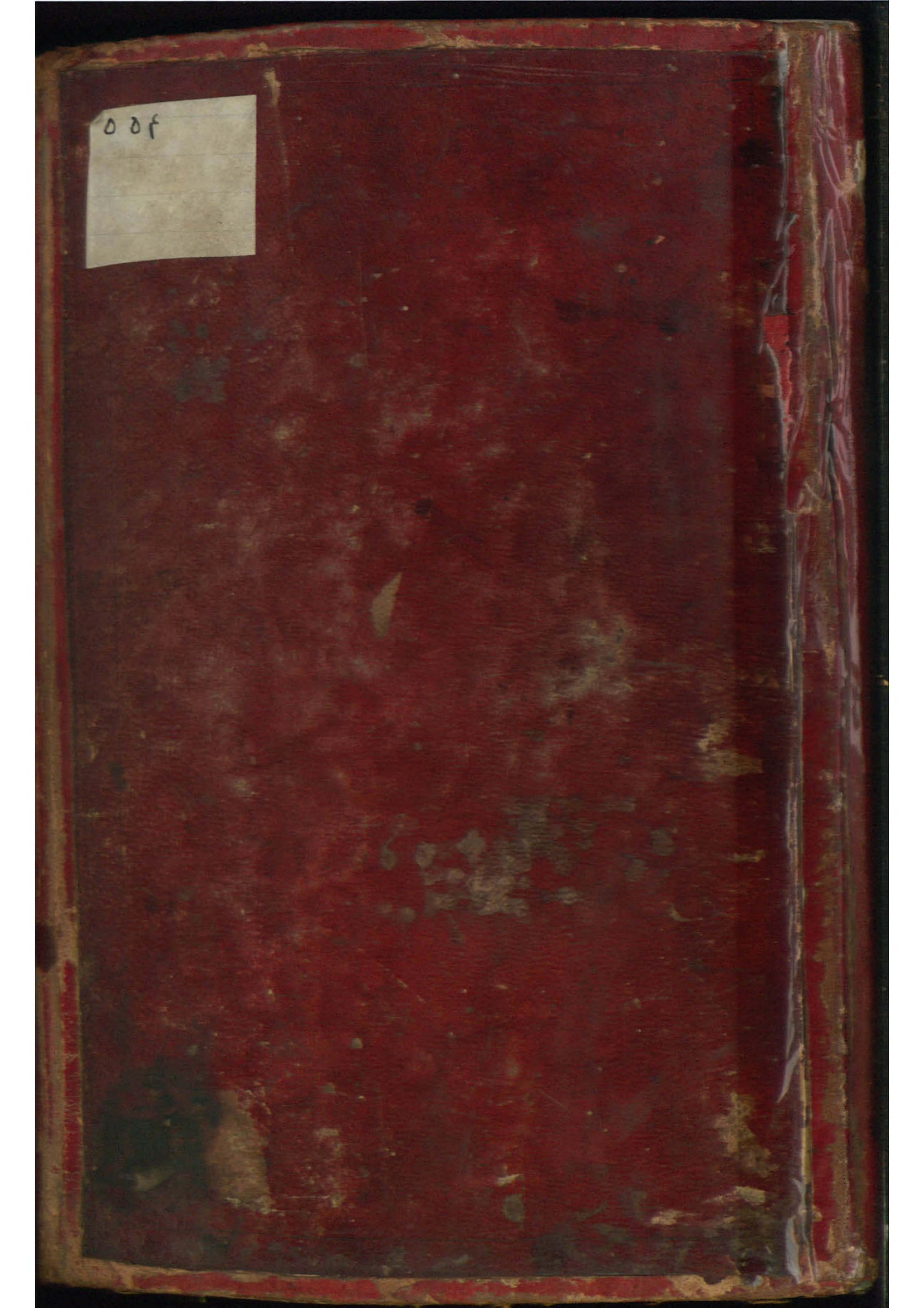

۵۵۴

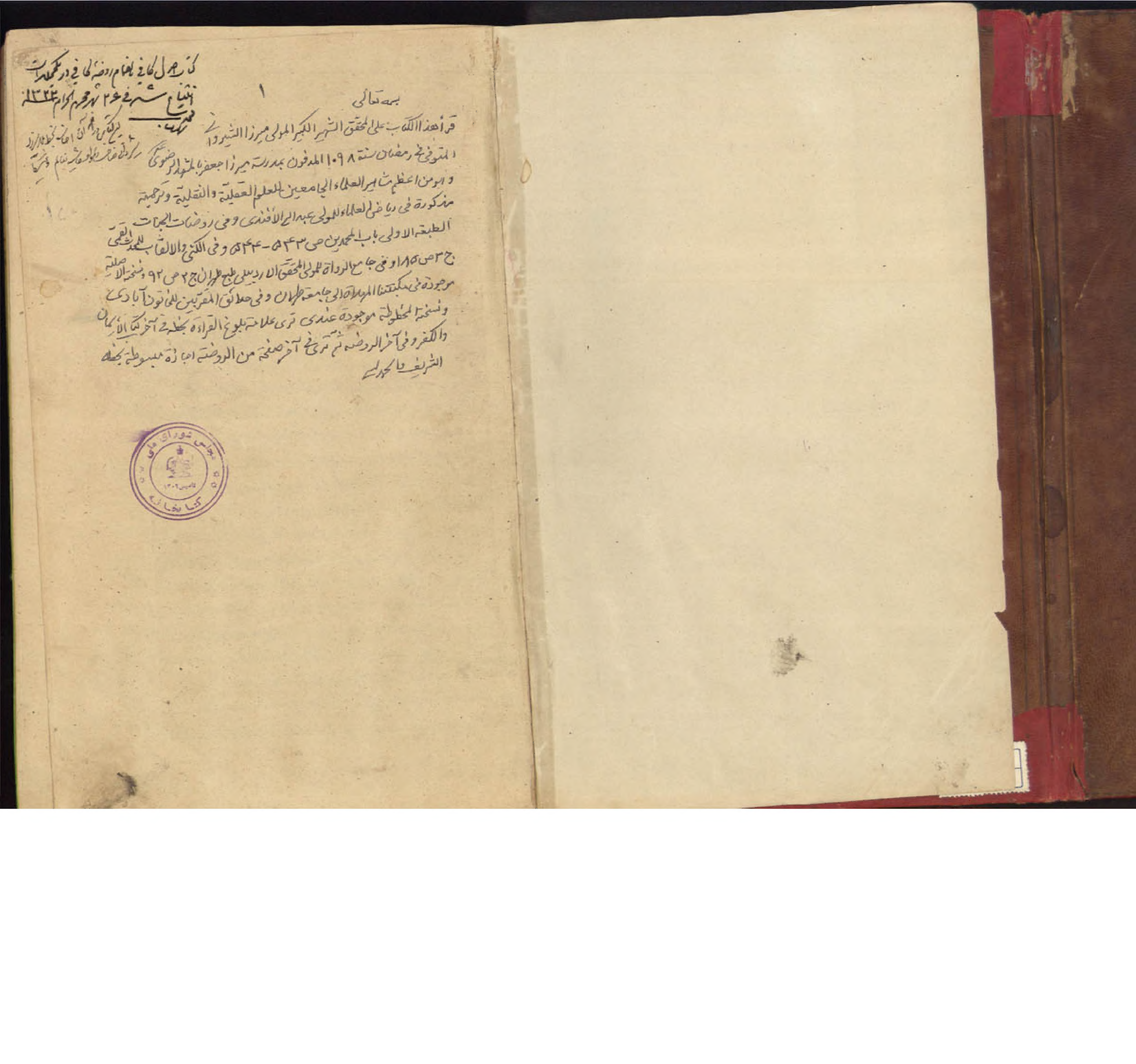




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب کافی (اصول و روضه)
مؤلف محمد بن یعقوب الکلینی
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب کافی (اصول و روضه)
مؤلف محمد بن یعقوب الکلینی
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲



١

بسمه تعالى

قرأ هذا الكتاب على المحقق الشهير الكبير المولى ميرزا الشيرواني
المتوفى في رمضان سنة ١٠٩٨ المدفون بمدرسة ميرزا جعفر بالمشهد الرضوي
وهو من اعاظم مشاهير العلماء الجامعين للعلوم العقلية والنقلية وترجمته
مذكورة في رياض العلماء للمولى عبد الله الافندي وفي روضات الجنات
الطبعة الاولى باب المحمدين ص ٥٤٣-٥٤٤ وفي الكنى والالقاب للمحدث القمي
ج ٣ ص ١٨٥ وفي جامع الرواة للمولى المحقق الاردبيلي طبع طهران ج ٢ ص ٩٢ ونسخة الاصلية
موجودة في مكتبتنا المهداة الى جامعة طهران وفي حدائق المقربين للمولى تونى آبادي
ونسخة المخطوطة موجودة عندي ترى علامة بلوغ القراءة بخطه آخر كتاب الايمان
والكفر وفي آخر الروضة ثم ترى في آخر صفحة من الروضة اجازة مبسوطة بخطه
الشريف والحمد لله

اصول كافى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع لسلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره فى جميع
خلقه علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذى لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم
الذى به قوامها والقاهر الذى لا يؤوده حفظها والقادر الذى بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت
وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدع الاشياء ابتداء بقدرته وحكمته لا من شىء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل
فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت
بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول عن تبلغ غاية نهايته لا يبلغه
حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل
مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه
بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفى النفوس ويبلغ رضاه ويؤدى شكر
ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة
من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين وانزل اليه من الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون قد بينه
للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى
النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد
فى سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس
للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت
مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضى عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف فى امته
كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه

بالتصديق

بالتصديق ينطق الامام عن الله فى الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته
وواجب حقه الذى اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره فى معادن اهل
صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدى
الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا
نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل
بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم الاسلام وجعل نظام طاعته
وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد
ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله
على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخى
ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم فى عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله وسألت
هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين فى الدين مقرين بجميع اموره على جهة الا
ستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم فى دقيق الاشياء وجليلها
فاعلم يا اخى رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم فى الفطن والعقول المركبة
فيهم محتملة للامر والنهى وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة
فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهى بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ
قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة
بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفى جواز ذلك بطلان
الكتب والرسل والآداب وفى رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب فى عدل الله
وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهى بالامر والنهى لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه
ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه
لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب
تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه
فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا
محصورين بالامر والنهى مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم فى المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه فى الدين

فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى
بعثة الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك
لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل
ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب
العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت
الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا
جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي
بغير علم ولا بصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا
لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة
والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت
الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم
وبصيرة الى الله ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين
كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه
بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه
كما دخل فيه وقال ع من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول
ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال وقال ع من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة
انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب
الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه
اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما
راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم ع ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء
وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم
جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها

وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق
بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد
ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين ع والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى
فرض الله عز وجل وسنة نبيه ص وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا
واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء
برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله جل وعز فخذوه وما خالف كتاب الله
فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا
نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم ع وقبول ما وسع من الامر
فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت
فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون
مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول
محمد ع خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة
وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر
الاجل صنفنا كتابا اكمل واوسع منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة
في المعونة والتوفيق والصلوة على محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدأ به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل
وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو
القطب عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب
قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك
اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث
فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت العقل
فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن

واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه
جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست
لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن
ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا
كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من
العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع
فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قال قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا
من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به
فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك
في صورة انسي فقال له من انت قال رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله
معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان له
لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع
فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما
اثيبه على قدر عقله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال
ابو عبد الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه
من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة
العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول
جميع امته وما يضمر النبي في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع
العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه
عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم

في كتابه

في كتابه فقال وبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك
هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم
على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال وهو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض من بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا
اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم
في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم
خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون
فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد

حسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة
فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم
لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب فقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن
هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق
تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك
فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر
يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل
التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا
ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره
يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف
حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم
عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل
اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه

في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم
والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول
مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة
ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف
الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى
اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما
يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة
ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه
دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل
في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا
يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله
مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك وتعالى لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه
وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال
شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من
الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستقل
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب
وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى
الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول
ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي
يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين ع لا يجلس في صدر المجلس الا
رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي ع اذا طلبتم
الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب
قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين ع مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل

وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال
العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسال من يخاف منعه
ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز • علي بن محمد بن علان عن
سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع
اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال الله تعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل
وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني
من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسا
وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل
والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجا وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده
السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة
وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده
السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح
وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة
وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده
الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة
والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة
والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده

المنكر

المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي
والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب
والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة
وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح
وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل
الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان
يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء
والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده • وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته • جماعة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص
العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم • علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال تستفزها الا
طماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع • علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا • عنه عن ابي هاشم الجعفري
قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب
قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا • علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج
لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه •
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا بعث الله
موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا ص بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع
ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم
واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله
بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا ص
في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به
قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال ع العقل

يعرف بها الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر
قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد
وبين الله العقل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل والعقل منه
الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما
حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله
واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء
هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال العقل دليل المؤمن. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل.
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق
بن عمار قال قلت لابي عبد الله الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله
ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك
فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله
فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رايتم الرجل كثير الصلاة
كثير الصوم فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله. بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال يا مفضل لا يفلح
من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد
والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم
والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت
ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت
عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم

ومن لم

ومن لم يكرم تهضم ومن تهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم. محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين
من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين
لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات. علي
بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي
عبد الله قال قال امير المؤمنين اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله. ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن
عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ
باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول
فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا
احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي. علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته
الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول بالعقل استخرج غور الحكمة
وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي
في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص. هذا آخر كتاب العقل والجهل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه. اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن العمري عن ابي
عبد الله قال طلب العلم فريضة. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل
ابو الحسن هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا. علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال
سمعت امير المؤمنين يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم
من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم
بطلبه من اهله فاطلبوه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله
يحب بغاة العلم. علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله

يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم
يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه
عن ابي عبد الله ع قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف
يتفقه هذا في دينه **باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا
جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام
الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلثة آية
محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي
البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من
احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد
بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء
حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد
بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا
يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم
مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم
ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله ص
الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته
الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس
ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة
الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون وسائر الناس غثاء **باب ثواب العالم والمتعلم** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على سائر النجوم والكواكب ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن
ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم
وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم
جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار
من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان
امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل
اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم
لله وعمل لله وعلم لله **باب صفة العلماء** محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي

بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن
طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال
يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل
بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم
يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه
الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير
في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان النيشابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت
احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها
لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس
بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة
لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن
وهب عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلاث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف
ثلاث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة باب حق العالم علي بن محمد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان
امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا
وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال
فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء
والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين
احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات
المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب

السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور
المدينة لها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد
يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن
يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة
الموت والقتل فينا قول الله اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء باب مجالسة العلماء
وصحبتهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت
قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته
فيعمك معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا
يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة
العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من
يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفين بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة باب سؤال العالم وتذاكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا
فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم
وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ان هذا العلم عليه قفل
ومفتاحه المسألة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع
قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده

وليسالك عن دينه وفي رواية اخرى لكل سائل علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيا
العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن الحسن بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب
لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن
ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة باب بذل العلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان
العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد
عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل لا
تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم باب النهي عن القول بغير علم محمد بن يحيى
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك
عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك
ان تفتي الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن
زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر
فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل
الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت
ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن يونس عن ابي يعقوب عن اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا
حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه
عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن
رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل
بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك
واهلك باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا
يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه
من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم
كان ما يفسد اكثر مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء
رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك
لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة
وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي
الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم
مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا
لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسال عن مثلها
فقال ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا
ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله

قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك
مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به على المنبر ايها
الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت
ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر
لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان
تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن
ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم
اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان
كان ضعيفا قلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل باب المستأكل بعلمه والمباهي به
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم
فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم
من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن
اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط
ما احب وقال اوحى الله الى داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك
قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله
وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي
به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا
لاهلها باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم

ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا بلغت النفس هاهنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه
الى غيره باب النوادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين ع يقول
روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب
النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي
عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل
كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية
وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره
النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة
العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه
محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عن ابائه ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول الله
قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه
الى ابي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه
للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة
الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة
والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه
حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك
في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا
من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني

عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله
ع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته
قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع
يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا
بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف
عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف
واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم
فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع
اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من
دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان
يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر
روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض
خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء
ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى
وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك
اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ها
باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع



الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه
فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام
منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد
ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث
اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع
لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه
حديثا ومن آخره حديثا وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا
يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه علي
بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل على الكتابة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير
عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب
وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا
الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي
وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن
حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله ص وحديث رسول الله قول الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني جعلت فداك
ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت
الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق **باب التقليد** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن
يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسالك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب
الاول فقال ابو الحسن ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه
فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم **باب البدع والراي والمقاييس** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر قال خطب امير المؤمنين الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع
يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف
ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا
الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله اذا ظهرت
البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله
من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ابى الله
لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ان عند كل بدعة
تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره
ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه
وعلي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
رفعه عن امير المؤمنين انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر
عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من

من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال
الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر
حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف
قاضيا سبقه لم يامن ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات
هيا لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطا لا يحسب
العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم
به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه
المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه
ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس
فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى
جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال رجل
صاحبه تحضره المسالة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن
ابائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات
في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن
حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن
قال قلت لابي الحسن الاول بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك
اهل بيت نبيه ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى
الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها
قال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطات كذبت على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحمن القصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة

بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء
مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما
يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال لعن الله ابا حنيفة
كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت انا ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه
فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة
فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عدة عن محمد بن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت
اباعبدالله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده ان الجامعة لم تدع
لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان
دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها
يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت
ابا الحسن ع عن القياس فقال وما لكم والقياس ان الله لا يسال كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل
دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس
برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبدالله ع قال ان ابليس قاس
نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك
اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال
سالت اباعبدالله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم
القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن عبدالله العقيلي عن عيسى بن عبدالله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبدالله ع
فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين
فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر
علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سال رجل اباعبدالله ع عن مسالة فاجابه فيها فقال الرجل
ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا



ارايت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة
فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبدالله ع قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان
كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن
الا وقد انزله الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل
لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي بن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت اباعبدالله ع يقول ما
خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى
ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبدالله ع قال
سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم بشيء فاسالوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله ص نهى عن
القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل
يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل
في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبدالله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص وانزل
اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول
هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار
من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا
متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها
السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم
ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون

من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم أعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الأولى وتصديق
الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم أخبركم عنه أن فيه علم ما مضى
وعلم ما يأتي إلى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله ص
وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار
وخبر ما كان وخبر ما هو كائن أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي إن الله يقول فيه تبيان كل شيء عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن أبي المغراء عن سماعة عن أبي الحسن موسى ع قال قلت له أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه

باب اختلاف الحديث

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس
الهلالي قال قلت لأمير المؤمنين ع إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن
نبي الله ص غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من
تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله ص أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل أفترى الناس يكذبون
على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فأقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي
الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب
على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس رجل منافق
يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس أنه منافق
كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه وأخذوا عنه وهم لا
يعرفون حاله وقد أخبر الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور
والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك والدنيا
إلا من عصم الله فهذا أحد الأربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد
كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول أنا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه
ولو علم أنه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء

ثم أمر

ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ
لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر
النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان
وكلام خاص وكلام عام مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه
على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل أصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم
من يسأله ولا يستفهمه حتى أن كانوا ليحبون أن يجيء الأعرابي والطارئ فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد
كنت أدخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها أدور معه حيث دار وقد علم أصحاب رسول الله
أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص أكثر ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت
عليه بعض منازله أخلاني وأقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة
ولا أحد من بني وكنت إذا سألته أجابني وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص
آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها
ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما
أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب
منزل على أحد قبله من طاعة أو معصية إلا علمنيه وحفظته فلم أنس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
لي أن يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس
شيئا ولم يفتني شيء لم أكتبه أفتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قلت له
ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال إن الحديث ينسخ
كما ينسخ القرآن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لأبي
عبد الله ع ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب
الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله ص صدقوا على محمد ص أم كذبوا قال بل
صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة
فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول

لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا
وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم . احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله
عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن
رسول الله ص رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم
قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال
فاجابني بمثل جواب ابيه . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك
دفاع منا عنه . علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال
سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف
يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه . وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم
وسعك . علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال
ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ
بالاخير فقال لي رحمك الله . وعنه عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان
بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث
. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت
ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك
قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا
له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد
امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا
وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف
بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا
من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به

اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه
من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما
الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص
حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب
المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر
فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق
العامة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين
موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان
وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من
الاقتحام في الهلكات . باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب . علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف
كتاب الله فدعوه . محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي
يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به
قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله ص والا فالذي
جاءكم به اولى به . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن
الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف
. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال
ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف . محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته
وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله . وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من
خالف كتاب الله وسنة محمد ص فقد كفر . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال
علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن

ثم اجابني فقال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك هل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه
الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي ص · عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن
اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
لا قول الا بعمل لا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل الا باصابة السنة · علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته
الى السنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى · علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن
علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن
ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة · علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة
وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة · تم كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطاهرين · كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث · اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال
حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور
قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى المدينة ليناظره
فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع
في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع
فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله
السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح
قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد
بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا
قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء
فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال افتدري
ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز
هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما
كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال
الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل

يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان
قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين
فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم
منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون
انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق
طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن
الزنديق على يدي ابي عبد الله ع فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يديك فقد آمن الكفار على
يدي ابيك فقال المؤمن الذي آمن على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله ع
يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته
حتى رضي بها ابو عبد الله ع · عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي
قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق
واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله ع
جعفر بن محمد فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ
دون هؤلاء قال لاني رأيت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه
قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن
تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت
علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه
ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء
قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء
باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على
ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون
وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم
الا واحدا فكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان

في السماء إلها وفي الأرض إلها وأنتم تزعمون أن السماء خراب ليس فيها أحد قال فاغتنمتها منه فقلت له فما منعه إن كان
الأمر كما تقولون أن يظهر لخلقه ويدعوهم إلى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وأرسل إليهم
الرسل ولو باشرهم بنفسه كان أقرب إلى الإيمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من أراك قدرته في نفسك
نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك
بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك
وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد أناتك وأناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك
وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك
ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما أنت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي
قدرته التي هي في نفسي التي لا أدفعها حتى ظننت أنه سيظهر فيما بيني وبينه ✱ حدثني محمد بن جعفر الأسدي
عن محمد بن إسماعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله
الخراساني خادم الرضا قال دخل رجل من الزنادقة على أبي الحسن ع وعنده جماعة فقال أبو الحسن
أيها الرجل أرأيت إن كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت الرجل ثم قال أبو الحسن ع وإن كان القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم
ونجونا وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء
فقال الرجل فإذا إنه لا شيء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك
عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا بخلاف شيء من الأشياء
قال الرجل فأخبرني متى كان قال أبو الحسن ع إني لما نظرت إلى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض
والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة إليه علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما أرى من دوران
الفلك بقدرته وإنشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات
المبينات علمت أن لهذا مقدرا ومنشئا ✱ علي بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق الخفاف أو عن أبيه عن محمد بن
إسحاق قال إن عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له ألك رب فقال بلى قال أقادر هو قال نعم
قادر قاهر قال يقدر أن يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة
فقال له قد أنظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام إلى أبي عبد الله ع فاستأذن عليه فأذن له فقال له يا ابن
رسول الله أتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها إلا على الله وعليك فقال له أبو عبد الله ع
عماذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال أبو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال أيها أصغر

قال الناظر

قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة أو أقل منها فقال له يا هشام فانظر أمامك وفوقك وأخبرني بما ترى
فقال أرى سماء وأرضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وأنهارا فقال له أبو عبد الله ع إن الذي قدر أن يدخل
الذي تراه العدسة أو أقل منها قادر أن يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا
تكبر البيضة فأكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف إلى منزله
وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام إني جئتك مسلما ولم أجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام إن كنت
جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني حتى أتى باب أبي عبد الله ع فاستأذن فأذن له فلما قعد قال له يا جعفر
بن محمد دلني على معبودي فقال له أبو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له أصحابه كيف لم تخبره
باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي أنت له عبد فقالوا له عد إليه وقل له يدلك
على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع إليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي
فقال له أبو عبد الله ع اجلس وإذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال أبو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة
فناوله إياها فقال أبو عبد الله ع يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق
وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة
تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها
لا يدرى للذكر خلقت أم للأنثى تنفلق عن مثل ألوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فأطرق مليا ثم قال أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأنك إمام وحجة من الله على خلقه وأنا تائب مما كنت
فيه ✱ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله ع وكان
من قول أبي عبد الله ع لا يخلو قولك إنهما اثنان من أن يكونا قديمين قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما
قويا والآخر ضعيفا فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وإن زعمت أن أحدهما
قوي والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فإن قلت إنهما اثنان لم يخل من أن يكونا
متفقين من كل وجه أو مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا
والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الأمر والتدبير وائتلاف الأمر على أن المدبر واحد ثم يلزمك إن ادعيت
اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فإن ادعيت ثلاثة
لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد إلى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام
فكان من سؤال الزنديق أن قال فما الدليل عليه فقال أبو عبد الله ع وجود الأفاعيل دلت على أن صانعا صنعها
ألا ترى أنك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبني علمت أن له بانيا وإن كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو

قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس
ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر
قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق
وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عن التوحيد فقلت اتوهم
شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الا
وهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم
يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغراء رفعه عن ابي جعفر
قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله والله خالق كل شيء تبارك الذي
ليس كمثله شيء وهو السميع العليم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر قال ان الله
خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الا
شياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس
لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير
جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن
اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف وهو
المعنى شيء به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد
موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول
كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه
اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من

حدوثهم

حدوثهم بعد ان لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى
تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله لم احدده ولكني اثبته اذ لم
يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله
كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه
فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون
الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل
فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق
الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر اتجوز ان يقال ان الله شيء
قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اعرفوا الله بالله والرسول
بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والا
نوار والابدان والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد
في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الا
بدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله قال سئل امير المؤمنين
بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب
في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء
وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واكرم من ان
يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن قال سألته عن ادنى المعرفة فقال
الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما
وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق

فقال ليس كمثله شي ولا يشبهه شي لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح
عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم
من نفسه **باب المعبود** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وعن غير واحد عن ابي
عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك
ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته
فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن
هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله
والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما
فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول
والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا المتخذين
مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت
مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع او قلت له جعلني الله فداك
نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم
يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى
باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع
فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع
من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع سل عما شئت
فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شي كان اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى أين
الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا وصي رسول الله ص والقيم بعده بما قام به
رسول الله ص وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك
انما يقال لشي لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف



ولا كان له اين ولا كان في شي ولا كان على شي ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا
قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل
انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد
انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشي يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشي بل لخوفه
تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان
جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيئته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى
كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شي هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك
ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شي ولا يجاوره شي ولا تنزل به الاحداث
ولا يسأل عن شي ولا يندم على شي ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل
عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت
جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونة كان بلا كيف
كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل
غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد عن بن محمد عن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له
ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى
لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد
محمد ص وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رأس الجالوت لليهود
ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها فأتاه
فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له
يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي
كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان دينك الحق وان ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اكان لله
ولا شي قال نعم كان ولا شي قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت

عن الكان الى لا كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له أنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله ص

باب النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين ع عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله انه عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك

محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان



الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه

محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا محمد جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله فقال سبخت ما رأيت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحاق قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته في ذلك فأذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد

قال بلى قال كيف يجيء رجل إلى الخلق جميعا فيخبرهم أنه جاء من عند الله وأنه يدعوهم إلى الله بأمر الله فيقول لا تدركه الأبصار ولا يحيطون
به علما وليس كمثله شيء ثم يقول أنا رأيته بعيني وأحطت به علما وهو على صورة البشر أما تستحيون ما قدرت الزنادقة أن ترميه
بهذا أن يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال أبو قرة فإنه يقول ولقد رآه نزلة أخرى فقال
أبو الحسن إن بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت
عيناه ثم أخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فإذا رأته
الأبصار فقد أحاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال أبو قرة فتكذب بالروايات فقال أبو الحسن إذا كانت الروايات
مخالفة للقرآن كذبت بها وما أجمع المسلمون عليه أنه لا يحاط به علما ولا تدركه الأبصار وليس كمثله شيء. أحمد بن إدريس
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا أسأله عن الرؤية وما ترويه
العامة والخاصة وسألته أن يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم أن المعرفة من جهة
الرؤية ضرورة فإذا جاز أن يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لا تخل تلك المعرفة التي في دار الدنيا
من جهة الاكتساب ليست بإيمان لأنها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لأنهم لم يروا الله عز ذكره وإن لم تكن
تلك المعرفة التي من جهة الرؤية إيمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب أن تزول ولا تزول في المعاد
فهذا دليل على أن الله عز ذكره لا يرى بالعين إذ العيان يؤدي إلى ما وصفناه. محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق قال كتبت إلى
أبي الحسن الثالث أسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء
ينفذه البصر فإذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لأن الرائي متى ساوى
المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لأن الأسباب لا بد من اتصالها بالمسببات.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن أبيه قال حضرت أبا جعفر فدخل عليه رجل
من الخوارج فقال له يا أبا جعفر أي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الإيمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف
بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا إله إلا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالته. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد الله قال جاء حبر
إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره قال
وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان. أحمد بن إدريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله قال ذاكرت أبا عبد الله فيما يروون
فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب

والحجاب

والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فإن كانوا صادقين فليملؤوا أعينهم من الشمس ليس دونها سحاب. محمد بن يحيى
وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا قال قال رسول الله لما أسري بي إلى السماء بلغ
بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فأراه الله من نور عظمته ما أحب في قوله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأ
بصار. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله في قوله لا تدركه
الأبصار قال إحاطة الوهم ألا ترى إلى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن أبصر فلنفسه ليس يعني
من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون إنما عنى إحاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير
بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله أعظم من أن يرى بالعين. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
أبي هاشم الجعفري عن أبي الحسن الرضا قال سألته عن الله هل يوصف فقال أما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما قلت
أبصار العيون فقال إن أوهام القلوب أكبر من أبصار العيون فهو لا تدركه الأوهام وهو يدرك الأوهام.
محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي جعفر لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال يا أبا هاشم أوهام القلوب أدق من أبصار العيون أنت قد تدرك
بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك وأوهام القلوب لا تدركه فكيف
أبصار العيون. علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن هشام بن الحكم قال الأشياء لا تدرك إلا بأمرين بالحواس
والقلب والحواس إدراكها على ثلاثة معان إدراكا بالمداخلة وإدراكا بالمماسة وإدراكا بلا مداخلة ولا مماسة
فأما الإدراك الذي بالمداخلة فالأصوات والمشام والطعوم وأما الإدراك بالمماسة فمعرفة الأشكال من التربيع
والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد وأما الإدراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فإنه يدرك الأشياء
بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وإدراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فإذا كان
السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم أدرك ما يلاقي من الألوان والأشخاص فإذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه
رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فإذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك
الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه إذ لا سبيل له في إنفاذ بصره فأما القلب فإنما سلطانه على الهواء
فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فإذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي
للعاقل أن يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من أمر التوحيد جل الله وعز فإنه إن فعل ذلك لم يتوهم إلا ما في الهواء
موجود كما قلنا في أمر البصر تعالى الله أن يشبهه خلقه. باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى. علي بن إبراهيم
عن العباس بن معروف عن ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك
بن أعين إلى أبي عبد الله أن قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فإن رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إلي

بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة فكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر لله ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك الهي لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير او قال العليم سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ان من

قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول هو صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله لا يوصف قال وقال زرارة قال ابو جعفر ان الله لا يوصف بعجز وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن غير واحد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت

بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم
قال وصفت لابي ابراهيم قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء
اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او بصورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام
بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد
قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني
اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل
فقال ابو عبد الله ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة
والنقصان فاذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام
ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق
فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه
هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة
والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله
وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق وانما تكون الاشياء بارادته ومشيته
من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت
لابي الحسن قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة
محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان الله
ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى

عن الكاهلي

عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن يساله عن الله عز وجل اكان يعلم
الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون
عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم
لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد
اثبتنا في الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه
لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد
بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل
ان خلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم
انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا
غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب اخر وهو من باب الاول علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم
من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله
عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله
انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم
في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله هو سميع
بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس
شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان
كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا الى انه
السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر
بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه
لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي

عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو
المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل
على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير
وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه
الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق
بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابي عبد الله قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر اذ دخل عليه عمرو
بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب
فقال ابو جعفر هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله
عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي سأل ابا عبد الله فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال له ابو عبد الله نعم ولكن ليس ذلك
على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف
معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه
ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين
المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله
بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما
يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان
ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا
لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعزة وذلة ويجوز ان
يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال
في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم

يقدر

ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر
ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز
ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا قديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه ولا يقدر ان لا
يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان
هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات
الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل
كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها
الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم باب حدوث الاسماء علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله
قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير
مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب
عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد
قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون
فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء
اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن
الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم
الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن
المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه
الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه
الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد
بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا هل كان
الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك
لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكن

لمختار لنفسه اسماء لغيره تدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه
اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه لانه علا على كل شي ٤ وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شي وقع عليه اسم شي فهو مخلوق ما خلا الله فاما
ما عبرته الالسن او عملته الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة
وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره
ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه
وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله
وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه
بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شي والله خالق الاشياء لا
من شي كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال
سالت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم
مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شي الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمومنين خاصة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله
واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير
المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة
وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت
يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله جل وعز غيره قلت نعم فقال
نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي

الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل ـ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا ع عن قول الله الله نور السموات والارض فقال
هادي لاهل السماء وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر فقال اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره
فقال انه ليس شي الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى
هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال
بحالة واحدة هو الاول قبل كل شي وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره
مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا
ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك ـ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر فقال
الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر
لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شي ـ محمد بن ابي
عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى
له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو
اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل
محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع
حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شي غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها اسماء وسيلة بينه وبين خلقه
يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات
مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزئ
ولا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد
لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله
قدير خبرت انه لا يعجزه شي فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت
الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا

ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا
يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه
بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام
بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها
لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة
البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان
غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان
تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء
فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر
من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله
سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي
تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن
عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع
البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشا
لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك
لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك
ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه

مختلفة والوانه مختلفة في نفسه ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليس بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه
وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد
في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الا
نسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت
فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف
لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف
اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن
الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره
الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت
والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم
به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تأليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا
تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي
بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي
دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل
الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه
لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك
الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم
وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما
وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله
ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه
الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض
اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني

وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي
خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار
وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت
عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم لغير علم به الاشياء
استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه
مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم
لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه
لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا
بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه
لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سميناه نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف
المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا
منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد
كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل
نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر
عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع
المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك
حدا او عند بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير الذي لا يعزب
عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم
لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل
المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها
وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل
ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء
ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برئ فاي ظاهر اظهر واوضح

من

من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر
منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الا
الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على الاستبطانه للاشياء علما وحفظا و
تدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء
المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا
ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد
به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما
القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن
القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد
المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى
في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده
كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه
المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره
متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تاويل
الصمد في صفة الله عز وجل المصمت الذي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء
المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك
فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود

المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود
في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة
القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل
يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا
ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال
شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف
فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق
من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء
ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى
ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد
سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا
هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او
زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته
من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض
او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان
يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك
وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه
ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله



عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال
ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال
ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد
يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان
في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام
انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري
في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان
فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان • علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام جعلني الله
فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل
كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه
فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه
والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك
عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء
كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة • وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه
وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة
فاذا كان بالذات لزمها الحواية في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى • علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء • وبهذا
الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله
عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء • وعنه عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله

رجاله عن ابي عبد الله انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء

عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء
لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء ٭ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء
له او بامساك له او من شيء سبقه ٭ وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن
زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا ٭ قوله وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني
ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت وما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما
اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما
اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في
السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا
شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز ٭

باب العرش والكرسي

٭ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل
يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسماوات والارض
وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسماوات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام
ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت
الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله
الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه
الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال
المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى
الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام

هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا فالكرسي
محيط بالسماوات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين
يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته
وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السماوات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا
الى معرفته ٭ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان
ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له
افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص
في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد
قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك
السماوات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه
يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش
فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا
يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض
بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله
الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا
اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان
الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون
سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك
وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه
وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على
المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم

الى مخلوق وهو مخلوق عن سواه * محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل و عز وسع كرسيه
السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي
* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع
السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن
زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات
والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان
كل شيء في الكرسي * محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا و
اربعة ممن شاء الله * محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن
داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال
ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد
صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين
لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او
انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من
نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والائمة صلوات الله عليهم
فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم
المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او
يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا
مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم
قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة * عدة

السموات والارض م

المخلوقين

من

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى * محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح و
انما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه عن لفظة الريح لان الارواح مجانسة
للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي و
لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر * عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها
الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه
فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في
حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشر الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد
الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست
له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف
الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال
دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات
الامور فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت
معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا
آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه
ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها لم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال
هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه
لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين
السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد
الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكأده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلقه بلا

ابا جعفر ع

عن محمد م

[illegible]

شا لعيق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شي فمن شي صنع والله لا من شي صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد
جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشيا علما قبل كونها فلم يزده بكونها علما علمه بها قبل ان
يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لشدة سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على
ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلايق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق
ما ابتدا ولا تدبير ما برا ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير ولا بعلم
حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضا مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد
بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثنا وتفرد بالتوحيد والمجد والثنا و
توحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابنا وتطهر وتقدس عن ملامسة النسا وعز وجل عن مجاورة الشركا
فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث
للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدو الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك
اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية
لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان
يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم
الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله عليه السلام لا من شي كان ولا من شي خلق ما كان
فنفى بقوله لا من شي كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل
ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشيا كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين
زعموا انه لا يحدث شيا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذا مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شي
خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو
من ان يكون الخالق خلق الاشيا من شي او من لا شي فقولهم من شي خطا وقولهم من لا شي مناقضة
واحالة لان من توجب شيا ولا شي تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ
واصحها فقال عليه السلام لا من شي خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيا ونفى الشي اذ كان كل شي مخلوقا
محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذا مثال
ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تعبير اللغات فنفى
عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستوا

وقولهم

وقولهم متى ما لم تعقل القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيا فلم تثبت صانعا
فنفى امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن تعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود
ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشيا فيقال هو فيها كائن ولم ينا عنها فيقال هو منها باين فنفى عليه السلام
بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض
الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن
احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشيا بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه
وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد لم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر
والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الالا
العليا الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه
بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان
وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت
فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان
يسلط عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس
ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون
وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا
يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب
ذرب اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن
راته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة
لا يوصف بالعظم كبير الكبريا لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شي لا يقال شي قبله
وبعد كل شي لا يقال له بعد شا الاشيا لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشيا كلها غير متمازج بها ولا باين

معناً ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناى لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف
لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير
لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاخذه السنات سبق
الاوقات كونه والعدم وجوده والابتدا ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر
عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشيا عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشيا عرف ان لا
قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها
مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله جل وعز ومن
كل شي خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة
بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم
ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا ماله وعالما اذ لا معلوم وسميعا
اذ لا مسموع. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف
بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا
فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ~~ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام~~
ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم
على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان
لا شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن
الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب الحجاب بينه وبين
خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد
والمحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة و
السميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة
ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده
جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال
اين فقد غياه ومن قال على ما فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه. ورواه محمد بن الحسين عن صالح
بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم عليه السلام اسئله عن شي من التوحيد
فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل

الاوهام

الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه
لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل
ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن
قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم
وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو
بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع
يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال
ابو اسحق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا
يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز
مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه
الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية
الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف با
باين ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات
التدبير الذي سئلت الانبيا عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه
باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن
وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شي كمثله الذي خلق خلقه لعبادته
واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله
الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد
لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين اللابس الكبرياء بلا تجسد والمرتدي
بالجلال بلا تمثل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه
لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت
الاشيا لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون
بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شي ولا قبل له والآخر بعد كل شي ولا بعد له والظاهر

على كل شيء بالقهر له والشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسّه
حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه
من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد
ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراده من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته
وتمكّن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا
ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا
به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله
ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة
واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور
المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى
واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال
سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل
شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه واله فهو الوجه الذي لا يهلك و
كذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي
سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا محمدا صلى
الله عليه واله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة
على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين ۞ الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد
بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا ۞ محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله

مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن
صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة
ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت
الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما
عبد الله ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف كأسفنا
ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه
وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان
ذلك يصل الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما
من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل
هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم
يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى
الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف
فيه فافهم ان شاء الله ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله
ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ۞ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله ۞ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلام
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم ۞ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسماعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك

وتعالى * بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة
منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زراره بن
اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء * وفي رواية ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء * علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في
هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت
الا ما لم يكن * علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد
وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زراره عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف * احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن
مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا
خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل
اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور * محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء * وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء * عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص

ويثبت ما يشاء

عن

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من
ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له * عنه عن احمد عن الحسن بن علي
بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمن الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله لم يبد له من جهل * علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال
هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى
قبل ان يخلق الخلق * علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود
والعبودية والطاعة * وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن
جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز اخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان
منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه * علي
بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا
بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله
قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه
كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان
الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء
فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها
وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات
بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما
يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء
والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها

شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه



فويل لمن اجريته على يديه ولا اله الا انا خلقت الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن
اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن
اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا قال
يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا
بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا
الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة
ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين
فقال له مه يا شيخ لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون
وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال
له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا
ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل
الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب
ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب
تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها
ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع
مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين
مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول
انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا
جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب

على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله. الحسين عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت
فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى
بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك. علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية
فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله
واراد وقدر وقضى فقال يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت
لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء
والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستأذنته ان اقبل رأسه
وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون
اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين
ولا تاركين الا باذن الله. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن
قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يأمر بالسوء
والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله النار. عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة
رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك قال سل قلت يكون في ملك
الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع رأسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه
يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال
فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما
لو قال غير ما قال لهلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال

فما ذا قال الطف من ربك بين ذلك • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه
على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر
والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر و
القدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه
العالم • علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك
اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت
فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت
فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض • محمد بن ابي عبد الله وغيره
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا
يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي
بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسئل
عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد • محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد
بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر
بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية
فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان
يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال
ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي
هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم

يجدها

يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين ارادته فيزني
فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة • محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا ~~عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن~~
يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال
ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون
قال لا فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت
الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا
لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال
لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل
فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة
والرسالة • محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة
شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي
قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه
اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا
قلت فعلى ما ذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة
حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من
الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست
ارادة حتم انما هي ارادة اختيار • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني
فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه
لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره
قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم

[الحجة] محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرّفهم محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من
صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها
فجورها وتقويها قال بيّن لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما
كفورا قال عرّفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى قال عرّفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بيّنا لهم علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس
عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون
بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا
وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتيها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا
الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد
نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن منّ الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من
هو دونه ممن هو اضعف منه ومن منّ الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء
بعد بنوافله ومن منّ الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله
على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله **باب** محمد بن ابي
عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا
والغضب والنوم واليقظة **باب حجج الله على خلقه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن [ابن فضال عن]
ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس [لله]

على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرّفهم ولله على الخلق اذا عرّفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب
الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فاملى علي
ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرّفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليه الكتاب
فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا
انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها
هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك
اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول
انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس
به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس
على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال
فوضع عنهم لانهم لا يجدون **باب الهداية انها من الله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات
واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا
يقل احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا
الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من
نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع
قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن [عيسى]

على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا

فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة
ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وقال تعالى افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس
وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله اذا كتب على عبد ان يدخل في
هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى (وكره) • عنه عن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا
الامر فقال لا يا فضيل ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا
الامر طائعا او كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة من كتاب
الكافي بعون الله والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبيا والرسل قال
انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان
يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في
خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه
فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبيا
وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في
الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان
مما اتت به الرسل والانبيا من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل
على صدق مقالته وجواز عدالته • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا
وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا
لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة
على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا
يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان
حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم
اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا
ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القران وكانت طاعته
مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القران فهو حق فقال رحمك
الله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام
جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن
الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته

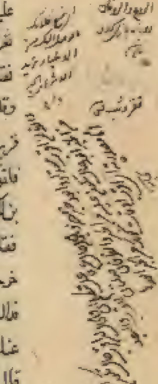
هشام يا بن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام
اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن
لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء
تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني
فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع
قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك
قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه
الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا
شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك
قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت فلا بد من القلب والا لم تستيقن
الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها
اماما يصحح لها الصحيح وتتيقن به ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم في
شكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم
فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذن انت هو
ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال
يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى
علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل
من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله
عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه
وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا

قال فسمعت الوحي عن الله يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال
يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام
وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله
وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون
ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام
وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس الماصر وكان
عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله
عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام
راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان
شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال
فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه
حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يتبسم من كلامهما وقد استخذل الشامي في يده ثم قال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا
غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه
لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا
يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم
الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام
في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان
قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه
وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو
عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق ربهم او انفسهم فقال هشام
ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من

بإطاعتهم قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله أو الساعة قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء وراثة عن أب عن جد قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامي أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فأقبل الشامي يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فأنا الساعة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك وصي الأوصياء ثم التفت أبو عبد الله عليه السلام إلى حمران فقال تجري الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت إلى الأحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل إلا أن باطلك أظهر ثم التفت إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أبعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها إن شاء الله.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان قال أخبرني الأحول أن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث إليه وهو مستخف قال فأتيته فقال لي يا أبا جعفر ما تقول إن طرقك طارق منا أتخرج معه قال فقلت له إن كان أباك أو أخاك خرجت معه قال فقال لي فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما أفعل جعلت فداك قال فقال لي أترغب بنفسك عني قال قلت له إنما هي نفس واحدة فإن كان لله في الأرض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وإن لا تكن لله حجة في الأرض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار إذ أخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار وأخبرني أنا فإن قبلت نجوت وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار ثم قلت له جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء قال بل الأنبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا أبوك كتمك لأنه خاف عليك قال فقال أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أني أقتل وأصلب

بالكناسة



بالكناسة وإن عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت أبا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم عليه السلام نبيا وليس بإمام حتى قال الله إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما.

محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى اتخذ إبراهيم عبدا قبل أن يتخذه نبيا وإن الله اتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا وإن الله اتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا وإن الله اتخذه خليلا قبل أن يجعله إماما فلما جمع له الأشياء قال إني جاعلك للناس إماما قال فمن عظمها في عين إبراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه إمام التقي.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم أولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليه وعليهم.

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن إسحاق بن عبد العزيز أبي السفاتج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله اتخذ إبراهيم عبدا قبل أن يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل أن يتخذه إماما فلما جمع له هذه الأشياء وقبض يده قال له يا إبراهيم إني جاعلك للناس إماما فمن عظمها في عين إبراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول

وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع
الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا
هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث • علي بن ابرهيم عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك
اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي
والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في
منامه نحو رؤيا ابرهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو
الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول والنبي والمحدث
الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في
منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة
قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله
حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا ومن
الانبيا من جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى
في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه • احمد بن محمد ومحمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم
عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي
يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث
الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه
من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله عز وجل بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبيا

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام
حتى يعرف • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف • احمد بن محمد عن محمد بن

الحسن

الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي
عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها
امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت • علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان
نقصوا شيئا اتمه لهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي
عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها
الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله • احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال
لا • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال
قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل • علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين صلوات
الله عليه ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله
ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجته
على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة وانا
والله ذلك الحجة • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت • علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى
الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا تبقى

الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
باب ان الارض لا تخلو من حجة

امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت • علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه • محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله • محمد بن يحيى عن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد • عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة علي عليه السلام والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله تعالى • وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة

الامام

الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ولم يعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله عز وجل يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل • عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم كان الحسن عليه السلام اماما ثم كان الحسين عليه السلام اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده عز وجل ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا
فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه
وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى
واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب
شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلى الله عليه وآله ونحن. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت
بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب
راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك و
قطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها
الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح
من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات
ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلال البعيد. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم
بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكواء الى امير المؤمنين صلوات الله
عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف
انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله

عن م

عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا
وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله
والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم
الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى
عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن
بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا
حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك
دليلا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام. محمد بن يحيى عن عبد
الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت
اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا
يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف
الامام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك
بقول الله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك
فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت
ثم قرأ عليه هذه الآية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر
وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته
ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن

عن عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا
امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته
وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته. وبهذا
الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة
المفروضة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي
الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة
عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن
الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله. احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت
لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم
الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة
فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال نعم. وبهذا الاسناد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الائمة
هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم. وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد
عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده
عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان
الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله
ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني
اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب. علي بن ابراهيم

احمد بن محمد

عن

عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان
مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله
عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء. علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به
العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان
وبغضنا كفر. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله
بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل
به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار
بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان من بعده الحسن اماما فرض الله
طاعته ثم كان الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى
الامر ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة
للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم. محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل و
اكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد
ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او
رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا
بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم
به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا
يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم
وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله
عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري

بعده

المرجي

كان

فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه واله وان ما قال في القران فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن بن علي انه لم يذهب حتى
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة
فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك
لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال
كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم

علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة

ابدا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين
بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصيا طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز
وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السامع المطيع
المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل
ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم باب في ان الائمة شهداء الله

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه واله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله
عليه وآله شاهد علينا • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ
عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه
وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب
التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا
بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب
كذبناه يوم القيمة • وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال

سالت

سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله صلى الله عليه
واله على بينة من ربه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه
وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك
وتعالى في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز
وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء
على الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن شهداء
على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه • علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في
ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا باب
ان الائمة عليهم السلام هم الهداة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد
يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي عليه السلام ثم الاوصياء واحد
بعد واحد • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن
سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك
ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية
على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه • محمد بن يحيى العطار عن احمد
ابن زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله • عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة
الا على علمه • علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال
نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على
الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء
من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل باسمائهم
واسماء آبائهم • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله
بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد
بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية ومحمد بن
يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله
ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه
ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه
عدة من اصحابنا عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام

الاوصياء

الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله
تبارك وتعالى على خلقه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب ان الائمة نور الله عز وجل • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن
يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل
محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السماوات
وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد
لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا
فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الاكبر • علي بن ابراهيم باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال
النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلام • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى الله اهل
الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم
الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به • احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا
خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم

ويغشيهم بها. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب
دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلام
زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم
ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله
للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه
موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج
يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة
عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة
المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل الجنة. علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي
جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله. احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال
سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا
ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله
متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض

احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من
الفضل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة
على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك
بغيره هلك وكذلك يجري الائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد

باهلها

باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه
كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته
وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق
على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني
فيه بعلمه. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا
المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر مثل الحديث الاول. علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمن بن خالد على
ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال يا سليمن ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى
عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق
الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله
عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان
تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح
بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا
صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى و
استنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب. محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال
حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما
جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما
جرى لمحمد صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله
والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله
فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل

اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لاخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه واله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

ابو محمد القسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ارائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره صلى الله عليه واله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه واله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتا

الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه واله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه واله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبيا وارث الاوصيا ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه واله ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفي والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف والامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرا عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله وأقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله أو ينعت بكنهه أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف
وأنى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا وأين العقول
عن هذا وأين يوجد مثل هذا أيظنون أن ذلك يوجد في غير آل محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله
أنفسهم ومنتهم الأباطيل فارتقوا مرتقى صعباً دحضاً تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم راموا إقامة الإمام
بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلا بعداً وقال الصفواني في حديثه قاتلهم
الله أنى يؤفكون ولقد راموا صعباً وقالوا إفكاً وضلوا ضلالاً بعيداً ووقعوا في الحيرة إذ تركوا الإمام
عن بصيرة وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله
واختيار رسوله صلى الله عليه وآله إلى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء و
يختار ما كان لهم الخيرة من أمرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم الآية وقال ما لكم كيف
تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة
إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين وقال
عز وجل أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها أم طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون أم قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله
ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم
والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الأشراف والفرع من عبد مناف
نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عز وجل ناصح لعباد الله
حافظ لدين الله إن الأنبياء والأئمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه
ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم أهل زمانهم في قوله جل وتعالى أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً
وقوله في طالوت إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله

واسع

واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله أنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيماً وقال في الأئمة من أهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم أم يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً وإن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمور عباده شرح صدره لذلك
وأودع قلبه ينابيع الحكمة وألهمه العلم إلهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم
مؤيد موفق مسدد قد أمن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده و
شاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه
أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم
فقال جل وعز ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً
لهم وأضل أعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار و
صلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق
بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة عليهم السلام وصفاتهم إن الله عز وجل أوضح
بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف
من أمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه لأن الله
تبارك وتعالى نصب الإمام علماً لخلقه وجعله حجة على أهل مواده وعالمه وألبسه الله تاج الوقار وغشاه
من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه ولا يقبل
الله أعمال العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن
فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل إمام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم
ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه
إماماً علماً بيناً وهادياً نيراً وإماماً قيماً وحجة عالماً أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله
ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله
حيوة للأنام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للإسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله
على محتومها فالإمام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك
واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه

انتجبه بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيئته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه وآله فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا

عظيما

عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل الله منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم عليه السلام وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله قال قلت قوله وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات الائمة عليهم السلام • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين • احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا

كلها يعني الاوصياء كلهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه
الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني
اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني. باب ما فرض الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
ايانا عنى. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون
بطاعتهم. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن
سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوة
تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول
عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي
وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه و
انكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من
طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم
لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان [illegible] بن سالم
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد

ان يحيى

ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام
وليتول علي بن ابي طالب عليه السلام وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم
عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم
صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة
التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام واوصياءه
من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم
اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم
بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن و
الرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء
من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم
اتباعي ومن تبعني فانه مني. باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم
الائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسئولون. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون
قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن

ان المؤمن قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام في حق الله تبارك وتعالى المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليهما السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن

ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال ابو جعفر عليه السلام انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولو الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام

باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عنه عن محمد بن علي عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة وعنه عن محمد بن علي عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال ما بين دفتي المصحف

قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام. الحسين عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شي تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شي الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام. الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة

الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بري. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعم التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة. الحسين بن محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية فاذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله في كتابه هم الائمة عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فساله رجل عن قول

عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم قال حدثني أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد
الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال له أصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل إن
في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم • محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إن في
ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن
فإنه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله تعالى إن في ذلك لآيات للمتوسمين • محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى
بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا أبدا • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
أسلم عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله
عليه في قوله إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وأنا من
بعده والأئمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة أخرى عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم
عن إبراهيم بن أيوب بإسناده مثله • باب عرض الأعمال على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال تعرض الأعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها
فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الأئمة عليهم السلام
علي بن إبراهيم • عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤون رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية
ساءه ذلك فلا تسوؤوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه • علي عن أبيه عن القسم بن محمد الزيات عن
عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولأهل
بيتي فقال أولست أفعل والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي
أما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب
عليه السلام • أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن أبي جعفر عليه السلام

انه ذكر

أنه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام • عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله صلى
الله عليه وآله أبرارها وفجارها • باب أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد
عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام والأوصياء من ولده عليهم السلام
وقبلوا طاعتهم في أمرهم ونهيهم لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي الإيمان
بولاية علي • الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان
عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا فقال أبو عبد الله عليه السلام استقاموا على الأئمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون • باب أن الأئمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة
النبوة ومختلف الملائكة • أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن
العلم ومختلف الملائكة • محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل
بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنا أهل البيت شجرة
النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم • أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض أصحابنا عن خيثمة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن
شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله
ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد
وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده • باب أن الأئمة عليهم السلام ورثة
العلم يرث بعضهم بعضا العلم • عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم علمه أو ما شاء الله • علي بن إبراهيم عن
أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العلم
الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الأمة وإنه
لم يهلك منا عالم قط إلا خلفه من أهله من علم مثل علمه أو ما شاء الله • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

ان الاستقامة على الطريقة ولاية علي

خفر نقض عهده

عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو
جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع
وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون
الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه واله والعلم الذي
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه واله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله
عليه واله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه واله صير ذلك
كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين عليه السلام اعلم ام بعض
النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع
لمحمد علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او
ما شاء الله. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى العزيز بن المهتدي عن عبد الله عن يونس عن الحارث بن
المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما
مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم. باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع
الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن
جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض
عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد
الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون
باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على
ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن
المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس برسول
الله صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين

يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام

ما وصى به

ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا
الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم
اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله
وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام
وان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان
محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله
واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا
وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا. محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمن ورث داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا محمدا وان
عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس
هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة. احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله
وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء وان سليمن ورث
داود وان محمدا صلى الله عليه واله ورث سليمن وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه واله وان عندنا
صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم
انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة. محمد بن يحيى عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه واله قال وقد اعطى
محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت
جعلت فداك هي الالواح قال نعم. محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولقد

كتاب الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم. محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد
عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى
نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه واله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم عليه السلام
كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله
صلى الله عليه واله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمن بن داود عليهما السلم قال للهدهد
حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه
كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح والنمل والانس
والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان
الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا
نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف
الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن
الله مما كتب الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض
الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا
الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء.

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه
الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما
فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن عليه السلام يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب
منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه
فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن
موسى عليه السلام وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

فقال بريه انى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قرؤوها
ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري. علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي
عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية
ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد
الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال
نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية
فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك
معذبي وقد اظمات لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد
اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني
غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه
ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به.

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي
المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما
انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلام. محمد بن
الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء. علي بن
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي
عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير
القرآن واحكامه وعلم تغير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى
معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان. محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن علي بن عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء. محمد بن يحيى عن
احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله
عليه السلام بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله. علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب قال ايانا عنى وعلي عليه السلام اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم
به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما
كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون
بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم
ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك
وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطي محمد
صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد. الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في
اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد
عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت
عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي
بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت

لقا

لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما
تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف
وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها. احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى
بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين. محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه
الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام
وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي
فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام
ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده
خاتم سليمان وعصا موسى. محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف
قال قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب
الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق على
يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما
اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار
ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة
فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان

وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب
في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان
سيف رسول الله صلى الله عليه واله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله
بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام
فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله
عليه واله وان عندي لراية رسول الله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة
في درع رسول الله صلى الله عليه واله وان عندي لراية رسول الله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه
وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي
الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين
الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني
اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه
السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه واله فخطت على الارض خطيطا
ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع
عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك
فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على رأس
رعيته ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه واله
في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام ٭
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله
قال لبس ابي درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت ٭ احمد بن محمد و محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت

حليته

حليته من فضة وهو عندي ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن محمد بن
حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما
كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني
اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل
اليه منها شيء ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن
حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة
فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم
ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم ٭ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى
ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه و
سلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار
الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم ٭ محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه
واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين صلوات الله عليه فقال للعباس يا عم محمد تأخذ
تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك
وانت تباري الريح قال فاطرق رسول الله صلى الله عليه واله هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد
وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال
اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتأخذ
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال
تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك
الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة
والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار
فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع

واستقر بها مكان النطفة ثم دعا بزوجين نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير
مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث
قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا
بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت
تقف بباب المسجد لحوائج رسول الله يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى
الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير
المؤمنين صلوات الله عليه ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله قطع خطامه ثم
مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام
قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن
جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار
حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والرسل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا
مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن
صار اليه السلاح منا اوتي الامامة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكيم عن نوح بن
دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار العلم. محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم
الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن احمد
بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسالك عن
مسالة هاهنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه

ثم قال

ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف
باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم
وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما
الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه
وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده
الي فقال تاذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال
حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة عليها
السلام قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم
قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة
قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم
قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة
قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل
فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا احسست
بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كل ما سمع حتى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف
ابراهيم عليهم السلام والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد

فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي
شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله
بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه
نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في
الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان
كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية
فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
قال سال ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال
تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس
من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون
وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن
شديد على ابيها [وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها] ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد احمد(?) عن
ابي بشر(?) عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس
وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة
فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن
اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن فهل له سلطان
فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في
واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر
قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم
ابيه

وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر
الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له
فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك
قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في
قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي
وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله
جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه
وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه
قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم
محدثون وانه كان يفد الى الله عز وجل فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك
بمسالة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك
ابي عليه السلام وقال ابى الله عز وجل ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة
وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف
آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من
الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال
فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون
هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان
شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
صلى الله عليه وآله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم

من العلم لا يحل في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا
فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى
الله عليه واله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل
خالف رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم
ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في
علمه فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه واله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا
لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه واله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه واله الا من يحكم بحكمه والا
من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب
الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القرآن فقل
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل
الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء
الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية
فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون
اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله
خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما
في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء
يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد
محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال يا ابن رسول الله
ههنا باب غامض أرأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى
ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة
والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض
وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره
قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال
فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها

عند الحكم

عند الحكم فقد ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض
بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على
الله فيقول ليس لله عز ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي عليه السلام
ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم
مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه واله
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله
قال بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل
تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف
والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى
في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فأتي به اليك وانت
قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع أعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء
الاختلاف في حكم الله عز وجل ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا
من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل
فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم
جحدتها علي بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة
جناح الملك فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت
بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة
محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه واله فتبدى لك الملك الذي يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في
سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم
الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين

انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف
فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر
سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر
سوى ذلك كل يوم علم الله ذكره الخاص والمكنون ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع
يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس
فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها
تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي
حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر
ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة
القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى
ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه
وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلابد ان يكون
لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع
وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله ص لما رأت عيني ووعاه قلبي
ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله كل امر
هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من
بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو
من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن
ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك
وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة

خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر
نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال
السائل لا قال ابو جعفر ع ارأيت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله عز وجل نذير
فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله
من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله
عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل
يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي
يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي
لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره
قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر ع قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط
فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء
والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل
قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل عليه السلام او غيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم
فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض
حجة ينزل في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده
وايم الله ان كان النبي صلى الله عليه وآله ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله
ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين وصاة آدم من بعده حتى
يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسألونا
فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين
منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا

وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد
صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين
اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من
ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين
لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان
في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا
تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت
قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وآله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات
وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن
ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه
ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره
في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى
ولكنه انما يأتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء
افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول
الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو
قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا
مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما
لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان
احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة
والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى
قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة
المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع ~~امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون~~
~~الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع~~ انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال

السائل يا ابا جعفر ارأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل
لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده
يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل
يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان
في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه قال وقال ابو جعفر
لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون
خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة
قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه
قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس
من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة
حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من
الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت
كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه
الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا
يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق
الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح
والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء
وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا سيقولون ليس هذا
بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب
عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من
الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام

الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف
به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح
الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير. محمد
بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان
لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله
عليه واله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لانفدنا. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري
عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف
ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه واله العرش ووافى الائمة
ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي. **باب** لولا ان الائمة
يزدادون لنفد ما عندهم. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لولا
انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام
مثله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا
يعلمه رسول الله صلى الله عليه واله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه واله ثم على الائمة
ثم انتهى الامر الينا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه واله ثم بامير المؤمنين عليه السلام ثم واحد
بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا. **باب** ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي
خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان

قال ان الله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله
وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين
كانوا من قبلنا صلوات الله عليهم. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه
وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا. علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين
علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما
المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام
فنحن نعلمه. **باب** نادر فيه ذكر الغيب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع
يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى
محمد ص واسره محمد الى من شاء الله. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها
بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون
اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا فقال ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله
عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه
وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد
ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم

الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا . احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن
عن محمد بن سليمن عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي
عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم
الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير
فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول
كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القرآن
قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال
قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به
يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال قلت قد قراته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت
لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب
كله عندنا . احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشي
اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا . علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم . ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ان يعلم اعلم
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال اذا
اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا
يموتون الا باختيار منهم . محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه
والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني
شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون

صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء علم

بفضله من اهل البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن
شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا
السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به
ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا
وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه
ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من
التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا
اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة . محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه
انه اتى علي بن الحسين عليه السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي
اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله . علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل
فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام
كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك
الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال
ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم
والله بنفسي . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال
له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي صلوات الله عليه في اليوم الذي
قبض فيه فاوصاني باشيا في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك
منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين
ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل
النصر على الحسين ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز
وجل

باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شي صلوات الله
عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد
الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال
علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية
ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى
والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة
وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة
وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما
في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة
فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل
يقول فيه تبيان كل شي

علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة
بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك
يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان
يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه
عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك
على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة
اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه
قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه

وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن
والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت
عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم
اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله
فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم

علي بن ابراهيم
عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام
فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام
اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه
بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشي جاهلا بشي
ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك
عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليهما
السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن
اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول
الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها
نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم
يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل ع على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين
من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها
فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شي واما الاخرى فهو العلم
فانت شريكي فيه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن
ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه
برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك

اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه واله بنصفين
فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه واله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال
فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا عليه السلام ثم انتهى العلم الينا
ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال قال مبلغ علمنا
على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى
بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله
صلى الله عليه واله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال
او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حمزة عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما
المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم
اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن
مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام
ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت
ما يمنعك جعلت فداك قال ذاك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئا يسيرا
ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن محمد بن اسماعيل عن صفوان
بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال
وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا
اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن
موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن اية من كتاب الله عز وجل فاخبره
بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله
حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه
وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه اخر فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف
ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا
ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وفوض الى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول
الله فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام
امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه
فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة
ليسوس عباده فقال عز وجل ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله
كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بآداب الله
عز وجل ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه واله
الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر
وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله تعالى له ذلك كله فصارت الفريضة
سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه واله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز
الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد
ركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه واله صوم شعبان
وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم
رسول الله صلى الله عليه واله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله اشياء وكرهها

لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه واله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص فيه لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه واله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر عليه السلام وابا عبد الله عليه السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه واله فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه واله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ٨ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه واله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه واله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه ٩ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة عليهم السلام قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا ١٠ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد

الشحام

الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمن ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه واله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمن لقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

١ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ويحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى عليهم السلام ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا ٣ محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فقلت فتقول نبي فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون

السماء

وفوق الارض. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن
مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة
عليهم السلام بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل [لهم] ما يحل للنبي صلى الله عليه وآله
فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله باب ان الائمة عليهم السلام
محدثون مفهمون. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة
قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد صلى الله عليه وآله
محدثون. محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم
بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين صلوات الله عليهما يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي
كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث
بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك
تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله
قال هو والله قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان
علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا
كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف
ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل
المحدث والنبي صلى الله عليه وآله. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى
السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن [الحسين] بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا
عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر
يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت
اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت
تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال

وفيكم

وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا
جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك
المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح
القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا
على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم
روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان
فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا
طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت
العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس
فانها لا تلهو ولا تلعب. الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في
بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة
ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب
واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي
انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به باب الروح التي يسدد الله بها الائمة
عليهم السلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده صلوات الله عليهم

بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت
وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل
ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا ٠ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة
وهو من الملكوت ٠ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن
مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد ٠ محمد بن يحيى عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله
عن العلم اهو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر
اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري
ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم ٠ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين
يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل
فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له
امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام اتى امر الله فلا تستعجلوه
سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة عليهم السلام

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي
بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند
الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ٠ محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد
بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله
في آخر دقيقة تبقى من روحه ٠ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط

بعض

بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة
من حياة الاول

باب في ان الائمة في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر
عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين وذريته الائمة والاوصياء عليهم السلام الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها
محمد صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ٠ علي بن محمد عن عبد الله عن ابيه
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال نحن في
العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ٠ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما فضلهما

باب ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده
وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت

الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر
عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه
الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص
في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٠
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن
قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله
ان تؤدي الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي الامام الامانة
الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٠ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٠ محمد بن

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام
الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده • محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام
حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابي عثمن عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي
اليه • احمد بن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمن بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام

• الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل
فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو بن الاشعث
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد
من الله ورسوله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه • الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن عن عيثم بن
اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود
لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى
الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله
وصي من اهله وكان لداود عليه السلام اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا
فدخل داود عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا
من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذلك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمن
فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد
عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى
بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان

قال سليمن

قال سليمن عليه السلام يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد
قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض
برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمن ان الكرم لم يجتث
من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية
ما قضى سليمن يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا
واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك
الاوصياء ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث
الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى
وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام
يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل
فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

• محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي
عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء
على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك
في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته
ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم عليه السلام وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم
قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما
امر به فيها فلما توفي الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل
فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى
دفعها الى علي بن الحسين عليه السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما
حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان
فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف
والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال
ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسال الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة

ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت من هو
جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد عليه السلام احمد بن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي
عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من
اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام وولده وكان على الكتاب
خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك
خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين صلوات الله عليه خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه
الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك
خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز
وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي عليهما السلام
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك
ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر
علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان
ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى عليه السلام الى الذي بعده
ثم كذلك الى قيام المهدي صلوات الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت
ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما
اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه
فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام
وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث
بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى
بن جعفر عليهما السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام

كاتب

كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال
فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر
نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل عليه السلام مع امناء الله تبارك وتعالى من
الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها
اليه ضامنا لها يعني عليا صلوات الله عليه فامر النبي صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا
صلوات الله عليه وفاطمة عليها السلام فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت
به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه
اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي
هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي صلوات
الله عليه وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي
وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي صلوات الله عليه
نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي صلوات الله عليه نعم اشهد فقال النبي
صلى الله عليه وآله يا علي ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما
حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم
فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي صلى الله عليه وآله بامر
جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله
صلى الله عليه وآله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله صلى الله عليه وآله والبراءة منهم
على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال
نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت
جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة
رسول الله صلى الله عليه وآله وان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين صلوات الله

عليه

فصعقت حين فهمت الكلام من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت
وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم
عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة والحسن و
الحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين صلوات الله عليه فقالوا مثل قوله فختمت الوصية
بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقالوا مثل قوله فقلت لابي
الحسن عليه السلام بابي انت وامي الا تذكر ما في الوصية فقال سنن الله وسنن رسول صلى الله عليه
واله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال نعم والله
شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين صلوات
الله عليه وفاطمة عليها السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا
على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل
بقاكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا
صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر
فاتاه النبي صلى الله عليه واله والحسين بقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت
ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت
وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد
قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم
من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته
فاذا خرج يكونون من انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام
بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية
ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل
تكون الامامة مع السلاح حيثما كان   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هارون بن
حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة

عليه

عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب
هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة
التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن
فلان   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان
يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا   محمد بن يحيى عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامة الامام
الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر
فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل
الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامر في الكبير ما لم
تكن به عاهة   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك
بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه
لتكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال
لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني
بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني
ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما
فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا
شيء فيه الروح فمن لم يكن فيه هذه الخصال فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من علي بن الحسين عليهما السلام
كما قال الله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين عليهما السلام
الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن

يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه سئل أتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ
لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمن بن جعفر الجعفري
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان
كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى عليه السلام قال قلت فان حدث بموسى عليه السلام
حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم
قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا باب ما نص الله عز وجل
ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب صلوات الله عليه والحسن والحسين عليهما السلام فقلت له ان
الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته صلوات الله عليهم في كتاب الله عز وجل قال فقولوا
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام من كنت
مولاه فعلي مولاه وقال صلى الله عليه وآله اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق
بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم
من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته
لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء
اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي صلوات الله عليه اولى الناس بالناس لكثرة ما بلّغ فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي عليه السلام لم يكن يستطيع علي عليه السلام ولم يكن
ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين عليهما السلام
ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلّغ فينا رسول الله صلعم
كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره
فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلام امر الله تبارك وتعالى بطاعتي
كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلّغ فيّ رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني
الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين عليه السلام لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت
الى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت
من بعد الحسين عليه السلام لعلي بن الحسين عليهما السلام ثم صارت من بعد علي بن الحسين عليهما السلام
الى محمد بن علي عليهما السلام وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين عليه السلام
من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فلولد
جعفر فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك
يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن عليه السلام فيها
نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامورکم من انفسكم واموالكم الله ورسوله
والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل
فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة
الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها
وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق
على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده
بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل
الذي سال امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة عليهم السلام من اولاده يكونون من
الملائكة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير
بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه وآله بولاية علي عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه
وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك
صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع
ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام
يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة
قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابو جعفر عليه السلام لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن [illegible] بن خالد عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي عليه السلام
امن الله او من رسوله صلى الله عليه وآله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس

عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد
خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلاتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم
ما اخبرتهم من صلاتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى
فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال
اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلاتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم
الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا
في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة
اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي ع
فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك
ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فما انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت
ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا
وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه
ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام فقال يا علي
اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله
فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضر فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا
فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده
وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله
صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على
ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي
ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه
وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك
المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين عليه السلام ثم ان حسينا

عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله. محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صالح الازرق عن ابي بصير قال قال لي ... ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هي فينا وفي ابنائنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن ... عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى فقال ما اربى واومأ بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن ... عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي

ابن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء. الحسين بن محمد وغيره عن سهل عن محمد بن الوليد ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل جميعا عن ... عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب

الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم
في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم
منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل
بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت
ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم
وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي
ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال
جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد صلى الله عليه وآله
امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك و
لقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز
وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر
الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله من حجة الوداع نزل
عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة
النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد صلى الله عليه وآله قط وما
~~فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد صلى الله عليه وآله قط وما~~
يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد
احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك
وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة
وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل
جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل

الله هذا على محمد صلى الله عليه وآله وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت
مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان
يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي صلوات الله عليه فاني لم اترك الارض الا ولي
فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر
قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة
وكل باب الف كلمة والف باب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن
معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض
عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي صلوات الله عليه فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج
لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب. احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا صلوات الله عليه الف حرف كل حرف يفتح الف حرف. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في
تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها حرفان
حتى الساعة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي
صلوات الله عليه اذا انا مت فاستق ست قرب من بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت
من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك
فيه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله
الموت دخل عليه علي عليه السلام فادخل رأسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني
واكتب. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال
دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه

فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا صلوات الله عليه بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال جعلت فداك فاين يرى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان فقال وما عسيتم ان تروا من فضلنا ما تروا من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لعلي بن الحسين عليهما السلام وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي عليهما السلام واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنني على ما ائتمنني عليه ففعل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين صلوات الله عليه الى الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم

دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين عليه السلام ثم اقبل على ابنه الحسين عليه السلام وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لعلي بن الحسين عليهما السلام يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي عليهما السلام واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن عليه السلام فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم

الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين صلوات الله عليه حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي والعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم

محمد بن يحيى عن [illegible] الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله امير المؤمنين صلوات الله عليه قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرؤاس ثم ارمه فيه فانه

باب الإشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا أخي إني أوصيك بوصية فاحفظها إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا أهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسين عليه السلام وحمل وأدخل إلى المسجد فلما أوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين إلى عائشة فقال لها إنهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قديما هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأدخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد صلى الله عليه وآله فقال الله تعالى ورسوله وابن رسوله أعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فأتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث إلا خير قلت أجب أبا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليهما السلام اجلس فإنه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيا به الأموات ويموت به الأحياء كونوا أوعية العلم ومصابيح الهدى فإن ضوء النهار بعضه أضوأ من بعض أما علمت أن الله جعل ولد إبراهيم عليه السلام أئمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي إني أخاف عليك الحسد وإنما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي ألا أخبرك بما سمعت من أبيك فيك قال بلى قال سمعت أباك عليه السلام يقول يوم البصرة من أحب أن يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت أن أخبرك وأنت نطفة في ظهر أبيك لأخبرتك يا محمد بن علي أما علمت أن الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي إمام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله أضافها الله عز وجل له في وراثة أبيه وأمه فعلم الله أنكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارني علي بالإمامة واخترت أنا الحسين عليه السلام

فقال له محمد بن علي عليه السلام أنت إمام وأنت وسيلتي إلى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت أن نفسي ذهبت قبل أن أسمع منك هذا الكلام ألا وإن في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم أهم بإبدائه فأجدني سبقت إليه سبق الكتاب المنزل أو ما جاءت به الرسل وإنه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ إلى فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة إلا بالله الحسين أعلمنا علما وأثقلنا حلما وأقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحما كان فقيها قبل أن يخلق وقرأ الوحي قبل أن ينطق ولو علم الله في أحد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي إماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن غيره كنا نسلم به من مشكلات أمرنا

وبهذا الإسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين يا أخي إني أوصيك بوصية إذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأحدث به عهدا ثم اصرفني إلى أمي عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع فإنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا أهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على سريره فانطلقوا به إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام فلما أن صلي عليه حمل فأدخل المسجد فلما أوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فإنه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله وأدخلت عليه بيته من لا يحب رسول الله قربه وإن الله سائلك عن ذلك يا عائشة إن أخي أمرني أن أقربه من أبيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله ستره لأن الله تبارك وتعالى يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم وقد أدخلت أنت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير إذنه وقد قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند أذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الأذى وما رعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء

هذا الذي أمرنا الله به على رأيتم من دون الحسن فيا أبيه صلوات الله عليهما أجابا فيما بيننا وبين الله
لعلمت أنه سيرى وأن دم سيطل قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يا عائشة على بغل وتارة
على جمل فما ملكتِ نفسك ولا ملكت الأرض عداوة لبني هاشم قال فأقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية ولد
الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين ع وأنى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث
فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت أسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الأصم
... فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحّوا ابنكم واذهبوا فإنكم قوم خصمون
قال فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع

باب الإشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن
يونس عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته
الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام
مبطونا معهم لا يرون إلا أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك الكتاب
إلينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ
خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا والله إن فيه الحدود حتى أن فيه أرش الخدش محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر
الحسين ع ما حضره دفع وصيته إلى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما أن كان من أمر
الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما
يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحكم
عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسين بن علي عليهما السلام لما سار إلى
العراق استودع أم سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعتها إليه وفي نسخة الصفواني
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ... الشيباني قالا إن أبا جعفر عن علي بن الحسين
عليهما السلام ... جابر بن عبد الله الأنصاري ... عن أبي جعفر عليه السلام
قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر إنك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه اسمي يكنى
أبا جعفر فإذا أدركته فاقرأه مني السلام قال فمضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فخرج إليه علي
بن الحسين عليهما السلام وأخبره بما صار إليه قال علي بن الحسين لأبي جعفر عليه السلام أتاني قال له
جابر بن عبد الله الأنصاري فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنك ستدرك رجلا من أهل

بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابن هذا يا بني ما فضل الله عز وجل
من بيننا أهل بيته انقطع القول علينا فلا ... إلا كما أن إخوة يوسف ع

باب الإشارة والنص على أبي جعفر عليه السلام

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم الكوفي عن محمد بن
سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبي جعفر عليه السلام
قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك أخرج سفطا أو صندوقا عنده فقال يا
محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين أربعة فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبد الله
عن أبيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليهما السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده
ثم التفت إلى محمد بن علي ابنه فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك قال أما إنه لم يكن فيه
دينار ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن أيوب عن الحسين
بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم أن يرسل إليه
بصدقة علي عليه السلام وعمر وعثمان وإن ابن حزم بعث إلى زيد بن الحسن وكان أكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد
إن الوالي كان بعد علي الحسن ع وبعد الحسن الحسين ع وبعد الحسين علي بن الحسين ع وبعد علي بن الحسين
محمد بن علي ع فابعث إليه فبعث ابن حزم إلى أبي فأرسلني أبي بالكتاب إليه حتى دفعته إلى ابن حزم فقال
له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون أن هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن
عمرو عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابن حزم فذكر
مثله إلا أنه قال بعث ابن حزم إلى زيد بن الحسن وكان أكبر من أبي عليه السلام عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد

باب الإشارة والنص على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني قال نظر أبو
جعفر عليه السلام إلى أبي عبد الله ع يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت أبي عليه السلام الوفاة
قال يا جعفر أوصيك بأصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل منهم يكون في المصر
فلا يسأل أحدا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال

ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه
وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال هذا خير
البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم
فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد صلى الله عليه وآله قال عنبسة فلما قبض
ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون
ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي
شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان
يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل
عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان يشهد عليه
فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة باب
الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن
المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام
وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك
هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك
فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني
الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام
فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده
شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في
كذا في دار في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله

فداك

قال لقد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى عليه السلام قد لبس
الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى
الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام فقال
استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال
حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع
ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك
من هذا الباب يفتح البابين جميعا بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم
دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك
فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن
فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان كان
كون ولا اراني الله فبمن ائتم قال فاومأ الى ابنه موسى عليه السلام قلت فان حدث بموسى عليه السلام
حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال
بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد
الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفضل بن عبد الملك
ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة
على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسماعيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الجبار عن الحسن بن
الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد
الله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت
الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به
احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما
اخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما
انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك
فيض فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن

عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله
ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله
لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من نفسي وانت ابني
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست
حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان
فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة
سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن عليه السلام
يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد
بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل
فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب
الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه
راجعون ثلاثا واين مثل جعفر عليه السلام ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان
اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله قال
فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن
صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو
ولا يلعب واقبل ابو الحسن عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله
وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال
حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته
وقبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى
ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت
ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به. باب الاشارة والنص على

ابي الحسن الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت
انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه
علي عليه السلام فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته
جبهته فقال لي ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر
فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح
وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن
نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر
معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسماعيل
بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي
من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار
قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني على من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ
بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك ع فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو
الحسن الرضا صلوات الله عليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة
قال دخلت على ابي ابراهيم عليه السلام وعنده ابو الحسن ع فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه
من ولد جعفر بن ابي طالب ع قال بعث الينا ابو الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال
اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن
كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن سنان
وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي
الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن ابراهيم عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن
عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يفعل كذا وكذا وفلان لا تعطه

حتى اجي ويقضي الله علي الموت ان الله يفعل ما يشاء. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي
وقد نحلته كنيتي. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي
ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني
فلان يعني ابا الحسن عليه السلام. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن
قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني
انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني
من الذي يكون بعدك من ولدك فقال ابني فلان. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث
عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم ع بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي
شي تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن عليه السلام
ابنه فسالني ذلك المال فدفعته اليه. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني
عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم
واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد
العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل
تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله ع ومعه اخوتك فقال له
ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من
يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد
علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم
وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له
ابي وما هي بابي انت وامي قال ع يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها
وفضلها وحكمها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به
الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر
ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل
اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال
فقلت لابي ابراهيم ع فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم ان ابي كان في زمان ليس هذا زمانه

فقلت له

فقلت له فمن يرضى منك بهذا عليك لعنة الله فضحك ابو ابراهيم عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال
اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته
في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك
الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله
وجدي علي عليه السلام ورايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة
فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك
وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه
الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله
ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل
احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم
والاموات فقال لي امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله
مع المحسنين قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا
او عبدا امتحن الله قلبه او صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم ع
فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر
بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد
ابني علي عليه السلام ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت
فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم
الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا
فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل
وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع اني اوخذ في هذه السنة والامر الى ابني علي سمي علي وعلي
فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب ع واما الآخر فعلي بن الحسين ع اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده
ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون باربع سنين ثم قال
لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك

وسيملك الله قد لقيتني فأخبره عني ان الجارية التي يكون منها الولد جارية من اهل بيت مارية
جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد
فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليه السلام عليا عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي
انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا
الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم
ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة
فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي
يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من
ابي ابراهيم عليه السلام بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا ١٦ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني
عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلام
اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية
الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحرث الانصاري ومحمد بن
جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق
وان الوعد حق وان الحساب والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله
حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان
هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ووصية محمد بن علي عليهما السلام
قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد عليه السلام على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي عليه السلام
وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له
ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس
وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي عليه السلام امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي
يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها
على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان رأى
ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود
فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان

يزوج

يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه
عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن
رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده
تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان
اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم
والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري
عليها في حياتي ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان
يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان
ولا عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه
وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل
ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف
وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك
بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض
كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين و
الملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم
ابو ابراهيم عليه السلام والشهود وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري
عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى عليه السلام قدمه اخوته
الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا و
جوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة
ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤوس الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما
لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا
وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خيرا وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان
ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا
مع ما كان بالامس واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني

اليوم وهو يصيح بك ابوك ولا ادام ما اجد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذاك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي عليه السلام لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي عليه السلام ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد واله

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن عبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد

فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم

كذا

بعض

بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع

أترى هذا كان يشك فيه من الوضع من ابيه. عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال
كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي
لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله عز وجل لك ابا جعفر عليه السلام
فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام
ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث
به الى ابي جعفر. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت
عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلام اذ
دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا
حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس
وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه
حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد. الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت
واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني
فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى
بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام. علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن
الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا فقال الحسن اي والله جعلت فداك لقد
بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني
لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابني
قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا
فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته و
اخواته

واخذوا

واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل
البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له هاهنا اب ولكن هذا
عم ابيه وهذا عم ابيه وهذه عمته وان يكن له هاهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام
قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى
الرضا ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم
المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم
كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا
عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك.

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند
خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث
ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك
فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي عليه السلام. الحسين بن محمد
عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء
في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر عليه السلام وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف
حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني
علي عليه السلام وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي
ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما
فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها
الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة
وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام
ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه
فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع
احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك

وهذا عم ابيه

في هذا الامر شاهدا اخر فقال اما ان الله عز وجل ... عند ابي جعفر الاشعري ليشهد لي بما سمع من الرسالة وسأله
ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابو جعفر الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك
وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي
نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد
مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر
موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق
وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير
امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد
لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن
محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وهو الجواني على مثل شهادة احمد
بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده
والنص على ابي محمد ع علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن
الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد
فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عليه السلام عنه عن بشار بن احمد عن
عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن ع صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل
ذلك قال فخرج ابو محمد عليه السلام فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا
ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا
عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء
ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى
ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي
عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ع ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي
الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري
وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا

احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد
اكبر من ابي جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس
انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن ع يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله
فقالوا قدرنا ان يكون حوله من ال ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس
اذ نظر الى الحسن بن علي عليه السلام قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن ع
بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله
رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا
له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر
فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد عليه السلام فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال له ان الله تبارك
وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت
عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا
جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما
كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف
به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما
يحتاج اليه ومعه الة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن
ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني انصح ال محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي
وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام في
كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون
اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد
كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن
داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف
من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه

واخواته

الجيب

فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر

انصح

وكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله

الإشارة والنص إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد عليه السلام قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق عن أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه فقال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أراني أبو محمد عليه السلام ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد عليه السلام فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده الحسين بن محمد الأشعري عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترأ على الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام

في تسمية من رآه عليه السلام

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى

قال

قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل فقال له العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من أصحابنا ذهب عني اسمه أن أبا عمرو سئل عند أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام [illegible] علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه قد رآه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري أنها قالت كنت واقفة مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا علي عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس عن أبيه أنه قال رأيته عليه السلام بعد مضي أبي محمد عليه السلام حين أيفع وقبلت يديه ورأسه علي عن أبي عبد الله بن صالح وأحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم أره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن أبي محمد الوجناني أنه أخبرني عمن رآه أنه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة أيام وهو يقول اللهم إنك تعلم أنها من أحب البقاع لولا الطرد أو كلام هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيماء آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء إن جعفرا زعم أن أباك مضى ولا ولد له فإن كانت داري فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار

علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألناه عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي ... عن ... بن موسى بن جعفر عن أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن إبراهيم أنهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه أن أبا محمد أراه إياه علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الإزار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الأرض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من أهل مكة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

في النهي عن الاسم علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وآله علي بن محمد عن أبي عبد الله الصالحي قال سألني أصحابنا بعد مضي أبي محمد عليه السلام أن أسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب إن دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلوا عليه عدة من أصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الأمر لا يسميه باسمه إلا كافر

باب نادر في حال الغيبة علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن بعض أصحابه عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا

يكون

ذلك إلا على رأس شرار الناس الحسين بن محمد الأشعري عن علي بن محمد عن علي بن ... عن ابن محبوب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيما أفضل العبادة في السر مع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الإمام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحق واعلموا أن من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستتر بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفة إن الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل وإلى الصلاة والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله جل ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوك الظلمة تنظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في أرضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر وأحد فأبشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي أسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق قال حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم وإني لأعلم أن العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وأنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو

خايف مترقب كيلا تبطل حججك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك
الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين
الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب
ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش
منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك
وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى
فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته
ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في
حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح
بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة
المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال
ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد
بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فقد
الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى
يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم
دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا
واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن [illegible]
عن محمد بن [illegible] بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه
اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه
عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفا السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه
الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت
فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله
لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت كانك

تذكره حيرة او غيبة قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا
اولاد انبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف
وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف
ان يوسف كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على
ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل
الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم
قال قلت ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته
منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو
المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت
ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم
عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله
جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش ال بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد
الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر
بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني
عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت
يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها
ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي
هو المهدي الذي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام
ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر
او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه

[illegible] ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات
وارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم
باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا
ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده
الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي
عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري
فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ
السفن في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن
اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا ابكي
وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت
نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن
يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما
المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض
اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به
على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك
كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم
يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة
في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على
خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم

الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن
عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفن في
امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول
اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم
قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى
عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما
المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة
اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق
اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم
مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر
فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه
اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك
ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك
الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا
فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم
غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة

وما يلبس من وحشته وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما يارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى
بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال الخير كله عند ذلك
ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان احديهما قصيرة والاخرى
طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن
القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك
فقال لا قلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن
بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت
زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني
قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم
يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فاذا ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن
ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن
عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك
بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن
المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ
غير خفي في نسبه الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن

عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج
قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا
قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات
غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن
علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا
ارى اماما اءتم به ما اصنع قال فاحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن
احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته
فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة
فقلت وما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني
نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا
نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام
بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال
كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله
ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط
عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا
من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين عليه السلام وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل
بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم
واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه
واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا
جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك

الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت
نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم
اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة
دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة
فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة
وثلث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي
شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي
هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت
حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام علي بن محمد عن اسحق بن محمد
النخعي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل
اليمن عليه فدخل عليه رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية
صاحبة الحصاة التي طبع اباي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع
فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن
بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة
اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام
والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم
الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي
الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم

الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو
ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية
والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك
ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك
قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف
عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا
اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل
الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال
علي بن الحسين عليهما السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك الحجر قال له محمد فادع انت يا ابن اخي و
سله فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة
بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين
عليهما السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال
دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم
اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له
استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه
فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت
بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء و
الباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون
ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا
اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت
فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش

وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته
فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليه السلام فهو اعلم اهل هذا البيت فلامه
بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت
فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت
وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي
من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت
له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا
مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت
فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث
تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان الكردي قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي
الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه
فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي
قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود
قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال
اترى هاهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال
سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد
الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني
عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمير والمار
ماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلاث
ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر
وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان
اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل
يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من تمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان

عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت
ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال
نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى
وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام
انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة
فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة
فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول
المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض
ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا
من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر
عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا
يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على
التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا
خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى
القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا
قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان
عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده فقال ان
شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب
طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة
اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل
تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة
ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك وقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه

جعلت فداك

وجاء عليه الكتمان فإن أذعتموه فهو الذبح وأشار بيده إلى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول
فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه
وساءلاه وقطعا عليه بالإمامة ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا طائفة عمار وأصحابه وبقي
عبد الله لا يدخل إليه إلا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فأخبر أن هشاما صد عنك الناس
قال هشام فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني. علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد عن محمد بن فلان
الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من أعبد أهل زمانه وكان يتقيه
السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه
عن المنكر وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل على هذه الحال حتى كان يوم من الأيام إذ دخل عليه أبو الحسن
موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فأومأ إليه فأتاه فقال له يا أبا علي ما أحب إلي ما أنت فيه وأسرني
إلا أنه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث
قال عمن قال عن فقهاء أهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه
فأسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد أبا الحسن
عليه السلام حتى خرج إلى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك إني أحتج عليك بين يدي الله فدلني
على المعرفة قال فأخبره بأمير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر الرجلين
فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد أمير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال فقال له
جعلت فداك فمن هو اليوم قال إن أخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال أنا هو قال فشيء أستدل به قال
اذهب إلى تلك الشجرة وأشار إلى أم غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر أقبلي قال فأتيتها فرأيتها
والله تخد الأرض خدا حتى وقفت بين يديه ثم أشار إليها فرجعت قال فأقر به ثم لزم الصمت والعبادة
فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم مثله
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور
عن محمد بن أبي العلاء قال سمعت يحيى بن أكثم قاضي سامراء بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته
وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت
محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فأخرجها إلي فقلت له والله إني
أريد أن أسألك مسألة وإني والله لأستحيي منك فقال لي أنا أخبرك قبل أن تسألني تسألني عن الإمام فقلت هو والله
هذا فقال أنا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد أو غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام
وأنا يومئذ واقف وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه في ست وأمسك عن السابعة فقلت
والله لأسألنه عما سأل أبي أباه فإن أجاب بمثل جواب أبيه كانت دلالة فسألته فأجاب بمثل جواب
أبيه أبي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وأمسك عن السابعة وقد كان أبي قال لأبيه
إني أحتج عليك عند الله يوم القيامة أنك زعمت أن عبد الله لم يكن إماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم
احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من إثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال إنه ليس أحد من شيعتنا
يبتلى ببلية أو يشتكي فيصبر على ذلك إلا كتب الله له أجر ألف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر
فمضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه
وقد بقي من وجعي بقية فشكوت إليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فعوذها فلما
خرجت لم ألبث إلا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون إمامان
قال لا إلا وأحدهما صامت فقلت له هو ذا أنت ليس لك صامت ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد
فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق وأهله ويمحق به الباطل وأهله فولد له بعد سنة أبو
جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما ألا تقنعك هذه الآية فقال أما والله إنها لآية عظيمة ولكن كيف
أصنع بما قال أبو عبد الله في ابنه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال أتيت خراسان وأنا واقف
فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم أشعر به ولم أعرف مكانه فلما قدمت مرو
ونزلت في بعض منازلها لم أشعر إلا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي إن أبا الحسن الرضا يقول لك
ابعث إلي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن أخبر أبا الحسن بقدومي وأنا قدمت آنفا
وما عندي ثوب وشي فرجع إليه وعاد إلي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا و
كذا فطلبته حيث قال فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به إليه. علي بن محمد عن عبد الله بن المغيرة
قال كنت واقفا فحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت
اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان فوقع في نفسي أن آتي الرضا فأتيت المدينة
فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من أهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول
يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلي قال لي قد أجاب الله دعاءك و
هداك لدينه فقلت أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد

بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي
حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان
هنالك ولا كذلك علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرني موسى
بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت ام اسلم
بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي
بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها
شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت
من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال
يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي
ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت
الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم
ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه
فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان
زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم و
يخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم
ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما
يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء
فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في
الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم

مقضي

مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك
ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد
في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه فقال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك
شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان
الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره
في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل
في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال الله
عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة
فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين
من امرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال
ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب
اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام
ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا
رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك
بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا
وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا
بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن
محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا
عليه فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية
قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا
واعدد عقيلا بعده الرؤسا فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد

وحمزة بنا والمهدي جعفر وشاعل تجمرة وابن عمه وفاوس زال الامام المطهر فاقنا عندها حتى كان الليل ان يحيى ثم قال خرجت حتى جئت محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انا نحن الائمة في الماتم الى الزوج لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه الى دار تسمى دار الشرق فقالت هذا ما اصطفى محمد بن عبد الله بن الحسن فاني قد صرت بذلك فقال يحيى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ فامر محمد بن عبد الله وبايعه لقيه اصحابه فقال لهم ان هذا الامر لا يستقيم الا ان تاتوا ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلق معه حتى اتينا ابا عبد الله فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى

لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا اتل منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت ان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء

فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس فعفّ الناس عنهم ورقّوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثنا خديجة بنت عمر بن علي قالت لما أوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة ردائه مطروح بالأرض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثاً ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصاً ولكني غُلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحُمّ عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنحّ عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديداً رمحته ناقته فدقّت وركه فمات فيها ومضي بالقوم فاقمنا بعد ذلك حيناً ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمن بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته فاكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيراً لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلّني وإياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعاً انك ستمرّهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى وقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حرباً فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدّني ذلك

يثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعاً او مكرهاً ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباءً شديداً وامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكأني بك خارجاً من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طراد نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان وقد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملاً فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برّك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعاً قال فدعا جعفراً عليه السلام فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت ان لا اكلمه فلير فيّ رأيه فقال اسماعيل لابي عبد الله انشدك الله هل تذكر يوماً اتيت اباك محمد بن علي عليهما السلام وعليّ حلتان صفراوان فادام النظر اليّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح فيه عنزان

عن ذلك قال اذا دعيت الى الباطل فابه واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه
ينزو من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك
واكتب وصيتك فان هذا مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام هو هذا ورب الكعبة
ليصومن من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن اعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة
على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا
حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر
فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة
قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج
محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك
فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج
اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل
على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج
عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه
فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه
ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى
لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب
رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا
طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى
المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان
يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال
لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى
بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبى فقلت اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال انظر الى من
اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق

امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن
بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن العباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه
لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى
بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن
جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيثما
ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا
ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن
عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما
خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم
لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين
انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له
ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون
ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان
من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال
كتب يحيى بن عبد الله بن حسن الى موسى بن جعفر عليهما السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها
اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه
ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله
وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم
واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من موسى بن عبد الله
جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله
ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام
وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم
ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم
في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي عنك وعما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت
فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا

وغوائل وغرائز فاحذر من حرمين اسالك منهما ما العرف ينهاك وما المصلح في الأماكن ثم اكتب إلى بخبرك وأنا متقدم إليك أحذرك معصية الخليفة وأحثك على برّه وطاعته وأن تطلب لنفسك أمانا قبل أن تأخذك الأظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتتروح إلى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة أبقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى. قال الجعفري فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يد هارون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر عليه السلام وهو بريء مما يرمى به. تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه الجزء الثالث وهو أول باب كراهية التوقيت والحمد لله رب العالمين كما يستحقه

هذا هو الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما أن قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة فحدثناكم فأذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب. قال أبو حمزة فحدثت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون إنا أهل بيت لا نوقت. أحمد بإسناده قال أبى الله إلا أن يخالف وقت الموقتين. الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام

قال قلت

قال قلت لهذا الأمر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون إن موسى عليه السلام لما خرج وافدا إلى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فإذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله وإذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين. محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالأماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي إن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير أن أمركم حضر فأعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني فلو قيل لنا إن هذا الأمر لا يكون إلا إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الإسلام ولكن قالوا ما أسرعه وما أقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج. الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن الحسن بن علي عن إبراهيم بن مهزم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال إنما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر إن الله لا يعجل لعجلة العباد إن لهذا الأمر غاية ينتهي إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا.

باب التمحيص والامتحان

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها ألا إن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم. محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن الحسين بن علي عن أبي المغراء عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من أمر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله إن من يصف هذا الأمر منهم لكثير قال لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير. محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن أبيه عن منصور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا منصور إن هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد إياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن

الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا. محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه. الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط

فسطاط

فسطاط المهدي عليه السلام وعسكره. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم

ثالثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال
سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى
في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله
عز وجل للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من
ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا باب
فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام
من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت
ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها
وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك و
قطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى
مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة
كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من

اصحابنا

ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين

اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم
ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال
لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك
ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما
ان تولوا كل امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار
مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية
في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية
في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها ظالمة
مسيئة باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له
امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن
المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك
وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت عليهم السلام ومن انكر عدة من

اصحابنا

وان كانت في اعمالها برة تقية
وان الله ليستحيي ان يعذب امة
دانت بامام من الله

عنه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمن بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من
ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا
احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاند منهم وجحد حقه من ولد فاطمة هو وساير
الناس سوا في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد
بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سوا فقال لي لا تقل
المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة
يوسف فعرفهم وهم له منكرون. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام
قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سوا فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان.

ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم
في عذر ما داموا في الطلب وهولاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم. علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
العامة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله
قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت
حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك
بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال
بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر
ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه واله في حسن وحسين عليهما السلام وما
خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله من وصيته اليه ونصبه اياه وما

يصيبهم

وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان
الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن
منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى
الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ووصيته وذلك عندي
لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي
استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر
قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد
بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره و
يرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان
في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك الحجة فهو الذي
اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسالونه فانه سيبين لكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا
من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني
المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شي يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة
والوقار والهيبة.

في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه واله وحق فلان وفلان
حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي

لا اله الا هو

الا ان الامر هو ... قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن عليه السلام بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شي قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن عليه السلام في الدهليز ثم ياتي بعد العشا فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتي التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشي ولا تظهريه حتى يجي الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة آلاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه

واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشي من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حكيما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شي قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة

شأنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان يتخذ سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك
عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما
في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة
فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت عليه
ومعي غلام يقوده خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن
اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين
ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان
فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام
فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر
من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر
وقد خرج علي فاحددت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك
حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة
علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك
فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين باب ان الامام لا يغسله
الا امام من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن
الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من
غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق
وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت
اقول لهم انك غسلته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا
عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وبهذا عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضره

امام

ان الامام

خبر

خبر من غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته باب مواليد الائمة
عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام
فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ
اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول لك قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي
وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له
اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ
الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك
وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا
راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت
الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من
الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابيه وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق
بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي
ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني
مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة
الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى
ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه
يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان
مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول
يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي
واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري
ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا
انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه

فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلعم وامارة الوصي من بعده

الا انا امروا الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام عليم حليم وتجد خفة في بدنها لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع

من شهرها

من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر

الناس مع الناس والى النار. علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي
بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله
نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس
وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال
ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين
قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا. وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة
المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن فضال قال حدثني محمد بن اسحاق عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون
ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم. **باب التسليم وفضل المسلمين** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك
مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم
لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد
بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده
لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في
قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم
عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات

واخبتوا

واخبتوا الى ربهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا
يكذب علينا. علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم
قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما
لم يبلغني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال
لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا
عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل
او العفو ويسلموا تسليما. احمد بن مهران رحمه الله ... سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث
لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه. **باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم**
ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا
كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا
نصرتهم ثم قرأ هذه الاية فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون
فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا
بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير و
عن محمد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر
وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار
فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير افاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان

التوديع ذلك الزيارات وهم حلق في المجد فقال هؤلاء الصادقون عن الله لا اهري من الله كتاب بين ان هؤلاء لا اختلاف لو علموا في بيوتهم فحال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله الحق بانا نخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطا بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده على مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها

محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شي هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم لياتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا

محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن ياتيهم فيسالونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسالونا عن معالم

دينهم وحلالهم وحرامهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن

احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك اذا سمعت به حممت سنة فقلت سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة

محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا عنه فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن

فقلت ... وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم

محمد بن داود عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا
فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له
متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم و
اقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد
علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في
وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس
وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما
مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب
عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان
رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا
هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن
جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر

باب في ان الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا
سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا
وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك
بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال
فقال يا ابا عبيدة انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود
وسليمان لا يسأل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم فقال

بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد
بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلام
قال سألته باي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران
رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون
قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي
الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس
انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا
علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا و
اهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد
الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام
بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من اي البلاد انت قال
من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا
ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء
حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطا منهم والصواب من علي عليه السلام عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له
رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا
انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا
فوالله ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا
تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن
الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم
الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم
بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب
الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام عدة من اصحابنا
عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي
قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه
اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال
يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين
وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو
لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو
عبد الله عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه
وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد
فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا
والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم
ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان
علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان

فقال

فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن
ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن
وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام
حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق
اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي
غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور
بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله
وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا
حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق
الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا
بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا
وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار
فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به
وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون
به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف
عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط
عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم
تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي

ونضرها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ورواه أيضا عن حماد بن
عثمان عن ابن أبي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه أنه خطب في حجة
الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من
قريش من أهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا إلى جعفر بن محمد قال فذهبت معه إليه فوجدناه
قد ركب دابته فقال له سفيان يا أبا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد
الخيف قال دعني حتى أذهب في حاجتي فإني قد ركبت فإذا جئت حدثتك فقال أسألك بقرابتك من رسول
الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى أثبته فدعا به ثم قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن
دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون إخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم فكتبه
سفيان ثم عرضه عليه وركب أبو عبد الله عليه السلام وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي
كما أنت حتى أنظر في هذا الحديث فقلت له قد والله ألزم أبو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك أبدا فقال أي
شيء ذلك فقلت له ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لأئمة المسلمين من
هؤلاء الأئمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل
من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فأي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل
ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل أو قدري يقول لا يكون ما شاء الله
عز وجل ويكون ما شاء إبليس أو حروري يبرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام وشهد عليه بالكفر أو جهمي يقول إنما
هي معرفة الله وحده ليس الإيمان شيء غيرها قال ويحك وأي شيء يقولون فقلت يقولون إن علي بن أبي طالب
عليه السلام والله الإمام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم أهل بيته قال فأخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها أحدا
علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة إلا كان
معنا في الرفيق الأعلى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال

قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الإمام جاء إلى الله عز وجل أجذم باب ما يجب من حق الإمام
على الرعية وحق الرعية على الإمام ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن أبي
حمزة قال سألت أبا جعفر ع ما حق الإمام على الناس قال حقه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم
بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذ هاهنا وهاهنا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلا أنه قال هكذا
وهكذا وهكذا وهكذا محمد بن يحيى العطار عن بعض أصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن أبي عبد الله
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا أئمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم
فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموا هذه الطريقة فإنكم لو عاينتم ما عاين
من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا
وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان
بن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نعيت إلى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح
ليس به وجع قال نزل به الروح الأمين قال فنادى عليه السلام الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والأنصار
بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال أذكر الله الوالي من بعدي
على أمتي ألا يرحم على جماعة المسلمين فأجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم
ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل
أمتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال أبو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب
بن أبي ثابت قال جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان فأمر العرفاء أن يأتوا باليتامى
فأمكنهم من رؤوس الأزقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا أمير المؤمنين ما لهم يلعقونها
فقال إن الإمام أبو اليتامى وإنما ألعقتهم هذا برعاية الآباء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن أبي عبد الله ع أن النبي ص قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه وعلي أولى به من بعدي فقيل له ما معنى
ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا أو ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ولا نهي إذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وأمير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما ألزمهم هذا فمن هناك صارا أولى بهم من أنفسهم وما كان سبب إسلام عامة اليهود إلا
من بعد هذا القول من رسول الله ص وأنهم أمنوا على أنفسهم وعلى عيالاتهم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مؤمن أو مسلم
مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الإمام أن يقضيه فإن لم يقضه فعليه إثم ذلك إن الله تبارك
وتعالى يقول إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الإمام فإن حبسه
فإثمه عليه. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم
يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية أخرى حتى يكون للرعية
كالأب الرحيم. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أسلم عن رجل من طبرستان يقال
له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فأخبرني قال سمعت علي بن موسى عليهما السلام يقول المغرم
إذا تدين أو استدان في حق الوهم من معاوية أجل سنة فإن اتسع وإلا قضى عنه الإمام من بيت المال

باب أن الأرض كلها للإمام عليه السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد
خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو
أحق بها من الذي تركها يؤدي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها
ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما
في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال الخضر بن أحمد عن علي بن داود قال الدنيا
وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر إخوانه فإن
لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة
وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده أبو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رده عليك أبو عبد الله عليه السلام المال
الذي حملته إليه قال فقال لي إني قلت له حين حملت إليه المال إني كنت وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمائة ألف درهم وقد
جئتك بخمسها بثمانين ألف درهم وكرهت أن أحبسها عنك وأن أعرض لها وهي حقك الذي جعل الله تبارك وتعالى في
أموالنا فقال أوما لنا من الأرض وما أخرج الله منها إلا الخمس يا أبا سيار إن الأرض كلها لنا فما أخرج الله منها من شيء فهو
لنا فقلت له وأنا أحمل إليك المال كله فقال يا أبا سيار قد طيبناه لك وأحللناك منه فضم إليك مالك وكل ما في أيدي شيعتنا
من الأرض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم وأما ما كان في
أيدي غيرهم فإن كسبهم من الأرض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الأرض من أيديهم ويخرجهم صغرة

قال

قال عمر بن يزيد فقال لي أبو سيار ما أرى أحدا من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلالا غيري إلا من طيبوا له ذلك
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت له أما على الإمام زكاة فقال أحلت يا أبا محمد أما علمت أن الدنيا والآخرة للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها
إلى من يشاء جائز له ذلك من الله إن الإمام يا أبا محمد لا يبيت ليلة أبدا ولله في عنقه حق يسأله عنه. محمد بن يحيى عن
محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن أبان بن مصعب عن يونس بن ظبيان
والمعلى بن خنيس قالا قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الأرض فتبسم ثم قال إن الله تبارك وتعالى بعث
جبرئيل عليه السلام وأمره أن يخرق بإبهامه ثمانية أنهار في الأرض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو
نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت أو استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس
لعدونا منه شيء إلا ما غصب عليه وإن ولينا لفي أوسع فيما بين ذه إلى ذه يعني بين السماء والأرض ثم تلا هذه الآية قل
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت إلى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا أن ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله
من الدنيا إلا الخمس فجاء الجواب إن الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد رفعه عن عمرو بن
شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم وأقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للأئمة من آل محمد عليهم السلام. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم
عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن حفص البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة أنهار ولسان
الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت أو سقي منها فللإمام والبحر المطيف بالدنيا. علي بن إبراهيم
عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن أبي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب إتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب
ذلك أن أبا مالك الحضرمي كان أحد رجال هشام وقع بينه وبين ابن أبي عمير ملاحاة في شيء من الإمامة قال ابن أبي عمير الدنيا
كلها للإمام عليه السلام على جهة الملك وإنه أولى بها من الذين هي في أيديهم وقال أبو مالك كذلك أملاك الناس لهم إلا ما
حكم الله به للإمام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك أيضا قد بين الله للإمام أين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا
بهشام بن الحكم وصارا إليه فحكم هشام لأبي مالك على ابن أبي عمير فغضب ابن أبي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الإمام في نفسه وفي المطعم والملبس إذا ولي الأمر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
إن الله جعلني إماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري
ولا يطغي الغني غناه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا إليكم لعشنا معكم فقال

هيهات

إسماعيل أباه أو أنه إن كان ذلك مما كان لا يناسبه الليل ويباشر النهار ولبس الخشن وأكل الجشب فروي ذلك
عنا فعل بن خلاد فقط صبرها الله علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد وعدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه
أخوه الربيع بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد غم أهله وأحزن ولده بذلك فقال أمير المؤمنين عليه السلام
علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له أما استحييت من أهلك أما رحمت ولدك أترى الله أحل
لك الطيبات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك أوليس الله يقول والأرض وضعها للأنام
فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام أوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان إلى قوله يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل
وأما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا أمير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على
الخشونة فقال ويحك إن الله عز وجل فرض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير
فقره فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى
الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب
عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال
له إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس
كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا أهل البيت عليهم السلام إذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله
عن أيوب بن نوح قال عطس يوما وأنا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للإمام إذا عطس قال
يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري عن
عمر بن زاهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بإمرة المؤمنين قال لا
ذاك اسم سمى الله به أمير المؤمنين عليه السلام لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر قلت كيف يسلم عليه
قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن أحمد بن عمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام لم سمي أمير المؤمنين قال لأنه يميرهم العلم أما تسمع في
كتاب الله ونمير أهلنا وفي رواية أخرى قال لأن ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد
عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع القزاز عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي أمير المؤمنين قال الله سماه وهكذا أنزل الله
في كتابه وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
بعض أصحابنا عن حسان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن قول الله تبارك
وتعالى نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لأمير المؤمنين
عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن أحمد
بن أبي عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية
فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم
بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي
أخذ عليهم من ولايتنا محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
أبي جعفر عليه السلام في قول الله جل وعز ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم
قال الولاية الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال
هم الأئمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده
فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان
رفعه إليهم في قول الله عز وجل ما كان لكم أن تؤذوا رسول الله في علي والأئمة كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل
عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالأئمة واتبع أمرهم ولم يجز طاعتهم
الحسين بن محمد عن معلى عن أحمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد وأنت حل
بهذا البلد ووالد وما ولد قال أمير المؤمنين وما ولد من الأئمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم
الائمة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول و
لذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد
الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات قال
فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا
للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة
اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز
وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل
الينا قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم
يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

وفلان

عن

عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر
بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم
انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك
والاقرار به. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن
محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم
من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله
انزلت على محمد صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي
عن محمد بن فضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلام هو الصراط المستقيم
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا بئسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام بغيا. وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله
هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله. وبهذا الاسناد عن محمد
صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين قال في ولايتنا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن

اولي

عن ابي جعفر عليه السلام
بن سنان عن عمار بن مروان
عن منخل عن جابر عن ابي جعفر
قال نزل جبرئيل على
محمد

سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا
قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا
تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في
قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال
اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين عليه السلام وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون
للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا
الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله
عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ
العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء
عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله
قال قالوا او بدل عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن القمي عن
ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين
لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن
يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام

الحسين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن
جمهور عن فضالة بن ايوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل
انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام هي الواحدة التي قال
الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال
نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت
عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير
المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا
كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم
الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله
تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما
وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلام سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا
بني امية الى ميثاقهم ألا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا
وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم
في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي
نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم
فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الآية وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول
ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى وان
تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا
وفي قوله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي
بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه
اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم عن احمد في قوله تعالى سال سائل بعذاب
واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه
واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك
عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال
اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله عز وجل هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام وفي قوله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله عز وجل انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي
صلى الله عليه واله هو خير مما يجمعون من دنياهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي
بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة
اقرا فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذين
استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن يحيى بن سالم عن ابي

يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة من بعده من هو في ضلال مبين

... عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وال محمد صلى الله عليهم

عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه واله هي اذنك يا علي
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل
بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا فبدل الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام حقهم رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام حقهم لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما
في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم احمد عن عبد
العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القران
لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله
عليه واله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله عليه السلام
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون فنحن المامونون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية هكذا وقل الحق
من ربكم في ولاية علي عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
ال محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله
عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاخرجنا من كان
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام ال محمد لم يبق فيها غيرهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن

قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم

قال من بلغ

زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون
امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم
اسمه . محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و
هدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان
وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
والثالث . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
قال عنى بالكتاب التوراة والانجيل واما اثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله
صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتاسى به واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع
في وصيك . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم
بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلام وسالته عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما
هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى
الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام في قوله عز وجل
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله . علي بن ابراهيم عن ابيه عن

الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني
بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك . الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية
فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا
قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها يعني يعرفون ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافرون بالولاية . محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم . الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف
عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما
ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه
فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا
تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف
الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا
الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها
والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت
لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها . محمد بن
يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي

في قول الله عز وجل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها
خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها
سلبت. وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة
الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال
قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة
في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام
ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام
وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي
والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده
ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف
ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم
والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم
اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان
يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا
الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام
القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين
على الحوض. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات
للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام
ويجعل لكم نورا تمشون به قال اماما تأتمون به. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبؤنك أحق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك
حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد
النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام
اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا
منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا
بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف
جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا و
اضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك
اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا
قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا
يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله

بولاية أمير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين آمنوا و
عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال الله قلت
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير
المؤمنين عليه السلام علماً فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لداً
اي كفاراً قال وسألته عن قول الله لتنذر قوماً ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين
انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على
اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة
امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم
اغلالاً فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن
خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير
المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله
متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام
القائم قال يقول الله والله متم نوره ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف
فتنزيل واما غيره فتأويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع
رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمداً وانزل
بذلك قرآناً فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا
بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل

هو قلت ما معنى لا يفقهون ح

لهم

يؤمنون ح

مقمحون ح

ولاية القائم

لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية
علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي
مكباً على وجهه اهدى امن يمشي سوياً على صراط مستقيم قال ان الله تعالى ضرب مثلاً من حاد عن ولاية
علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير
المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي عليه السلام قال قلت
وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون قال قالوا ان محمداً كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي
فانزل الله بذلك قرآناً فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان علياً لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك
العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى
الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله
لا املك لكم ضراً ولا رشداً قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت
اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه
وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضراً ولا رشداً قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته
احد ولن اجد من دونه ملتحداً الا بلاغاً من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيداً
ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابداً قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصراً واقل عدداً يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك
واهجرهم هجراً جميلاً وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلاً قلت ان هذا تنزيل
قال نعم قلت ليستيقن الذين آمنوا ايماناً قال ويزدادون بولاية الوصي ايماناً قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله
فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية
قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم
الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد
والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا

الفاسقين ل

خالدا ح

اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين ح

انما تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق
من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل
قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد
لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع
من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته
ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال
نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي
ابن ابي طالب عليه السلام الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في
طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد صلى الله عليه وآله وركب من وصيه ما
ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا
قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين عليه السلام قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت ونحشره يوم القيمة
اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول
لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم
قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية
امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير
المؤمنين والائمة عليهم السلام نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب باب
فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن

المأذون

وكذلك نجزي

زياد

زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قالا ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب
وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة
النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء
ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم
دعاهم الى الاقرار بالنبيين صلى الله عليه وآله فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله
من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان
التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق
الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا
بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض
كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا
الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال
حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا علما
بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا
كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن
ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تعالى لي فيهم المشية محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان
الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد

لنبي

صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرضهم الله عز وجل على محمد أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي
خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وعرفهم علياً عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن
رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال له أنا والله أحبك وأتولاك فقال
له أمير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله إني أحبك وأتولاك فكرر ثلاثاً فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كذبت ما
أنت كما قلت إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك
فيمن عرض فأين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام كان في
النار محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن
أبي جعفر عليه السلام قال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق أحمد بن إدريس
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الإمام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان بن داود فقال نعم وذلك أن رجلاً سأله عن
مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ثم
قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت أصلحك الله
فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله أما تسمع الله يقول إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبداً ثم قال لي نعم إن الإمام إذا أبصر إلى الرجل عرفه
وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول ومن آياته خلق السماوات والأرض
واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلا عرفه
ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

أبواب التاريخ باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال
وروي أيضاً عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة وحملت به أمه في أيام التشريق عند الجمرة
الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف
في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً
يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين
ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة

وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت أمه آمنة بنت وهب
بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو صلى الله عليه وآله ابن أربع سنين ومات
عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل
مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي
أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام وأن الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها
السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت
خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك إلى جبرئيل
فأوحى الله إليه اخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره بالهجرة محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبيد الله بن محمد أخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية
خيراً من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيراً من محمد صلى الله عليه وآله أحمد بن
إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الله تبارك وتعالى يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي
وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق
الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فأفضى نوره فينا أحمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني خلقتك
ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً فمن أطاعك
فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد
الأشعري عن معلى بن محمد عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الثاني
عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد إن الله تعالى لم يزل متفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً
وفاطمة فمكثوا ألف دهر ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم فهم
يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي
من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها إليك يا محمد عدة من أصحابنا عن أحمد

محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله
بأي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ
الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه
ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء
من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب
عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السماوات و
الارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير
المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن
علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان
وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه
محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة
حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين
فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة
وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم
والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد ورمان بن القسم عن مالك بن اسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في
طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله
عليه وآله انتهى به جبرئيل عليه السلام الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد
وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن عبد الله
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول

صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل عليه السلام موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا
ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة
والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال
له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى رأسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ
يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك و
تعالى يا محمد فقال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض
ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن
جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله صلى الله عليه وآله قال كان نبي الله صلى الله عليه وآله
ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كأن الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة
المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة
وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنه ينزل في صبب لم ير مثل
نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم
كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة
قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات
حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي
قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال
فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة
له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان
من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم

صفته بشرت به الانبيا في كتبها ونطقت به العلما بنعتها وتاملته الحكما بوصفها مهذب لا يداني هاشمي
لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحيا وطبيعته السخا مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف
الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضا فيه الى نهاياتها
اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في
عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع
رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن
الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض
قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة
ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما
حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر
ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنائر رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا
من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد
بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام اكان
رسول الله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال
قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما
كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان
لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله
فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه
واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من

الفتن

الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل
الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق
مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا
لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في
الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة
المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل
حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام
عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك
وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك
فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده
عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد
عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبدا يبعث يوم القيمة امة وحده عليه
بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده
عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله
عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامرا ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي
كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامرا ما بدا لك فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه

فقبله وقال يا بني احتفظ بعدها في بني فاني اخاف ان تغتاله ان يقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا

محمدا

ابو طالب

محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر فقال سمهم لنا يا امير المؤمنين لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام

قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه
سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويقول
القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله
في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها
ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال
امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت
علي هذه الاية في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله
تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة عليهم السلام وخلق شيعتهم
اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم
ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف
المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية
فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه
وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له
على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

النبي

وشيعتهم

باب

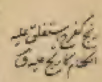
باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر
المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون
ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا
وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما
كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لك عما ذكرت فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو
فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

باب مولد امير المؤمنين عليه السلام ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل
عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة
بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول
هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد
بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت
الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا اتيك بمثله الا النبوة وقال السبت
ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله
عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام
امير المؤمنين عليه السلام كانت اول امرأة هاجرت من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس
برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة
عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يكفيك
ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل
عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها
واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها
فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامي والله وقام صلى الله عليه وآله مسرعا
حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن
اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني

لتبشره

الى المدينة

قد فعلت شيئاً لم تفعله قبل ذلك فقال لو فعلت فلما فرغ من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل
جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام
فأخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلاً يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ابنك ثم
خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا إله إلا الله اللهم إني أستودعها إياك ثم انصرف فقال
له المسلمون إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر أبي طالب إن كانت ليكون عندها
الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها وإني ذكرت القيامة وأن الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت
لها أن يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها
بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فإنها سئلت عن ربها فقالت و
سئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فأرتج عليها فقلت ابنك ابنك ابنك



عنه ذكره عن ابن محبوب عن عمرو بن أبان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام
إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب وتتعجبين من هذا إنك تحبلين وتلدين
بوصيه ووزيره عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري قال
حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله
وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت
الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً
وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم
على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
وأشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام و
عن رسوله وعن المسلمين خيراً قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله إذ هم أصحابه كنت خليفته حقاً لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت
بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم قنوتاً وأقلهم كلاماً وأصوبهم نطقاً
وأكبرهم رأياً وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوباً للدين

أولاً حين تفرق الناس وآخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا وأدركت أوتار ما
طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذاباً صباً ونهباً وللمؤمنين غيثاً وخصباً فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها
وأحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن
ولم تتحرك كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال
ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن
لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي
عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك
سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد
نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام فظهر أمر الله ولو كره
الكافرون وثبت بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً
فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا
عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة راسياً
وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم
حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي
عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة
قال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة
عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعاً
منه ثم أتيته فأخبرته فقال لي أصبت رحمك الله ثلاث مرات أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن القاسم بن
محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى أتينا منزل حفص
الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى أتينا الغري فانتهينا إلى قبر فقال انزلوا هذا قبر أمير
المؤمنين عليه السلام فقلنا من أين علمت فقال أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير
مرة وخبرني أنه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة
في بني مخزوم وإن شاباً منهم أتاه فقال يا خالي إن أخي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً فقال

قال فقال أتشتهي أن تراه قال بلى قال فأتى قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله
مترديا بها فلما انتهى إلى القبر تململت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس
فقال أمير المؤمنين عليه السلام ألم تمت وأنت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان
فانقلبت ألسنتنا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليهما السلام
في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال أيها الناس إنه قد قبض في هذه
الليلة رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون إنه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله
عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادما لأهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض
وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن على
محمد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما غسل أمير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت إن
أخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وإن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه.
عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت
ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما. سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول إنه
لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن والحسين عليهما السلام ورجلان آخران حتى إذا خرجوا
من الكوفة تركوها عن أيمانهم ثم أخذوا في الجبانة حتى مروا به إلى الغري فدفنوه وسووا قبره
وانصرفوا.

باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي
عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها
على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام
يكتب ذلك. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال إن فاطمة
صديقة شهيدة وإن بنات الأنبياء لا يطمثن. أحمد بن مهران رحمه الله رفعه وأحمد بن إدريس عن
محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزي عن أبي عبد الله

ولدت الزهراء عليها السلام بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما

الحسين

الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها أمير المؤمنين عليه السلام سرا
وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا
رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة
اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي إلا أن في التأسي لي بسنتك
في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي
أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واختلست الزهراء فما أقبح
الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي أو يختار الله لي
دارك التي أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك بتظافر
أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا
وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملالة وإن
أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر أيمن وأجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا
وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك
يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام فكأني استعظمت ذلك من قوله
فقال كأنك ضقت بما أخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فإنها صديقة
ولم يكن يغسلها إلا صديق أما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا إن فاطمة عليها السلام لما أن
كان من أمرهم ما كان أخذت بتلابيب عمر فجذبته إليها ثم قالت أما والله يا ابن الخطاب
لولا أني أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت أني سأقسم على الله ثم أجده سريع الإجابة. وبهذا الإسناد
عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله إلى ملك
فأنطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال أبو جعفر عليه السلام
والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق. وبهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فأخرجي تلك الصحفة فقامت فأخرجت

السهد نقيض النوم ق

صحفة فيها ثريد وعراق بقور فأكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلاثة عشر يوما ثم ان ام ايمن فاطمة عليها السلام فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فأكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه

رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعنا ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن دونه

باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك رسول الله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال عليه السلام انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت اشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي عليهما السلام وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن عليه السلام فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات

محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن عليه السلام وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما السلام فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام
طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة
عليها السلام بالحسين عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما
تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام لم ترَ في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه
نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله
قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة
تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي
فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته
الامامة والولاية والوصية فقال صلى الله عليه وآله قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود
يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل
اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلو انه قال
اصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السلام من فاطمة عليها السلام ولا من انثى
كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم
الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليهما السلام
والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى
بالحسين عليه السلام فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني
سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان
ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم

وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزل النصر على الحسين بن علي عليهما السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير
النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل
فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية
فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت
اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى
وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها
انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن الحسن بن علي بن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل
فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق
قال فامرت بالطعام والسويق فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على
البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون
قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض
ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة
ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن
شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله
جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها
لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها
فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى
وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير

المؤمنين عليه السلام على شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت
علي بن الحسين عليهما السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليهما السلام ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب
هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه * وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها
قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة
قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليهما السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت
ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط * علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ناقة
لعلي بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت
بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط
الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد عليه السلام
يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته
ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي عليهما السلام فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه قومي
بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها
حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من
الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا
ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله * محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس
عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح
عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا * سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام خمس وسبعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلثين سنة

تسعين

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع
وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت
امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية * محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن عبد الله بن احمد عن صالح بن يزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال
كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى
ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال
ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن
امراة مثلها * محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من
بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم فكان اهل المدينة
يقولون جابر يهجر وكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك
رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر
يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه
قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده
يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره
الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل
المدينة يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين عليهما السلام فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته
لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا
احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة
ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن

مزيد

يا باقر العلم

عبد الله قال فمضى قوم وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى
الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون
على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه
فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب
ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت
اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق
كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا
هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر
على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او
بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما
فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى عن
محمد بن علي عن ابن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام
الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد
وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل
عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه
حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد
بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم
ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما
سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا
يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول
الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا
بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا

يخرج

يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا
الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلا
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله عز وجل بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي
والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني
في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن
علي عليه السلام واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع
به سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام
تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ولد ابو عبد الله عليه السلام
سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة
ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت
القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو
عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن
الحسين عليهما السلام قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي
قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا
نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن
سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد
وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار
في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن
ابراهيم خليل الله عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى
يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاخبرته
خبري فقال لي انصرف واقرئه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء

فقلت له جعلت فداك فأرني شيئا حتى أراه فقال اذهب إليها كما أقول لك فاقبل فلما كنت في بعض الوادي
استقبلني أعرابي فقال أين تذهب إني أرى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول
ثم قال أبرز رجلك فأبرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال أبرز جسدك ففعلت فقال جسد
مقتول ثم قال لي أخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فإن في لسانك رسالة لو
أتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت
فلما دخلت عليه قال أتتك بحائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم أمر فكتفت وشد رأسي وقام
السياف ليضرب عنقي فقلت أيها الأمير لم تظفر بي عنوة وإنما جئتك من ذات نفسي وههنا أمر أذكره لك
ثم أنت وشأنك فقال قل فقلت أخلني فأمر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرأ عليك السلام
ويقول لك قد أجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه
المقالة وأقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل أكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل
بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني إلا ذاك
ففعلت به كما فعل بي وأطلقته فناولني خاتمه وقال أموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وأبو سلمة السراج
والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الأرض
ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلي أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت قال ثم قال
بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطا فانفجرت الأرض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر
شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا
جعلت فداك أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا
الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
بعض أصحابه عن أبي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فأصاب مالا فأعد قيانا وكان يجمع الجميع
إليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته فلما أن ألححت عليه قال لي يا هذا
أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت أن ينقذني الله بك فوقع ذلك
له في قلبي فلما صرت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة فلما رجعت إلى الكوفة
أتاني فيمن أتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا إني ذكرتك لأبي عبد الله

عليه السلام فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه
وأضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك أبو عبد الله عليه السلام هذا قال فحلفت له أنه
قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد أيام بعث إلي فدعاني فإذا هو خلف
داره عريان فقال لي يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى
قال فمضيت إلى إخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إلي أني عليل فأتيته
فجعلت أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية
ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام
فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز
داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر
بن محمد بن الأشعث قال قال لي أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا
ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد
بن الأشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني
به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة وأت عبد الله بن الحسن
بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة
من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال
فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى
أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم
المال خلا جعفر بن محمد فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست
خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي فقال يا هذا اتق الله
ولا تغر أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله
قال فأدنى رأسه مني وأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا
ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه
الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن
أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر

اربعا وثمانين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه
وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه باربعين دينارا باب مولد ابي
الحسن موسى عليه السلام ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة و
قبض عليه السلام لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة
وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين
من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم
شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى
بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش و
امه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله
عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة
ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي
شي لا تزوج ابا عبد الله عليه السلام فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه
سيجي نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا
يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه
الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احدهما امثل
من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا
قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها
وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
دينار لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا
لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر
بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة
اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب فقالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شي الا افسدوه فقالت
فكان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى

يقوم

يقوم عني فيفعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى
بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن سابق
بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت
الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي قتادة القمي عن ابن خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى على
المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقال
لي يا ابا خالد وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس
اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم
فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك
فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام
امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت
فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا
عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام
اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي
منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي
رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى
من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود
وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان
كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري
اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكل
ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد
فيه تبيان كل شي وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق
فارشدك اليه فاته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك
فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي
يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي

العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة
النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع
الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر عليهما السلام واين منزله وأين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا
فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني
اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه
القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان
تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال
نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على
صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله
قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به ثم وصفه
بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها
في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص
الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة عليها السلام واما قوله
فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف
لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما
يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما
فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه
والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون
ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك
ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة
من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا
ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي
حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة
واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه

مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء
للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل
عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
اليوم الاحدث قال اذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية
فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو
ميه واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم
جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم عليه السلام
نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي
قال عليه السلام كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من
اجناس الشرك واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله و
عمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر
واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته
وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل
واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن
ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا
كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال عليه السلام ههنا اخ
لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا
ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق
بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت
في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام
خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام
فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام وأتاه رجل من اهل نجران اليمن

الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فات بهما عين
ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات
الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عليه السلم عن اشياء لم
يكن عندها فيه شي ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد
كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل
في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض
هو فقيل لي انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان
لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابرهيم
عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله
فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية
على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا صلى الله عليه واله بركة
ورحمة وجعل عليا عليه السلم عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد صلى الله عليه واله ما ادري ولو
دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم عليه السلام عد الى حديث
الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائعها ولا ادري ما
هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه
بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا
في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت
الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب
وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح
فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى
الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات
رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة
بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي
بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به
الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى

لشكر اولي الالباب

جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات
في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل
ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد
تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى
امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا
ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل
مدينة محمد صلى الله عليه واله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها
يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على
بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان
ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله
اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت
فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال
له ابو ابرهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم
بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان
وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين
عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من
الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سال الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه
فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شي فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية
احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهوا منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهوا
ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم
قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما
اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة
شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان
شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السلام بجبة خز

ذلقميص فوهبه وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر فقال له احسنت فقال
قد اختتنت ثم تابعني   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة
قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة
فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت
لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي لا حيلة لنا فقال
يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيهة
وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة
فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم
ومضى عليه السلام   احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت
العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي
شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك
ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك
لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان
هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى
مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ
بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب
معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني
اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه
ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه
وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت
هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل
راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء
فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك
ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني

فقال

فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي
مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال
قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى
وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل
الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم
فيها ثلاثة آلاف درهم وضح وقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت بها حتى ظننت انه سيرجع ولا
يخرج ثم اعطيته الثلاثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت
ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه
بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين و
مائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة   باب   مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم
ولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد
اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلم بطوس في قرية يقال لها
سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على
طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه
ام ولد يقال لها ام البنين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن
الاول عليه السلم هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت
معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار
كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له
ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا
قال كذا وكذا فقل له قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها
فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني
هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني
امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان

اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح

نوقان

تكون عنده عند شيك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد
منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فأتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت
الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلام
وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك من
هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور
عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كأن في البيت
عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد
بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني
والح علي واعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا
عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت
اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك
طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه عليه السلام يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له
علي ولا سميت له شيئا فأمرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري
واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل
بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة
وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي
وامر الغلام ان يأكل معي فأصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها
فاذا دنانير فأخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت
فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم
ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت
الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار
يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا
وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى
جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه

اعز وليه

يقطع

يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك
الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت
على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء طلبته منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت
معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك
هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول
منه سبيكة ذهب ثم قال استمتع بها واكتم ما رأيت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا
قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو
الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر
سبع سنين فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى
مرو فعرض عليه المأمون ان يتقلد الامر والخلافة فأبى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط
اسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا
افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فأجابه المأمون الى ذلك
كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي
ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون
انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فألح عليه فقال
يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
فقال المأمون اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني
ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد
والجند على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها
على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج
ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه
رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد
تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب
وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا

الطلبه

يبكروا

رفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن
دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال
ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون
ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن
به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب و
رجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا
مع ابي الحسن ورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل
اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر
الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم
ليزول نحسه عنك فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى
ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا
ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل
الحمام غدا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه واله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا
ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه واله
لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح
فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من
الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه
قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلث نفر كان احدهم ابن
خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال
المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال
لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا
قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي

الحسن

الحسن الرضا اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا
فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي
من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني
مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون
ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض
اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي
قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال
للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي
بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر
في سنة اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة باب مولد ابي جعفر
محمد بن علي الثاني ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة
وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر
يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه
السنة التي توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران
وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب ودارست البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا
رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال
له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في
مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه
اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول
الله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في
الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى

فلما

فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بفراقي قلت له سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت
الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات
فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي
بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب
الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة
فلا يدري اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال
له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه واله وكان ابو جعفر عليه السلم
يجي في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه واله ويسلم
عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلم فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل
فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت
الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب
المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل
هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطا عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند
الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى
في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام
اخذت من التراب الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد
طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه
عليه السلم فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن
الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من ال محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل
معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير
حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي
وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي
هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار

فادخل

فادخل المسلخ وركب عليه من فوق الحصير وخرج عليه السلم فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت
منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في
الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وجاء الى الموضع
الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال
واتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكم صبيا
ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن محمد
بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شي فلما اعتل
واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما
فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلم اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل
يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان في شي من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر فشهق مخارق شهقة
اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا
يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود
فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة
لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم
ومعي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب
ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة
دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها
متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل
ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة
يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا
فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا
هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شي ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد

الى م

الحكم ز

يكون من الاخيار

العثنون شعرات طوال تحت حنك البعير

شبيب

فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا

عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته
انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان
فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك
فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت
ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل
ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه
كما يقولون علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن
لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسالة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله
قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن فقال
يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي
لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي
قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما
فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا
قد مات لا رحمه الله وقد ادال الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر
ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت
السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل
من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي
ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي
جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا
تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي

يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام والرضا

ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه
ولد عليه السلام في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى عليه السلام لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد و
اربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين
من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة
يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوا الناس حالا في السجن قال فقال
اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال
ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله تعالى واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات
فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي
بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك
والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اوما بيده وقال
انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون
واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام
غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث
الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم
التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في
رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت
على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد
الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت
امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل
فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد الى الرسول بان
يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال

الفتح هو اعلم بما قال واحضر الكسب على ما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما
كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه
البطحاوي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده
من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة
فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم
اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته
مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس
فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة
انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار
فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني
بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي
محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي
حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في
السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب
فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك
ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب
الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال
رايت محمد بن الفرج قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه
عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال
فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك
قال انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروى عنه
انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله تعالى مقعدا لا يبقى لك

باقية

باقية فاخذه الله تعالى في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي
الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فان امير المؤمنين بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء
ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك
اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك
له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك
والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك
وان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة
ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من
الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بمسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد
من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق
وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى
الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول
ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه
فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس و
نقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة
وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى
تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا
الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما
حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما
ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح
فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه

بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي
دوا بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك
الدوا بعينه فقال لي ابو الحسن يقريك السلام ويقول خذ هذا الدوا كذا وكذا يوما فاخذته فشربته
فبرات قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث ~~باب~~ مولد ابي
محمد الحسن بن علي عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الآخر سنة
اثنتين وثلثين ومايتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين
ومايتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام
ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان
على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت
ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه
ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد
والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا
ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا
على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن
القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا
ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ
بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه
بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي
تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم
يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك
ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى
فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال
له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر
ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات
وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة

قلت

قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته
بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت
ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان
هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت
اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته
في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية
الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره
عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه
من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن
الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه
ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون
وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع
مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم
دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا
ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث
الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي
رحمة الله عليه ورضوانه فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها و
فتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن الى جواريه
ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه
ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد
وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته
بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه
دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد

والاجلال والاعظام
والمحل الرفيع

والكتّاب والقضاة والمعدّلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة ابي واخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن عليهما السلام علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد عليه السلام فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة

الحادث — امره

ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن ابن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين هاهنا فرجع الجواب

بغل الراضة — الهملجة حسن المشي في سرعة — بالقادسية — العطش — استباحهم استأصلهم

الوالجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الذين
يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس
وكلب القيد فكتب الي انت تصلي الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت
مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي
اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله تعالى اسحق عن احمد بن محمد
بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبه
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا
احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات
ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع
قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة
وقد اعاذ الله تعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم
شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف
قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم اذا
قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى
فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة
وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء
الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني
اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على
ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال
تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني
غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق
عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه
وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء
اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت
على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل

به قبل الليل ان قدرت على مشتري ولا تؤخره فلما دخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي
واخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس
وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد
بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك يا غلام
اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي
شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك
اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال
عليه السلام اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله
من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت
الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان
بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من
رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم
واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد
عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب
العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد
الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث
هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي اخر اسن منه كان وصيي وقيمي على
عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك العليل ومات
الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات
الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد
وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان
يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال
اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله

فلما اصبحنا ارسلنا الخادم واخراجي من الدار. اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا
من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن
الخصيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يؤم الموكب فنظر الي واشار بسبحته احد احد فرد
فسقطت مغشيا علي. اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اساله ما
اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت
فضة فاعطيناك خاتما فربحت الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله
وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم. اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العينا
الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله
ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته.
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل
العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح
بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من
قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول
في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا و
يداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين. علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال
حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد
عليه السلام بعث الي يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق وناولني عرقا لم افهمه من العروق
التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت
فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت
ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال
فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال
ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع
النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته
في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى
البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته

متقاضيا

متقاضيا فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة. علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال
كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته
واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر. علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك
وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام
قائما يصلي وهي حوله. محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانظر الى خطه
فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق
فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي
كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت
جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو
يا احمد فقلت سيدي روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين
على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني
فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت
ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده
اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما
ياخذني نوم عليها اصلا.

مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين
ومائتين. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل
الزبيري هذا جزاء من اجترأ على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد
سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين. علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في
سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي
عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان
استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة
من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الدار
قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان
في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم

باب القلم الغليظ

تاريخ ولادت ...

فالزم

وطالبني كلما دخل فخرجت على جارية معها شيء يغطى ثم نادى اني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها
اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر
ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال
ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت
قال اربعة عشر قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا
القميين عن محمد بن محمد العلوي عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة
واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التوراة والانجيل
والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك
فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا
امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت
ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي
وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها
اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت
الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني
فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت
محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه
هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي
الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت ومن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه
لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي
فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج
ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي
وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله
على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي
ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب

فدعاه

فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر
بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي
تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي
بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست
به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرا في كتبنا ان محمدا عليه السلام
خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي
لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر
في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد
مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه
على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيا
للصلاة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند
فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام
جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم
فسالني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم
قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي
اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا
بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا
بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة حتى مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان
الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص
فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني
افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن علي بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج
شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض
الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى

كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى
من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت
عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما
بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا
وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه
ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت
واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد وانصرف الحسن بن النضر ومات
في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار
قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا
فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت
في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان
وضح لي شيء كوضوحه في ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت
اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط
به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي رأس فاغتممت فخرج الي قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله
محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد
علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب
فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة
من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا
يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد
عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها
شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي
فقبل القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم
فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال

خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت
القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان
ألحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان أعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت
وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج
بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء
فوقع عليه السلام الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت
وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس
لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت
استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب
خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب
ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي
قم فقلت له اذن الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت
علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما
قال حتى آتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستأذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت
ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم
كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن
الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو
احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج
قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل
علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال
فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها
دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة
ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي
كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت

اتمسح وانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى
ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا
ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها
عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان
يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري
بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء
بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن
معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم
صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن
محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه
فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه
اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت
برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي
فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا
رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه
وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى
اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم
جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت
ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة
دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك
من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد
لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء
كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري
واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج

قابل

والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن

قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق
بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي
قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ
مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ع
ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد ع مضى من
غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه
كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى
اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب
واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب
اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله
ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا
فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن
ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك
ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري
قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي
عشرين درهما ~~فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما~~ وبعثتها الى الاسدي
ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك فيها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب
ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استئناف
من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها و
يفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب
بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي
عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه
انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن
هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي

الحسني

قاتل

الصيمري

١٥
محمد بن جعفر

جارية اشتريتها بخمسة وثلاثين دينارا فجعلها الناحية بخمسة دينار ولم اظلم بها فكتب الى جعفر
ان بعها فقبض الجواب من محمد بن هرون بالحسن مائة دينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن
باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري
قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا
الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من
ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى
ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا
امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون
بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان
يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله
فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء
كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحائر فلما كان بعد اشهر دعا
الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة
ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين
عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن
الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث
مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في
دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني
عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف
يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال
فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول
الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار
الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان
الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده

واشهد

على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى
انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي
انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي
بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما
ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد
اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما
دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير
المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله
قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك عنها
فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد
بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورأيت
في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بأبي وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم
ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام
فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة
من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف حرفا
فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد
نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر
نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله
لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد
وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء

وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة
ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع
الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين
اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس
لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي
ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي
وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي
واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين
عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما
تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم
اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول
كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني و
بين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي عليه السلام فالحسن بن علي
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه
علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين

انفسهم

انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد
سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حيان السراج عن داود بن سليمان الكسائي
عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل
غلام يهودي جميل عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين
انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول
فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن
هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله وهذا ابو الحسن والحسين ابني
رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال له
اكذلك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام
من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك
في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة
دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز
على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن
محمد صلى الله عليه واله كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني
ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ويسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني
عشر امام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاه
موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او
يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني قرنه فتخضب
هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان
تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد

ابنا عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام
يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه
قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله كلهم محدث من ولد رسول الله
ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما الصلاة والسلام فقال علي بن راشد وكان اخا علي بن
الحسين لامه وانكر ذلك فضرب ابو جعفر عليه السلام وقال اما ان ابن امك كان احدهم. محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى المدائني
عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي
من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد
الاسلام فان اخبرتني عما اسألك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل
عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل
عنه وهو ذاك فأومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس
وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال ان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها
صادقون ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا
لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال
له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم
اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على
وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام
ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني
من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماما هديا من ذرية نبيها وهم مني
واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر
من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام

وبين

وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد
وثلاثة منهم علي. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق و
منهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى
وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي
عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك
الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر
من بعدي. وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك
فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متمثل به فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر
آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم
ذهب فلم ير. ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب فرسول الله وعلي هما الوالدان. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي
تاسعهم قائمهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر
اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد
العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر
من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر
من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا. وعنه بهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملؤها عدلا كما ملئت
جورا. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على

ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له رجل من شيعتكم جعل الله [illegible] لا نكل [illegible] بنهار ولا نحيي ليلة
قال يا محمد قال انهم اذا باكرام ولا تصم [illegible] ولا [illegible] الشرفين ولا [illegible] مسا [illegible]
فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارضون ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن
لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله
اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا
[illegible] فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا
ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن [illegible] عن عيسى بن سماعة عن [illegible]
كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله
يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير
لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد

ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران
اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل
فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله تعالى والله اعلم
بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل
منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه
وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله تعالى يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل
بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله تعالى هادون اليه عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة
فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام
لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني

اخبرتك

اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال
عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك
ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في
الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت
صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله
فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف
على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين
اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما
الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري
ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم
الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسال خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله
من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت
في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم

من احدكم

كلنا صاحب السيف

فاذا جاء صاحب السيف

وإن كان أكثر أهل المدينة مثلما أريد بذلك إلا الظفر بها باب الفيء والأنفال وتفسير الخمس وحدوده
وما يجب فيه إن الله تعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لأبرار ولده وخلفائه فما غلب عليها أعداؤهم ثم رجع إليهم بحرب
أو غلبة سمي فيئاً وهو أن يفيء إليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء
فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا
هو الفيء الراجع وإنما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فأخذ منهم بالسيف وأما ما رجع إليهم من غير أن يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فهو الأنفال هو لله وللرسول خاصة ليس لأحد فيه شركة وإنما جعل الشركة في شيء قوتل
عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم أربعة أسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة أسهم
ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل وأما الأنفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول صلى الله عليه وآله خاصة
وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لأنه صلى الله عليه وآله فتحها وأمير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما أحد فزال عنها
اسم الفيء ولزمها اسم الأنفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للإمام خاصة فإن عمل فيها
بإذن الإمام فلهم أربعة أخماس وللإمام خمس والذي للإمام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن
الإمام فالإمام يأخذه كله ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئاً أو أجرى قناة أو عمل في أرض خراب بغير إذن
صاحب الأرض فليس له ذلك فإن شاء أخذها منه كلها وإن شاء تركها في يده. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى
عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نحن
والله الذين عنى الله بذي القربى والذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما أفاء الله على
رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما
في الصدقة أكرم الله نبيه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ ما في أيدي الناس. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء
فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا
علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأنفال ما لم يوجف عليه بخيل
ولا ركاب أو قوم صالحوا أو قوم أعطوا بأيديهم وكل أرض خربة وبطون الأودية فهو لرسول الله وهو للإمام من
بعده يضعه حيث يشاء. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال
الخمس من خمسة أشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله تعالى له ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس
ويقسم

ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل فسهم الله
وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله لأولي الأمر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة فله ثلاثة أسهم سهمان
وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته فسهم ليتاماهم
وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فإن فضل عنهم شيء
فهو للوالي وإن عجز أو نقص عن استغنائهم كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه
أن يمونهم لأن له ما فضل عنهم وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضا
لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم
على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وأنذر عشيرتك الأقربين
وهم بنو عبد المطلب أنفسهم الذكر منهم والأنثى ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا من العرب أحد ولا فيهم
ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت أمه من بني هاشم
وأبوه من سائر قريش فإن الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لأن الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم وللإمام
صفو المال أن يأخذ من هذه الأموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب
أو يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل إعطاء
المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس منه فقسمه في أهله وقسم الباقي
على من ولي ذلك وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا
ما غلبوا عليه إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي لأن رسول
الله صلى الله عليه وآله صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه
دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم
والأرضون التي أخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها
على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا
يضرهم فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء أو سقي سيحا ونصف العشر
مما سقي بالدوالي والنواضح فأخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية أسهم
يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فإن فضل من ذلك شيء

الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا
ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام
وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس
الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا
صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها
وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له
يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه
الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم
قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات
البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل
كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته
ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم
وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت في ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر
الابد ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في
مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل
للفقراء قرابة الرسول عليه السلام نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي
الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله
الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج
ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه
السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير
المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله
فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
من هم فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل ربه فاوحى اليه ان ادفع فدك الى فاطمة عليها السلام فدعاها

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله
ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته
ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدوا
لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي
ابن ابي قحافة قال أرينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف
عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها
عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله
ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
سئل عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن
هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام فقيل له افرايت ان كان
صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف
يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر
فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي
ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا
وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن
حكيم المؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده
ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من
قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني
ما الفائدة وما حدها رايك ابقاك الله تعالى ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة
لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا

عن

احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة. احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام
وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تستاذن بالمسألة
فقال نعم فقلت له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا
ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني
من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك
من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون
اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل
له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك
ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان
تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان
وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال
الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كأنه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في
تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا
ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا لشيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم ولميلادهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن
قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ولا وارث
له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال
الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام

قال

قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم
ولتزكو اولادهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما
يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا
ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه
مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت
الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونة
وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب
على الضياع الخمس بعد المؤونة مؤونة الضيعة وخراجها لا مؤونة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤونته ومؤونة
عياله وبعد خراج السلطان سهل بن زياد عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار
فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان
الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس عوننا على
ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا
انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم و
المسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد
بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال
ما امحل هذا تمحضونا المودة بألسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل
لاحد منكم في حل علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل
وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما
خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم
فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ

فقال عليه السلام عليه الخمس الجزء الثاني من كتاب الحجة

ويتلوه كتاب الايمان والكفر ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الايمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم
وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من
طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا
يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب
الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال
اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال
وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم
الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله تعالى بينهم وبين شيعتهم
وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن
نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله
جعلت فداك من اي شيء خلق الله تعالى طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا محمد بن يحيى
وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق
ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن
داود بن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما
انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك
فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى

ذلك

منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن
كيسان ان الله تعالى اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت
في اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه
وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى
ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن
من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة
فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى
من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله تعالى كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة
الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل
والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال
للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال
كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله تعالى ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين
التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير فانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير
وتباعد منه وقال الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة
الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله
عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما
بكلمته كذلك يخرج الله تعالى المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى
الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله تعالى لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين باب اخر
وفيه زيادة وقوع التكليف الاول ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله تعالى
قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري و
اهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى
النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها

فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم
اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء
من هؤلاء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلام
عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة
التي خلق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء
المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من
يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال
ان يدخلوها. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
قال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين
بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها فلم
يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله تعالى النار فكانت عليهم بردا وسلاما
فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم
يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السلام ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء. قال فيرون ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

[margin: وقال ابو عبد الله فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء]

باب آخر منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر
قال ان الله تعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم
الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم
اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم
النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة
امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا و
كرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم
يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال
انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها

فدخلوها

فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها
فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى لما اخرج ذرية آدم من
ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله ثم قال الله تعالى لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد
ملأوا السماء قال آدم عليه السلام يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال
الله تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر
اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله تعالى كذلك خلقتهم لابلوهم
في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك
خلاف كينونتي قال آدم عليه السلام يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة
واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض
ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا
الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل
لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا
ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي
اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم
فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغني
والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به
العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه و
يصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني
ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء
وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من

ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان مما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق
من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال
الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله تعالى وهو قوله تعالى
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله
تعالى بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال
اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله تعالى باب احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لأرى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة و
الطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت
الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله تعالى يقول سيماهم في وجوههم قال قلت له فاراه حسن السيماء وله وقار
فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تعالى
لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا
باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم
رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولو العزم من الرسل
واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال
لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم
اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها
فلما ان دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول
ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا
طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من

هؤلاء

هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء
من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب باب كيف اجابوا وهم ذر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم
ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق باب فطرة الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد
قال الست بربكم وفيهم المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم
جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن قول الله تعالى حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا
تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم
ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تعالى خالقه كذلك قوله
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال فطرهم على التوحيد باب كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون في صلب
المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة نطفة المؤمن لم يصبها
من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري
عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال

لأني قد انشققت من ورق أبي عبد الله عليه السلام وما ولد فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن
في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً **باب** إذا أراد

الله أن يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن إبراهيم بن مسلم الحلواني عن أبي إسماعيل
الصيقل الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمناً
أقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله تعالى من صلبه مؤمناً **باب**

أن الصبغة هي الإسلام علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة
قال الإسلام وقال في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك
له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله
بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة
قال الصبغة هي الإسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال
الصبغة هي الإسلام وقال في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى قال هي الإيمان **باب** في أن السكينة هي الإيمان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى أنزل الله
السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح
منه قال هو الإيمان عنه عن أحمد عن صفوان عن أبان عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أولئك كتب في قلوبهم الإيمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال السكينة الإيمان
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان علي بن إبراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تعالى هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال قلت وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان وعن قوله
وألزمهم كلمة التقوى قال هو الإيمان **باب** الإخلاص علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى حنيفاً مسلماً قال خالصاً

مخلصاً

مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة و
الرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والسيئات والحسنات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان
يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره
بما أعطي غيره علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول الله تعالى ليبلوكم أيكم أحسن عملاً قال ليس يعني أكثر عملاً ولكن أصوبكم عملاً وإنما الإصابة خشية الله والنية
الصادقة والحسنة ثم قال الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد
إلا الله تعالى والنية أفضل من العمل ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا
الإسناد قال سألته عن قول الله تعالى إلا من أتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل
قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الإسناد
عن سفيان بن عيينة عن السندي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما أخلص عبد الإيمان بالله أربعين يوماً أو قال ما أجمل
عبد ذكر الله أربعين يوماً إلا زهده الله تعالى في الدنيا وبصره داءها ودواءها وأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها
لسانه ثم تلا إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا
ترى صاحب بدعة إلا ذليلاً ومفترياً على الله وعلى رسوله وأهل بيته صلى الله عليهم إلا ذليلاً **باب** الشرائع
علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد
الثقفي عن محمد بن مروان جميعاً عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى أعطى
محمداً صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة
الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال
التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم
سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً وأرسله كافة
إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء
أنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى فاصبر كما صبر أولوا العزم

من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولو العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الاسلام

حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها

علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدا بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله تعالى بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله وكان عليا وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية

حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم

وصوم شهر رمضان وحج البيت ... عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة

قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن

عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله تعالى به انت واهل بيتك لادين الله تعالى به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترضه الله تعالى على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله تعالى على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها

عدة عن سهل بن زياد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة

عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها

علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما انعم الله تعالى به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كأنه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة.

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان.

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان.

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله تعالى وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله تعالى اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان

به الى

به الى الله تعالى قلت اليس الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله تعالى فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله تعالى لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو بصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو بصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام.

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله تعالى عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار.

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه.

علي بن محمد عن بعض

اصحابنا عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اناسا تكلموا في هذا القران بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات
الناسخات ان الله تعالى بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده
وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله
فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك
ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب
لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة
وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ
بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله تعالى بها موسى ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم
السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل
الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله
عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله تعالى ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة
ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء
به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك
العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق
ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان
الله تعالى انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه

وانزل

وانزل في نهى عن اشياء حذره عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها
الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف
يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها
فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون
وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى
عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما
كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود
ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم
وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله تعالى كذبت
قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى
الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون
اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله تعالى فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا
فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من
بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى
ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا
فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه
الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل

الشياطين

عذابا

يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله تعالى
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشيئة وقد ألحق
به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه وأنزل في مال اليتيم من أكله ظلما إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك أن آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة
والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه كل أهل الجمع أنه آكل مال اليتيم وأنزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل
الويل لأحد حتى يسميه كافرا قال الله تعالى فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وأنزل في العهد إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وأنزل بالمدينة
الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني
مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه أهل العلم أنه قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فإنه إذا فعل ذلك خلع عنه الإيمان كخلع القميص ونزل
بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان
مقيما على الفرية من أن يسمى بالإيمان قال الله تعالى إن المنافقين هم الفاسقون وجعله الله تعالى من أولياء
إبليس قال إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه وجعله ملعونا فقال إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم
بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على المؤمن إنما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فأما المؤمن فيعطى
كتابه بيمينه قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة
النور أنزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك أن الله تعالى أنزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت
أو يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله تعالى سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين
عليه السلام من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فأين فرائض

الله

قال الله تعالى أفمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون
وجعله الله منافقا قال الله تعالى

الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا
حلال ولا حرام قال وقلت لأبي جعفر عليه السلام إن عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم وما خلق الله تعالى خلقا
أكرم على الله تعالى من مؤمن لأن الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور
العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام
الجعفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان فقال الإيمان أن يطاع الله فلا يعصى باب في أن الإيمان
مبثوث لجوارح البدن كلها علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا
أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله قال ما لا
يقبل الله شيئا إلا به قلت وما هو قال الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة
وأسناها حظا قال قلت ألا تخبرني عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل فقال الإيمان عمل كله والقول
بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه إليه قال
قلت صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه قال الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى
تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت إن الإيمان حالات ودرجات وطبقات
ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت إن الإيمان ليتم
وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لأن الله تعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه
فيها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه
ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما
وأذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله
ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به
أختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع
وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض
على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
إلها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء من عند الله من
نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه

أفضل

وفرض على الرجلين صح

يطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
فذلك ما فرض الله تعالى على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله تعالى على
اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على
اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله
عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله تعالى فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله تعالى
موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب
وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا
ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على
البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان
فقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم
وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال
كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض
على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما
وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله تعالى وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل
وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض

الله

الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض
عليهما المشي الى ما يرضي الله تعالى فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما
شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله به وفرضه عليهما
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على
اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة
فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة
جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال
فيما فرض الله على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله تعالى لما صرف نبيه الى الكعبة عن
بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة
ايمانا فمن لقي الله تعالى حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عليها لقي الله
تعالى مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله تعالى فيها
لقي الله تعالى ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال
قول الله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص
عليك نباهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة
فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعمة فيه ولاستوى الناس وبطل
التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات
عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا قال يسال السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه. ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في
القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان

الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو
مسلم ومن عمل بما امر الله تعالى به فهو مؤمن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة
يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا و
نسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان
فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله تعالى وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى
قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي
بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال ايها
العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذلك قال الايمان
بالله الذي هو اعلا الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان أقول
وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد له الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه الراجح
الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تعالى
فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي
موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان
يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع
غير ما فرض على العينين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض
على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة

والتصديق

والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن
خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم
يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله
مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان
دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة
من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له
المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام
المؤمنين بظاهر قوله وعمله باب السبق الى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن
القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات
ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق
بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم
على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك
اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذن للحق آخر هذه
الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات
الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا
من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا
عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله تعالى ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم
فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله تعالى المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان
فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله
ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى
بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله تعالى به اولياءه
بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر
الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات

والكافرين تفضيلاً وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال فضل الله المجاهدين على القاعدين
أجراً عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات و
قال ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئاً يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وقال
فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فهذا ذكر درجات الإيمان ومنازله عند الله

باب درجات الإيمان عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن أبي
الأحوص عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى وضع الإيمان على سبعة أسهم على البر والصدق واليقين
والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل
وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا إلى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب
السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى انتهى إلى سبعة أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي
اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من أصحابنا سراج وكان خادماً لأبي عبد الله عليه السلام قال بعثني
أبو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة أنا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال
وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولاً فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فبينا أنا كذلك إذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام
قد أقبل قال فقال قد أتيناك أو قال جئناك فاستويت جالساً وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني
له فأخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك إنا نبرأ منهم إنهم لا يقولون ما نقول قال فقال
يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا أن نبرأ منكم
قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا أفتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم إن من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة أسهم ومنهم من
له أربعة أسهم ومنهم من له خمسة أسهم ومنهم من له ستة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم فليس ينبغي
أن يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الأربعة ولا صاحب الأربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة
على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلاً إن رجلاً كان له جار
وكان نصرانياً فدعاه إلى الإسلام وزينه له فأجابه فأتاه سحيراً فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال أنا

قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا إلى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا
ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى أصبحا فقام الذي كان نصرانياً يريد منزله فقال له الرجل أين تذهب النهار
قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه إلى أن صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه
حتى صلى العصر قال ثم قام وأراد أن ينصرف إلى منزله فقال له إن هذا آخر النهار وأقل من أوله فاحتبسه حتى
صلى المغرب ثم أراد أن ينصرف إلى منزله فقال له إنما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا
فلما كان سحيراً غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال أنا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك
واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو أفرغ مني وأنا إنسان مسكين وعلي عيال فقال أبو عبد الله عليه السلام
أدخله في شيء أخرجه منه أو قال أدخله من مثل هذا وأخرجه من مثل هذا

باب آخر منه أحمد بن محمد عن الحسن
بن موسى عن أحمد بن عمر عن يحيى بن أبان عن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق
الله تعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحداً فقلت أصلحك الله وكيف ذاك فقال إن الله تعالى خلق أجزاء بلغ بها
تسعة وأربعين جزءاً ثم جعل الأجزاء أعشاراً فجعل الجزء عشرة أعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء
وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءاً تاماً وفي آخر جزءاً وعشر جزء وآخر جزءاً وعشري جزء وآخر جزءاً وثلاثة
أعشار جزء حتى بلغ به جزءين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءاً فمن لم يجعل
فيه إلا عشر جزء لم يقدر على أن يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الأعشار
وكذلك من تم له جزء لا يقدر على أن يكون مثل صاحب الجزءين ولو علم الناس أن الله تعالى خلق هذا الخلق على هذا
لم يلم أحد أحداً محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن الحسن بن [illegible] عن [illegible] بن عمار عن
عبد العزيز القراطيسي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز إن الإيمان عشر درجات بمنزلة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي إلى
العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي إلى
العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة
فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فإن من كسر مؤمناً فعليه جبره محمد بن يحيى عن أحمد
بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي أبو جعفر عليه السلام إن المؤمنين على
منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على أربع ومنهم على خمس ومنهم على ست
ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثاً لم يقو

صاحب الثلث ربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا
لم يقو وعلى هذه الدرجات. عدة عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ
بصرا من بعض وهي الدرجات. باب نسبة الاسلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك
ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل
والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله
والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم
الخبيثة. عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل
شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن
مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن
واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي
وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي
وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض
فنسبني لاهل الارض فاستودع الله عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي
يحفظون وديعتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله تعالى
مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله
لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن
والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل

على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله تعالى. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة
لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل
الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل
وعده ان الله تعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله تعالى فيما
امره لقي الله تعالى مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا
وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها
سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة
الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله تعالى واقام الصلاة
وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله تعالى يقول
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر
اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة
والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس
المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم. عنه عن ابيه عن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم
في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله فقال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند
البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه
ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه
ترجعون. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد
مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون

...أمير عليه السلام فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره أن ابن الكواء سأل أمير المؤمنين عليه السلام
عن صفة الإسلام والإيمان والكفر والنفاق فقال أما بعد فإن الله تعالى شرع الإسلام وسهل
شرائعه لمن ورده وأعز أركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به
وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به
ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن
قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة
لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن أصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء لمن فوض وسبقة لمن
أحسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وأمنة لمن أسلم وروحا
لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو أبلج المنهاج مشرق المنار ذاكي
المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة أليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالإيمان
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته
والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالإيمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه
يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة أهل النار والنار
موعظة المتقين والتقوى سنخ الإيمان باب صفة الإيمان بالإسناد الأول عن ابن محبوب عن يعقوب
السراج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان فقال إن الله تعالى جعل
الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على أربع شعب على الشوق والإشفاق
والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في
الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات واليقين على أربع شعب تبصرة الفطنة وتأول
الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف
العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجا بما نجا
ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته والعدل على أربع شعب غامض الفهم
وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في
أمره وعاش في الناس حميدا والجهاد على أربع شعب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن
وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق
في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان

دعائمه وشعبه باب فضل الإيمان على الإسلام واليقين على الإيمان أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أخا جعفي إن الإيمان أفضل من الإسلام وإن اليقين
أفضل من الإيمان وما من شيء أعز من اليقين عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء
عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
حمران بن أعين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله فضل الإيمان على الإسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن [illegible] عن عمرو بن أبان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي
عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد الإسلام درجة قال قلت نعم قال والإيمان على الإسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الإيمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما أوتي الناس أقل من اليقين وإنما
تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت من أيديكم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت أبا الحسن الرضا
عليه السلام عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر عليه السلام إنما هو الإسلام والإيمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين قال قلت فأي شيء
اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال
أبو جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال
الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء
أقل من اليقين باب حقيقة الإيمان واليقين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
[illegible] عن محمد بن عذافر عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض
أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما أنتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله
قال فما حقيقة إيمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون
واتقوا الله الذي إليه ترجعون محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب
عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله
صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه
وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت يا رسول الله موقنا
فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إن يقيني يا رسول الله هو الذي

اخرتني واسهرت ليلي واظمأت هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد وضع
للحساب وحشر الخلايق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك
متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في
مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت
عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه
وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة
بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة
قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش
ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي
ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد
عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي
الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك
ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم انما العبادة
التفكر في امر الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن

احمد

احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في
الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس وصدق اللسان
واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
قال ان الله تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا
ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر
والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد
فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر
واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا
فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله تعالى خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت
فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما
هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق
الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تعالى ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان
اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه
ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم
التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال
الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين عليه السلام حرس امرء اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله تعالى حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله تعالى وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه قلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة

فكتبته

معور المشرف على الخراب قاموس

قد كان امير المؤمنين عليه السلام

فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي عليه السلام يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله تعالى له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ان من عباد المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي

صح

فان رجع عن ذلك تداركهم ومن عليهم برضواني ومغفرتي ثلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى
عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد
من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت
خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما
يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي
واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم
لما قضى الله عز وجل من عرف الله ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط
القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليه السلام الزهد عشرة اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع
واعلا درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلا درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عليه السلام عبد الله بن
جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن
لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط
عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى داود ما اعتصم
بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له

المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه
واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي
حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى
هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي اراك
كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الاخرة
فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت
مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه
قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب
عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عنه عن
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل
الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت
نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالته عن قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال
التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا
وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل
اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال
ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان
قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض اسفاري فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل
بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك
الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي

وارتفاعي على عرشي لأقطعن أمل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه
من قربي ولأبعدنه من وصلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب
غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته
دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي
وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم
يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهيا عني أعطيته
بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفتراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة
ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني عبدي أو ليس الجود والكرم لي أو ليس العفو والرحمة بيدي أو ليس
أنا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيري فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا
جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا
قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد
نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله
فقال إذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لأني قد وجدت في بعض كتب آبائي أن
الله تعالى يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله أمل علي فأملاه علي فقلت لا والله ما أسأله حاجة أبدا

باب الخوف والرجاء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس
عن الحارث بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان
فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه خف الله تعالى خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك
وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول إنه ليس من عبد
مؤمن إلا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو
عبد الله عليه السلام يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك وإن كنت ترى أنه لا يراك
فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين إليك محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول من خاف الله تعالى أخاف الله تعالى كل شيء منه ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء

من

من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن أبي حمزة قال
قال أبو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن أبي نجران عمن
ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم
الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الأماني كذبوا ليسوا براجين إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء
هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن قوما من مواليك يلمون بالمعاصي
ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال أولئك قوم ترجحت بهم الأماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من
شيء هرب منه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو
عبد الله عليه السلام إن من العبادة شدة الخوف من الله تعالى يقول الله عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء
وقال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال أبو عبد الله
إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد المكاري عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت
على لوح من ألواح السفينة حتى ألجأت إلى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق
ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه إليها فقال إنسية أم
جنية فقالت إنسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن هم بها اضطربت فقال
لها ما لك تضطربين فقالت أفرق من هذا وأومأت بيدها إلى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت
لا وعزته قال فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وإنما أستكرهك استكراها فأنا والله
أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع إلى أهله وليست له همة إلا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله
أن يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما أعلم أن لي عند ربي حسنة فأتجاسر أن أسأله شيئا
قال فأدعو أنا وتؤمن أنت قال نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع من أن أظلتهما
غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرجت الجادة جادتين فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في
واحدة فإذا السحابة مع الشاب فقال الراهب أنت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فأخبرني ما قصتك فأخبره
بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن مما حفظ من خطب

النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا
الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل
قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة
قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة
او النار. عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه
ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. عنه عن احمد بن محمد عن
ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو. علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين
ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا
الخوف. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي
يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا
حسن الظن بالله تعالى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها
لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه
عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي
فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت. ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله تعالى
ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة و
الاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله
غيره لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان
يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه

محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن
الظن بالله فان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان
لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك. باب الاعتراف بالتقصير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك
بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله تعالى وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته. عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير. عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال
ما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادة اربعين سنة
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر
من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل
يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله تعالى فكن فيه مقصرا عند
نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله تعالى. باب الطاعة والتقوى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي غرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله تعالى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال
يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من
النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه
لا يدرك ما عند الله الا بطاعته. ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر ايكتفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى
الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر
بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن
وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء. قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف

اليوم اهل الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه
ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وآله فرسول الله خير من علي ثم لا
يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين
احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه تعالى اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب
الى الله تعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا
ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله تعالى صدقوا ادخلوهم الجنة
وهو قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
مفضل بن عمر عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يقل عمل مع تقوى وكيف
يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار
يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم
قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة
ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه
ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي
فقال عليه السلام مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير
بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل
فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما نقل الله تعالى عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه
من غير بشر باب الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن
سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به

فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا
دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا
ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع
اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك
فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول
جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي
من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر
قال قال الله تعالى ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من
الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي
اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء
الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم
بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد
وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
دخل عليه عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من
كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع
فانه من لقي الله تعالى منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله تعالى يقول من يطع الله ورسوله فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا

اطاع وسجد
وعصيت
اذ دخل

الصديقين والشهداء والصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع
قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع
فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء
بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد
والصلوة والخير فان ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد
بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس
من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة
آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه باب العفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع
ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف
العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن
وفرج علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله ص
ثلاث اخاف على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج
باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله تعالى يراه ويسمع
ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع

قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله تعالى به
موسى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله
على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله
عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان
بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ترك معصية لله مخافة الله تعالى ارضاه الله يوم القيمة باب اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
عبد الله عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اصبروا وصابروا قال اصبروا على
الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا
على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما
افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما
افترضت عليه باب استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه
ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابرهيم عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال احب الاعمال الى الله تعالى ما داوم عليه العبد وان قل
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي
جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله تعالى من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب

معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول اني لاحب ان اداوم على
العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع
يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
جعفر عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على
نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك
غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املا
قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون
بها في الآخرة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ
لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان
بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون
مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ فقال اليس يكون
مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن
النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله تعالى خوفا فتلك
عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله تعالى حبا فتلك
عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع
عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس باب النية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل

يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله تعالى ذلك
منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله تعالى ابدا وانما
خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى
ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن
رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة
ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت
الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال
لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وأنا شاب فقال
لي أبي يا بني دون ما أراك تصنع فإن الله تعالى إذا أحب عبدا رضي منه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن
بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا
علي إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت يعني المفرط لا ظهرا
أبقى ولا أرضا قطع فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا باب
من بلغه ثواب من الله على عمل علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وإن لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من بلغه
ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه باب
الصبر عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن أبي يعفور عن
أبي عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس الإيمان أبو علي الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا
ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله
يا حفص إن من صبر صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع أمورك فإن الله عز وجل
بعث محمدا صلى الله عليه وآله فأمره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
أولي النعمة وقال تعالى ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها
إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم فصبر عليه السلام حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق
صدره فأنزل الله تعالى ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله تعالى قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى
أتاهم نصرنا فألزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تعالى وكذبوه فقال قد صبرت
في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي فأنزل الله تعالى ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما
في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر في جميع أحواله ثم بشر في عترته
ووصفوا بالصبر فقال تعالى وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند

ذلك

ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد فشكر الله تعالى ذلك له فأنزل الله تعالى
وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
فقال إنه بشرى وانتقام فأباح الله تعالى له قتال المشركين فأنزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله
وأحبائه وعجل له ثواب صبره ~~حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله~~
مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في أعدائه مع ما يدخر له في
الآخرة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي محمد عبد الله السراج رفعه إلى علي بن الحسين
عليهما السلام قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له علي بن إبراهيم عن أبيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الإيمان بمنزلة
الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبة صبر لها وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر
واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين عليه السلام لم يضرر حريته أن استعبد وقهر وأسر
ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا إذ كان له مالكا فأرسله
ورحم به أمة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى
نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن أبي سيار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل
عليه ويتنحى الصبر ناحية فإذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم
صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه علي عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله
قال دخل أمير المؤمنين عليه السلام المسجد فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين عليه السلام
ما لك قال يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت فقال أمير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى
الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا
فارق الصبر الأمور فسدت الأمور محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن

عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي و
الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان
تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن
الصبر عند ما حرم الله تعالى عليك والذكر ذكران ذكر الله تعالى عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله
عند ما حرم عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه
الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك
ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل
وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي
حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي
جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن
صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء
ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن
صبر عن المعصية كتب الله تعالى له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى
العرش عدة عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه
باسمعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد
الله تعالى امرا فسلمنا لامر الله تعالى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة
الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

عليهم

عليهم نعمة علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صابروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد
بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما
تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى اني جعلت الدنيا بين
عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك
ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي
لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان
واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى
اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذاك صبر ليس فيه شكوى الى الناس
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي
عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن
بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت
فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون الشكر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى
الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما فتح الله
على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي
عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم

على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من
الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر
كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم
قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله
لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان
عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند
الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي الشكر
اعطي الزيادة يقول الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سمعاه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها
بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت
تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله
على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله تعالى سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
يحيى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل
من تلك النعمة محمد بن يحيى عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي
ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن محمد بن

ابيه عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن
الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت الله تعالى ان يرزقني
مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني
ولدا وسألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع
الحمد فلا الحسين بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته
فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل
جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة
واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان
تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم
عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل
اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا
الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ان ركب قالوا
يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله

تعالى فسجدت له شكراً عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله تعالى فليضع خده على التراب شكراً لله فان كان راكباً فلينزل فليضع خده
على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه
ثم ليحمد الله على ما انعم عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال
كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجداً فاطال واطال
ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها
علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك
حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني
ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت وامسيت فقل
عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد
ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك
في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام
يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ان الله تعالى يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تعالى لعبد من عبيده
يوم القيمة اشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس باب حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان
من قرنه الى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن
على الله تعالى بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد

الجبار

الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق
الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث
الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن
الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال
حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه
الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتى الحفارين
فاذا بهم لم يحفروا شيئاً وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب
به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه
على الارض رشاً ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملاً يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة يمنحها الله تعالى خلقه فمنه سجية ومنه نية
فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً فهو
افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح
عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اعار
اعداءه اخلاقاً من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا
ولياً لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله
اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد
يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقاء قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت
بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم
فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئاً حتى

ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله
وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا فما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني
اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره
ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون
وتوطأ رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة
الصائم القائم باب حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم
فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
الا انه قال يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ابي ... عن الفضل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل
وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة باب الصدق
واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق
بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكا عمله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه السلام
اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله
صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء
الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في
ذلك المكان سنة فسماه الله تعالى صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب
حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله تعالى صدق وبر واذا كذب قال الله كذب وفجر عنه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير
السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو
الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء
اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته باب الحياء عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان
الحسين بن محمد عن احمد القصير عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي اديم عن معاذ بن ...
عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا
بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر ❊ باب العفو علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم
بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء
من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن
حمران عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق
الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله المؤمن الانصاري عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله
ثلث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك محمد بن يحيى
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد
ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون
كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من
اصحابنا عن احمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على
العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال
كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط
فاتيته واخذته وذهبت به اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان
قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك
قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان
قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله

فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا
رسول الله صلى الله عليه وآله عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه
❊ باب كظم الغيظ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي
بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم
البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان
تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ
عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء
في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم
على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله تعالى عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله تعالى
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله
يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من
كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان
الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما من جرعة احب الى الله تعالى من جرعتين جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من

شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك
لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من
جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله تعالى من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها
في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل
لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي
حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته
الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره
قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
يحب الحيي الحليم عنه عن محمد بن حفص الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا
وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة
قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا
فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك
لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف
المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع
عن عبد الملك عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين
منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم
منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت و

حفظ

حفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام
من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على
كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما
شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى
له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه
عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن عليه السلام وقال له رجل اوصني فقال له احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس
من قيادك فتذل رقبتك عنه عن خيثمة بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل
مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق
يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من
هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة
تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن في حفظ لسانه يونس عن مثنى عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر
فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن ... عن ابن رباح عن معاذ بن ثابت
عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون
الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ... عن ابي جميلة
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله
ان نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون
بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابراهيم عن

ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي
اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ
لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب
به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت
منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام
وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان كان في شيء شؤم ففي اللسان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة ال داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

باب المداراة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث
من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد
به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال
سمعت جعفرا عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله تعالى به موسى

موسى

موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي
ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مداراة الناس نصف الايمان
والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا
ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا
انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن
سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم
للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا
بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلام
من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم
وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان
ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالاخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرفق لم يوضع على شيء
الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي
صلى الله عليه واله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير عنه عن بعض اصحابنا عن
محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي

فنظر الى حمير لنا من رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايّما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلام قال جرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال الرفق نصف العيش علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله تعالى ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله تعالى قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام قال ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرحمكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء ...

ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيا منه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس الى الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله تعالى الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية يا رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم

اجسادهم ونوروا بعضهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله. علي بن ابرهيم عن
عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الايمان
هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم
الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض
في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله. عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة
خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة
يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون
في الله. عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
قال اذا جمع الله الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في
الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة
فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون
نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في
الله قال فيقولون نعم اجر العاملين. عنه عن علي بن حسان عن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف
ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم
النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي
جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله
ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب. عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عن ذكره

عن

عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب
في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض
في علم الله من اهل الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب
في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان
فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه. عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة
قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه. الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي
عن عبيد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على
الدين فلا دين له. باب ذم الدنيا والزهد فيها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه
وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام. علي
بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان من اعون الاخلاق على
الدين الزهد في الدنيا. علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء
فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان
الزهد في آية من كتاب الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. وعنه عن المنقري عن سفيان
بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد
في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة. عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان
زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله تعالى له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة

الدنيا لا يزيد فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله
وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك
ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام
من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا
فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي
نفسي بيده الدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين
وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد
في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار
كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا
كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا
ضاقت به الارض حتى يسمو علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام
اي الاعمال افضل عند الله تعالى فقال ما من عمل بعد معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية
ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهو معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل
لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك
على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم
حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام

وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا
راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا
بالدنيا فانها اولى بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء
قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان
ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام
ملك ينادي في كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة
وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين اتخذوا الارض بساطا والتراب
فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن
اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن
راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة
انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون
اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار
فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى
وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن
الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني
لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه
من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون
الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا
ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن
اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله تعالى
ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله تعالى ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة
كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة

في الدنيا

القرار

جل اسمه

تذكر فيعينوك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة
ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله تعالى والى محبته بقلوبهم وعلموا ان
ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته
في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب
والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك
عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري
لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله
تعالى وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين. عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم
عليه السلام قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما
واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما واتردى بالاخرى. وعنه عن علي بن الحكم
عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته
يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي
العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى
غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها
ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا
مبتغي العلم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب
رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى
بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا
كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال
ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق
ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك
واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان
حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها
آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسال غدا اذا وقفت بين
يدي

الله تعالى عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته
فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه
وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف
ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك
ويحال بينك وبين ما تريد. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي
جعفر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله تعالى به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا
ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب
الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك
الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا
تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس
عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه
على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها
السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك
ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله تعالى عز وقوي وشبع
وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء
قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي
الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم
يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد
واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله
وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما
بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم
امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته

[illegible] لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى
يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته و
ضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العلاء بن رزين
عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي
لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته
وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر باب القناعة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال
قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر
ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل
عنه عن احمد عن ابي عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله
منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن محمد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم
يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ابن آدم ان كنت تريد من
الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته

فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما
يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتى الجبل فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد
فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما
ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت
لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه
عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام او ابي عبد الله عليه السلام قال
من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة قال شكا رجل الى ابي
عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به
فقال ابو عبد الله ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها
لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا
بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه باب الكفاف علي بن
ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من
صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل
تراثه وقلت بواكيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف
وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد
عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل
فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه

فقال
الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك
اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه
وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى ان من اغبط اوليائي
عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في
الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني
حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما
صلى الصلاة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي
قال ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر
لكم ما بين ذلك ان شاء الله تعالى عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم
الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به الى الله تعالى ولو شق تمرة
عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا
يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة
فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها
ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا
تؤخره فان الله تعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك

بعدها

بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية
فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين
فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى ثقل
الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله تعالى خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم
يوم القيمة

باب الانصاف والعدل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله ص يقول في آخر خطبته
طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت
لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط
ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله تعالى به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه تركته عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد
عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له الا
انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبيد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله تعالى يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه
قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة
ورجل قال الحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف
الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال عنه

ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا
اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر
الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر
الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية. ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده
والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولكن ذكر
الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن
ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله
وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة
فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل
سبيل الراحلة. ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه و
ان قل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى آدم
عليه السلام اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك
وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي
لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك
فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان
عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم
لا يعدلون. عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد
والين من الزبد واطيب ريحا من المسك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من
كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم

ورجل

ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك
العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس. عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر
قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل. باب الاستغناء عن الناس. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس. علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس
كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه. وعنه عن
المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع
الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله تعالى في جميع اموره استجاب الله تعالى له في
كل شيء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز
للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك اكتب لي الى اسماعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه قال انا اضن
بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي. عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معمر بن عمار عن
بن حنظلة المعروف عن ابي جعفر عليه السلام قال الياس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه او ما سمعت قول
حاتم اذا ما عزمت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك و
حسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن

عبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ثم ذكر شأنه صلة الرحم علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله تعالى امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل محببة في الاهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال

قال

قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن ... عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته

نادى الا ان كانا ظالمين فرأيت بعض صحابته طلبها فلا آتي الا ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وقال لهم ما نقمتم من مواساة صاحبكم فكان ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصل العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث اليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد عن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم

عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة

وعنه عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية من كتاب الله تعالى البارحة فاقلقتني

قال وما هي قال قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا

عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله

عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني

عنه عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن هشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد عليهم السلام وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب

ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان
فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس
يقول الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما
فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تمل عينيك من النظر اليهما الا
برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب
عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت
الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من
اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله
قال يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلاة
لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد
على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله
قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله تعالى وبالوالدين احسانا فظننا
انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فلما كان بعد سألته
فقال هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على الشرك بي ما
زاد حقهما الا عظما عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما
فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله تعالى ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان
الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله ... وان اضجراك

الكبة الدفع

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ... لا يأمر بصلتهما

وصلته

قال

قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال اباك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله
عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان
رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان
خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما
وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن
وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله تعالى ما
كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله
ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي
مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه
فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا
تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله تعالى قال فاتيته بمنى والناس حوله كأنه
معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة ألطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها و
اخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في
الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا
بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك
خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة
ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبح كان
المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت
له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها

عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله
صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي
قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه
جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي
عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن خالد بن نافع عن عنبسة بن مصعب عن
ابي جعفر عليه السلام قال ثلث لم يجعل الله تعالى لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر
وبر الوالدين برين كانا او فاجرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء
رجل وسال النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك
وبدا بالام قبل الاب الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها
الى قليب فدفعتها في جوفه وكان اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية
قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي
عبد الله عليه السلام متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم
اخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه
ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك
ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي
عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى

واستغفر لهما فيكتبه الله تعالى بارا باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح
لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس
نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
عنه عن علي بن الحكم عن سليمان بن سماعة عن عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس
بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله الخلق
عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد
الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن جابر
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا
حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن الفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
في قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وجعلني مباركا اينما
كنت قال نفاعا باب اجلال الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام عظموا
كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونها بشيء افضل من كف الاذى عنهم باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن يحيى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام

إنما المؤمنون إخوة بنو أب وأم وإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي أبي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر إن الله تعالى خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها منها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وأرواحهما من روح واحدة وإن روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو أخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك أبو علي الأشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمة عن بعض أصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه أبوه النور وأمه الرحمة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدماً بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضاً الحديث علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن أبي عمير عن إسماعيل البصري عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن نفراً من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم فضلوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من أنت يرحمك الله فقال أنا من الجن الذين بايعوا رسول

صلى

المسلم م

بعضهم م

صلى الله عليه وآله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله قال أبي سألني رجل من أصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال إني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه

علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه وأخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال إن الإيمان قد يتخذ على وجهين أما أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك فإن جاء منه ما تستدل به على نقض الذي أظهر لك خرج عندك مما وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً إلا أن يدعي أنه إنما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فإن كان ليس مما يمكن أن تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لأن للتقية مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي إلى الفساد في الدين فإنه جائز

باب في أن التواخي لم يقع على الدين وإنما هو على التعارف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الأمر وإنما تعارفتم عليه عنه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الأمر إنما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على أخيه وأداء حقه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فإذا مات خلفه في أهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب إن ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى إني عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قلت له لا قوة إلا بالله قال أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره

له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه
بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس
ألا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك
خادم فواجب ان تبعث خادمك فتغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه
وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه
ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا
يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني
فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه
ثلاثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ
في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء
حق المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق
المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على
اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك وان احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا
ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه
فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله
وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من
الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح
في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض
وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على
اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس
ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون

فقال

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن
~~من حق المؤمن على المؤمن~~ المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة
له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره
وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس بينهما
ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح
في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب
قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فا
شار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلام واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه
ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال
هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف
الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال
يا ابان دعه ولا ترده قلت بلى جعلت فداك قال يا ابان لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل
اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله
تعالى قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد
انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله
انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله تعالى وعن يمين الله تعالى فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت
فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله
ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك
المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج
عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا
عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله تعالى فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما
الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله تعالى فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله
وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسال السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين
تحابوا في جلال الله عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل عليه رجل فسلم فقال له كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له
كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال وكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة
قال وكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم قال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال
فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي
اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني
على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل
هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم بعضا ولا تضاروا
ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد
بن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام ايجيء احدكم الى اخيه
فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام
فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن ابراهيم عن الحسين بن
الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن علي بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن
فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله
قال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به
وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل
والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله تعالى عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله تعالى رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

التراحم

التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا
اخوة بررة كما امركم الله تعالى عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي
المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله تعالى رحماء بينكم متراحمين
مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
ابي حمزة عن ابي عبد الله قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين
الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله
العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في
بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني
عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف
عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عليه السلام ان الله تعالى اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك
يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال
اخ لي مسلم زرته في الله تعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني
رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله تعالى يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار
اياي زار وثوابه علي الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحسين عن ابي عبد الله
قال من زار اخاه في الله تعالى قال الله تعالى اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون
الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره

عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من زار اخاه في بيته قال الله تعالى له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك
الجنة بحبك اياه. عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك
ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله
فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله
جواد كريم والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من
نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله فيقول الله تعالى له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله تعالى له
العطية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن
يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد المسلم اذا خرج من
بيته زائرا اخاه لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله تعالى به سبعين الف ملك
من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله تعالى ايها
الزائر طبت وطابت لك الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل جنة
لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه
المؤمن في الله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله
تعالى به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار
تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك
اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى
ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي. صالح بن عقبة
عن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات
ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى بكل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج. صالح بن عقبة

عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما ثلثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون
بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا
زادهم وان سكتوا ابتدأهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة
يقول سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز
ما وعده الله تعالى وكل الله تعالى به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا
طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا. باب
المصافحة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي
عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلام وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وساءل
مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض
سلم وساءل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا
وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه
فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا. عنه عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا
ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه. ابن فضال عن علي بن عقبة عن [illegible]
عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله
يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب
كما يتحات الورق من الشجر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عليهما بوجهه وتساقطت عنهما
الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض
الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى
في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت
عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن يونس عن
عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر

صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على
صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن
وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة شديدة فقلت
جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر
الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما
يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله تعالى اكرم بذلك
الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم و
التصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب
او غيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عن
عن زيد الجهم الهلالي عن مالك الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صافح الرجل صاحبه
فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك
لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك
اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله تعالى
الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعون لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا
يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله

زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جا فاخذ بيدي فغمزها غمزه

تعالى

يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كان الحفظة لا تسمع فان عالم السر
يسمع ويرى عنه عن اسماعيل بن مهران عن ابن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما صافح رسول
الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تعالى لا يوصف وكيف يوصف وقال في
كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف
وكيف يوصف عبد احتجب الله بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف
يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال
الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا التقى
المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي النبي صلى الله
عليه وآله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة يده فقال يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان
تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما
كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله تعالى لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن
انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح
الورق عن الشجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة
المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام
قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت
له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه
ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد هذا
الموقف فاذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق

الرسول

يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني

الى شيء الا القليل من قابل فان مات فيما بينهما اعفي عن الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر
ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه
الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المساءلة قالت الملائكة
بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب
عليهما لفظهما وقد قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله عليه السلام
الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تعالى انما امر الملائكة ان تعتزل
عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه
يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل
راس احد ولا يده الا رسول الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ناولني يدك اقبلها
فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال
اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي
بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد
وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا

تعطف

تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها
وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن
كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به
جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة
سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله قالوا قفوا
فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم
وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في
السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله قال
فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله قال فتقول
الطائفة الاخرى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي اتخلون وتحدثون
وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت
اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته
فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن خالد
بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلثة
من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر
دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاها وما اجتمع ثلثة من
الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم واذا
ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا
في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله تعالى لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها
شيء ثم قال عليه السلام فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة عدة
عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس شيء انكى
لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله
ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث

[margin: عن حمدان بن سليمان عن محمد]

من شدة ما يجد من الألم فيحسن إليه كذا الشاب وخزان الجنان فيلحفه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً

باب إدخال السرور على المؤمن

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ مؤمناً فقد سرّني ومن سرّني فقد سرّ الله.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن رجل من أهل الكوفة يكنى أبا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال تبسّم الرجل في وجه أخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عُبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن فيما ناجى الله تعالى به عبده موسى قال إن لي عباداً أبيحهم جنتي وأحكّمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكّمهم فيها قال من أدخل على مؤمن سروراً ثم قال إن مؤمناً كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظلّه وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله تعالى إليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركاً ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله.

عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المؤمنين.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً أنه عليه أدخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله.

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المؤمن شبعة مسلم أو قضاء دينه.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل

إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله تعالى حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من أنت فيقول أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله تعالى منه لأبشرك.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام إن في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو مؤمن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً قال فكتب إليه أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك يسرّك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب أبي عبد الله عليه السلام فقبّله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج عليّ في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه ثم أخرجه منها وأمر أن يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم أمر له بمركب وجارية وغلام وأمر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليّ حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه الرجل بالحديث على جهته فجعل يسرّ بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كأنه قد سرّك ما فعل بي فقال إي والله لقد سرّ الله ورسوله.

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار أبي اليقظان عن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن أعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم إن المؤمن إذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له أبشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال وإذا مرّ بهول قال ليس هذا لك وإذا مرّ بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله تعالى فإذا أمر به إلى الجنة قال له المثال أبشر فإن الله قد أمر بك إلى الجنة قال فيقول من أنت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول أنا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا خلقت منه لأبشرك وأونس وحشتك.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال مثله.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب الأعمال إلى الله

سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا
فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره
فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول
انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان
قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرا هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور
فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل
السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله فقد وصل ذلك
الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله قال ايما مسلم
لقي مسلما فسره سره الله تعالى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من احب الاعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك

قضاء حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم
عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به
علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن
قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله تعالى له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك
ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من
اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء
شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده ولا نشرك به
شيئا عنه عن محمد بن سنان عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة
المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
~~ابن ... المثنى~~ علي عن ابيه عن محمد بن ... علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن
صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الى الله من عشرين

زياد

حجة

حجة
ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم
عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم
قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان
قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه
رحمة من الله ساقها اليه وسببها له وذخر الله تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته
هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم
في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن
فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا
ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله له ستة آلاف حسنة ومحى عنه
ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة ~~قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف~~
ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن
افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله تعالى له ستة آلاف حسنة
ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة
قلت له جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف
وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله تعالى
له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى
فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا
في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف
في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله تعالى به ملكين واحدا عن يمينه وآخر
عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء

تعالى

حاجة المؤمن اذا وجدت اليسر من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان احج حجة احب الي من
ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول
اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة
وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب
الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى موسى ان من عبادي من يتقرب
الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته
قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تعالى ساقها اليه
فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده
عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة
مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن
لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تعالى بهمه الجنة باب السعي
في حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات
قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس
هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد عن عثمن بن
عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله
بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها
درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله تعالى له بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس
ملجمة مسرجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من

مؤمن

يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة
ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه
المسلم طلب وجه الله كتب الله تعالى له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه
ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا
في الدنيا فاخرجه باذن الله تعالى الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله
على يديه قضاءها كتب الله تعالى له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان
اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله تعالى له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه
رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه
فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها
الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال
ان رجلا اتى الحسن بن علي عليه السلام فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على
الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت
بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى الخلق
عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه
قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا
بما يصلحهم باب تفريج كرب المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند
جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله تعالى له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله
يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله

ابن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اعان مؤمنا نفس الله تعالى عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين
كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة
نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا
قال من فرج عن مؤمن فرح الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر
يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من
عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة و
ارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه
من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون
عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن
وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان يطعم رجل مؤمنين فيشبعهما افضل من
من عتق نسمة عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم
مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر

على الماء اعطاه الله تعالى بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب
من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك
ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت ما آكل الا ومعي منهم
الرجلان والثلثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك
عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا
منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت ما اتغدى
ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال عليه السلام فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت
جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا من
الله تعالى بالرزق الكثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد
الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال
عشرة آلاف من الناس علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له من
الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يمنعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل
مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة
يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه
عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ
خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة
عنه عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن علي عليهما السلام ما يعدل
عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه و
حق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسمعيل عن صالح بن

عنه عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأن أطعم مؤمنا محتاجا أحب إلي من أن أزوره ولأن
أزوره أحب إلي من أن أعتق عشر رقاب. صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لأن أطعم مؤمنا محتاجا أحب إلي من أن أزوره ولأن أزوره أحب إلي من أن أعتق عشر رقاب. صالح
بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام كان له يعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل
ينقذها من الذبح. صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن أبي عبد الله عليه السلام قال لإطعام مؤمن
أحب إلي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر إن لم تطعموه
مات أو تذلونه فيجيء إلى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من أحيا مؤمنا فكأنما
أحيا الناس جميعا فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن أطعمتموه فقد أحييتموه. باب من كسا
مؤمنا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنة
وأن يهون عليه من سكرات الموت وأن يوسع عليه في قبره وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى
وهو قول الله تعالى في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. عنه عن أحمد
بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله تعالى
به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله تعالى
به سبعين ألف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من إستبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في
ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة. باب في إلطاف المؤمن وإكرامه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن
قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة. عنه عن أحمد بن محمد عن فرقد(?)

وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد إسماعيل ينقذه من الذبح ومن أطعم مؤمنا محتاجا

العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لأخيه المؤمن مرحبا إلى يوم القيامة. عنه عن
أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتاه
أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل. عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن إسحاق
الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما في أمتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة. وعنه عن أحمد بن محمد عن
بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها أو فرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة
ما كان في ذلك. عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول إن مما خص الله تعالى به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله تعالى
يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون ومن عرفه الله تعالى بذلك أحبه ومن أحبه الله تعالى وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثم
قال يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن جميل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة
قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافأة له ويوحي الله
تعالى إليها أني قد حرمت طعامك على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا كان يوم القيامة أوحى الله
تعالى إليها أن كافي أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل
من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي
مناد من تحت العرش إن الله تعالى قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون.
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال أملى علي محمد بن سليمان عن إسحاق بن
عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن
إلى مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرح قلبه. باب في خدمته. محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي
المعتمر قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلم

مرحبا كتب الله له

ثوبا من سندس الجنة واعطاه ... في الجنة باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على
المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على
المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة امشاهم
في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سفيان بن عيينة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه باب
الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام ... عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي
من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سائق الحاج قال
مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه
فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما
انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما
وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن اسماعيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل
علي يمين الا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب او
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم
عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب باب في احياء المؤمن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله

من

[هامش: سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن ...]

من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها
من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى في كتابه ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها
الاعظم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي
خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم
على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا
فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا
عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له باب في الدعاء للاهل
الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن
خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم
ان الله تعالى يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة باب
في ترك دعاء الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والناس ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم
اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه
واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت
ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم
فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس
ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا
الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه

[هامش: محمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله ... عن علي بن الحكم عن ابان مثله]

للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان
المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تعالى قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم
الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا
نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا
نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه
والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا
من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته
من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي سليمان عن ميسر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ان الدنيا يعطيها الله تعالى من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب باب سلامة
الدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
فوقيه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه
في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية

امير

وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه م

بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة م

امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان
من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم
دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة
الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سلامة الدين وصحة البدن خير
من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زمانا
لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل فقال فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة
والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغنى باب التقية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرءون بالحسنة السيئة قال الحسنة
التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ و
المسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال
قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان
سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي
يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا
حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم
في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان
الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية
رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي

ابن

ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد

في قول الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الإذاعة وقوله عز وجل
ادفع بالتي هي أحسن السيئة قال التي هي أحسن التقية فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي
حميم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عمرو الكناني
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا عمرو أرأيت لو حدثتك بحديث أو أفتيتك بفتيا ثم جئتني
بعد ذلك فسألتني عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما كنت تأخذ
قلت بأحدثهما وأدع الآخر فقال قد أصبت يا أبا عمرو أبى الله إلا أن يعبد سرا أما والله لئن فعلتم
ذلك إنه لخير لي ولكم وأبى الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية. عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن درست الواسطي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية أحد تقية أصحاب الكهف إن كانوا
ليشهدون الأعياد ويشدون الزنانير فأعطاهم الله أجرهم مرتين. عنه عن أحمد بن محمد عن
علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في طريق فأعرضت عنه بوجهي
ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك إني لألقاك فأصرف وجهي كراهة أن أشق
عليك فقال لي رحمك الله ولكن رجلا لقيني أمس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا
أبا عبد الله ما أحسن ولا أجمل. علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل
لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة أيها الناس إنكم
ستدعون إلى سبي فسبوني ثم تدعون إلى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما أكثر ما يكذب
الناس على علي عليه السلام ثم قال إنما قال إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني ثم ستدعون إلى البراءة
مني وإني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرؤوا مني فقال له السائل أرأيت إن اختار القتل دون
البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة
وقلبه مطمئن بالإيمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار إن عادوا فعد فقد
أنزل الله تعالى عذرك وأمرك أن تعود إن عادوا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم أن تعملوا عملا
يعيرونا به فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم
واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء
أحب إليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقية. عنه عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال أبو جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين

آبائي

فأنزل الله فيه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان

لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا

آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر
عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به. علي عن أبيه عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول وأي
شيء أقر لعيني من التقية إن التقية جنة المؤمن. أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مروان
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت
في عمار وأصحابه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما جعلت التقية ليحقن
بها الدم فإذا بلغ الدم فليس تقية. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد
بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية. علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن إسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا
سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله
بينه وبين خلقه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن الحسين بن المختار
عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية إذا كانت الإمرة
صبيانية. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن أسد عن عبد الله
بن عطاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجلان من أهل الكوفة أخذا فقيل لهما ابرءا من أمير المؤمنين فبرئ
واحد منهما وأبى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال أما الذي برئ فرجل فقيه في
دينه وأما الذي لم يبرأ فرجل تعجل إلى الجنة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل
بن صالح قال قال أبو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
جميل بن فضالة قال قال أبو عبد الله عليه السلام احذروا. محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن
ولا إيمان لمن لا تقية له إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه
فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وإن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له
ذلا في الدنيا وينزع الله تعالى ذلك النور منه.

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله

علي عن أبيه

علي عن أبيه

عن حنظلة

اني فديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس
بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله
تعالى ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي
جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر
ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم
عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر
لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع
قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته
من غير اهله فاقرأهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من
عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل
منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا
فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول
لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين
وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان
فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة
الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا
وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه
وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا عن
ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس

قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا
وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا
ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي
ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان
المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت
اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال
لو اعطيناكم كل ما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام
ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد واسرها محمد الى علي عليه السلام واسرها
علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام
في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله
ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما
صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله
عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم
فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن امهل له فكأن الامر قد وصل اليكم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى
ينجلي عنهم كل فتنة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا
به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم

تغضون بأجل ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبداً عدة عن عثمن بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام قال
إن كان في يدك هذه شيء فإن استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده إنسان فتذاكروا الإذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق فمن
هتك علينا أذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد
بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد
اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئاً أحسن منه باب المؤمن وصفاته وعلاماته محمد بن جعفر
عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم بن أبي قتادة الحراني عن عبد الله بن
يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابداً ناسكاً مجتهداً إلى أمير المؤمنين
وهو يخطب فقال يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال يا همام المؤمن
هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدراً وأذل شيء نفساً زاجر
عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة
ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره
مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الأذى لا متأفك ولا متهتك إن ضحك
لم يخرق وإن غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة
لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى
من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة
عدل إن غضب رفيق إن طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد
شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه
ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا
ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش
وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي أثراً ولا يحيف بشراً رفيق
بالخلق ساع في الأرض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك ستراً ولا يكشف سراً كثير البلوى
قليل الشكوى إن رأى خيراً ذكره وإن عاين شراً ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة

ويغفر

ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه أمين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر
ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم
لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي أخلص
عنده من سعيه وكل نفس أصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد جريد حزين يحب
في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لأهل الفقر مصادق
لأهل الصدق مؤازر لأهل الحق عون للقريب أب لليتيم بعل للأرملة حفي بأهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول
لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وإن جهل عليه يحلم
لا يبخل وإن بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه
يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس إلا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه
في كل حالاته نيته خالصة أعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه
حكمة مناصحاً متباذلاً متواخياً ناصح في السر والعلانية لا يهجر أخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على
ما فاته ولا يحزن على ما أصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج
العلم بالحلم والعقل بالصبر تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً أمله قليلاً زلـله متوقعاً لأجله خاشعاً
قلبه ذاكراً ربه قانعة نفسه منفياً جهله سهلاً أمره حزيناً لذنبه ميتة شهوته كظوماً غيظه صافياً
خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالذي قدر له متيناً صبره محكماً أمره كثيراً ذكره يخالط الناس ليعلم
ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس
منه في راحة أتعب نفسه لآخرته فأراح الناس من نفسه إن بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له
بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبراً ولا عظمة ولا
دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن بعده من أهل البر قال
فصاح همام صيحة ثم وقع مغشياً عليه فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما والله لقد كنت أخافها عليه وقال هكذا
تصنع الموعظة البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك يا أمير المؤمنين فقال إن لكل أجلاً لن يعدوه وسبباً
لا يجاوزه فمهلاً لا تعد فإنما نفث على لسانك شيطان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن عبد الملك بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز
صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب
والناس منه في راحة إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده

[illegible] عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء
ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون
لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في
حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع
في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي
الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا
بطنه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء
والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد
لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده
ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين
من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر
بهم ثم مر بمسجد الاوس والخزرج فاذا قوم بلية منهم الابدان مدقوقة منهم الرقاب مصفرة منهم الالوان و
قد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم
وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه واله راسه ثم رفع
راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي
الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المساكين الماسحون راس اليتيم المطهرون
المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا وان وعدوا لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا
وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا
يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا
الله واياكم من المتقين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا
اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك
والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف
عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة علي عليه السلام كانوا خمص
البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع و
الاجتهاد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم
ياخذ اكثر ماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم قلت
جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال
قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه
او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي [illegible] عن ابي
جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون
كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن
يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن [illegible]
[illegible] قال يا رسول الله وما هو قال الحظ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه
حلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن جعفر عن ابي الحسن الاول عن ابي عبد الله عليه السلام قال طوبى
من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكف عن
الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه
المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على
وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما
انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد
خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب
المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم و
يسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون
عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس
بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم
وركبهم كأن زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين
قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد
ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في
احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا

عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا
يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم
حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا
من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلام
فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه
كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف
له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط
ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي
بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء
الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول و
يفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو
وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى
ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان
لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا
مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا
ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة
قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم
شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس وان مات جوعا قلت جعلت
فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم الذين ان شهدوا
لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ اليهم
ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم

ان يحتمي المنية [illegible] من قبل ويحفظ علينا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته.

عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان: اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق، واذا قدر لم يتعاط ما ليس له.

عنه عن ابيه عن محمد بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: ان لاهل الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى، طوبى لهم وحسن مآب. وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها، لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك، ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه، ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما، الا ففي هذا فارغبوا، ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة، اذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته، الا فهكذا فكونوا.

عنه عن محمد بن علي عن ابن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال: الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا.

وباسناده عن ابي جعفر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ان خياركم اولو النهى، قيل: يا رسول الله ومن اولو النهى؟ قال: هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون.

عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اي الخصال بالمرء اجمل؟ فقال: وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه.

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي جعفر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الا اخبركم باشبهكم بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم

بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: المؤمن اصلب من الجبل، الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء.

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين.

علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه. فاما السنة من ربه فكتمان سره، قال الله تعالى: عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. واما السنة من نبيه فمداراة الناس، فان الله امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال: خذ العفو وامر بالعرف. واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء.

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر، فمن رأى منكم الكبريت الاحمر؟

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: الناس كلهم بهائم ثلاثا الا قليل من المؤمنين، والمؤمن غريب ثلاث مرات.

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير: اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا.

محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له: والله ما يسعك القعود، فقال: ولم يا سدير؟ قلت: لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك، والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي، فقال: يا سدير وكم عسى ان يكونوا؟ قلت: مائة الف، قال: مائة الف؟ قلت: نعم ومائتي الف، فقال: مائتي الف؟ قلت: نعم ونصف الدنيا، قال: فسكت عني ثم قال: يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع؟ قلت: نعم، فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال: يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار؟ قلت: البغل ازين وانبل، قال: الحمار ارفق بي، فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة فقال: يا سدير انزل بنا نصل، ثم قال: هذه ارض سبخة لا تجوز الصلاة فيها، فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء

فنظر الى غلام يرعى بقرا فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا
وصلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عليه السلام يا سماعة
امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه
الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله
ثم ان الله آنسه باسماعيل واسحق فصاروا ثلاثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري
لم ذلك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون
الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي
خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على
شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده
ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا
فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين باب الرضا بموهبة الايمان
والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن
يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا
اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى
يجيئه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد
لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله قال ما ينبغي
للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله

في مرضه ... فقال يا فضيل اني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا
الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا
وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق و
المغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل
بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه
منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال
الله باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل
والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله قال الله تعالى ما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني
فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا عبد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد باب في سكون المؤمن الى المؤمن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن
عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد باب
فيما يدفع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون
بعده باب في ان المؤمن صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
عمر ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى
بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا
اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك
ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا

تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأتها
الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن جعفر عن ابيه
قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان
صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا
كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه
واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك
منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه
وحلاوة اللسان. باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق
المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها
لان كل مؤمن ملجم. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
اخذ ميثاق المؤمن على اربع بلايا ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان
يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما
اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه
الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله تعالى اليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه
انسا لا يستوحش معه الى احد. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود
بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن
مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فشكا اليه رجل الحاجة فقال
اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف

فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت
ان الدنيا سجن المؤمن. عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد
الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل به اربعة شيطان يغويه يريد ان يضله وكافر يغتاله و
مؤمن يحسده وهو اشدهم عليه ومنافق يتبع عثراته. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين
عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به. سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة
من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون ولا هو كائن الى قيام الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كان ولا يكون
الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه. باب شدة ابتلاء المؤمن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل
فالامثل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام
البلاء وما يخص الله تعالى به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال
النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه
ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا
ابتلاهم. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فا
لاماثل. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ان لله تعالى عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى
غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا
سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء وثجه بالبلاء ثجا
فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما
ادخرت لك فهو خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم
البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه
او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى
الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان
كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه
كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم
قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
المؤمن من الله تعالى لبافضل مكان ثلاثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده
وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي
يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم
المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما
ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي

اسامة

اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية
من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي
عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه
امنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف
عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في
الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود
المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة
فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي
صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط
فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ياكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة
عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن [illegible] ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته
بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى
كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا
باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد
لا يصدع راسه ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها
الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي
لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل
جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد
فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال

كان

قال الصحيح لا يدرون ما لعنت بقول قالوا بلى يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين. علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء إلا على المؤمن. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن رواه عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن لأكرم على الله من أن لو سأله الجنة بما فيها أعطاه ذلك لم ينقص من ملكه شيئا وإن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب أهله بالطرف وإنه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي عليه السلام إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك أن الله تعالى لم يجعل الدنيا ثوابا للمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى الصلاة التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني هذا الوجع وتسميه فإنه قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله.

فضل فقراء المسلمين

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم ير فيها شيئا فقال أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقورة فقال احبسوها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان قال قال أبو عبد الله عليه السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله. وعنه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه. عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن محمد بن عمر بن مفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته. وبإسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى حال أضيق منها. عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أعطي عبد من الدنيا إلا اعتبارا وما زوي عنه إلا اختبارا. عنه عن نوح بن شعيب وأبي إسحاق الخفاف عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن الأشعري عن بعض مشايخه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة أمانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله أما إنه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكى من قلبه. وعنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول وعزتي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما أصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن إسماعيل بن سهل وإسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن إلا فقيرا ولا كافر إلا غنيا حتى جاء إبراهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء أموالا وحاجة وفي هؤلاء أموالا وحاجة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس إلى رسول الله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أخفت أن يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت أن يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت أن يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله إن لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له

نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال أخاف أن يدخلني ما دخلك
علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السماوات والأرض
قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا وأعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله تعالى على
فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عيسى الفراء عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى مناديا ينادي بين يديه أين الفقراء
فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول إني لم أفقركم لهوان بكم علي ولكني
إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا في فكافوه عني بالجنة
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال
أبو عبد الله عليه السلام لولا إلحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى
ما هو أضيق منها أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي أما تدخل السوق أما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت
بلى فقال أما إن لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى ليعتذر إلى عبده
المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول وعزتي ما أحوجتك في الدنيا من هوان
كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر إلى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني
مع ما عوضتني علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من أنتم
فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم أقبل الحساب فيقولون ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله
تعالى صدقوا ادخلوا الجنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك
غلام شعيب قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول إن الله تعالى يقول إني لم أغن الغني لكرامة به علي
ولم أفقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء
الجنة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق بن عيسى عن إسحاق بن عمار والمفضل بن عمر قالا

قال أبو عبد الله عليه السلام يا معشر شيعتنا إنا أوتينا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الفقر
أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله تعالى ولولا أن
يكون الناس أمة واحدة قال عنى بذلك أمة محمد أن يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بأمة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم
ولم يوارثوهم **باب** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبان بن عبد الملك قال حدثني بكر
الأرقط عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه واحد فقال أصلحك الله إني رجل منقطع
إليكم بمودتي وقد أصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك إلى أهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم إلا بعدا قال
فما آتاك الله خير مما أخذ منك قال جعلت فداك ادع الله أن يغنيني عن خلقه قال إن الله تعالى قسم رزق من شاء على يدي
من شاء ولكن سل الله أن يغنيك عن الحاجة التي تضطرك إلى لئام خلقه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الأحمر فقلت لأبي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم
فقال لا ولكن من الدين **باب أن للقلب أذنين ينفث فيهما الملك والشيطان** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب إلا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا
يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله تعالى عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان
افعل وإذا كان على بطنها نزع منه روح الإيمان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه أذن
ينفث فيها الوسواس الخناس وأذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيدهم بروح
منه **باب الروح الذي أيد به المؤمن** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد
بن سعيد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي
خديجة قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي إن الله تعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه
ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند إحسانه وتسيخ في الثرى عند
إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله

بخير فعلوا او بشر فارتفع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئته ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله تعالى في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله تعالى يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال تعالى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن سليمان بن ظريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب

الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله تعالى اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تعالى فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد فان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة

ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن
حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول ان الله قضى
قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار
جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله تعالى وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب
باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك
السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد
الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه
ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب
الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي
فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل
لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم
لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء
من خلقي علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري
عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس
لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي
بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان احدكم ليكثر به الخوف
من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت
وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن عليه السلام
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم

يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول
الله تعالى اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله تعالى في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله
عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكباير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما قال الكباير التي اوجب الله عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي
الحسن عليه السلام يساله عن الكباير كم هي وما هي فكتب الكباير من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه
سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب
بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكباير
قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما
واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان من الكباير عقوق الوالدين والياس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر
الكباير الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من
الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان يونس عن
محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان
فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه
ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى الذين يجتنبون كباير الاثم و
الفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت
بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكباير فقال هن في كتاب علي عليه السلام
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار
من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما
اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكباير فقال اي شيء اول ما

ذلك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين
كبيرة انكشف عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها
قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب
هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم
عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض
فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كان لله فيه حاجة
ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه   ورواه ابن فضال عن ابن مسكان   علي بن ابراهيم عن هارون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس
من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما
واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب
للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال
يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي
عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه
من الايمان ولا يخرجه من الاسلام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت
لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو
قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الفضيل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارايت
ان همّ قال ان سرق اتقطع يده   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك

واحد

واحد   ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه
ابنه يضربه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني
وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم
الحرام وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي
صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس
على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة
والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح
القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير
مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم
وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا
ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم
الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح
منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون
حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا
يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات
فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص
منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح
الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع
طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم
ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو
الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين
له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى

منه غليظ يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه وإن عاد أدخله الله نار جهنم فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمدا والولاية في التوراة والإنجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه هو الذي فارقه

يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم

يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء قال نعم

يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الإيمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن

ابن أبي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر وأظن معهما أبو حنيفة على أبي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال إنا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب قال فقال له أبو جعفر عليه السلام يا ابن قيس أما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول

عدة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني أبو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت أبي يقول سمعت أبي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على أبي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ثم أمسك فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما أسكتك قال أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو أكبر الكبائر الإشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده اليأس من روح الله لأن الله عز وجل يقول إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ثم الأمن لمكر الله لأن الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها إلى آخر الآية وقذف المحصنة لأن الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وأكل مال اليتيم لأن الله عز وجل يقول إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وأكل الربا لأن الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لأن الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لأن الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لأن الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لأن الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لأن الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز وجل يقول ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما فرض الله عز وجل لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز وجل يقول أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها

لا، المحقرات وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا
تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وآله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل إنسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى
رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال إياكم
والمحقرات من الذنوب فإن لكل شيء طالبا ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
أحصيناه في إمام مبين

باب الإصرار على الذنب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون قال الإصرار أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الإصرار علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الإصرار على شيء من معاصيه

باب في أصول الكفر وأركانه

الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أصول
الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فأما الحرص فإن آدم عليه السلام حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على أن أكل
منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم حيث قتل أحدهما
صاحبه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
أركان الكفر أربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إن أول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم
وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي
عبد الله عليه السلام أن رجلا من خثعم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال أي الأعمال أبغض إلى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف

عن أبيه

عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل على هذا
الأمر إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن ائتمن خان ما منزلته قال هي أدنى المنازل من الكفر وليس
بكافر علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والإصرار على
الذنب علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن داود بن النعمان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال ألا أخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله
عليه وآله الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا
أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش
اللعان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
بعض أصحابه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث
من كن فيه كان منافقا وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم من إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
إن الله عز وجل قال في كتابه إن الله لا يحب الخائنين وقال أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين وفي قوله
واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بأبعدكم مني شبها قالوا
بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفاحش المتفحش البذيء البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد
من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن محمد بن
أسباط رفعه إلى سلمان قال إذا أراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه
إلا خائنا مخونا فإذا كان خائنا مخونا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا
فظا غليظا فإذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الإيمان فإذا نزعت منه ربقة الإيمان لم تلقه إلا شيطانا ملعونا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن زياد الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلاث ملعون ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطريق المسلوك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن

محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبركم
بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده
والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مثنى عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله
والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء والمستحل له
(باب الرياء) عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من
عمل له. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء
شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل
شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك
بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلام
ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا
الا رداه الله ان خيرا فخير وان شرا فشر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال
اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل
العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به
وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده
ويحب ان يحمد في جميع اموره. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا
ما كان لي خالصا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر
للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع
الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا
صحت قويت العلانية. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية عن
الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما
من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله
اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل
الا ان يقلله في عين من سمعه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا
في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء
الغريق فلا يستجيب لهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى
مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما
يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال
وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها
فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا الله خشية ليست
بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير
فيراه انسان فيسره ذلك فقال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن

صنع ذلك ابو الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرئاسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد
تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرئاسة. عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرئاسة هلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم
وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك. عنه
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون من
هم بها ملعون من حدث بها نفسه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي
عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرئاسة
واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب
الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون
الحجة فتصدقه في كل ما قال. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك
الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان
كنت كاذبا كذبناك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرئاسة هلك. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول أترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله ان
شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لابد من كذاب او عاجز الرأي.

باب ختل الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين
يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترئون
فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا.

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اشد الناس
حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان من اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف

عدلا ثم خالفه الى غيره. محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا
عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة
يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره.

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم
والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق. وباسناده قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في
المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا. وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال.
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين
حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يرديك. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل عليه السلام يأتيني الا قال يا محمد
اتق شحناء الرجال وعداوتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال. عنه عن محمد
بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة
فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل عليه السلام يأتيني الا
قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني وآخر قوله لي اياك ومشارة
الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما عهد الي جبرئيل عليه السلام في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر.

باب الغضب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي عليه السلام يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلم فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء

يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي بأي بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليه السلام كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية

بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي
ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي
ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن
عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد وان المنافق يحسد ولا يغبط باب
العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية
بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط
حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك
حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن
ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم
وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان
يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية
ان يعين قومه على الظلم باب الكبر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن
حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون
في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره
فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن
معمر بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع
الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود
انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر
غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع
الله عز وجل رداءه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين
يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون
في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم
الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة
واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم
قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال
من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم

ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف عليه السلام لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحاق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه. وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه. وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه.

العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمنا بذنب ابدا. عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء. عنه عن احمد بن محمد بن داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك.

حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا. علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم. عنه عن ابيه عن حنان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن. محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت

من القزّ على نفسها لفًّا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غمًّا وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن
للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم
يأت علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق
بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام
اي الاعمال افضل عند الله تعالى قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل
من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر
وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة
فان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس
كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم
عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا
في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها
احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال و
الشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح
عن عثمن بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى
بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين
لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها
فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا
اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة
الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب
الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت

قال

قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية
قال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا
ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله وكلمته انهم
ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله
اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه
من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا
ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان
يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره
الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو [illegible]
عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من
الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا
اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة
اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن
حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق
قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة
تذله عنه عن ابيه عمن ذكره رفعه قال قال ابو جعفر عليه السلام بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة
تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد
بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في

عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي

العبد قال الورع والذي يحجز منه قال التقى باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق
حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه
باب سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة
قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن
عثمن عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل باب
السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله
قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض
اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام
من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن
القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه باب البذاء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من علامات
شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما
قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي
الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما تقرا قول الله عز وجل وشاركهم
في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس
يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش ابو
علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق
لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا
التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال
فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى لك
ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح
عني قال فما رايته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به
من الزنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين
فلما راى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت
في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة
فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تعالى يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا عائشة



ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض
رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه
معيشته عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي
مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله
لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر
ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من يتقى شره

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى
الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله
للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده
قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند
الله تعالى يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما
يعدلان عند الله تعالى الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله عليه السلام
كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل
قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين
فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة

على افضل احوالهم وامن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام عجبا للمتكبر الفخور
الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام
انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع
بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا
اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود
جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى
عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه
قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي
القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب
منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه
وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس
لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمة من الملك ولمة
من الشيطان فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك واما الظلم الذي يغفره الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما
الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عزّ وجلّ إنّ ربّك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي
جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه
فقال لا حتى تؤدّي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشدّ من مظلمة لا يجد
صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست
بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام
ضمني الى صدره ثم قال يا بنيّ اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه
عليه السلام اوصاه به قال يا بنيّ اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله تعالى عنه عن ابيه عن
هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من خاف القصاص
كفّ عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال
يتيم حراما علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهمّ بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم
فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم
القيمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله
عزّ وجلّ فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن
حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم سلّط الله عليه من يظلمه
او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلّط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال
ان الله عزّ وجلّ يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتّقوا الله
وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

اصبح

عزّ وجل

عزّ وجلّ اوحى الى نبيّ من انبيائه في مملكة جبّار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك
على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكفّ عني اصوات المظلومين فاني لن
ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يردّه اليه اكل جذوة
من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى
يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عذر ظالما بظلمه سلّط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره
الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عزّ وجلّ وكذلك نولّي بعض الظالمين
بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن
محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصبح وهو لا يهمّ بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة
فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم
اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه
يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المرّ حلوا ولا من الحلو مرّا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله عزّ وجلّ وعزّتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوّي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد

هواه على هواي الا شتتّ عليه امره ولبّست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اؤته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفّلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة

من

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذب لتفطر الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اعان الله به على الكذابين النسيان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام ارادة الاصلاح عدة عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت قال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن

سماعة عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه سمعت ابي عليه السلام يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل ياخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمر بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا عمر قد بلغني انك تهجره فقلت نعم فقال اصبت اجر المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرء الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تالفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن حسن بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته افشى الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر

ولكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال
قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم
فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم
فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما
بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا
عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر
عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون
فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل
الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون
ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه وغيره عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته
اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين او
تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم
الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه
لنهى عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن
عيسى عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة كشف غطاء
من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال
العاق لوالديه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى

ان م

ان م

قال رسول الله لا تقطع رحمك وان قطعتك ... عن ابي عبد الله م

الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام
ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن
يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الله شيئا هو ادنى من اف
لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن
هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ
على ذراع الاب قال فما كلمه ابي عليه السلام مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد
عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل ايسر منه
لنهى عنه

في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير او ابن فضال
عن رجال شتى عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق

باب من آذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن
من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما
خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما
عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان
يوم القيامة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا
المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن
محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا
له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد

من م

من م

من م

يقول له

لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي
المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن عمر
بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان
لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني
اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره
مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد
القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك
قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء
انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما تقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي
ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره
شهره الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي قال ربي فاوحى الي من وراء الحجاب ما
اوحى وشافهني ان قال يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت
يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال لي ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما
بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة
وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه
وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على
الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار

من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله تعالى عورته
يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر
ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات
المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف
بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب
ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره
بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحاق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير
مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن
سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله
وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل
وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال

عن ابيه
الغيبة

تستغفر لمن اغتبته كما ذكرته. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا أو مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال قال لي أبو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عز وجل من ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان. عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب إنما هو إذاعة سره. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو أن ينكشف فترى منه شيئا إنما هو أن تروي عليه أو تعيبه

باب الشماتة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن أبان بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تبدي الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويحلها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه. عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رجلا من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال أوصني فكان فيما أوصاه أن قال لا تسبوا الناس فتكسبوا العداوة بينهم. ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر إلى المظلوم. أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط إلا باء به أحدهما إن كان شهد به على كافر

صدق

صدق وإن كان مؤمنا رجع الكفر عليه فإياكم والطعن على المؤمنين. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أحدهما عليهما السلام قال سمعته يقول إن اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت فإن وجدت مساغا وإلا رجعت على صاحبها. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فإن وجدت مساغا وإلا رجعت على صاحبها. أبو علي الأشعري عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا قال لأخيه المؤمن أف خرج من ولايته وإذا قال أنت عدوي كفر أحدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميتة وكان قمنا أن لا يرجع إلى خير

باب التهمة وسوء الظن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اتهم المؤمن أخاه انماث الإيمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم أخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل. عنه عن أبيه عن محمد عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا

باب من لم يناصح أخاه المؤمن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي حفص الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة لأخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن مشى في حاجة أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن إدريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال أخبرنا أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن أمير المؤمنين إلى آخرهم. محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن أبي جميلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن منع أخاه المؤمن شيئا

حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون. عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد.

باب من حجب أخاه المؤمن

أبو علي الأشعري عن محمد بن يحيى وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين ألف سور ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام. علي بن محمد بن جمهور عن الحسين عن أبيه عن إسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد إنه كان في زمن بني إسرائيل أربعة نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال أين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال أنا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق إذا غمامة قد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم إذا مناد ينادي من جوف الغمامة أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة النفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع إلى المدينة فلقي يوشع بن نون عليه السلام فأخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم في حل وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعة فلا وعسى أن ينفعهم من بعد. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور غلظ كل سور مسيرة ألف عام. علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله عز وجل حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا أبا حمزة.

باب من استعان به أخوه فلم يعنه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن أمين عن أبي جعفر عليه السلام

قال من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته إلا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل من شيعتنا أتى رجلا من إخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر إلا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج غيره من أعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة. أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن أسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه إلا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يؤجر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل.

باب من منع مؤمنا شيئا من عنده أو من عند غيره

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه إلى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به إلى النار. ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه أو دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار. محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إياها قال الله عز وجل يا ملائكتي أبخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني أبدا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفورا له أو معذبا فإن عذره الطالب كان أسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى.

باب من أخاف مؤمنا

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي يحيى عن بعض الكوفيين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه

محمد بن حسان

فهو مع فرعون وآل فرعون في النار. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي. باب
النميمة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء المعايب. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن
يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الأصبهاني عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة المبتغون
للبراء المعايب. باب الإذاعة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل عير أقواما بالإذاعة في قوله عز
وجل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن محمد الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا
قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له. يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال قال
أبو عبد الله عليه السلام من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان. يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد. يونس عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندي دما فيدفع إليه شبه
المحجمة أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت
دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله
عليها وهذا سهمك من دمه. يونس عن ابن مسكان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وتلا هذه
الآية ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيافهم ولكنهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا
عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الأنبياء بغير حق فقال أما والله
ما قتلوهم بأسيافهم ولكن أذاعوا سرهم وأفشوا عليهم فقتلوا. عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل

عير قوما بالإذاعة فقال وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة. علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أذاع علينا
شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد
بن صاعد مولى أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك وقائله
عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم. علي بن محمد عن صالح بن أبي
حماد عن رجل من الكوفيين عن أبي خالد الكابلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل جعل الدين دولتين
دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد
في السر كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد وضيق المحابس. باب من أطاع المخلوق في معصية الخالق. علي بن إبراهيم عن
أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده
من الناس ذاما. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما
ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له
ناصرا وظهيرا. عنه عن شريف بن سابق عن الفضيل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل إلى الحسين
عليه السلام عظني بحرفين فكتب إليه من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر. أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين
لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أرضى سلطانا بسخط الله خرج
من دين الله. باب في عقوبات المعاصي العاجلة. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس إن
أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع
التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم
يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم
وأخذوا بعض ما في أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة

من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طفف المكيال
والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن
كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا
قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار
من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة أهل المعاصي

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا
ينبغي للمؤمن أن يجلس مجلساً يعصى الله عز وجل فيه ولا يقدر على تغييره عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال إنه
يقول في الله قولاً عظيماً يصف الله ولا يوصف فأما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول
ما شاء أي شيء علي منه إذا لم أقل ما يقول فقال أبو الحسن أما تخاف أن تنزل به نقمة فتصيبكم جميعاً أما
علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف
عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى عليه السلام فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفاً من البحر فغرقا جميعاً فأتى موسى
الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تصحبوا أهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله
وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا
من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا
من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي
الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان أمير المؤمنين إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والأحمق والكذاب
فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء
وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو

أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه
وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى
حتى إنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا
لأنفسكم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن
مسلم وأبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة
فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبه من هم قال إياك ومصاحبة الكذاب
فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة
أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة
الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله
عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في
البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر
بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة عليهم السلام فقم من عنده
ولا تقاعده كائناً من كان علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى
بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلساً ينتقص فيه إمام أو يعاب
فيه مؤمن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن
علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة
مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلساً فيه من يصف لسانه
كذباً في فتياه ومجلس ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلس فيه من يصد عنا وأنت تعلم

قال ثم تلا عليه ابو عبد الله عليه السلام ثلث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال في كفه ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
بهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله
يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة عليهم السلام فقم فان سخط الله ينزل هناك
عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه
امام من الائمة عليهم السلام يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح
ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمن قال حدثني
علي بن النعمن عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رايت يحيى ابن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته
معشر اولياء الله انا براء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون
من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه
ومن احتاج الى مسالتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت تاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد
من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي
منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون
سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال
قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست
فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة

الوعيدين والنار

والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار
قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة
قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين
اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي
حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا
على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال ان
الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا
وامر رسول الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك
للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد
فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير
دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال
ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد
فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف
كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس

أمر فهشام بن سالم أن أسألك عن ذلك فقال لي أقدم وهو الجحود قال الله عز وجل إلا إبليس أبى واستكبر
وكان من الكافرين. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام أيدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فيدخلها إلا كافر قال لا إلا من شاء الله فلما
رددت عليه مرارا قال لي أي زرارة إني أقول لا وأقول إلا من شاء الله وأنت تقول لا وتقول إلا من
شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة
قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن أقر لك بالحكم أتقتله ما تقول في خدمكم وأهليكم أتقتلهم قال فقلت
أنا والله الذي لا علم لي بالخصومة. علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك أيهما أقدم فقال الكفر أقدم وذلك أن إبليس أول من كفر وكان كفره
غير شرك لأنه لم يدع إلى عبادة غير الله وإنما دعا إلى ذلك بعد فأشرك. هرون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا وما
الحجة في ذلك فقال لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوة لأنها تغلبه وتارك الصلاة
لا يتركها إلا استخفافا بها وذلك لأنك لا تجد الزاني يأتي المرأة إلا وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا
إليها وكل من ترك الصلاة قاصدا إليها فليس يكون قصده لتركها اللذة فإذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف
وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل أبو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر إلى امرأة
فزنى بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك
الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة أن كل ما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه داع
ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف
بعينه وهذا فرق ما بينهما. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من شك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر. علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن منصور بن حازم
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قال قلت فمن شك في كفر الشاك
فهو كافر فأمسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالإيمان
فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي أقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه أجمع قال منه الذي يدع الصلاة
متعمدا لا من سكر ولا من علة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن أبي مسروق
قال سألني أبو عبد الله عليه السلام عن أهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك

الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء. عنه عن الخطاب بن مسلمة وأبان عن الفضيل قال دخلت على أبي
جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال
حروري قلت كافر قال إي والله مشرك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن
مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شيء يجره الإنكار
والجحود فهو الكفر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر
يقول إن عليا عليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا. عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي عليه السلام ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا و
معصيته كفرا بالله قال إن عليا يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله عز وجل. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول إن عليا عليه السلام
باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان
في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء
بعداوته دخل النار. يونس عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال إن عليا عليه السلام باب من أبواب الجنة فمن دخل
بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشيئة.

باب وجوه الكفر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له
أخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة أوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين
والكفر بترك ما أمر الله وكفر البراءة وكفر النعم فأما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار
وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا إلا الدهر وهو دين وضعوه
لأنفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل إن هم إلا يظنون أن ذلك كما
يقولون وقال إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله تعالى فهذا أحد
وجوه الكفر وأما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنه حق قد استقر عنده وقد قال
الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين

كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير الجحود والوجه الثالث من الكفر
كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان عليه السلام هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما
يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم وقال فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من
الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل به ونسبهم إلى
الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم
القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة
وذلك قوله عز وجل يحكي قول إبراهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا
بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر إبليس وتبريه من أوليائه من الإنس يوم القيامة إني كفرت بما
أشركتمون من قبل وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض باب دعائم الكفر وشعبه علي بن
إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم
بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين قال بني الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق
على أربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن
عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة
ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأماني وأخذته الحسرة والندامة
إذا قضي الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله
عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره والغلو على أربع شعب على التعمق
في الرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا في الغمرات ولم تنحسر
عنه فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوي في أمر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل
من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه
واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على أربع شعب على المرية والهوى
والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى وفي رواية أخرى على المرية والهول من

لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد

الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في
الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا
والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين والشبهة على أربع
شعب إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة
وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض
فذلك الكفر ودعائمه وشعبه باب صفة النفاق والمنافق قال والنفاق على أربع دعائم على الهوى
والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على أربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت
غوائله وتخلي منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات
ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على أربع شعب
على الغرة والأمل والهيبة والمماطلة وذلك بأن الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم
عليه الأجل ولولا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء
عن العمل والحفيظة على أربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر أدبر عن الحق ومن فخر
فجر ومن حمي أصر على الذنوب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور
على الصراط والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح
خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى
بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله تعالى قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه
وأحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت
بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت
موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة
والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا
هالك الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من
الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال
نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن مسألة فكتب إلي
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا

يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب
لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن
سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا
يأتي واذا قام الى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وما الاعتراض قال الالتفات واذا
ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك
وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك
وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن
سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه
ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان
احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا
نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به
عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال
فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة
وليس شرك عبادة وعن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم
تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود
بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا
ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن
ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله
وحده لا شريك له واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه

او صنعه

او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا
هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم
الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا
يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم عليه السلام رب ارني
كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابراهيم عليه السلام كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا
وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب عليه السلام انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك
وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت
في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا
عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله عز وجل
قال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك
في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال لا ينفع
مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شك او ظن فاقام
على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق

فعل يقعد في المسجد فقال يا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد
منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم
عليه السلام يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى عليه السلام وصلى ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله إليه يا عيسى
إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتى منه إنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر
أنامله ما استجبت له قال فالتفت إليه عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وأنت في شك من نبيه فقال يا روح الله
وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي أن يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار
في حد أهل بيته

باب الضلال

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب
البريد قال كنت أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر
فقال أبو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فإذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله
ما له إذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر إذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال
إنك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وأبو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم وأهليكم أليس يشهدون
أن لا إله إلا الله قلت بلى قال أليس يشهدون أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون
ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر قال سبحان
الله أما رأيت أهل الطريق وأهل المياه قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون أليس يشهدون أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو
كافر قال سبحان الله أما رأيت الكعبة والطواف وأهل اليمن وتعلقهم بأستار الكعبة قلت بلى قال أليس
يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون
ما أنتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم
قال إن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شر عليكم أن تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت أنه
يديرنا على قول محمد بن مسلم

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فإني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت
ما يمنعني إلا أنني أخشى أن لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وأنت شاب أتصبر قلت أتخذ الجواري
قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت إن الأمة ليست بمنزلة الحرة إن رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال ما أبالي أن تفعل قلت أرأيت

ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على وجهين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما تأمرني أفعل ذلك
بأمرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان إنهما
قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي
إنما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل
فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت أصلحك الله
ما تأمرني أنطلق فأتزوج بأمرك فقال لي إن كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء
قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن أبي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي
فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت فهل تعدو أن تكون مؤمنة أو كافرة
فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما أمركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن لا والله لا يكون أحد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال أبو جعفر عليه السلام قول الله أصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عز وجل خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين قال فقال
ما تقول في قوله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
إلى الإيمان فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم أقبل علي فقال ما تقول
في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين أو كافرين إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين
لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم
لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم
قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني
أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة إلى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان لا يستطيع
أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان
مرفوع عنهم القلم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال
المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة إلى الإيمان

ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة
يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها إلى سبيل الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من
الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها
بالفزع فتركتم أحدا يكون مستضعفا وأين المستضعفون فوالله لقد مشى بأمركم هذا العواتق إلى العواتق في خدورهن
وتحدثت به السقايات في طريق المدينة. عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن
أبان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم أهل الولاية فقلت أي ولاية فقال أما إنها ليست
بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم
المرجون لأمر الله عز وجل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن إسماعيل الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك
فأحدثك بديني الذي أنا عليه فقال بلى فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما
جاء به من عند الله وأتولاكم وأبرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا
هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم
ثم قال أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني ربما ذكرت
هؤلاء المستضعفين فأقول نحن وهم في منازل الجنة فقال أبو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم أبدا.
عنه عن علي بن الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن أيوب بن الحر
قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك إنا نخاف أن ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين
فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبدا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس
فليس بمستضعف. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي
بن سويد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب إلي الضعيف من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف
الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف. بعض أصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن أبي

الى العواتق

سارة إمام مسجد بني هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف أبلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لأمر الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر
وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا
من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إما يعذبهم وإما
يتوب عليهم. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال
أبو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم بعد ذلك
دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب
لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله.

باب أصحاب الأعراف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن
زرارة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة
فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا
الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم
وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أو من أهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله عز وجل قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته
وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار
إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن
كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن
بكر عن رجل قال قال أبو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأولئك قوم مؤمنون يحدثون
في إيمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم.

باب في ذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء
مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال إن هؤلاء يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم إلى يوم القيامة
إن الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله

المرجون لـ

هم م

في صنوف أهل الخلاف

لعن الله القدرية م

كان م

القتل بوضائم مما فعلوا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق
قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله
تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن
يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من
اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام
كفروا وعادونا   عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله
على شيء من الاشياء   باب المؤلفة قلوبهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا صلى الله
عليه واله وسلم رسول الله فكان رسول الله صلى الله عليه واله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم   علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله
وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم في ذلك شكاك في بعض ما
جاء به محمد صلى الله عليه واله فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم
ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه واله يوم حنين تألف رؤساء
العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس
فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه واله بالجعرانة
فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت
بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض فقال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا
سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن   علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن

زرارة

زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم   علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل
هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي
الناس   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو
جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك
ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه واله وسلم قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه واله
وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا   باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في
الدعوة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة
وانما امرت الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة
قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل
اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين امنوا ادخل في ذلك المنافقون فقال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة
وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم   باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف   علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله وشكوا في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه واله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به وليسوا شكاكا في
الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد صلى الله عليه واله وسلم وما جاء به
فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله
تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه واله
وما جاء به   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه واله رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد صلى الله عليه واله
وما جاء به فأتوا رسول الله صلى الله عليه واله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه
صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان

اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه وماله انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره
فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من
يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب ادنى ما يكون به العبد مؤمنا او كافرا او ضالا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون
به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه
فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه
فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا
نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه
يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده
على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله
عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير
المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه
اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فان
اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع
بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده
ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى
الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله عز وجل لم ينقله الله عز وجل
بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك
من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون

ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم
يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر
لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه
سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم
بن بريد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح
كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه
بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا
ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا
للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن
اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد
الله عليه السلام انه نبعة نبوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن
قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين و
اعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان
فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جبل
النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض
المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات
على الايمان

باب فيمن يثبت عليه الشهادة بالايمان والنفاق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره
ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك
قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك
مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن
سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر

ثم الايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من
كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لا يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي
بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة
ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى
يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب يكون
في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكت من الله في
القلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها
بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور
قلب المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس اذاك يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا
ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع ان يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر
كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل
عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب
مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق
واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان

ونفاق

ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا
من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح
تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيامة وهو قلب المؤمن باب في تنقل احوال القلب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن
المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي
جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو
انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس و
التجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا
كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك
فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي
كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم
الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم
ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه باب الوسوسة وحديث النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا
اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلام اتاك الخبيث فقال لك من خلقك
فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك
والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك
في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل

الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل
لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لأن تهوي بهم الريح او يقطعوا احب
اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان
ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت
فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك
فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال
فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله تعالى وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين
ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله
بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد
من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار. الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن
يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء
عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم
ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر يدعو الى تركه. محمد بن يحيى
عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله تعالى له قبل ان يستغفر وما من
عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته عليه السلام يقول المستتر بالحسنة
يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن
اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة والسيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته
من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب
عليه سيئة ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو
عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه. عنه عن علي بن حفص العوسي
عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد
ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح
فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها
له فاذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا
هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل
بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على
الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته فان هو عملها كتب
الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله تعالى يقول ان
الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة
واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب
العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه
ما كتبا عليه من الذنوب ثم يوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان
يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب. علي بن ابراهيم

ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن
عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده
المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى
التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة
اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة
قال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه
فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه
بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد
يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه

ابن عمير

ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده
من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله عز وجل اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته
حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابي جميلة
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي
بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول
الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك
فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني
عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان
عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا كتبا عليه
ويوحي الله الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء
من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

الاستغفار من الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث
مرات لم تكتب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن
مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا
اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان

المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى
الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات
من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد
عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن
يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات و
الارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف
في يومه اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي
بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن
يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه
سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من
النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عز
وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب باب فيما اعطى الله عز وجل
آدم عليه السلام وقت التوبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي
شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم
بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم
سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه
قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول

الله عليه وآله من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم
قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل
توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة و
معنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن
اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة
فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان
لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض
علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف
شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة باب اللمم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك
قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش
الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله تعالى منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث
بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه
ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب
منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه
ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله
تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب
ليس من سليقته اي من طبيعته علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا

عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلثة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين عليك السلام فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظلم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بكر عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب في تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه الا استوفيت منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن ابن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاءهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته

اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبروا وابشروا

باب وتفسير عقوبات الذنوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في اخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضي ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم

باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا عليه السلام واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليه السلام الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير

باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت

بالاستقبال منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت من يومك
الذي اصبحت فيه من غده في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل
حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على
يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت
في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت
مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن
سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من
الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه
في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمن
لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان
معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة
لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا
وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها
عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان
لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك و
بين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك عنه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه
واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك
رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها و
مدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص
على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فنى عمره وادركه اجله وقال ابو

عبد الله

عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين احق
بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع
عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك
من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام ... قال
اسمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد
فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على شيء منها فاته
فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها
وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين
جاءته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته
فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ... فكونوا فيما اخبركم
الله عز وجل كمن عاين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل
وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله
ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة
وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن
عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا
انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم
خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة

وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان
قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى
الله عز وجل واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة
ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر
له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن
بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا
ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب
فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكا
لآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله تعالى فقال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله
يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذر رضه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان
العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من
يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا
على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا
وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى ان
اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ
موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الآخرة
فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها

حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم
باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي
كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه
بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي
بن الحسين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من امر نفسه
او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام وعلي بن الحسين عليه السلام
قالا ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من
عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه باب ان الاسلام يجب
ما عمل في الجاهلية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه واله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا
بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه
لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك
وتعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي
صلى الله عليه واله من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر
باب توبة المرتد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن غير واحد عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره
له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل
ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم
الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية وأماتهم في عافية وادخلهم الجنة
في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح

في عافية

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ليبتلي من خلقه بعد موتهم [illegible] ويجيئهم بعافية ويدخلهم الجنة برحمته ثم قال البلاء والغنى لا تضرهم شيئا

باب

الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب

والعمل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا. عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر عليهما السلام قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء. عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت ابن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل. احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك. علي بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والمعاصي والطاعات

والحمد لله رب العالمين

وما لا يعلمون

فاوصني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين عليه السلام رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض. وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر

لا يمنعك

تقي وفي المناجات سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع
وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا
بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء
ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض
اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال
الدعاء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الدعاء انفذ من السنان. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال الدعاء انفذ من السنان الحديد. باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض
السلك وقد ابرم ابراما. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر
قال حتى لا يكون. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما. محمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدعاء
والبلاء ليتوافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول ان الدعاء
يدفع البلاء النازل وما لم ينزل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال
الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر
من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب
يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد
قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه. الحسين بن محمد
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى

له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض. باب
ان الدعاء شفاء من كل داء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء. باب ان من دعا استجيب له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله
عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى
يمسح على وجهه وراسه. باب الهام الدعاء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند
البلاء فاعلموا ان البلاء قصير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال
ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك
البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل
البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل. باب التقدم في الدعاء. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء
استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن
عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء
ابدا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء. عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء. عنه عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول
تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل
به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد عن ابي الحسن الاول
عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به
باب اليقين في الدعاء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي

عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب باب الاقبال على الدعاء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه
وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه واله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه
واله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا
فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية
عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في
حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد
العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب
ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال
والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل
حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الاية وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي
شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه
الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب
ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل
بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية
وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات
التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه
عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال
الافياء ونزول المطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه
عن ابيه وغيره عن الهيثم بن عمرو عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستجاب
الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة
يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه
الاسحار وتلا هذه الاية في قول يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد
بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال
الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله تعالى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك
ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال وروى محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن
محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح

الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر
إلى طلوع الشمس فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في الليل
لساعة لا يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها إلا استجاب له في كل ليلة قلت أصلحك الله وأي
ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل وهي السدس الأول من أول النصف باب الرغبة
والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك
إلى السماء والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقوله وتبتل إليه تبتيلا قال الدعاء بإصبع واحدة تشير بها
والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن أبي خالد عن مروان بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة وأبرز باطن
راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا
وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل
حتى تجري الدمعة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن
مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وأنا أدعو في صلاتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك
فقلت يا عبد الله إن لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر
باطنهما والرهبة تبسط يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل
تحرك السبابة اليسرى ترفعها إلى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء
والابتهال حين ترى أسباب البكاء عنه عن أبيه أو غيره عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن
كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما إلى السماء وأما التبتل فإيماء بإصبعك السبابة
وأما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع أن تحرك إصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو
دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هو الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع
بهما علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قال قلنا لأبي عبد الله عليه السلام كيف المسألة
إلى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الإيماء بالإصبع والتضرع
تحريك الإصبع والابتهال أن تمد يديك جميعا باب البكاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع فإن
القطرة تطفئ بحارا من نار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فإذا فاضت حرمه الله على
النار ولو أن باكيا بكى في أمة لرحموا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن أبي جميلة ومنصور بن يونس
عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عين إلا وهي باكية يوم القيامة إلا عينا بكت من خوف الله وما
اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده
فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدمعة فإن الله عز وجل يطفئ باليسير منها
البحار من النار فلو أن عبدا بكى في أمة لرحم الله عز وجل تلك الأمة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن
بن أبي نجران عن مثنى الحناط عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دموع
في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس
عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة
عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ابن أبي عمير عن
ابن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا
الدموع فإن القطرة منها تطفئ بحارا من النار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة
فإذا فاضت حرمه الله على النار ولو أن باكيا بكى في أمة لرحموا ابن أبي عمير عن رجل من أصحابه قال قال
أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن عبادي لم يتقربوا إلي بشيء أحب إلي من ثلاث خصال قال
موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب
فما لمن صنع ذا فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما البكاؤون من خشيتي
ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصي فإني أفتش الناس ولا أفتشهم عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكون أدعو فأشتهي البكاء
ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من أهلي فأرق وأبكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فإذا رققت
فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم يكن بك بكاء فتباك. عدة عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد
بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب
عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون
او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل
راس الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم تجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل
راس الذباب فبخ بخ.

باب الثناء قبل الدعاء

البداءة بالثناء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء
على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يسأل الله حوائجه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين صلوات
الله عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي
من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار. وعنه عن ابن فضال
عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت
ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل تعط. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن
على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة
فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا
احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير
واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما
اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى
ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل

وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة
على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله
عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه ثم قال ان في
كتاب علي عليه السلام ان الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة
فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأله حاجته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن حدثه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت آيتان في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل
ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك
قلت لا ادري فقال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما
جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر
بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم
ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يستجاب له دعوته فليطيب
كسبه.

باب الاجتماع في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر
الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة
فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد
فدعوا الا تفرقوا عن اجابة. عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام
اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان.

باب العموم في الدعاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب
للدعاء.

باب من ابطأت عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء

يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول
ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله
ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا
ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا
اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك
ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة
الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه
فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من
الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك
فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله عز وجل اليس الله عز وجل يقول
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم
عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل بالدعاء
فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليدعو
فيقول الله تبارك وتعالى للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان
العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري
عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين
عاما ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو
فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته
ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك
الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته
ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن

ابي

ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط فيترك الدعاء قلت له كيف
يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن
مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا
اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك
وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة
في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف
الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل
الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجعلوني
كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلاة عليه فانه من صلى على النبي
صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلاة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلاة الله
عليه وصلاة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

علي

بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز
وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني
اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى هم الدنيا والآخرة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك
افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له
رجل اصلحك الله كيف يجعل صلاته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلاة على محمد وآله
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلاة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله
عن اسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى
عليه ملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلاة على محمد
وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح
به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل
حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فان الله عز
وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل
اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من
ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محسن بن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت
البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلاة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد
بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه
قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا قلت جعلت فداك كيف هو فقال كلما ذكر اسم الله

صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت
عنده فلم يصل علي دخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق
الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو
يقول اللهم صل على محمد فقال ابي عليه السلام لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته باب
ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه
ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيامة حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا
الله تعالى لم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من
ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني
فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك
يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت
ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا
في مجلس فلم يذكروا اسم الله تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح
بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي مجالس اعزك واجلك
ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري
بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك
بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات. وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري
بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار. وباسناده قال
فيما ناجى الله به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب. عنه عن ابن فضال عن
غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملاء
اذكرك في ملاء خير من ملائك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة. باب
ذكر الله عز وجل كثيرا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض
فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله
عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت
امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله
وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ
منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره
الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه
القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من
ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي

خير

خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله. حميد بن زياد عن ابن سماعة
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله تعالى ومن ذكر الله كثيرا
كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام من الذكر
الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا. عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد
الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله تعالى في جنته. باب
ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق
لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا و
يموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله تعالى. باب الاشتغال بذكر الله
عز وجل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى
الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من
غير ان يسأله اياها. باب ذكر الله عز وجل في السر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته
علانية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليم بن عمرو
عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين
كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني

نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى الن لي قلبك و
اكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته باب
ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين
كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة باب التحميد والتمجيد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا
فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عدة عن علي بن الحسن عن سيف
بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال
ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله
رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد جميعا
عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة
فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى
فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن رئاب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل دعاء لا يكون فيه تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد قال
تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما
ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي

بطن

بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير باب الاستغفار علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء
الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله
كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل
خمسا وعشرين مرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل كل غداة يوم سبعين مرة
ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه فقال كان يقول استغفر الله
سبعين مرة ويقول اتوب الى الله سبعين مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله
خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك باب التسبيح والتهليل
والتكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء ما يعتقون وليس لنا
ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة
ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها
ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه
فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي
عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من
التهليل والتكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في
حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله

فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر
شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول
الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله باب الدعاء للاخوان
بظهر الغيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو
لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت
ما سالت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن
درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة
دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدا بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن
محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه من مثل الذي
دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر به الى
النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم
الله تعالى فيه فينجو علي عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن
من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت
يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى
عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع
مائة الف ضعف مضمونة لواحد لا ادري يستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الملائكة
اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك

المرء له

وتذكره بخير

وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه
يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك
واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك باب من تستجاب دعوته محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم
مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا
تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى
دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح
لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى
استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة
المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد
لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع
والصائم حتى يفطر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداعي موسى وامن هارون وامنت الملائكة فقال الله
عز وجل قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيامة
باب من لا تستجاب دعوته علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى
ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما
ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه

مثلا المؤمن

ولا تغيظوه

الولد له

مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد
جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره و
يبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم
ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل
كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم آمرك
بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة
ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك
ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب
ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه
فقال لي ادع عليه قال فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته
دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي
الحسن عليه السلام قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر
بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين
فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره
اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة
الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض
فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا
يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل
شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس
قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني
بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما
كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي
كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا
الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله عز وجل
عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون
نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون
نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون
نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك
فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو
الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع
ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل
عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل
عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني
اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض اصحابنا
في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه
بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم

ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه عشر
مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل
الحق فان اراد ان يلاعنه قل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان
جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار
حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات
الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم
اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين
اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل
شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده هو الكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم
قال ما من عبد يدعو بهن مقبلا بقلبه الى الله عز وجل الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول
سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن
اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد
به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله
الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا
انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله
لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى اخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

باب من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه
في الامور احد عنه عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في
مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو
عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة
الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل
عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت
كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل
عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال
من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف
حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ

صاحبة

صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة
واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من
الذنوب باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن
الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك باب من
قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخزاز عن
الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله
ايمانا وصدقا اقبل الله عز وجل عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة باب
من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن
ابي عبد الله قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام
قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن معمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل
له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت
له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف أفأروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه
اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر باب
من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق
قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في
دبر صلاة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه

ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب القول عند الاصباح والامساء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس عليه لعائن الله
يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا
بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رجل
صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين
وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان
فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا
حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان
فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن
يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله
مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم
وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين صلوات الله
عليهما كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا
فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عدة عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين
يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره
استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال اذا امسيت قل اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات
دعائك ان تصلي على محمد وآله وادع بما احببت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

عنه عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم أنا يوم جديد
وأنا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعدها أبدا قال وكان علي عليه السلام
إذا أمسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن إبراهيم عن أبيه
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا
تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وإن كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم عليه السلام
حتى وصلن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أصبح يقول اللهم إني أسألك إيمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى
أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض أصحابنا وزاد فيه حتى لا أحب تعجيل ما أخرت
ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا وصلى الله على
محمد وآله وروي عن أبي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي أصبحنا والملك له وأصبح عبدك وابن عبدك
وابن أمتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب واحفظني
من حيث أحتفظ ومن حيث لا أحتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة إلى أحد من خلقك اللهم
ألبسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا أحد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الأرباب وسيد السادات ويا الله يا إله لا إله إلا أنت اشفني
بشفائك من كل داء وسقم فإني عبدك وابن عبدك أتقلب في قبضتك عنه عن محمد بن علي رفعه إلى أمير
المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول اللهم إني وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله
بي اللهم ولا ترده مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الأزل واللأواء
والبلوى وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي
ويصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي إماما
ثلاثا إلا كان حقا على الله العزيز الجبار أن يرضيه يوم القيامة قال وكان يقول عليه السلام إذا أمسى أصبحنا لله
شاكرين وأمسينا لله حامدين فلك الحمد كما أمسينا لك مسلمين سالمين قال وإذا أصبح قال أمسينا
لله شاكرين وأصبحنا لله حامدين والحمد لله كما أصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول إذا أصبح بسم الله وبالله وإلى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك فوضت أمري وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي

ومن تحتي

ومن تحتي ومن قبلي لا إله إلا أنت لا حول ولا قوة إلا بالله نسأل الله العفو والعافية من كل سوء
وشر في الدنيا والآخرة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر وأعوذ
بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام أبلغ محمدا
وآل محمد عني السلام اللهم إني أعوذ بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن تميتني غرقا أو حرقا أو شرقا
أو قودا أو صبرا أو مسما أو تردّيا في بئر أو أكيل السبع أو موت الفجأة أو بشيء من ميتات السوء ولكن أمتني
على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ أو في الصف الذي نعتهم في كتابك كأنهم
بنيان مرصوص أعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الفلق حتى يختم السورة وأعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الناس حتى يختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله
مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضى نفسه لا
إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات والأرضين وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الأعداء وأعوذ بك من الفقر والوقر
وأعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس الله أكبر الله أكبر
كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله
إلا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن إلى السماء الدنيا فيقول له الملائكة ما معك
فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات
وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لأهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له
حتى ينتهي بهن إلى حملة العرش فيقول لهم إن معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن إلى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فإن هؤلاء كلمات الكنوز
حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من أصحابه عن أبان
بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصبحت فقل اللهم إني أعوذ بك
من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم إني أسألك بجلالك وجمالك وحلمك
وكرمك كذا وكذا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام
أن عليا صلوات الله عليه كان يقول إذا أصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من

زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم
إني أسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن
إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال إن بيده الخير ولكن قل كما أقول
لك عشر مرات وأعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن أبيه عن
عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الإصباح ثلث
مرات اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم
إن كنت قضيت لأحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن أبي عبد الله
عليه السلام قال تقول إذا أصبحت اللهم إني أصبحت في ذمتك وجوارك اللهم إني استودعك ديني
ونفسي ودنياي وآخرتي وأهلي ومالي وأعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا وأعوذ بك من شر
ما يبلس به إبليس وجنوده إذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء وإذا أمسى فقاله لم يضره
تلك الليلة شيء إن شاء الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان
عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات فإنه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون
ولا سبعون نوعا من أنواع البلاء قال تقول إذا أصبحت وأمسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الإصباح
مرتين الحمد لله الذي أذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي
وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي
وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن
عمار عن أبي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد أحمدك وأستعينك وأنت ربي وأنا عبدك أصبحت على عهدك

ووعدك وأومن بوعدك وأوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة إلا بالله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله أصبحت على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملة إبراهيم ودين محمد على ذلك أحيا وأموت اللهم
أحيني ما أحييتني وأمتني إذا أمتني على ذلك وابعثني إذا بعثتني على ذلك أبتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك
إليك ألجأت ظهري وإليك فوضت أمري آل محمد أئمتي ليس لي أئمة غيرهم بهم أئتم وإياهم أتولى وبهم أقتدي اللهم اجعلهم
أوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني أوالي أولياءهم وأعادي أعداءهم في الدنيا والآخرة وألحقني بالصالحين وآبائي
معهم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا أقوله
إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله
أن يحمد الحمد لله كما هو أهله اللهم أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل
محمد صلى الله على محمد وآل محمد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو
بن مصعب عن فرات بن الأحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تتركن أن تقول في كل
صباح ومساء اللهم إني أصبحت أستغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لأهل رحمتك وأبرأ إليك من أهل
لعنتك اللهم إني أصبحت أبرأ إليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا
يعبدون إنهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض في هذا الصباح وفي
هذا اليوم بركة على أوليائك وعقابا على أعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم
لي بالأمن والإيمان كلما طلعت شمس أو غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك تعلم متقلبهم ومثواهم
اللهم احفظ إمام المؤمنين بحفظ الإيمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له
ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الأمر بعد
رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم وأسألك الزيادة من فضلك والإقرار بما جاء من عندك والتسليم
لأمرك والمحافظة على ما أمرت به لا أبتغي به بدلا ولا أشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت
وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به إليك من خير فضاعفه لي أضعافا كثيرة وآتنا من لدنك رحمة
عظيما ربي ما أحسن ما أبليتني وأعظم ما أعطيتني وأطول ما عافيتني وأكثر ما سترت علي فلك الحمد
يا إلهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء ربي كما يحب ويرضى وكما ينبغي
لوجه ربي ذي الجلال والإكرام عنه عن إسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير ذلك شيئاً يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفجر وفي دبر صلاة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً من البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقياً محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقياً رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاماً ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن يحيى بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعيد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثاً اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وعظيم سلطانك وقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع

الشمس

الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلاة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن حسين بن حماد عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن التسبيح فقال ما علمت شيئاً موظفاً غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعاً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمساً وثلثين مرة وهلل خمساً وثلثين مرة وحمد الله خمساً وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئاً وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت وثلاث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئاً ولا ادعو معه الهاً ولا اتخذ من دونه ولياً ثلثاً واذا امسى قالها ثلثاً قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى

فقال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك فان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرا آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ... بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالني ان اسال ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امراة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا فكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن لرجل فقال يا ابا ... ان ... فقال يا بني قل ... لا اله الا الله ان ... صلى الله عليه

والا عبده ورسوله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسوله قال معوية يقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها

وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرا
قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة
عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك
ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اوى الى
فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد
ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرا عند منامه اية الكرسي ثلاث مرات
والاية التي في ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو واية السخرة واية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه
من مردة الشياطين شاءا او ابيا ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه
ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
احد يقرا اخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل
به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج
وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج
من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم
افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل
في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوقفت حتى خرج من الباب فقال بسم الله امنت بالله توكلت على
الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا
قال امنت بالله قال هديت فاذا قال توكلت على الله قال وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف

لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك
وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان
فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط
الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت
على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله ما اهمه
من امر دنياه واخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت
شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن
والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه
وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي
نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه واله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي
هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله
وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال و
اذا دخل منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال كان
ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك
وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرا قل هو الله احد حين يخرج من
منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرا
فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل

اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق امامك و عن يمينك و عن شمالك ثم قل اللهم احفظني و احفظ ما معي و سلمني و سلم ما معي و بلغني و بلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ و لا يحفظ ما معه و يسلم و لا يسلم ما معه و يبلغ و لا يبلغ ما معه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت و على الله توكلت لا حول و لا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صالح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلام قال يا صالح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرا الحمد امامه و عن يمينه و عن شماله و المعوذتين امامه و عن يمينه و عن شماله و قل هو الله احد امامه و عن يمينه و عن شماله و اية الكرسي امامه و عن يمينه و عن شماله ثم قال اللهم احفظني و احفظ ما معي و سلمني و سلم ما معي و بلغني و بلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله و حفظ ما معه و سلمه و سلم ما معه و بلغه و بلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ و لا يحفظ ما معه و يبلغ و لا يبلغ ما معه و يسلم و لا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف و تضرب الملائكة وجوهها و تقول ما سبيلكم عليه و قد سمى الله و امن به و توكل عليه و قال ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا القول كان مع محمد و ال محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد و ال محمد و اقدمهم بين يدي صلواتي و اتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا و الاخرة و من المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم و معرفتهم و ولايتهم فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد و ال محمد في كل عافية و بلاء و اجعلني مع محمد و ال محمد في كل مثوى و منقلب اللهم اجعل محياي محياهم و مماتي مماتهم و اجعلني معهم في المواطن كلها و لا تفرق بيني و بينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه و اله بين يدي حاجتي و اتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا و الاخرة و من المقربين اللهم اجعل صلاتي به متقبلة و ذنبي به مغفورا و دعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام و استقبل القبلة قبل التكبير

يسيرا

اللهم لا تؤيسني من روحك و لا تقنطني من رحمتك و لا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكرك الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله و القنوط من رحمة الله و الامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك و كرمك و اتقرب اليك بمحمد عبدك و رسولك و اتقرب اليك بملائكتك المقربين و انبيائك المرسلين و بك اللهم انت الغني عني و بي الفاقة اليك انت الغني و انا الفقير اليك اقلتني عثرتي و سترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي و لا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك و جودك يسعني قال ثم يخر ساجدا و يقول يا اهل التقوى و يا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي و امي و من جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال يقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل و النهار و مقادير الدنيا و الاخرة و مقادير الموت و الحيوة و مقادير الشمس و القمر و مقادير النصر و الخذلان و مقادير الغنى و الفقر اللهم بارك لي في ديني و دنياي و في جسدي و اهلي و ولدي اللهم ادرا عني فسقة العرب و العجم و الجن و الانس و اجعل منقلبي الى خير دائم و نعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة و هو اخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال و الاكرام ارحمني من النار ثلاث مرات و يده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده و يجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم و يقلب يديه و يجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات صلى الله على محمد و ال محمد و الملائكة و الروح غفر له و رضي عنه و وصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن و الانس و قال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك و قل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا و لا ارتكب بعدها محرما ابدا و عافني معافاة لا اجوى بعدها ابدا و اهدني هدى لا اضل بعده ابدا و انفعني يا رب بما علمتني و اجعله لي و لا تجعله علي و ارزقني كفافا و رضني به يا رباه و تب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير و ابسط علي من سعة رزقك و اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك و اعصمني من الشيطان الرجيم و ابلغ محمدا صلى الله عليه و اله عني تحية كثيرة و سلاما و اهدني بهداك و اغنني بغناك و اجعلني من اوليائك

منه اوليائك الغالبين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه وصرف
شره وكان يجاور زرقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم
لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله
الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تكلم الحمد لله
ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء
الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك
اربع مرات ثم تقول اسالك مسألة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا
حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن
محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة
الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من
المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا
وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر
لدينك واره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم
منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي
صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي
على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما
علمت الحياة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسالك خشيتك في السر والعلانية وكلمة
الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسالك
الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك

ولقائك

ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين
اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسالك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسالك
شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسالك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما
تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل
عليه السلام الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز
عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في
نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني برب الفلق من
شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس الى اخرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار

وآية الكرسي الى اخرها م

قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثا ثم سال اعطي ما سال
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت
المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم
اذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك
وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد
عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة
في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر
الشامي قال حدثني رجل بن ابي هلقام فاتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا

بالشام يقال له هلقام م

والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من
فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه
قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح ا— الدعاء للرزق محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من

فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا
من غير كد ولا منّ من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله
فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم
انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بي كذا وكذا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما ابطأ بك
عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله
فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فانك ذو الفضل العظيم. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن
ابي جعفر عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسؤول
ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل
شيء قدير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدت
حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال
صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا
ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني
اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك
وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال علّم رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين
صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن
ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك
الحلال فقال ابو جعفر عليه السلام سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك
ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال فقلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين
يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك من رزقك الواسع. عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل
بي غيري. عنه عن ابي ابراهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة
فيا خير مدعو ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا. ابو بصير عن ابي عبد الله
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها
على جميع حاجاتي واتوصل بها في الحياة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى
اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن
شكر نعمتك باكثار منها يلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني
من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا
سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا
الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي
من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب
لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة و
اعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي
وبارك لي في اهلي ومالي. باب الدعاء للكرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام دينا لي على الناس فقال قل

اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان النبي صلى الله
عليه وآله الرجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال ما
فعل بك فقال ادمنت ما قلت لي يا نبي الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر
هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري
وقضى عني ديني ووسع علي رزقي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن
ابي ابراهيم عليه السلام قال كتب لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها
في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني
من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما
وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته
بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
محمد بن علي عليهما السلام يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني
القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم
الراحمين سبعين مرة وكلما دعوت بهذه الكلمات مرة تسأل حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا
يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل
نازلة او شديدة او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض

فليلزق

كان كتبه

الدهان

ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهقان عن مسمع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه فقال
يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل
ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له
وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته
ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ
مال ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي
لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين
وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله
الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي
والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث
آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة
وصلى الله على محمد وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح
وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء
وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واستنع
بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله
عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عبد الله عليه السلام في الهم
يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي
وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغسل خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع
علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع
حميمي وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن

عاذ بك عبدك فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يونسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كل ما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في اخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافياني واحفظاني باذن الله فانكما حافظاني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شي قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شي ولا يكفي منك شي فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شي فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر لمولاه والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد

الرحمن

الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شي ويا مكون كل شي ويا باقيا بعد كل شي صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شي ولا يكفي منه شي اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد بن يسار عن حسين [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره عليها فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام دعا وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم الذي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شي ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا

تجهر وبطن تخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وال محمد وافعل
بي كذا وكذا ثم قل يا الله يا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان
اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسالك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك
فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل
شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب
قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول
مائة مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن جبلة عن علي
بن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم
اني اسالك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق
ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر
عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما
بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح
ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرا بك
في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما
اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيته
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك
لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما
يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه
الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان
فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن
محمد فلما قتل مروان ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال

سني كثيفة تخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم
تصدق بها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن
والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك
اسلمت وجهي واليك الجات ظهري ~~اليك الجات~~ واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم
انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف
ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وال محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها اخر لا اله غيرك
احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعافيني
من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك
قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم
اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ~~محمد بن يحيى عن احمد~~
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد
كان مؤمن ال فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال لي اذا كان
الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين
الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وال
محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب
عني هذا الوجع وسماه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني كله

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعا عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن
رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله
ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود بن
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني
كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا
بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله
واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات
قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلث مرات عنه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم
تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث
مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع
اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة
اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي نجران عن حماد بن عيسى عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم
رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله
وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب
الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراز

وكان رجلا خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي عليه السلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
له قل اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على
موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدا بهدء الله
اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من
الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق القران العظيم الذي نزل به
الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك
ثلث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من
اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام
الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك
واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حفص بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله
واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد
ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق
العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا
فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين لامة

ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الى اصحابه فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تأتي عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى منها بجنبها كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون قال كتبت الى ابي

جعفر عليه السلام اسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب الحجاب امن الله شفاء لفلان بن فلان عبدك وابن امتك عبدك صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليه السلام وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله تعالى قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ في نفسه واهله وماله قال من بات في دار وبيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا

ولك الحمد بما انزلت من الآيات والذكر الحكيم ربنا فلك الحمد بما علمت من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم
انك علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فان كان ذلك منا منك
وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا
ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى
في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك
ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك و
نهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير
دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا
نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا
في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير
وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة
الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة
عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند
رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت
فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به جزاء
في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا
تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك و
تخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا
نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل
وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا
يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء
يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملا يوم
يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع
الدعاء

باب دعاء لحفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن

سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسالك ولم يسال العباد مثلك اسالك
بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك
بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء
امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسالك باسمك الذي وضعته على
الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت
به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسالك باسمك الذي
تحيي به الموتى واسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني
حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل
بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة
واسالك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسالك بكل
اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد
الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم
الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونور وجهك الكريم وبعثك وبركاتك وقال في حديث آخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله
بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك
ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق
به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض
اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني
بمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل
غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب

وانوبذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص
عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من
الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قل اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسالك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب علي بن نصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه
دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن
الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ
كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه ويا سيداه ويا مولياه ويا غايتاه صل على محمد وال محمد واسالك ان لا
تجعلني في النار ثم تسال ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن ابي
طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت
لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب
ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسالك
بجلالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال قال
لي اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى
لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم
فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر
عليه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان
تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمر عن الرضا عليه السلم
قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة
في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته
يقول بصوت كانه باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني
وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا
عن داود الرقي قال اني كنت اسمع اباعبد الله عليه السلم اكثر ما يلح في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول
الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله عليه السلم دعاء وامرنا ان ندعو به
يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى
مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير
ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك
وليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب
بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصائغ قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا
بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال
فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن
متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا
اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
رفعه قال اتى جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه واله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت
ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك
ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء

تملا الارض ان الفضل لك الحمد كله ولك الملك كله ولك المجد كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العز كله ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الالاء اله من في الارض واله من في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ... اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسالك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته واسالك بك وبهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع للدنيا والاخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار

وانت

وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والاخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخصصني بدعاء قال لي قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المدعو انت نعم الرب ونعم المسؤول اسالك بنور وجهك واسالك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسالك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة وكان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه

عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحنناً ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم
يعرفه صل على محمد وال محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ما
اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه علّم اخاه عبد الله بن علي
هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعداً ولا تطمع فيّ عدواً ولا حاسداً واحفظني قائماً وقاعداً ويقظاناً وراقداً اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مثنى بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
يقول لا رحمني بما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن
سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت من دعاء الالحاح قال قلت وما
دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسالك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل
البحور ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً وايماناً بك
وفرقاً منك وشوقاً اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين
ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني
على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تخزني مع الاشرار ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين
اسالك ايماناً لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة
والشك في دينك اللهم اعطني نصراً في دينك وقوة في عبادتك وفهماً في خلقك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب
من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من
الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحداً فلا تخذلني ولا تردني في هلكة
ولا تردني بعذاب اسالك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك
ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك
عني واجعل عملي ودعائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سالتك وزدني من فضلك

اني

اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء
ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من
خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم
لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم فاكتب شهادتي
مكان شهادته
اللهم انت السلام ومنك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل
في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال
جبرئيل يا محمد هذا ابوذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفاً عند اهل
السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابوذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله
ما منعك يا اباذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي
قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل عليه السلام يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه
فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما
هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفاً في السماء فقال نعم يا رسول الله
اقول اللهم اني اسالك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى
عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به
على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله
كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسالك مفاتيح الخير
وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته
وافتح لي ابوابه وغشني ببركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل
قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني
وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش
كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد

وسوابغه
اسباب معرفته

ما حطيت بعفوك النار وعلى صبري اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم
وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي
وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله
فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله
اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا
مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها
مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم
من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم
وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق
قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما
توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي
في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول يا من يشكر اليسير
ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذاتها وبقيت تبعاتها. وعنه عن ابن سنان عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر
الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب
التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف
الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء. عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي
وكان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب
فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك
ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي

ولا

ولا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا ارحم الراحمين. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم
يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه
وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته
وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه
كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته
ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي
ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية و
اسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري
لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجو ان لم ترحمني او من يعود علي ان
اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني
او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني
على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل
مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم و
جزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي
واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول
املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان
اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم
ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها
اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني
وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت
عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها
البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت برزقي فامنت خوفك و

عن سوء تدبيري او التكل على هذا لك وتعاون باحتجابك اللهم فاجعل امتي فيما نقص من الدنيا خوفي
وحول شغلي شوقا وتقاوني بمحلك فوق قاسانك فرضني بالقسمة لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك
العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة
رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة
زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر
ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشترى الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر
والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن
الحسين صلوات الله عليهما وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها
مني عمدا او زل بها مني خطأ او خطر بها خطرات الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود
رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك
اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك
السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق
في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط
والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك
عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا
بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي
مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن
يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة
وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك
وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى
كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم

المجاهدين

ونور الانبياء وصدقهم / والصلاة الرابعة في الهدى

۲۹۲

المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين
وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء
المحسنين وبرهم اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني
اسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل
المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا
صاحبة ولا ولدا يا من لا تغالطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا
يبرمه الحاح الملحين اسألك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام
وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي
فلم يجبهني وخلقني للذي خلقتني له فصنعت غير الذي خلقتني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم
الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك وما شئت صنعت
بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل
خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل
شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه
بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي شافهت
به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام
علمني دعاء واوجز فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان علي بن
ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله عز وجل فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت
او عملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل
وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة
الادلاء فان دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت
غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت
بفعل مني

نصفت عند

اولا

ثم انفقت مالا ولم انفق منه درهما في طاعة الله عز وجل

برزقك على سخطك واقيت تجري فيها لا تحب فلم يفعل جرائتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي
فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك
فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل
لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمي واقراري بذنبي وعزك
وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب الدعاء للكليني بعون
الله الملك الغني والحمد لله رب العالمين ويتلوه كتاب فضل
القرآن ان شاء الله تعالى وتقدس

كتاب فضل القرآن من كتاب الكافي تأليف الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري عن ابيه عن سعد
الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة
في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة
محمد صلى الله عليه وآله واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم
فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته غير انه
كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز
حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء فيقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من
الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم
نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا
من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة
التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف
النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون

لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون
فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون
ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم
ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم
لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه
كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي
الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق
الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا
حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم
احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في صورة اخرى
قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير ينكره اهل الجمع فياتي الرجل
من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه
الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول ما
تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت الاذى
ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب
العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه
بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب
اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن
له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون
واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل
تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت
هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر

خفنا توارا يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار
والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام
المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع
الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله
خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل
وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه
ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة
نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم
بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء
والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اول وافد على العزيز
الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى و
مصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية
امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره
فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض
اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا
الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام و
قال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة و
ضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما

ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال

احد

احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان
الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية
لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا
فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة
فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله
في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم
فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة
ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه الذنوب فيقابل بين ديوان النعم
وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان الذنوب فيدعى بابن آدم
المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك
المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني
فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله
من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن
ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان
بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت
بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله
اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا
نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم
ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم

السيئات ح

حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القران فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا
القران فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

فضل حامل القران

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اهل القران في اعلى درجة من الادميين
ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القران حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار
لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام
البررة وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القران فانه
ياتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القران الذي كنت اسهرت
ليلك واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر
من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسياتيك كرامة الله عز وجل فابشر
قال فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين
ثم يقال له اقرا وارق فكلما قرا اية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال
لهما هذا لما علمتماه القران ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قرا القران وهو شاب مؤمن اختلط القران بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل
مع السفرة الكرام البررة وكان القران حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب
اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة
ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القران يا رب قد كنت ارغب
فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرا واصعد درجة
ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قراه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه
اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن
الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القران وان احق
الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القران ثم نادى باعلى صوته يا حامل القران تواضع

القارىء

موضع م

به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القران تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به
للناس فيشينك الله به من ختم القران فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع
القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو
ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القران ومن اوتي القران فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد
عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام
قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اربعة فقلت جعلت
فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القران ورجل اوتي القران ولم يؤت الايمان
ورجل اوتي القران واوتي الايمان ورجل لم يؤت القران ولا الايمان قال فقلت جعلت فداك فسر
لي حالهم فقال اما الذي اوتي القران فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي
القران ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الاس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القران والايمان
فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القران فمثله
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام اي
الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه كلما جاء باوله ارتحل
في اخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد
صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن راشد عن ابيه
عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرا القران فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا معاشر قراء القران اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني
مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسئلون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول
لرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد
ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القران علم في قبره ليرفع الله به من درجته
فان درجات الجنة على قدر ايات القران يقال له اقرا وارق فيقرا ثم يرقى قال حفص فما رايت احدا اشد
خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ولا ارجى للناس منه وكانت قراءته فكانه يخاطب انسانا علي بن ابيه

الايمان ولم يؤت م

رجلا

ابو

غني

حزنا فاذا قراء

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء
اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة **باب من يتعلم
القرآن بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه
بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن
يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعليمه **باب من حفظ القرآن
ثم نسيه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال
عن ابي اسحاق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني كنت
قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله هو واياكم
جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيامة
في احسن صورة فتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت
بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ
ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليله
ونهاره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما انت
ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن
يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى
تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن يحيى بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه
من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت
بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس

حفظ

بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت
عليه ثلاثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت
مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن
~~فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات لينسى السورة من القرآن فتأتيه~~
يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ
ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم
به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب في قراءته** علي عن ابيه عن حماد عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم
خمسين آية علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث
عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر
ما فيها **باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل
بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا
كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن
كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد
الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه
اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره
الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ
فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب**

ثواب قراءة القرآن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام
قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله
له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد
سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي
عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ
سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر وعن بشر
بن غالب الأسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما
يكتب له بكل حرف مائة حسنة فإن قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن
كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهارا صلت
عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء إلى الأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن
فمن لم يقرأه قال يا أخا بني أسد إن الله جواد ماجد كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام
قال من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر و
الحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة
آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين
ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر ألف مثقال
من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن علي بن نصر عن
منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلام وقد روي هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن

نظرا من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف
باء أو تاء أو شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلاة كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه
خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة
ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة
قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن إلى حيث يعلم **باب قراءة القرآن في المصحف**
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وإن كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن
الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال إنه ليعجبني أن يكون
في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم
بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن
مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف
العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك إني
أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرؤه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه
وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة **باب ترتيل القرآن بالصوت**
الحسن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال أمير المؤمنين
صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية
ولا يكن هم أحدكم آخر السورة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن علي بن محمد عن إبراهيم الأحمر عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها
وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح

والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن عليه السلام قال ذكرت الصوت
عنده فقال إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته
وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمّل الناس من خلفه
ما يطيقون علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أعرب
القرآن فإنه عربي علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير
وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعط أمتي أقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن
والحفظ عنه عن أبيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن أبيه عن علي بن معبد عن
عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية
وحلية القرآن الصوت الحسن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى
التكوني عن علي بن إسماعيل الميثمي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا إلا حسن
الصوت سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات
الله عليه أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراءته حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الأسدي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال كان أبو
عبد الله عليه السلام يكره أن يقرأ قل هو الله أحد بنفس واحد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي
بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان
فقال إنما ترائي بهذا أهلك والناس قال يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجّع بالقرآن
صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا باب فيمن يظهر الغشية عند
القرآن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن إسحاق الضبي عن أبي عمران الأرمني عن عبد الله
بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت إن قوما إذا ذكروا شيئا من القرآن أو حدثوا به صعق أحدهم
حتى يرى أن أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا

بعثوا

بعثوا إنما هو اللين والرقة والدمعة والوجل أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن أبي عمران الأرمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله باب في كم يقرأ القرآن ويختم علي بن
إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقرأ
القرآن في ليلة قال لا يعجبني أن تقرأه في أقل من شهر عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
بعض أصحابه عن علي بن أبي حمزة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير جعلت فداك
أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها وأشار
بيده ثم قال يا أبا محمد إن لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد صلى
الله عليه وآله يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا
وإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة وإذا مررت بآية فيها
ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له في كم أقرأ القرآن فقال
اقرأه أخماسا اقرأه أسباعا أما إن عندي مصحفا مجزأ أربعة عشر جزءا عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن علي بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام
قال قلت له إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك كل ليلة فقال له في شهر رمضان
فقال له جدك في شهر رمضان فقال له أبي نعم ما استطعت فكان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد
أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام أخرى ولفاطمة عليها السلام أخرى ثم للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيرت
لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأي شيء لي بذلك قال لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر
فلي بذلك قال نعم ثلاث مرات محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال سأل
أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال له جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين
فقال لا حتى بلغ ست ليال فأشار بيده فقال ها ثم قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن من كان قبلكم
من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر وأقل إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا
فإذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال أبو بصير أقرأ القرآن في
رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها وأومأ بيده فقال نعم
شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة أكثر من الصلاة ما استطعت باب

ان القرآن يرفع كما انزل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على
عربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان
نقرأها كما بلغنا عنكم فهل ناثم فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جده عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ
قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات
بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة
فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب
خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربع مائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد
كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن
اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي
وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم
سبعين نظرة اقضي له مع كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن
شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك
القائم وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة
حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن
عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ
اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله
شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف

عمرو عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه
في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من
ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ
آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله
احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك
رزقه الله عز وجل خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم يحاجه القرآن
يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من
حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد
فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع
ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه
وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت
جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه واله فعظموها وبجلوها فان
اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد
وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه
فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشر عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرأت
الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا
عنه عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من احد في حد
الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث
مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان
والعطاش وفساد المعدة وبدرة الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او
تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلام يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان
بيقين الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم في العوذة قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في
ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضا ويزاد فيها ماء ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك
ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين
تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن
عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه انه قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق
او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه
قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد
امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام
اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير
المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تاخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان
في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها
وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه
آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي
ضالتي ففعل فرد الله عليه ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع
اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء
بعد الشيء ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا
ثم قال امير المؤمنين عليه السلم من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت
عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان
فاذا هو آخذ بلحيته فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه
ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع الى امير المؤمنين عليه السلم فاخبره وقال له
رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في
الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها
في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى
يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله
فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك فيقول ملك الموت
قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال
ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في

لمن ما يكون من اصلاح ثم تشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس و
رجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن و
رجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده
وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء
وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن
ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا
وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن
علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع
حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم   ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن
السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله
الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله والفتح   علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره فقال
ابو عبد الله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين
سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين
من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان
وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتفأل بالقرآن   علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد
بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في اخره سورة بالذهب

فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب
اول مرة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال
تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك
بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك
من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او
عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال عليه السلام القرآن
جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به   الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس
يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد   محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن باياك اعني
واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو
يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم   علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال دفع الي ابو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي
ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر   عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم
الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه
الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان [illegible]
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها
فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن   علي بن محمد

عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان
عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ
في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن
يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل
فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على
ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم
القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه
علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله على محمد وقد جمعته
من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد
يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرؤه
ثم ينساه أعليه فيه حرج قال لا عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن
قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس
وان والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير
من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة
الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد
اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل
قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم

فقال

قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية تم كتاب
فضل القرآن والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب العشرة

باب ما يجب من المعاشرة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلاة
في المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز إنه لا بد لكم من الناس إن أحدا لا يستغني عن الناس حياته
والناس لا بد لبعضهم من بعض. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا
وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم
وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد
عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم
أما يستحيي الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا
من الناس ممن ليسوا على أمرنا قال تنظرون إلى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون
فوالله إنهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة
إليهم. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى
أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله
وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله أدوا
الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيط
والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا
ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني

ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا أدب جعفر وإذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا
أدب جعفر والله لحدثني أبي عليه السلام أن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها
آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه
فتقول من مثل فلان إنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام من خالطت
فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليهم فافعل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل
بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله
فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله عليه السلام وكان
متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه
ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله
ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل إنا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف.
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر
يقول عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا
عباد الله المخلصين. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن أبي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة
عن بعض من رواه عن أحدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن
سنان عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا عليك أن تصحب
ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترز من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم
تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق. عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران
عن محمد بن الصلت عن أبان عن أبي العديس قال قال أبو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو
لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون إلى الله جميعا فتعلمون. عنه عن محمد بن علي عن
موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن أبي داود عن ثابت بن أبي صخرة عن أبي الزعلاء قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فإنه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل
له أصحابه إلى الله إن كانوا خيارا فخيارا وإن كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الطيبين عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا امان له ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم [illegible] عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قال عيسى عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك

لم يفعلوا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن [illegible] رفعه قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني لا تقترب فتكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان
فيما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه
بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايادي كثيرة عدة من اصحابنا
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله
قال قال الحسين بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته
المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك
فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدا
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدا بالكلام قبل السلام فلا
تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله من بدا
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله
لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن ... عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن يحيى ...

ابي جعفر

تم باب التحبب الى الناس ثلث العقل ...

ابو جعفر محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول
سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم
يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن
المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله
فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة
ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل
على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يسلمون الماشي
مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام
بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام
لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة
وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب
يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا ...

والماشي الى القاعد والقليل الى الكثير

يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة
سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزاهم واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت
الجماعة بقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزا عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن
ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم واذا رد واحد اجزا عنهم

باب التسليم على النساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين
عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل
علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل
ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على
صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير
فقال لها رسول الله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه
ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني اذا سلموا على الرجل وهو
جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل

عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى
آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس
فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم
فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا
هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله تبارك وتعالى
في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني
قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن
عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصافحني قال امسحها
بالتراب او بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا
يتوضا

باب مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل تكون له الحاجة الى المجوسي
او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة
ايبدا بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدا به فلا ولكن تسلم عليه
في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل

مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ
باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة باب الاغضاء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده
قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله واي الرجال
المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق باب نادر محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر
قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام يقول الرجل يقول اود
فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني
قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام اني والله لاحبك
فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في
قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام
لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا
لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال
اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث
باب العطاس والتسميت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه
اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له
يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه
ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
حماد بن عثمان عن اسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ عطس رجل
فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده

اذا

اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له
كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى
قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عنه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان
والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة
وما العلة في الحمد عليها فقال ان لله نعما على عبده في [illegible] ثم يخرجها في انفه فيحمد الله على
فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
بن محمد بن يونس عن حمزة او ابن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت في البيت اربعة
عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا تسمتون
فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته
واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال
قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون
ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام
فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند
الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن
ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس
عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال [illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل
يغفر الله لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه
فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس
ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما
داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين
من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس ووجع
الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله
لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت
لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن
يعقوب بن يزيد عن [illegible] عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في
البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات
لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش
يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت
اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين
تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع
البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رأيت الانسان اذا عطس
نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يأمن من الموت سبعة ايام علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابراهيم عن ابيه

النوفلي

النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يتحدث
بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند
العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع
يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد عن الفضيل عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق
معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي
نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي
الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف
به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان
على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال
امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يأبى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم
عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي عليه السلام بيته ولم يكن في البيت غير خصفة
ووسادة أدم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم

باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول

صلى

ويهذا الاسناد قال قال رسول الله [illegible] من وقر ذا شيبة في الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة

خصفة

اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث
يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير باب في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول قال اذا كان ثلاثة
في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه
فكانما خدش وجهه باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم
بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه
ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها
الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة
الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليه السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون
هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه
سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله
قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن حماد بن عثمان قال جلس ابو
عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة
فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى على العرش
جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي
ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن

المغيرة

المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا
قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان
فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كرا علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون
بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة
باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه
مسجده وصومعته بيته علي عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال رسول الله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا باس
عن محمد بن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة
باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن
فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت
انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا
ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا
وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سالم عن يونس بن يعقوب عن
ابن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا
فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله يداعب الرجل يريد ان يسره
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في
الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله ع

محمد بن يحيى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك
تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح قال قال امير
المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل
حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد عن علي بن عقبة
رفعه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام قال كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة
الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة
الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه قال اوصيت بعض ولدي فقال قال ابي يا بني اياك
والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف مروتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان
الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال جميعا عن ابي ايوب
عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه
فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته

فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه

انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له
اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا
من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان واباذر ونسيت آخر واظنه
المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا
ثم اومأ بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير
مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
الحكم عن علي بن اسباط عن عمر بن يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله
تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان
الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة
من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام واذا امسى نادى الا من اراد العشاء
فليأت الى يعقوب عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله
كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار
وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن
الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام
قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن سعيد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر
الديار وينسئ في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص

أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص بأهله اعلموا أنه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من أمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه أذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة فإذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فأتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي أن لا أعود عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن عثمان عن أبي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من أهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه إن رآك بخير ساءه وإن رآك بشر سره

باب حد الجوار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل أربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي جعفر عليه السلام قال حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال أوصاني أبو عبد الله عليه السلام فقال أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك ولا قوة إلا بالله علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا علي بن إبراهيم عن أبيه عن

عن

بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله فقال أريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي ألست زعمت أنك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا عليه السلام فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك أني على دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه أسلم

باب التكاتب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الإخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام أولى بالله ورسوله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين أصحابه قط وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه وإذا كان غائبا فسمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا آخى أحدكم رجلا فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته ومنزله فإنه من حق الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك وإلا فإنها معرفة حمق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لأصحابه أتدرون ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص وكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من أعجز العجز رجلا لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

ل يصنعه

اسمعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة
فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible] عن
[illegible] عن مفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا
والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible]
عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف
بن هارون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا
تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب
بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن [illegible]
عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب
الى فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم
عن ابان الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة
قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب
في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل
موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية قال رأيت كتبا لابي
الحسن عليه السلام متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن
ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء
اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن
امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله
عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان
يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى
عن الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية

تم كتاب فضل القرآن والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضة

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسماعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا الله ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجاهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصفة منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم تعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمه احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبتذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه

وراء

وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فان من جهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راي ولا مقاييس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راي ولا مقاييس اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سالهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسالتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء

الشقاء في أصل الخلق تحت الأظلة فأولئك الذين يرغبون عن سؤال أهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن
ووضعه عندهم وأمر بسؤالهم فأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان
لأنهم جعلوا أهل الإيمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا أهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين
وجعلوا ما أحل الله في كثير من الأمر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الأمر حلالا فذلك أصل ثمرة أهوائهم وقد عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه
وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله يسعنا أن نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس
بعد قبض الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده إلينا وأمرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله
فما أحد أجرأ على الله ولا أبين ضلالة ممن أخذ بذلك وزعم أن ذلك يسعه والله إن لله على خلقه أن يطيعوه ويتبعوا
أمره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع أولئك أعداء الله أن يزعموا أن أحدا ممن أسلم مع محمد
صلى الله عليه وآله أخذ بقوله ورأيه ومقاييسه فإن قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وإن قال لا لم
يكن لأحد أن يأخذ برأيه وهواه ومقاييسه فقد أقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم أن الله يطاع ويتبع أمره بعد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك لتعلموا أن الله
يطاع ويتبع أمره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فكما لم يكن لأحد من الناس مع محمد
أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه خلافا لأمر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لأحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله
أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه وقال دعوا رفع أيديكم في الصلاة إلا مرة واحدة حين يفتتح الصلاة
فإن الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله وقال أكثروا من أن تدعوا الله فإن الله
يحب من عباده المؤمنين أن يدعوه وقد وعد عباده المؤمنين بالاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة
لهم عملا يزيدهم به في الجنة فأكثروا واذكروا الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فإن الله
تعالى أمر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين
إلا ذكره بخير فأعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد في طاعته فإن الله لا يدرك شيء من الخير عنده إلا بطاعته واجتناب
محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فإن الله تعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الإثم وباطنه
واعلموا أن ما أمر الله أن تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها
ولا تتبعوا أهواءكم وآراءكم فتضلوا فإن أضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله وأحسنوا
إلى أنفسكم ما استطعتم فإن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا
مع ذلك طاعة ربكم وإياكم وسب أعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم أن تعلموا حد

سبهم لله كيف هو إنه من سب أولياء الله فقد انتهك سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسب لله ولأوليائه فمهلا
مهلا فاتبعوا أمر الله ولا قوة إلا بالله وقال أيتها العصابة الحافظ الله لهم أمرهم عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله
وسنته وآثار الأئمة الهداة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فإنه من أخذ بذلك
فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لأنهم هم الذين أمر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال أبونا رسول
الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وإن قل أرضى لله وأنفع عنده في العاقبة
من الاجتهاد في البدع واتباع الأهواء ألا إن اتباع الأهواء واتباع البدع بغير هدى من الله
ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا لأن الصبر والرضا
من طاعة الله واعلموا أنه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله إليه وصنع به على ما أحب
وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله إلا ما هو أهله وهو خير له مما أحب وكره وعليكم بالمحافظة
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين كما أمر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم وعليكم بحب
المساكين المسلمين فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر وماقت وقد قال أبونا
رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم واعلموا أنه من حقر أحدا من المسلمين
ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له أشد مقتا فاتقوا الله في إخوانكم المسلمين منهم
فإن لهم عليكم حقا أن تحبوهم فإن الله أمر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد
عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين وإياكم والعظمة والكبر فإن
الكبر رداء الله تعالى فمن نازع الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيمة وإياكم أن يبغي بعضكم على بعض فإنها
ليست من خصال الصالحين فإنه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن
نصره الله غلب وأصاب الظفر من الله وإياكم أن يحسد بعضكم بعضا فإن الكفر أصله الحسد وإياكم
أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
إن معونة المسلم خير وأعظم أجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وإياكم وإعسار أحد من إخوانكم
المؤمنين أن تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم
أن يعسر مسلما ومن أنظر معسرا أظله الله يوم القيمة بظله يوم لا ظل إلا ظله وإياكم أيتها العصابة المرحومة
المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فإنه من عجل حقوق الله
قبله كان الله أقدر على التعجيل له إلى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وإنه من أخر حقوق الله قبله كان

الله اقدر على التعجيل لها الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر
على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته
وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله
رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل
الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من
نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج للامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل
الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج
اعداء الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك
واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره ان يلقى الله وهو مؤمن
حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين آمنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم
لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة
وهم المؤمنون قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه
حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية
رسوله وولاية ائمة المؤمنين عليهم السلام اقام الصلاة وايتاء الزكاة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب
الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين
الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا
واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى هاهنا
رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في
تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من
الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار
واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا
طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال عليكم
بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد

اسلم

محرج الامام

دونه

مما فسر

اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد
ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ
في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل
الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا
انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره
ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب
رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد عليهم السلام ومعصيتهم من معصية الله ولم
ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان
الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد
منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان
من لم يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن فان لشياطين الانس حيلا ومكرا وخدائع
ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي
لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب
فيكونون سواء كما وصف الله في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر
بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من
حيلة شياطين الانس ومكرهم وحيلهم ووساوس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم
عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تذلقوا السنتكم بقول الزور
والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان
تذلقوا السنتكم به فان ذلق اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى عنه لدناءة للعبد عند الله ومقت من الله وصمم
وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويؤجركم عليه
واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر
قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها خلودا
في النار لمن مات عليها ولم يتب الى الله منها ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج
عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا

تعالى الى ما دعاكم اليه لننظر اتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شيء حرم الله عليكم فانه من
انتهك ما حرم الله عليه هاهنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة
لاهل الجنة ابد الآبدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان
ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك
ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوأ حالهم عند ربهم يوم القيامة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا
وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما
اعطاكم فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم
واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم
وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى
في الله تعالى يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك
منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله تعالى الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله لنبيكم فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم ان تكونوا مع نبي الله
محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين
ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة
اهل الباطل وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم
ووفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم
واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه
عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا
لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه
واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله
من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه
فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك
وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان
الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا
يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع اتباعنا احد ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا
الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين عليهما السلام وكلامه في الزهد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من
علي بن الحسين عليهما السلام الا ما بلغني من علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا
تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام
علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه
وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين
وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا
المائلون اليها المفتونون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما
حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار
ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها
وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر
وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق
الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى
ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها
الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر
وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت
وشنأ الحياة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال
البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك
فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا
الى طاعة الله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم
على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على
الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه

للوقوف على العمل بطاعته وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما
يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة
الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر
وارجى للنجاة فقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا
الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر
منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا
الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله
لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على
خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم وطاعة الله
وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله
واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم و
صحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم
واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب
تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو
كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا
انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة
وتادبوا باداب الصالحين ‌ احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف
عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه
ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى
شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا
في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن لا يرجى منها ما ولى
فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى فناء فسرورها
مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها
عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه
واستوى بناته هاج ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح

على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم خطبة
لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن
الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم
من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر
ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا
شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد
سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله
الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو
الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون
فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان
عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى
عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله
على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان
ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة
والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا
من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع
انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا
بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة
والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب
وهو داعي الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب
ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد
تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع
من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوأة اسوأ

من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس من نظر في عيب نفسه
اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر
لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب
برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الارذال حقر
ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح
ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع
كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد
يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع تدرك به الحاجة وواصف يعرف
به الاشياء وامير يأمر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن
ومونق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس
انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل
يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود
يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند
الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد واعلموا ايها الناس ان المنية
قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من
النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن وفي نسخة
وكلاهما سيختبر واعلموا ايها الناس ان اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها
فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض
له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضى نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع
له الامن استلبته العزة وفي نسخة اخذته الغرة وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا
اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وفي نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع
وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له
مفسد ايها الناس من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله
تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من
ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد

ليس

لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا
الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط و
فطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى و
في التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك
المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل
وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصن شهوته فقد
صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك
السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار
والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة
والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه
كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن
ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة
الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه
وانح القصد من القول فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف
الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة
الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على
وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان في هدم الاعمار
يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان
وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب
لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار
قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك لما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك
ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف
ظلمه وفي نسخة من خاف ربه كفى عذابه من لم يزغ في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة
البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما
تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده

الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تمحيص
الضمائر يبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول
الجهاد هيهات لولا التقى كنت ادهى العرب ايها الناس ان الله تعالى وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
وسلم الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة
ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وفي نسخة
الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة
الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب
الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله
عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة
واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته
وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي
واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا
نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله
عليه وآله غمامة بسطة البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي
ومن كفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة يأتي منها النداء
يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح
والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم
وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره
ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول
سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من
بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في
رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعهم بها فقد كانت على
سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم
به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده

ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه
وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تعالى في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران
الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض عنه محادة الله وغضبه وسخطه والبعد
منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له
فان الله تعالى امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين
وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه
وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده المهاجرون
والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل
المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه
وامه ولا كنت نبيا فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هرون حيث
يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله وسلم حين تكلمت
طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رئي
بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله تعالى في ذلك اليوم اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب
جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب
لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس
لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان
في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ
جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان

الذين كفروا والذين ابوا وهجروا والذين الذين كذبوا الصراط الذي عنه نكبوا لئن ربقا
في الحطام المصروم والغرور المنقطع وكانوا على شفا حفرة من النار لها على شر ورود واخيب وفود
والعن مورود ويتصارخان اللعنة ويتباغضان بالحسرة ما لهم من واحد ولا عن عذابها مندوحة
ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يعتقون لها الناسك ويحيون لها العتائر ويحتلبون
لها القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن
الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء
الجاهلية ورضعوا جهالة وانطلقوا ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر
بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة
بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة
وكرامة منشورة وامن بعد خوف وجمع بعد حرب واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم
باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام
الرسول اثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة
حتى اذا دعا الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة
او وميض من برق الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب و
ردموا الباب وفلوا الدار وغيروا اثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورغبوا عن احكامه وبعدوا من
انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن اختاره الرسول لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من مقام رسول الله
خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام
شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا
عن ذلك فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك
اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون
ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون
من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله تعالى شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم
نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا
الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله تعالى

واصطلم

ومنهم من اخذته الصيحة

واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى
اليه الظالمون وآل اليه الاخرون لهربت الى الله تعالى مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم
ايها الناس كهارون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم
والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة
الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما
يعملون فما جزاء من نكب عن محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء
السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا
بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم يأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

خطبة الطالوتية

محمد بن علي بن
معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل
عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا
بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا
قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه
ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئه ~~ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان~~
الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون له كيف ولا اين ولا حد يعرف
ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع
وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا
كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه وآله وسلم
ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها
وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه
واخذتم من الطريق واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا

وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فأظلمت عليكم دنياكم برحبها
وسدت عليكم أبواب العلم فقلتم بأهوائكم واختلفتم في دينكم فأفتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم
الغواة فأغوتكم وتركتم الأئمة فتركوكم فأصبحتم تحكمون بأهوائكم إذا ذكر الأمر سألتم أهل الذكر
فإذا أفتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون
جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم
أني صاحبكم والذي به أمرتم وأني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم
والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالأمم قبلكم وسيسألكم الله تعالى عن
أئمتكم معهم تحشرون وإلى الله تعالى غدا تصيرون أما والله لو كان لي عدة أصحاب طالوت أو عدة
أهل بدر وهم أعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا إلى الحق وتنيبوا للصدق فكان أرتق للفتق
وآخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها
نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو أن لي رجالا ينصحون لله تعالى ولرسوله بعدد هذه الشياه
لأزلت ابن آكلة الذبان عن ملكه فلما أمسى بايعه ثلاثمائة وستون رجلا على الموت فقال أمير المؤمنين
عليه السلام اغدوا بنا إلى أحجار الزيت محلقين وحلق أمير المؤمنين عليه السلام فما وافى من القوم محلقا
إلا أبو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده إلى السماء
فقال اللهم إن القوم استضعفوني كما استضعفت بنو إسرائيل هارون اللهم فإنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء توفني مسلما وألحقني بالصالحين أما والبيت
والمفضي إلى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف إلى التجمير لولا عهد عهده إلي النبي الأمي لأوردت
المخالفين خليج المنية ولأرسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد
حفزه النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد ما هذا النفس العالي فقال
جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب أجلي مع أني لست أدري ما أرد عليه من
أمر آخرتي فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد وإنك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا أقول
فقال يا أبا محمد أما علمت أن الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك
فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيي من الكهول أن
يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد قال فقال لا والله إلا لكم

دون

دون العالم قال قلت جعلت فداك فإنا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت
له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال أبو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم
قال لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد أن سبعين رجلا من بني إسرائيل رفضوا
فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى
الرافضة لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم حبا لموسى وهارون و
ذريتهما عليهم السلام فأوحى الله تعالى إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإني قد سميتهم به ونحلتهم
إياه فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله تعالى لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا أبا محمد رفضوا الخير
ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله
وسلم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله
المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله تعالى بما أنتم عليه يوم القيامة
لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عن سيئته يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال
يا أبا محمد إن لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق أوان سقوطه
وذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم
والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا إنكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وإنكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم
الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين يا أبا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال إخوانا على سرر
متقابلين والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكرنا الله تعالى وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب فنحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا أبا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره بأحد من أوصياء الأنبياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين
وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله

يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم
الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله
ما اراد بهذا الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد
لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الآية النبيون ونحن في هذا
الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله تعالى يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا
غيركم صرتم عند هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير
الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا
ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ليس على ملة ابرهيم الا
نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي

حديث ابي عبد الله عليه السلام مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور
وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا
عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس
انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب
فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي
فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت
نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما
حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقال لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني

الموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان ص

لم

لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عنه فلما رجعت
الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على
حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق
وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء
في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني و
نفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة
لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون ومتى الراحة
منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء
كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو
جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك
الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا
وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت
الجور قد شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين
قد انكفى كما ينكفي الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه
ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن
صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر الكبير
ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام
يعطي ما تعطي المرأة ورايت النساء يتزوجن النساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال
في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد
ورايت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في
الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل
ورايت الآمر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا
ورايت اصحاب الآيات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا
ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال
والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس

[illegible] يتمهدها الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة
لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس في الرجال وتغاير عليه الرجال وكان صاحب
المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها
على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن
محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت
الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من الجراة
على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت
الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة
لمن زاد ورايت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير
على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من كسب
امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها
ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة
على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن
لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف
يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من
يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل على الناس استماعه
وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت
وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت
الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا
ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران
ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب
الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف
بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع اكفانه
ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم
تنكح ورايت البهائم يفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت

قلوب

قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي
انما يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من
غلب ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله
لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل
يتكلم بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك
موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا
لا يسلكه احد ورايت الميت يهزا به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان
ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله
ورايت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر احد
منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت
العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى
عليهما ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت
ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب
فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب
ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي القربى تقسم
في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها
ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح
المنافقين واهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر
ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون
فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي
وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحمد بصلاحه ورايت القضاة
يقضون بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة
لاهل الفسوق والجراة على الله ياخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها بالتقوى
ولا يعمل القائل بما يامر ورايت الصلاة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها
وجه الله ويعطى لطلب الناس ورايت الناس همهم باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه

بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وبما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم

الله ويعطي لطلب الناس ورايت الناس عندهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا
ورايت الدنيا مستلبة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل
النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك
الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا
وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجراة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله
قريب من المحسنين حديث موسى عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال
له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا
موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب
جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت
الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون
ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك
على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت
عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كائن في الآخرين
اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت
والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن
على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في
زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن
بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في
الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته
فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده
عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر
ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من
حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان

اصلهم
وحزبهم

التوراة

ذليلة

الملوك

ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني
اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير
وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن
عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك
من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا
فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا
مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني
حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحياة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي
ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك مني
لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول
بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى
متى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي
مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرون ثم عليك بالصلاة الصلاة فانها
مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام فاني
لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله رب العالمين الرحمن الرحيم
والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا
قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد
جميل او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما
اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف لي بولولة الكتاب واعلم
اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين يا
موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن
كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا يزول
ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتدؤه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي
ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير

اشارة الى علم الواجب بجميع الاشياء

يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين وكان من شأنهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري واتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف به ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التورية الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن زينت له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة

النطفة الحقيرة [illegible]

لم تدم

لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال ما يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تأويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان الله تعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس من يوم ولا من ليلة الا ولي فيها تحفة من الله الا وان
ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال
يا محمد ان الله تعالى اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا
رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين عليهما السلام سبطاك
سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث
يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين
عليهم السلام سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق
ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ولكنه فيما حرف من كتاب الله جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله
قال سألته عن قول الله تعالى والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوضح الله تعالى
للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تلاها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونفثه
بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشاها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم
فقال والليل اذا يغشاها قال قلت والنهار اذا جلاها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليهم السلام يسأل
عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جلاها
سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له هل اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم
بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير
ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب
في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي
عليه السلام قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون
ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان
المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال يا ابا

وتفسيرها العلم نفثا

وتفسير الغاشية

لا تطيق

وبعث الموتى

وقوم

لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا
فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم عليه السلام فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا
معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى
يوم القيامة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في
قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قال اذا قام القائم عليه السلام وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم
حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان
والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا
تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف رسالة ابي جعفر
عليه السلام الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين
بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام
الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة
من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله تعالى يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى
عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز
الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا
طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا
انفسهم على ما فرطوا وهو اهل الذم وعلموا ان الله تعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من
لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا
عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب
على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك
من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان
من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء
يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى

قباع قبيعة

من الافراد

الحكم

ويحزنوا غيري الذين يرددونه في السفه والصبا فالامم يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تعالى وعليه
يردون فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد
رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم
فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبيا كان يستكمل الطاعة ثم
عصى الله تعالى في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة
فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة
فاذا تفرقت قادة الاهوا كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع وطبع لا
يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلما على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلما
في طمع وطبع فلا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بالتكليف والعلما في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان
راوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب
ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا
على الاثم والعدوان فالعلما من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي
تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا
نافقت وان اطاعوهم عصيت الله تعالى فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب
عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى
سادة في الردى واخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون
ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله
على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما
غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان
فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك
الكتاب والسنة ونطق اوليا الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل
الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه
فاعرف هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم رأي العين نجبا والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هاهنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن

يحيى

يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلا فلا تنظر اليهم فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف
ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخا ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخاير بعضهم لبعض ولولا ان يذهب
بك الظنون عني لجليت لك عن اشيا من الحق غطيتها ولنشرت لك اشيا من الحق كتمتها ولكني
اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه
والسلام رسالة منه ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد
جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت
نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد
غربا اخلا من الناس قد اتخذتهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلا مثل الذي اصابنا فتجعل
فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله ان لا
تنال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله
لقوم يعلمون يا اخي ان الله تعالى جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى و
يصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة
وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس
قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد ما احسن اثرهم على العباد واقبح
آثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملا من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك
البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن
عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا
عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض
يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم

يتوارثونه ثم قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت
هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت
واما رحلت فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة
اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد
هكذا والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين
انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذلك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير وعنه عن محمد
بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال
فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن
سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان
اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة
الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام
تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف
على ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان
على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة
يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت
السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما
تدق الرحى بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه
وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله
متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى
ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي

الذين

الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ارأيتم لو امرت بمقام
ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ورددت فدك الى ورثة
فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله كما كان وامضيت قطائع اقطعها رسول الله لاقوام لم تمض لهم
ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها
ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام
وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت
كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة
وسويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله الى ما كان
عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ
وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله اخرجه وادخلت من اخرج
بعد رسول الله ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق
على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلاة الى مواقيتها
وشرائعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وسائر الامم الى كتاب الله
وسنة نبيه صلوات الله عليه اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا
في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام
غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا
في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار
واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله
صلى الله عليه وآله فقال فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا
خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا
الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى
بها نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله
واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله

الصدقة

الناطق بحقنا ونفعنا واياكم بما اوجب الله لنا التي ابانت عجبنا من استقامتها صلى الله عليه
واله المتعال على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه**
احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بالمدينة فحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد
تمهيل ورخاء ولم يجبر عظم احد من الامم الا من بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب
واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله
احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون
اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي
ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من
خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا
يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ
منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا
الا خطاء لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم
لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه واله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار
فاطر السماوات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من
وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام
قد غاب عنها رعاؤها ووا اسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي
بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير
جهته كل حزب منهم آخذ منه بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء
لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم
ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث نقب عليه فارة فلم يثبت عليه اكمة ولم
يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق
قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض
بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك

وكاني

وكاني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد
كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل
على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة
والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين
الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم
كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى عليه السلام ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني
امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم
الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه واله ولعمري ان لو قد
ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل
المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك
بكم مناهج الرسول عليه السلام فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم
الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون **خطبة اخرى** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان
صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين
وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وآله اما بعد ايها الناس فان
البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم عليه السلام واول قتيل قتله
الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين
فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله
الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان
بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه واله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون
كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا
المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان

خلعت لجمها

التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع رأسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان

[في الهامش: اذا اتخذت الامانة مغنما والزكاة مغرما والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال]

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسماعيل على ولد

اسحق

اسحق فضلا

حديث النبي صلوات الله عليه حين عرضت عليه الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابان جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد ابنه ولعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطامها على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرأ من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروى خير من الحارث بن معاوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيانا والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وشهيلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لامير المؤمنين صلوات الله عليه سأله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معاوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين صلوات الله عليه يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهله بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله

كلام علي بن الحسين صلوات

حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه
يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول
صلوات الله عليه وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد
كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك
قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك
وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك ملكان ناكر ونكير لمسائلتك وشديد
امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن
دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما
افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان
والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك
وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك
الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت
بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم
وافظع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين
والاخرين وذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة
ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر

من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل
في هذه الدنيا مثقال ذرة صح

وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق
والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه
من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه
من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا
من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله يقول في محكم كتابه افأمن

الذين

الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض
ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم
الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى
بالقرية اهلها حيث يقول وانشانا بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم و
تخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل
الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما
يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا
ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها و
ظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضرب لكم
فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل
الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم
قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد
صلى الله عليه الصلوة والسلام ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون
من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة
فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها
وهو ولي ميراثها فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين
في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لاجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ مع الباقر صلوات الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

ل
يهربون

خ

بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عيينة قال بينا انا مع
ابي جعفر عليه السلام والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل
بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب
من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في الدنيا واني لابغض عدوكم وابرأ منه ووالله ما ابغضه
وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله
فداك فقال ابو جعفر عليه السلام الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين ع
اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت ترد على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعلى علي والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين عليهم السلام ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك
وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان
تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه
الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام
الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم
اقبل الشيخ ينتحب وينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون
من حال الشيخ واقبل ابو جعفر يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال
لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه
وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام
ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
فقال الحكم بن عيينة لم ار مأتما قط يشبه ذلك المجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبا
شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد عرف ذلك منه
فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نظر اليه ثم مضى
في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس

بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم
مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما لا يراه فلما فقده سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ
ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان
الرجل ليس فيه احد فسأل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه
قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم
شر من اليهود والنصارى والمجوس قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم
شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد
والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم احدا وصية
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين صلوات الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق
ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز
ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله تعالى يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة
بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون
ركعة واما الصيام فثلاثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك
حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك
بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا
تلومن الا نفسك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري
قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم حسب المرء دينه ومروته عقله وشرفه جاله وكرمه تقواه عنه عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال

عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثا له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثا له وقال له عند ذلك زياد اني ألمّ بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد أترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم عليه السلام قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم

مماتنا

مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهل بن زياد عن الحسن بن علي الكوفي عن احمد بن عيسى عن ابان بن عثمان عن ابي الصلت قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعرفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر الماكل اكل مال اليتيم واحسن زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من خلقه شيء يعطيه به خيرا ولا يصرف به عنه شرا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله ان يقدر الى مثلها من قابل حديث الشمس والقمر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاريها الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت

في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله تعالى ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله تعالى ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين صلوات الله عليه انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلوته الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة عليهم في القيمة

عنه عن ابيه عن محمد بن ميثم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طير ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رئي شيء من الجدري ولا راوا من ذلك الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين وما رئي في ذلك الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر عليه السلام وبين ولد الحسن عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت

اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل زارع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامرأة الزارع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله تعالى السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن

عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن رزين عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه واله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلان الساعة الساعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تفقد تفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك

عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال رايت موسى بن عيسى في داره التي في المسعى مشرفا على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا لي فقال ابو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير

عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار

عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن علي قال سمعت ابا عبد الله

عليه

يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا
عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل
يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

حديث الطبيب

محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك
بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو سارع
الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عنه
عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي
قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني
علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم
اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض و
جعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا
واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت
مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به

حديث الرياح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت
ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله تعالى جنودا من
رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب
قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها
الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم و
قال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح
التي يعذب الله تعالى بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي
رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب

فتمطر

فتمطر باذن الله تعالى ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال
والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله تعالى ان يهب
شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله تعالى من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا
امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله تعالى واذا اراد الله ان يبعث الصبا
امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا
امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه
فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله تعالى من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة
الموكلين بها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان
شاء الله ان يجعل العذاب من الرياح رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الرياح عذابا
قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم
الا من بعد تحولهم من طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس عليه السلام لما
آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب
المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا
اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من
النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم
عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت
على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله
تعالى من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك
وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها
وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه واله رجلا من الانصار فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام

حديث اهل الشام

عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء الى ابي جعفر عليه السلام رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسالك عن مسالة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلام ما ذلك قال فاني اسالك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع

ابدا

ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا ثقب وذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلام فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احداهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلام استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم • محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم وابن فضال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله تعالى الى الريح انت جندي الاكبر

حديث الحوت على اي شيء هو

محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الارض على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء • علي بن ابرهيم عن

عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال
ان الله عز وجل لما خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا
والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة
فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما
عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار حديث
اهل الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان • بعض اصحابنا عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام
لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة
في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل
زمانه فدعاهم الى عبادة الله تعالى وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا
فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني
ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار
فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا
امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا
فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك
فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم
اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث
الابدان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه
في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه
السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كان اذا اصبح قال لاصحابه هل
من مبشرات يعني به الرؤيا • عنه عن احمد بن

محمد

محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة
من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا
الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة
في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها
بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا
او ينام على غير طهور او لم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها حديث
الجنان والنوق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل عن قول الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا
علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم
فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرا النسمة انهم ليخرجون من قبورهم
وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها
الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك
من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة
شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية فيسقون
منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل
وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار
الشجرة فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد
سلموا من الافات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم
احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم
وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا
بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا يبلغ صوت صريرها كل حوراء
اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرن بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض

قد جانا اوليا الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين
فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم فيقول لهن اوليا الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام
يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال
يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة
بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها
فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل
وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب
والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة
وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا
فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله
وعزاه فيقول له خدام المؤمن من وصفائه ووصائفه مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته
وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها
وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها
تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من
ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت
لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير
ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها
انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله الف
ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل
بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنئه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه
بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول
للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنئوا ولي الله وقد سالوا ان اذن لهم فيقول الحاجب
انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان
قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنئون ولي الله

فاستاذن

فاستاذن لهم فيقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك
ارسلهم يهنئون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في
الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح
كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعلا و
ذلك قول الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى آخر الاية قال و
ذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة و
النعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله جل وعلا يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه
فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم
الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها
منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن
لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة
معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا
ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه و
يزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب
من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع
الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نور
وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل
جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت
لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رايت
والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها
فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها
سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر
بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون
ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة
فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل قال ثم

أبو جعفر عليه السلام أما الجنان المذكورة في الكتاب فإنهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة
المأوى قال وإن لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وإن المؤمن ليكون له من الجنان ما أحب واشتهى
يتنعم فيهن كيف يشاء وإذا أراد المؤمن شيئا إنما دعواه إذا أراد أن يقول سبحانك اللهم فإذا قالها تبادرت
إليه الخدام بما اشتهى من غير أن يكون طلبه منهم أو أمر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند
ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم وأما قوله أولئك
لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به أولياء الله قبل أن يسألوهم إياه وأما قوله عز وجل فواكه وهم
مكرمون قال فإنهم لا يشتهون شيئا في الجنة إلا أكرموا به الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال قيل لأبي جعفر عليه السلام وأنا عنده إن سالم بن أبي حفصة وأصحابه
يروون عنك أنك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني أيريد أن أجيء بالملائكة
والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال إبراهيم عليه السلام إني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال
إبراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام أيتها العير إنكم لسارقون
والله ما كانوا سارقين وما كذب حديث أبي بصير مع المرأة أبان عن أبي بصير قال كنت جالسا عند أبي
عبد الله عليه السلام إذ دخلت عليه أم خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال أبو عبد الله عليه السلام
أيسرك أن تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فأذن لها قال وأجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت
فإذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته إنك أمرتني بولايتهما قال نعم قالت
فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النواء يأمرني بولايتهما فأيهما خير وأحب إليك
قال هذا والله أحب إلي من كثير النواء وأصحابه إن هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن أبان عن عبد الحميد الوابشي
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى إنه ليترك الصلاة فضلا عن غيرها
فقال سبحان الله وأعظم ذلك ألا أخبرك بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه أما إنه ليس من
عبد يذكر عنده أهل البيت عليهم السلام فيرق لذكرنا إلا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها إلا أن
يجيء بذنب يخرجه من الإيمان وإن الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وإن المؤمن ليشفع لجاره وما له
حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الأذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى أنا ربك وأنا أحق

من

من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وإن أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين إنسانا فعند ذلك يقول
أهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن أبي هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وأنا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال
فقام إليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله أن نستخف بك أو بشيء من أمرك فقال بلى إنك أحد
من استخف بي فقال معاذ لوجه الله أن أستخف بك فقال له ويحك أو لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو
يقول لك احملني قدر ميل فقد والله أعييت والله ما رفعت به رأسا ولقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف
وضيع حرمة الله عز وجل الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله عز ذكره من علينا بأن عرفنا توحيده
ثم من علينا بأن أقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ثم اختصنا بحبكم أهل البيت نتولاكم ونتبرأ من
عدوكم وإنما نريد بذلك خلاص أنفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال أبو عبد الله عليه السلام سلني فوالله
لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن أعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال
قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها
من أبيها وجرى ظلمهما إلى اليوم قال وأشار إلى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الإسناد
عن أبان عن عقبة بن بشير الأسدي عن الكميت بن زيد الأسدي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال
والله يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت
لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فأخذ الوسادة فكسرها في
صدره ثم قال والله يا كميت ما أهريق محجمة من دم ولا أخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر إلا ذاك في
أعناقهما وبهذا الإسناد عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي العباس المكي قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول إن عمر لقي عليا صلوات الله عليه فقال له أنت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون
وتعرض بي وبصاحبي فقال أفلا أخبرك بآية نزلت في بني أمية فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم فقال كذبت بنو أمية أوصل للرحم منك ولكنك
أبيت إلا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني أمية وبهذا الإسناد عن أبان بن عثمان عن الحارث النصري
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك
قلت نقول هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة إن الله
تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني فضلت قريشا على العرب وأتممت عليهم

وبعث اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي
بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه واله
هم الله تعالى بهلاك اهل الارض الا عليا عليه السلام فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا
له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه عليه السلام وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثني ابي انه سمع اباه
علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم
غرلا بهما جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النار وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة في المحشر فيركب
بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد
ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم
من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واسمعوا
منادي الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع
قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر
قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور
اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف من القوي حقه ولصاحب
المظلمة بالمظلمة القصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي
ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها صاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا
ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بي شهيدا
قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء
الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه
بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى
يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك
وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال
فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا
مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء

العرش

العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس
قصرا من فضة بما فيه من الانية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصايف والخدم
قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا القصر
قال فيرفعون رؤسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا
لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا
يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها
الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى
ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين
واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز
وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند
الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليه
يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم
قبله من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته من المسلم
قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي
فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات يؤخذ
من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا
عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه واله ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا
نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال
من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام
النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه
ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع
معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون

الله وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله
عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل
الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله عز و
جل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحرمة آل الرسول صلى الله عليهم وحرمة كتاب
الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن
القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله
من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ الستين
رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء
سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي
رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود
عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين
سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا و
تحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن الوباء يكون في
ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما
نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها
نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي
ابرهيم عليه السلام قال قال لي اني الموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف
علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما
اخذت في اسفله ولم تاخذ في اعلى الجسد قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي

بصير

بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب على جسده وثوب في الماء
يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم
دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء
فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قئت زال كل مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الاشعري عن بكر بن محمد
الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل عليه السلام فعوذه فقال بسم الله ارقيك
يا محمد بسم الله اشفيك بسم الله من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد
بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تعالى تسعة و
تسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمن الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انهزم الناس يوم احد عن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ
من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله فقال
يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلام ان
هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما
وانا منكما فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله عليه السلام فنظر رسول الله صلى الله عليه واله
الى جبرئيل عليه السلام على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير
وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع
فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة
كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب
واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني
قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله الاسلام واهله
وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب

الزجر

اكرم ايام الاسلام

انزلت ... فقلت قريش يومئذ ان الله فقال له

كذبت لعمر الله كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض شعارهم قال خرج

ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب

مني بازل عامين حديث سني لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي

يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسبي فقال

اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه

احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن

الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب صلوات

الله عليه وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي

عن حسبي فقال خالد لعنه الله كذب لعمري ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن

لي في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب

الكعبة حديث آدم مع الشجرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب هذه

الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم

من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته

توأم وولد له قابيل واخته توأم ثم ان آدم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان

هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل

من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله واتل عليهم نبأ

ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الآية وكان القربان تأكله النار

فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان

ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم

يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل

قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلام قال

يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم عليه السلام فوجد هابيل قتيلا

فقال آدم عليه السلام لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة

ثم ان

ثم ان آدم عليه السلام سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توأم

فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت

ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من

ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك

الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد

فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه

يدعو الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عشرة آباء انبياء

واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه

ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت

جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له

جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام قد قبض

فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل

على آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا

من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل

فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله

لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رأيت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي

دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي

تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك

هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار

علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلام وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم عليه السلام

فوجدوا نوحا عليه السلام نبيا قد بشر به آدم عليه السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم

وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا

وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وانما

عرفوا نوحا عليه السلام بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما

سمي من استعلن من الانبياء عليهم السلام وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلام فمكث نوح عليه السلام في
قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام
كانوا بينه وبين آدم عليه السلام وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه
وبين ادم عليه السلام الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا عليه السلام
لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب
من ذريتك فاني لم اقطعها من بيوتات الانبياء التي بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج
النبي الآخر وبشر نوح عليه السلام ساما بهود عليه السلام وكان فيما بين نوح وهود من الانبيا
عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله
عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب
الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيد
لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة
فوجدوا هودا نبيا وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب
الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم
اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته
وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم عليه السلام وكان بين ابراهيم وهود
من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط
وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين كل
نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عليه السلام وكما جرى
لآدم عليه السلام وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلام
ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من
الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة

رسولها

رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان
ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر
النهار فلما نزلت التورية على موسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكان بين يوسف عليه السلام و
موسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه
فلم يزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم عليه السلام
فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد
صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز
وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم
كما بشر الانبياء بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلوات الله عليه فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم
اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم عليه السلام وذلك قول الله تعالى ان
الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي
مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص
عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الآباء والاخوان والذرية التي بعضها
من بعض فذلك قوله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب
فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء والصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة
وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ
الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شأن الفضل
من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل
استنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم
السلام من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع
ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء عليهم السلام فقد خالف امر

من عزوجل جعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عزوجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على
الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه الصلوة والسلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه
الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابرهيم عليه السلام لقول
الله عز ذكره ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء عليهم السلام واهل
بيوتات الانبياء عليهم حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها
على الناس فقال عزوجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى
فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا من قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقد قال الله عزوجل
في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل
من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان تكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان
الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك
وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي
اليه امر هذه الامة ان الله عزوجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة واجرى لهم الولاية و
جعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عزوجل ولايته
وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة
وطريق ربكم جل وعز ولا تصل ولاية الى الله عزوجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا
يعذبه ومن يأت الله عزوجل بغير ما امره كان حقا على الله عزوجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع
قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر
بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين
من هذا الذي قد تكافأ عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه
عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع
حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور

والبنوة م

ثلاثة

او ابن نبي م

والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسالك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي
او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في
قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عزوجل لنبيه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة
قال فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من
النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على
خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون
وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك
عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عزوجل اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم الى
الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عزوجل على آدم
امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت
بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز
وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام
الارض تبقى خبزة ياكلون منها حتى يفرغ الله عزوجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون
فقال ابو جعفر عليه السلام اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار قال نافع بل اذ هم في النار فقال
ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول
الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى
لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال
يا نافع اخبرني عما اسالك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين
عليه السلام قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو
يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا

والله اعلم الناس حقا حقا وصوابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقا وحق لاصحابه ان
يتخذوه نبيا لهم

حديث النصراني مع ابي جعفر عليه السلام

عدة عن اسمعيل بن ابان عن عمر
بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله
منه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه اذ نظر الى النصارى
يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم
في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو
جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى
قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام راسه بثوبه
ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى
هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه
فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد الى ابي جعفر عليه السلام فقال يا شيخ امنا انت ام من
الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلام بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم
فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال
يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن
ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي قال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال
ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فاسألك او تسألني فقال
ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة
كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا
الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر
عليه السلام انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسألك او تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام
سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسألنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال
اخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا
في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما
فقال ابو جعفر عليه السلام هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت
وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه

الحسن

الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط اعلم
من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي
جعفر عليه السلام

حديث ابي الحسن موسى عليه السلام

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو
في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهر ثم اجابني بجواب هذه
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في
الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع
واصم وبصير واعمى وحيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد
فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك
وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسألني عن امور كنت منها في تقية
ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا
المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رأيت ان افسر لك ما سألتني عنه مخافة ان تدخل الحيرة على ضعفاء
شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله عز ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية على الاوصياء
او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي
اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله تعالى وحتم
فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس
دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم و
تدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا
عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا
رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك
لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا
انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله عز وجل كلامه

وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والله ما دخل
قلب أحد منهما شيء من الإيمان منذ خروجهما من حاليتهما وما ازدادا إلا شكا كانا خداعين مرتابين
منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب إلى محل الخزي في دار المقام وسألت عمن حضر ذلك الرجل وهو
يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فأولئك أهل الردة الأولى من هذه الأمة فعليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وسألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث
فأما الماضي فمفسر وأما الغابر فمزبور وأما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل
علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسألت عن أمهات أولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم
فأما أمهات أولادهم فهن عواهر إلى يوم القيامة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فأما من دخل
في دعوتنا فقد هدم إيمانه ضلاله ويقينه شكه وسألت عن الزكاة فيهم فما كان من الزكاة فأنتم
أحق به لأنا قد أحللنا ذلك لكم من كان منكم وأين كان وسألت عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع
إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسألت عن الشهادات لهم
فأقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك أو الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على
أخيك ضيما فلا وادع إلى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت إجابته ولا تحصن بحصن رياء
ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف منا خلافه فإنك لا تدري
لم قلناه وعلى أي وجه وصفناه آمن بما أخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك إن من واجب
حق أخيك أن لا تكتمه شيئا تنفعه به لأمر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وإن أساء وأجب دعوته إذا دعاك
ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وإن كان أقرب إليه منك وعده في مرضه ليس من أخلاق المؤمنين
الغش ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الأمر به فإذا رأيت المشوه الأعرابي في جحفل جرار
فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين فإذا انكسفت الشمس فارفع بصرك إلى السماء وانظر ما فعل الله بالمجرمين
فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الأخيار

حديث أبي ذر

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن أيوب وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله إني قد اجتويت المدينة أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلى مزينة فنكون بها فقال
إني أخشى أن تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتيني شعثا فتقوم بين يدي متكئا على
عصاك فتقول قتل ابن أخي وأخذ السرح فقال يا رسول الله لا يكون إلا خيرا إن شاء الله فأذن له

حاليتهما

شرائط

ولا الأذى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج هو وابن أخيه وامرأته فلم يلبث هناك إلا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة
فيها عيينة بن حصين فأخذت السرح وقتل ابن أخيه وأخذت امرأته من بني غفار وأقبل أبو ذر يشتد
حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله
ورسوله أخذ السرح وقتل ابن أخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فأقبل سيل
فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل
فقال رجل من المشركين لقومه أنا أقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال
من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك
وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لأنت خير مني وأكرم علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد
وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليك أن لا يثني الناس عليك وما عليك أن تكون مذموما عند الناس
إذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا إلا لأحد
رجلين رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة والله أن لو
سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب
بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما ستر به عورته وما أكن به رأسه وهم مع ذلك خائفون
وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما آتوا و
قلوبهم وجلة ما الذي أتوا به أتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون أن لا يقبل منهم
وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من إصابة الدين ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين في محبتنا و
طاعتنا ثم قال إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فافعل فإن عليك في خروجك أن لا تغتاب ولا تكذب
ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه
وفرجه إن من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن
ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له إنما يرى أن له عليه فضلا بالعافية
إذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف محا

وما عليك

تحسد

المستكبرين

اما الموت فتنة سحرة موسى عليه السلام ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله
عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لا ارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد
ثلثة صاحب سلطان جاير وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن
عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض
كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال
يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خاف الله كل لسانه
ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له
لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد
فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها
لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من ان يظل جايعا خايفا في الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت
انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رآه
عين ياكل وهو متكي من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رآته عين ياكل وهو
متكي منذ ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية
منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالماية من الابل فلو
اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزاين الارض ثلث مرات يخيره من غير ان
ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سيل شيا قط
فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي
الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد
ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير

غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط
كلاهما لله تعالى رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة
ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعماية درهم فضلت من عطاياه اراد
ان يبتاع بها لاهله خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين صلوات الله عليه لينظر في كتاب من
كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى
ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزاين الدنيا فقال هذه مفاتيح خزاين الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون
لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المومن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك
واذا جعت دعوتك وذكرتك

حديث عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك
ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شي وكل شي من صنعي وكل خلقي الي راجعون يا
عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا
ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك
مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي
يا عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول
غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا
اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف
الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظما نهارك
ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي
بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل
مفتون يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها
آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل

على الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الله يا عيسى كن يوما لين الكلام وتفشي السلام
يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا
ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان
نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا
بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف
اتلفت يا عيسى انك مسؤل فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل
قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد
اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني
منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا
ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك
والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد
من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي
بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد
ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب
دعائهم وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة
لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا
عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك وغض قلبك وبصرك عن
المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد
حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة
الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات
حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني
معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد
حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين
يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل
ان لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق

صاحبها

صاحبها فابتعد لنفسك في مهل ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار
يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك
منهم واعلم انك لاحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر
اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك
ترحما وبدالك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت
اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت
عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك
بالنعم من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا
عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل
ما هو آت قريب واقرا كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش
من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رايت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس
كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم القيمة من اهوالها آمنون
دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر
طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع ابائك آدم وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا
كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها
روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة
الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك
فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض
اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن
لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين
فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني آخذك بعلمي فكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين
تذكرني يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين
يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب
مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك
ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلواتك

عاصيا

افض

الدنيا ذكرى يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمل العاملون اولئك يؤتون اجرهم
وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبريل الامين من ملائكتي
حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها
المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر
لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تياس من روحي
وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في
ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح
حسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليها الجبارون اياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل
يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني
يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكون الا وهم يعلمون يا عيسى
ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك
لي بيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جوار الصالحين يا عيسى اذا غضبت عليك لم ينفعك رضى من رضي
عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني
في ملائك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا
عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي خير مما تجمعون
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر
قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم أبي
تغترون ام علي تجترئون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كأنكم اقوام ميتون
يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم عن كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني
لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب
ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك
واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل
يا اخوان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا
مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم
مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر

والوجه

والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم القيامة
اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين
بيده عن ديني يا عيسى امرك ان تخبر بني اسرائيل وتأمرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان
يتبعوه وان ينصروه قال عيسى عليه السلام الهي من هو حتى ارضيه قال يا عيسى ارضه فلك الرضا
قال اللهم رضيت فمن هو قال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اقربهم مني
منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض
ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الماضين والباقين عندي يكون في اخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع
عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم عليه السلام يا عيسى دينه الحنيفية
وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن
يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية
مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض ماؤه عذب فيه كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب
منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته
وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأ هو به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم
على دين ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات
ينادي الى الصلاة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف
الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث ما كان
يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة
يدي فوق ايديهم اذا بايعوه ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة
مر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شانا من الشان
يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك
يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك
عفوا يا عيسى انظر في عمل العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا
ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل
وصفي لك نصيحة وكل قولي حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انبأتك ما لك

دوني ولي وكن يا عيسى اذل نفسك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم
ان راس كل خطيئة وذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في
الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن
مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس
في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا
تكن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث
بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم
فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كما كانوا
يقولون في الدنيا حديث ابليس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب
بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري
مما ذاك يا يعقوب قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم
تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما
وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به
ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عمرو بن منصور العبدي عن ابي الورد
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام في رؤياها التي راتها قولي
اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي
ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انفلتي عن يسارك ثلث مرات حديث محاسبة النفس علي بن
ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا من عند الله فاذا علم الله جل ذكره ذلك من قلبه لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا عليها فان للقيامة خمسين موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف

وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا
زال عن جبل يوم السبت لرده الله جل ذكره الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء
فانه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله
قال مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرن ليس له من الارض الا موضع قدمه
كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول هاهنا ولا هاهنا وبهذا الاسناد عن حفص قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام
يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة
ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى
اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة اما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا
وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤونة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما
مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو
من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل
ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان
بن داود عليه السلام ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان
يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى
سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت
الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون و
يروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمان
الى الارض افلا تسمع لقوله تعالى فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني
جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله حول البيت طأطأ احدهم
ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل
الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة
قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل
القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق
اقواتها يوم الثلثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله
عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن [illegible] وعلي بن رئاب عن
زرارة قال قلت له قول الله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا
زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرين فقد فرغ منهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال
له ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم
في الجنة واني لارجو ان يقر الله اعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
قال قلت جعلت فداك أرأيت الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك
هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت على هذا
الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم
وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم
اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم
في مساجدهم للصلاة اما يستحي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان
عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة
وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه
الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في
سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم
وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله عبدا قبل ان يتخذه

نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا
في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله تعالى طاعتنا وانكم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية عليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم
قال ادعوا لي خليلي فقالتا قد رآهما فلو اراد لكلمهما فارسلتا الى علي صلوات الله عليه فلما جاء
اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني الف باب يفتح كل
باب الى الف باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا
فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه
الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب
سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن
عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم حديث من ولد في الاسلام سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال
من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصبح وامسى وعنده
ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافى في بدنه آمنا في سربه
عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الاسلام
عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل قد كلمه بكلام كثير فقال
ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب
ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله جل وعز نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام وبعد ذا

طوعا فهو

الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه واله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فذلت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وما اشبه هذا مما قد يغلب غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي

[margin:] الارض

[margin:] لا تفخر

[margin:] الغضب

بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت له يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد يسالني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له قال فقال لي افي لك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه واله وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابرهيم وآل ابرهيم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر

[margin:] ولعل النهر الذي ... فيهما مضمون ... الاسناد م

[margin:] الايسر درة صفراء

[margin:] ثم قال ان ابي علي بن الحسين ... بيدي م

وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر حديث

زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن

الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي

صلوات الله عليه وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي عندهن فقال

اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه

اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسالك عن عظمة الله تعالى فقال

جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة

قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا

هذه الآية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة

ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك

بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت

بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت

والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما

وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى

بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا ومن عليها ومن فيها

عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة

قي وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن

ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال

البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر

المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف

وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء

وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما

وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة

قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء حديث الذي اضاف رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه

۲٥۴

فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس قيل للرجل اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال

لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته فاقدم الرجل على رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه واسلم ثم قال اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف

في الجاهلية يوم كذا فاكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا بك سل حاجتك فقال اسالك

مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما سال ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسالني سؤال

عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام قالوا وما سالت عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلام فقال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى ان احمل عظام يوسف عليه السلام من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسال موسى عليه السلام

عن قبر يوسف فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى عليه السلام اليها فلما جاءته

قال تعلمين موضع قبر يوسف عليه السلام قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سالت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي

قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها

فقال لها موسى عليه السلام فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان على هذا لو سالني ما سالت عجوز بني اسرائيل علي بن ابراهيم عن ابيه عن

ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت امراة من الانصار تودنا اهل

البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز

الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واجدد بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر بن الخطاب ويلك

ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما اليوم

فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطا بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن

الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق آل محمد على المسلمين واجبا

الى يوم القيامة ابن محبوب عن الحارث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله

شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على

الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا

هم يحزنون عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول

الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في

الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على

كل باب سبعون كاعبا حجابا بالحلي والياسمين في كل يوم كرامة من الله عز ذكره [illegible] وعن امير المؤمنين
علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح
الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج منها
مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم
تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل
السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة
حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن
اسماعيل بن مهران عن جده عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي عليه السلام سبعين حديثا لم احدث
بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلام ثقلت على عنقي وضاق بها
صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج
شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تامرني
فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل
حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لآخذن البريء منكم بذنب السقيم
ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء
شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم وطلبتموهم كان ابر بكم وبي سهل
بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلاثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف
ائتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل و
طلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد
عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم
عليه السلام ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله تعالى فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة

آدم عليه السلام واذا اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين

باب الناس يوم القيامة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعي امير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من
حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلام فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله
عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة
اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة
عليهما السلام في السر لم ينفعكم في العلانية جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم و
ذكر علي وفاطمة صلى الله عليهما فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام جعفر عن
عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير
فكانت على مقدار ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان
بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم
الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال
يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم
ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلام وهو في
جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر
عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الراس
هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا

يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتدري يا رفاعة
لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله امانه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنا
وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان غير ولي علي
اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبتيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال
كان دما مسفوحا او لحم خنزير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن
خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس
اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال
افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك
بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد عن ابي عبد الله
قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن معدان عن سماعة قال كنت
قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق
وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم
وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن علي
المستري عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين سلمان
وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني
ابو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم
ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من
ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه
فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال
اهجروه واجتنبوا مجالسه سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد
وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية
والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل على

ادم

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من ان يظل خائفا جائعا في الله عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا اخذ كتاب علي عليه السلام فنظر فيه
قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك
في وجهه وما اطاق احد عمل علي عليه السلام من ولده من بعده الا علي بن الحسين عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان ولي علي عليه السلام لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي
احلالا اكل او حراما لان صاحبه كان كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام اما والذي ذهب
بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ
باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه واله وسلم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا
اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل
كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه
جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر
اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد
قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلام في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور
فوضع يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول استجير بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف على
النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكننا فاكل
واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت
اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي
فقلت هذا تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متكئا منذ بعثه الله الى ان قبضه تواضعا
لله عز وجل وما رئي ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه واله

نعوذ بالله من النار

وسلم بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده
اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز
الله عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى
خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله
لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه واله وسلم نازلة قط الا قدمه فيها
ثقة منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عليه السلام
عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه واله وكان ياكل الخبز والزيت
ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلام تطحن
وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها
وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما
بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناقته قالت له
الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال بالبنا ابيات تسل آل يعقوب حتى يحكم الله بينها وبين خلقه سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل عن قتيبة عن حفص بن عمرو عن اسمعيل بن محمد عن ابي
عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه
وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم
سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن

ابي

ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول
الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله عز وجل سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره
قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب عنه عن
الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش وشيعتنا العرب
وسائر الناس علوج سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال كاني انظر الى القائم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب
فيفكه فيقرؤه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون
ملجا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم
ضالته فلياخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنته
جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلام فقال لي اقرا فافتتحت
سورة من القرآن فقراتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت
فانه ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية
او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال قلت
له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز
وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت وما
غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز
وجل لرسوله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه واله وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فان خفت شيئا من

فاذا ذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا
وجده واذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلق لم يصابوا بمثله
قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السري عن ابي
جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بنا ذات
يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا
عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على
غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات
قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم
مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله
وآمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل
عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره
وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار
من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي
العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد
به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى
لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنا للناس اهل البخل لان
الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان
الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين
يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون
فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة
اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة
فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من اربع
خصال اما كفاية بمال واما معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة برأي خطبة لأمير المؤمنين

علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن الحارث
الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط
بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحياة عليهم فضلا فاحيا وامات
وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا واتقنها بحكمته تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء
والباقي الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده
المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه امد ولا ياتي بمثله احد اومن
به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون صلى الله عليه وآله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا
فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا
رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت
اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الآخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في
ديارهم ظاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب
فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحياة الدنيا فانما
انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب
والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرأ راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه
امرأ زم نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها
وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا
عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرأ جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس
وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا
على اطرافه داخلا في اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب
ولقلبه وجيب شديدة اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته
واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره وان احب طول عمره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل
من امره اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره لابره او دعا

دخلوا

ظاعنين على آثارهم

الجوار

الحمد لله الذي اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه وجعل العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى
دعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاؤهم المولى على ما اتاهم واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين باب خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه
يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد
بالكبرياء والمتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق
كل شي بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمه
نحمده على الائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملا قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته
وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم عبده و
رسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه
لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين
فترة من الرسل وهداة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث
والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه
واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب
للناس فيه الامثال وصرف فيه الايات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام و
شرع فيه الدين لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم
عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه واله وسلم تسليما
كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدا بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا ميعادها
وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء اجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن قليل
عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها
القصير ليوم الاخرة الطويل فانها دار عمل والاخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر
من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين
اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما
ياكل الناس والانعام الاية مع انه لم يصب امرؤ منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها

في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك
وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا
فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة
وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القران فاستمعوا له و
انصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وترحم على محمد و
ال محمد وتحنن على محمد وال محمد وسلم على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت
وسلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة و
المنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وال محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا
واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام و
حباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين اله
الحق امين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقي وعبد واولى من
عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو
ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب
ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره الامال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا
بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه واله وسلم اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك
وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك
وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم
وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق امين الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لكل مؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ

من الولاية يحفظها المؤمن انما كان رزانا السابق فبشارة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بشر الله تبارك وتعالى بها المؤمنين ايما كان وحيث ما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس تخبرهم وان تخبرهم تقلهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها ببغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت ومن يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك عنه عن علي عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز ذكره لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الآية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل

فيهم

فيهم هذه الآية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين صلوات الله عليه فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين صلوات الله عليه ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت م عليهم علي بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنت عائلا فاغناني الله جل ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم

يكلمه

وعبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد م

من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت
افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزؤكم من فيئكم درهما
ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله
وجهه فقال له والله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان هاهنا احد يتكلم غيرك
وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي
ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من
غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تأتون تحملون الدنيا على ظهوركم
ويأتي الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل
فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن
مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كاني على راس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب
حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم
الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس ويبقى تلك العصابة اما ان
قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة قال فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عدة
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلام
فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام قد توفي علي بن ابراهيم عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من
النار فانقذكم منها بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على
محمد صلى الله عليه وآله وسلم عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم

وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت من امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين
بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى
اولي الامر منكم قال كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول حديث قوم صالح عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلام
كيف كان مهلك قوم صالح عليه السلام فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم
حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون
الله عز ذكره فلما رأى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين
ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة
وان شئتم سألت الهتكم فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا
قد انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم
وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا
فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها
باسمائها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا
تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا
التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم لتفتضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح
ادعها فدعاها فلم تجبه فقال يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى الهتكم تجيبني فاسألوني حتى
ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح
نحن نسألك فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح

سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما
انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء
وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل و
تعالى قال فسأل الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما
سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم
الا رأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها
ثم استوت قائمة على الارض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا
ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا
لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون الرجل حتى
ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال
الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب
فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه رأى الجبل الذي خرجت منه
بالشام قال فرأيت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن
علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه
من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث
اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه عتوا وقالوا
لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها
ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع
لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا ثم اوحى الله تبارك
وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب يوم وكانت
الناقة اذا كان يوم شربها شربت ذلك اليوم الماء فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها
يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك
اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة
واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لها شرب يوم ولنا شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا

ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤوم
عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة
فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض
على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا
شركه في ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما رأى ذلك صالح
اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام
ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة قد بعثتها الله اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان
لهم منها اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت
توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم
صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم
غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث
وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم
ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان
اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال
العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان آباؤنا يعبدونها ولم
يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان في اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض
قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف
الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم
وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا
اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه الله تعالى
فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم
اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا
عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا
من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروة اذا

ثم

قوله لا ناعقة ولا راغية
اي لا شاة ولا ناقة

ذكر فضيه عنده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن
سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه واله واستذلالهم
امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد
فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان
ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما ما وصلا
الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا انفسهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهية او كان به صداع او غمزه بوله
فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله
قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الريه وفي حديث اخر لابي جميلة العقل
مسكنه في القلب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام
ابي الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد
الدم ثم برا محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر
وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من الريح الشابكة
والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم
تصفي ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من
تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران
قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال لي
وما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا
ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرقا دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي
قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان
من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

لا تحتجموا

محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجتمعوا في يوم الجمعة
مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة
السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل
الى ابي عبد الله عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم وشيئا من سكر فاستفه
يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران
شكا الى ربه عز وجل البلة والرطوبة فامره الله عز وجل ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل
ويأخذه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي يسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط الجرح
ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون قال لا باس قلت انه ربما
مات قال وان مات قلت نسقي على النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت له عائشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني
بذات الجنب قال فامر فلد بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع
ويشرب احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين
عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال
لو احتجمت فاحتجمت فسكن فاعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال
قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة
فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل
في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا أكل فيه وكانت ريحا قطر
في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرأ باذن الله قال وسمعته يقول الوجع
والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل

عليها قال ابن طين ثم تثقب رأسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر
حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليانا شديدا ثم يأخذ منه ما حمل ظفره
فيدلك به فمه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الغضارة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله
اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان الناس يقولون
ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال
ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع
القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من
دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين
قط قال افتدري كم بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال
ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب
اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يسارها وعدد ما عن يمينها وعدد ما خلفها
وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي
مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير
وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن
اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد
فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها
ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله
وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا
سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان وكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم

فلا حاجة لي في شيء يضر بديني
وان كانت لا تضر بديني

[illegible]

علي بن ابرهيم عن ابيه عن [illegible]
[illegible]

ثي

وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا
لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا
انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا
وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها
عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا
من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر
بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم
الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه
افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان
يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام
يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه
فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم
نزلت هذه الآية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب
عليه السلام لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم
قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت
فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها
متفرقة روحا روحا قال له فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي
فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ثم عموا وصموا
الى الساعة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمر بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام

انه لا اله الا الله ؟

قال قرأ رجل على امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت
في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة
هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم
كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح
يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي
انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي
جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم
يجئ تاويل هذه الآية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رخص لهم لحاجته وحاجة
اصحابه فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون
شرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول في هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله
في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا
فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل
ابن ابي طالب عليه السلام فحاد عنه فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال
فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل
في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعوا في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا
اكتافهم قال فجيء بالعباس عليه السلام فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسأل قريشا
في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك ونفسك
فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا
احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل

لا تنازعون

كرم

كرم الله وجوههم وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الآية ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في
حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم الذين
آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله
عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني
امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال
امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب انما
يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تاويله يا عمار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذو
عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام
وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انا نقرؤها وتمت كلمة ربك صدقا و
عدلا فقال ان فيها الحسنى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب و
طعن الحسن عليهما السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين صلوات الله عليه فاذا جاء وعد اولاهما
فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار

ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل حتى التوبة الى الله عز وجل كان يقول انه رسول الله

لم تبد لكم

تقوم بحجة الله ... قبل خروج القائم عليه السلام فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا
مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه
عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون
فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي
صلوات الله عليه ولا يلي الوصي الا الوصي سهل عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني
ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين صلوات الله عليه وعقيل والحسن
والحسين صلوات الله عليهم وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
يا ابا ذر انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك
فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل
الله له منها مخرجا لا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انك تعلم
انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز
وجل ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان
استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع الاياس والجزع وقل حسبي الله
ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل
بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى
تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين فقال يا عماه ان الله
تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شأن ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك
فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع
الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف
من اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة
والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا
الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي
وامي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن
غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه

يكون

يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى
بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين يعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا
قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن
بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون عدة عن محمد بن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل
من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار
وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول النهار منادي آخر
النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن
بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى الآية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله
قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت
الكلمة وخرج السفياني حديث الفقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره
عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق
فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب
قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن
اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال
يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقوله ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ
اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل
لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا
على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم من ان يأتيني فعذروه عنده
فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين

تطرحها تنطحن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود
بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له
اصلحك الله فهل له مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا
ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر
فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام
من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واوما بيده
الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا
في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلام
فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا
وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما
الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان
الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا
اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم
عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم
قطع الكلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث
بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال آيتان تكونان قبل
القائم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه واله الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان
والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر
اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين
القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على
ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل
بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون السابقون

في الدنيا

في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم
الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر
ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على امته ساخط الا
الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة
الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة
الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت بعين
عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في
الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن
يخالفهم ينطق بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك
عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه
وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن
فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة
وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه واله وسلم ونحن وشيعتنا بعدنا
حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيامة والله لولا ان يتعاظم الناس
ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائما
الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلاته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلاة الا وله
بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام
لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الرأس وعينان في
القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله

يقول لا تشكوا الى الله عز وجل حزني وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وانس بكم
فليت هذا الطاغي اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من
ناحيتنا مكروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا ولا
تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق
نزعا ولا تطيش سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن ابي داود المسترق عن سفيان
بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما
صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك
المسكوب قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب
قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه فصحن النساء سهل بن زياد عن
محمد بن [illegible] عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله
الخندق تناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعول من يد امير المؤمنين عليه السلام او من يد
سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلاث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر
وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل
منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك
وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمنبر فاخرج فاجتمع الناس
فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا
فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل
ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس

ودعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله
اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية
وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن
رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي المعزى رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر
ياوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق
وهو البرق فيرتفع ثم قرا هذه الآية الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت
الآية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى
الحناط وعن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله
عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق
ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم
وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تات حراما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث من كن
فيه فلا يرج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو عند الشيب ابو علي الاشعري
محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم
شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك
فقال الشريف من كان له مال قال قلت فما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما
الكرم قال التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله
فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا حديث يأجوج ومأجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه

عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا
والناس ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة
يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا عدة عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن
عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اذا رايت الفاقة والحاجة قد
كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة
قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيساله الحاجة فينظر اليه
بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل
ووكل البلاء بالصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن
يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلام فكانت
في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال
انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فاتنا حتى اعوضك
قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك
فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضلت ناقته
فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في
وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها
بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ائت
عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه سهل عن محمد
بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن ابي
ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء
فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والبلاء
في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله سهل بن

الخطام ككتاب الحبل الذي يقاد به البعير واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام

زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كئيب
حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال
رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا
وصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز
وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها سهل بن زياد عن محمد عن يونس
عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيعتك قد تباغضوا وشنا بعضهم بعضا فلو نظرت
جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط
احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال اني هذا ومروان وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال
فقمت من عنده فدخلت على اسماعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم
فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى
قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم
ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل
واحد ياخذون عنه الا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن
وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي
لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم
بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان
اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون

فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها في
الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم على
ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث والسبعين
فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في
الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم يزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة وعنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم
قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها
ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة
الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما تراث رسول الله قال سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف
من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره
فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة
فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه
ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان
بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق
ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام
وهو مغضب فقال اني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا
جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي
وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا
لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله
ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهمة عن بعض
موالي ابي الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب
فقال له ابو الحسن عليه السلام دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي

ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش و
العرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على
كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة
ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن محمد الاشعري عن
علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن
بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب
نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت
يا ابة اتأمر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت وكررها ثلاثا
ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف
اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم فقال والله
لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من
الارض فلما رأى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل
لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من
عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن
بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة
ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة
لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي
من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان
بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بالمرأة الحسناء
يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم
فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه
فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف عليه السلام فيقال
انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول
يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلام فيقال ابليتك اشد او بلية هذا

فقد ابتلى فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمن عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله
يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤن ممن شئتم قلت نعم قال وهل العيش
الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا
به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا وهيب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره
ويرجون ان يقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد
يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت
عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له
فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال
مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء
الذي لا تحيا النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس و
الحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ
الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن ~~الحسين بن يزيد النوفلي~~ عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله ع
ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء
وشيعتهم وعلى حافتي النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله
فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها
الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن عثمن عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحديهن
فاعجبته اقتلعها وانبت الله عز وجل مكانها حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال

وتولون من شئتم ح

النهر

ذلك ح

يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم عليه السلام وان لله عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق ما
عصوا الله طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على
ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان
خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله طرفة
عين ما يدرون خلق آدم ام لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خصف نعله ورقع
ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال
كنت انا والقاسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال
بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله
ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول
لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون عنه
عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لابليس عونا يقال
له تمريح اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل فقال
ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما
يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا
حتى يقوم من ههنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان
لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم
ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال
ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم لفوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا
وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رحمة ويبعث القائم نقمة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن
عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان الحسن عليه السلام اشبه الناس بموسى بن
عمران عليه السلام ما بين راسه الى سرته وان الحسين عليه السلام اشبه بموسى بن عمران ما بين سرته

عن يحيى بن عباد ح

بشتيمة

القمي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
كم كان طول آدم عليه السلام حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام
ان الله عز وجل لما اهبط آدم وزوجته حوا عليهما السلام الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا و
راسه دون افق السما وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل
عليه السلام ان آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز
حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن الحارث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب ابا دينه في الجاهلية فلم
يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية الا بعد ما تولد العبيد في الاسلام واعتق قال فقال
فلينسب الى آبائه العبيد في الاسلام ثم يعتق من الفئة التي كان ابوه سبي فيها ان كان معروفا فيهم ويرثهم
ويرثونه ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال العزة في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور
الظالمين ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث هن فخر
المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام
من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم
قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعاوية قاتل عليا عليه السلام وعاداه ويزيد بن
معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليه السلام وعاداه حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال لا حسب لقرشي ولا عربي الا
بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس
الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى
رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك
فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية
وما انت افضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله
قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
فامر به فقتل **حديث علي بن الحسين عليه السلام مع يزيد** ثم ارسل الى علي بن الحسين عليه السلام فقال

له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين ارايت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس
فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليه السلام قد اقررت لك
بما سالت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك
ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم بن ابي
سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين
احدهما ناصب والاخر زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب
الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبيا والمرسلين قال ثم قال ان هذا
نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا محمد بن حميد قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف
فلم يفعل البسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس
ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين
ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك
فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابو جعفر محمد بن علي بذلك يا ابا شبل
اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا
يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة
الا منكم ولا الزكوة الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك
ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامرا واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال
فاتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا هاهنا وهاهنا وانكم اخذتم حيث
اخذ الله ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله
وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت
الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فادراه فيهم ثم قال ادن مني يا ابا

ولا الحج الا منكم

عثاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم والله ما يتقبل الا منكم الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال ابو عبد الله
ايسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم فقال اما الآن فأذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت
فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النواء يأمرني بولايتهما
فايهما خير واحب اليك قال هذا والله واصحابه احب الي من كثير النواء واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون [ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون] عنه عن علي عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما
اخرج بعلي عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
راسها آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي
والله لولا ان يكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا
ثم اخذت بيده فانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر
عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجرته ومروان
وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يومئذ
يرون ان الوزغ يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد
مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له
فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان عمر لقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون تعرضا
بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم و
عدي وبني امية علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل رأسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير

المؤمنين

المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب عهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه
ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى اليه
فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب [والسحاب] بمنزلة الغربال ثم يوحي الى
الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون كذا وكذا
عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها
موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان
على عهد نوح عليه السلام فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلام قال
قال لي ابي صلوات الله عليه قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي
ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه الى ابن عباس اما بعد
فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت
من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر
عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلام سهل بن زياد عن
الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال مررت انا وابو جعفر عليه السلام على
الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك [قال] اين
هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوا مع ذلك بورع واجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد
فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا
على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن
محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله
عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون
وينظرون اليه وهو في مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمن بن عيسى عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما

سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت
خلف امير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم
ما جاء بك قلت جئت اسألك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه
السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي
بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت
الشمس اشد حرارة من القمر قال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من
هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت الشمس اشد حرارة من القمر
قلت جعلت فداك فالقمر قال ان الله تعالى خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا
وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم
منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم
ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله
ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله
وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار
يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القران علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن
اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا
كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد
الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب
والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه
معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه وغيره عن احمد بن محمد بن خالد [عثمان بن عيسى عن خالد] بن نجيح عن ابي عبد الله
قال قال الرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع
شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من اخرتك وقال ابو عبد الله عليه السلام انفع الاشياء للمرء

سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن
لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل
نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لكيلا تخالفه
ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى
ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما
جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر الى الدنيا
الا بالاعتبار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو
دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى
ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل
الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش
اهنا من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن
غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات
الله عليه فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين
اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تعالى
ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الذي افاض بالناس واما
قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم صلى الله عليه فمن تبعني
فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عنهما
فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا
اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا
اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا
ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان
يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما

لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الناس
أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن
الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته، ثم عرف أناس بعد يسير
وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤوا بأمير المؤمنين صلوات الله عليه
مكرها فبايع، وذلك قول الله عز وجل: وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. حنان
عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر يوم فتح مكة
فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم
عليه السلام وآدم من طين، ألا إن خير عباد الله عبد اتقاه، إن العربية ليست بأب والد ولكنها لسان
ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحنة والإحنة الشحناء فهي
تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة. حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما كان ولد
يعقوب أنبياء؟ قال: لا ولكنهم أسباط أولاد الأنبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا إلا سعداء تابوا
وتذكروا ما صنعوا، وإن الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمير المؤمنين صلوات الله عليه
فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. حنان عن أبي الخطاب عن عبد صالح عليه السلام قال: إن
الناس أصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود عليهما السلام فشكوا ذلك إليه وطلبوا إليه أن
يستسقي لهم، قال: فقال لهم: إذا صليت الغداة مضيت، فلما صلى الغداة مضى ومضوا، فلما أن
كان في بعض الطريق إذا هو بنملة رافعة يدها إلى السماء واضعة قدميها إلى الأرض وهي تقول:
اللهم إنا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم، قال: فقال سليمان
عليه السلام: ارجعوا فقد سقيتم بغيركم، قال: فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط. عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن حبيب عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن أبي عبيدة
المدائني عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش
الناس في أكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر، ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في أكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء إلا أتوا عليه. الحسين بن محمد
بن يحيى عن محمد بن مسلم بن أبي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا
أشكو جفاء أهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني، فوقع بخطه: إن الله
تعالى ذكره أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك، فلو قد قام سيد الخلق

لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. محمد بن سالم بن أبي سلمة عن
أحمد بن الريان عن أبيه عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في فضل معرفة
الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم
أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان
مع أولياء الله، إن معرفة الله عز وجل أنس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف
وشفاء من كل سقم. ثم قال: قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الأرض
برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا أذى بل ما نقموا منهم
إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد، فسلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم. محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: ما خلق الله عز وجل خلقا أصغر من البعوض، والجرجس أصغر من البعوض، والذي نسميه نحن الولع
أصغر من الجرجس، وما في الفيل شيء إلا وفيه مثله، وفضل على الفيل بالجناحين. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن أبي الربيع الشامي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، قال: نزلت في ولاية
علي عليه السلام. قال: وسألته عن قول الله عز وجل: وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين، قال: فقال: الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الأرض
الأرحام والرطب ما يحيا من الناس واليابس ما يقبض، وكل ذلك في إمام مبين. قال: وسألته عن قول الله
عز وجل: سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم، فقال: عنى بذلك أي انظروا في القرآن
واعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما أخبركم عنه. قال: فقلت: فقوله عز وجل: وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل أفلا تعقلون؟ قال: تمرون عليهم في القرآن إذا قرأتم القرآن تقرأ ما قص الله عليكم
من خبرهم. عنه عن ابن مسكان عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: عليك
بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا أمانة ولا ذمة ولا ميثاق، وكن على حذر من أوثق الناس
في نفسك فإن الناس أعداء النعم. يحيى الحلبي عن أبي المستهل عن سليمان بن خالد قال: سألني أبو عبد الله
فقال: ما دعاكم إلى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا؟ قال: قلت: خصال ثلاث، أما إحداهن فقلة من
تخلف معنا إنما كانوا ثمانية نفر، وأما الأخرى فالذي تخوفنا من الصبح أن يفضحنا، وأما الثالثة

فانه كان ينقص الذي سبق اليه فقال لكم ازال الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت قد زعم
فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقد فتحوه في الفراة وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله
ما اطقنا هذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال
فاني وجدت في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا
اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية
اسير سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها
وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس الكناسي قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلام
فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال بعضهم حرب رسول الله
صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلام قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون فقالوا
اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه واله وفي حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر
لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت له جعلت فداك احرب
علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يقروا بالاسلام وان حرب علي عليه السلام اقروا بالاسلام ثم
جحدوه يحيى بن عمران عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل
ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل
كان اشد سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله عليه السلام
فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعون قلت من في
المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله هلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن اسحق بن [illegible] عن عمران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا
فقال لا يمحض رجل الايمان بالله حتى يكون الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض احب اليه
من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم

فقال بعضنا حرب علي شر من حرب رسول الله وقال بعضنا حرب رسول الله شر من حرب علي

كيف

ودع

ووقع الياس منه فلما راى ما قد اخذهم من ذلك قال ايسر احدكم انه ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر
او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحياة
ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر
قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه
الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه قال يا بني انك ان خالفتني
في العمل لم تنزل معي غدا في المنزلة ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم
يوم القيامة كلا ورب الكعبة الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم الا نحن
وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وساله رجل عن
رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة
ابو الحسن الاول يستغلق عبده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لكم في حياتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل
يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فمالك في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله عز وجل قال وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان
ليحتاج الى كذبه علي بن محمد عن صالح عن ابي جنادة عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال
ان اول ما عرفت علي بن الحسين اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر
الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا
علي بن الحسين عليهما السلام فدنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك
فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هوذا وجهي صلى الله عليه واله عنه عن صالح عن الحجال
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو قتل اهل الارض به
ما كان سرفا عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

[illegible]

ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انه يحمل الارض بقوته فارسل الله جل ذكره اليه حوتا اصغر
من شبر واكبر من فتر فدخلت في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رؤف
به ورحمه وخرج فاذا اراد الله جل وعز بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا
رآه اضطرب فتزلزلت الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر
الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت الارض فوجاها
بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن
ليست بتلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي
شبل قال صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من احبكم
على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون خطبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن نعمان ابو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة
بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ايها الناس
ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها
وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم
وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم
قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه
فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة
محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل
عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره
بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد
عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل ما زال عنهم وافسد عليهم
فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه
من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فاقلعوا

وما تعا

وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله جل وعز يقبل التوبة ويعفو عن السيئة
ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمن قال حدثني ابو عبد الله
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد و
سائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام
يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما
خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال عليه السلام
ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع
ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن عليه السلام
في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني
على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست
بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد عن زرعة
عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد
آذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع
البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل
صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم
قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال
لتكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو
عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت
جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة
فقلت وما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر
بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا
يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام
فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل من
اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما

وليس

ناداه الملك فضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل الا من عربية الحجاز ان قد طلع
لم يملك ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه
بطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم
ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة
وان ابن هذا ابن شيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له
حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا
ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخطوا وجهه بالحديد وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت
لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله
لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك قد حج في
تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل الولاء لي فقال داود
بن علي ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابي قاتل معوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته
وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي
الازرق فقال اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما
كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام
الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا
الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط
فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي
عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت
النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب
وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك
هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس
ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن معلى عن احمد النهدي عن
معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما
ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

الحسن

الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كنا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على العسر واليسر والبسط
والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه
انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عدة عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت ولا يجاور
ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح
المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل
بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا
على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا
شراعها وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم
النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين
والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء
من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال
فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل فقال انظر ههنا فنظر الى البيت فوصفه
وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع
طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس
قال قرطة بن عمرو يا لهفا الا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك
حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن
فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك
اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول
الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه في البحر يغوصون

برهوت
صح
صوت

فاخبر بذلك الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة
من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت
ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم
مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه واله فتاخذ الارض قوائم فرسه
فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي فان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم
من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ترون الذي تنتظرون
حتى تكونوا كالمعزى الموات التي لا يبالي الخابس اين يضع يده فيها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون
اليه امركم وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما الموات من المعز
قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون
له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم
من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على
ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم
ان اتاكم آت منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى
نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج
منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم
وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله
ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان
فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله لا يخرج واحد
منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان

فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار
فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر
ثم خضه بالماء واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن
علي بن النعمن عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك
فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف
ابو عبد الله عليه السلام هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب فينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه
عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال للرجل باي شيء تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفايج
والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم
احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليه ما حضر من القران ثم يضعها تحت النجوم
ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية
زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث
سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هرون عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا
فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا
ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بابي وامي وقومي وعشيرتي عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله
عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه واله وسلم انقذوا
علي بن ابرهيم عن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد اتى الله عز وجل بني امية الملك
قال ليس حيث تذهب اليه ان الله عز وجل اتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه

الآخر فليس هو لي بآخذ . محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضة

حديث نوح عليه السلام يوم القيمة . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام اول من يدعا به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيخرج نوح صلى الله عليه وآله فيتخطا الناس حتى يجي الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك . حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية . عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العباد بكنه عقله قط قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم مواليّ وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعليّ في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس قلبك وهواك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في النسب والعطا والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا . ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا

لنا وانما قال عيسى عليه السلام للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ينصروننا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا . ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجا منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها وهم يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشا عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضا بنزول النصر فيه على المؤمنين وذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشا اي يوم يحتم القضا بالنصر . ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام او ما يقرؤون كتاب الله او ليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل

الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى بن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم
عن عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لاساله
عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجد فانتظرته طويلا فطال سجوده علي
فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا
فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال
ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني
فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان
فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان
ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم
يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها عليه السلام
وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا
ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي امروا بولايته ويدخلون
من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس
فرائض الصلاة والزكاة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص
لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن ابي اسحق الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا
اجلا ومدة من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ بادارته
فطالت ايامهم ولياليهم وسنوهم وشهورهم وقد وفى الله عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت
الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو
عبد الله عليه السلام فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل

وان جاروا في الناس ... امر الله صاحب الفلك فاسرع في ادارتها فاسرع لياليهم وايامهم وسنيهم وشهورهم

ان

ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال
من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون
بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم الملائكة على ثلاثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلاثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل
قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان
الطير الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في
نصف الليل او الثلث الباقي من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك
الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول
من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق
واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرا آية الكرسي
واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم قال
سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في
البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال الحمى تخرج في ثلاث في العرق والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص
بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت
فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يقوموا بمجحفة
الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال
اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز وجل لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شي تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت فداك أرايت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذه المنافقون قال نعم يدخل في هذه المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة

عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني اصلي جعلت لك بعض صلاتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلاتي لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ ما اخذ لنفسه فقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر حسنات

عنه عن علي بن حديد عن منصور بن روح عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عبد الله عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى

عنه عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن

القاسم

القاسم عن عبد الله بن عطا قال قال ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال هذه ارض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلاة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والاخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا على بالي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان كان من الغد وتهيا المشركون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قعد ابو لهب وامراته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرا عمه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما راه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقته ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقا عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما راته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع

اصطبح بالغداة شرب غدوة

عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شي كان يخا

وهو موجل قال المتقطع بعض الطرائف علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمن عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على التل الذي
عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد
ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال
من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقبرت فقام حذيفة وهو يقول القر و
الضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انطلق حتى تسمع كلامهم و
تاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا حذيفة لا تحدث شيئا
حتى تاتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق
وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونادى يا صريخ
المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل
فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك
فجثا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني
ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا
فيها حصا وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل جند
الله الاول ريح شديدة فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته
حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين
فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب
الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم
من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن
يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته
ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني
اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم فعل الحرث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع
بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره الخبر وقال
ابو عبد الله عليه السلام انه كان شبيها بيوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام

الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم ابو العباس
فلما انتهينا الى الكناسة قال هاهنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين
وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه ادم
وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك فالطوفان في زمن
نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة
ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من
الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح
اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم
الى الله عز ذكره فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل
الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى
بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس
فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده
الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وهاهنا نصبت اصنام قوم
نوح عليه السلام يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى
فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت فان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام
فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين
كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فاين ذلك
موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل
احب ان يري قوم نوح اية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن
فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب
الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا ثم استوت على الجودي
وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى
فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك ادم
ومصلى الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء

قوم نوح م

ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين
الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نوحا صلوات الله لما فرغ من السفينة وكان ميعاده
فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امراته ان التنور قد فار
فقام اليه فختمه فقام الماء فادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى
خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن
ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال جاءت امراة نوح صلوات الله عليه وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور
قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ
من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح
ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله
ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا
وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا
فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد
آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله
عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي
عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلوات الله عليه لما غرس النوى مر عليه
قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا
قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون
ويقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن
الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي
ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت
سبعة اشواط ثم استوت على الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل

الجعفي

الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح صلى الله عليه في
السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الضان
التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج
الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة
للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتفع الماء
على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وثلاثمائة سنة منها ثمانمائة
سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام
بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو
في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله عليه قال ما جاء بك يا ملك الموت قال جئت
لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما
مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه وآله محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد
بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح صلى الله عليه بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال يا نوح انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي
معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة
فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري
فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح صلوات الله عليه
الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم
نوح بهود عليهما السلام وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم علي بن
محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم
اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك

ومن الابل اثنين صح

وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء فقال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه
على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان
حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد
حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا
وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال
اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله
بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا
فانا معكم من المتربصين والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال هو امير المؤمنين
عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم
الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم عليه السلام منهم احدا
وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله
ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وفي قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل
قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل عنه عن علي بن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى
ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط على ايوب
عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت قوله عز
وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم و
على اديانهم عنه عن علي بن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام
المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في
الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم
مكبين على وجوههم ~~لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم~~ ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه

اهدى

اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا صلوات الله عليه والاوصياء عليهم السلام ثم تلا
هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين عليه السلام
يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره
حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا السنتكم
وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة انتم والله اهل هذه الآية
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق
عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته
والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو
محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبيد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد عن
حمزة بن عبيد عن اسماعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وهو
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول
الرسول علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ سل بني اسرائيل كم آتيناهم من
آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن
محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا
اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان نبي الله حمى عليا عليه السلام
منه في مرضه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا تنفع الحمية المريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن
بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء
وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله

ان الشيء اليسير يكفي ان ابي عليه السلام كان اذا اكل جعل في ... تحت الحاجب يعني الوضوء وذلك انه كان
يقول ان الشيء اليسير يكفي. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي
عبد الله عليه السلام فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون جسدي قال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا
ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي
فلما افلت تبرأ منها ابراهيم عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما ارا
تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول
الجنة انهم يغلطون فقلت صدقت جعلت فداك. عنه عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون
جسده فقال مال يناله من نبات الارض من بر او تمر يطأه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما
كد آدم عليه السلام. علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها
فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت رأيت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت
علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما
في مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت
والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن
مسلم لا يسوؤك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره فقلت له جعلت فداك
فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له فما تأويلها
قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن
مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ
مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت
علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء
موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت
صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء
فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان
رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله الحسين عليه السلام فان كل من عانق سمي الحسين يزوره
ان شاء الله. اسماعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله رأيت

الوكس النقص

في منامي كأني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكأن شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب يلوح
بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي
خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما فسرت
لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها طالب غيري
فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة
مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا
حل لي اغتياله فقال اد الامانة الى من ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال لي ما لك فقال
كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في
بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال
لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هارون بن عنترة عن ابيه قال رأيت
امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم
قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا
ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب على شاطئ الفرات فقال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها
منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والارض مأدبة للطير
تشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه
وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين. عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون
الله عز وجل. عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل
اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير
واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا

مأدبة طعام صنع لدعوة او عرس

قد بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان
يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب
اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من
لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين صلوات الله عليه فان
ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي صلوات الله عليه امره وبايع مكرها حيث لم يجد
اعوانا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يفزعون اذا قلنا ان الناس
ارتدوا فقال عليه السلام يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز
الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من
اتبع هرون عليه السلام ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي صلوات الله عليه الا القرآن وان عمر
دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وانه ليس من احد
الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت حديث
ابي ذر رضي الله عنه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل
واخطأ اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر
يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو
ذر ثم قال ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم
نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج
على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب
ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبن فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما اخبرني
الذئب وما جئت له حق فسار الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم
يشتمون النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له

حتى

حتى جاء ابو طالب من اخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال
يحدثهم ويكلمهم حتى كان اخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت او من به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء
الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت
تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشتمه
حتى اذا طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام
فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به فقلت او من
به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم فقال قم معي فتبعته
فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث
فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت او من به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فدفعني
الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت او من به واصدقه واعرض نفسي عليه ولا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت
فيه علي عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت او من به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال اتشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسلمت وجلست فقال لي رسول الله ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت
او من به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر
انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى
يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته
فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن

أتاه رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اكفني من شئت ... فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني مخيرك واحدة من ثلاث أقتلك قال إذا تقتل عظيما أو أنا ...
قال إذا تجدني غليا أو أمنّ عليك قال إذا تجدني شاكرا قال فإني قد مننت عليك قال فإني أشهد أن
لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله وقد والله علمت أنك رسول الله حيث رأيتك وما كنت لأشهد بها وأنا
في الوثاق. عدة عن أبيه عن أحمد بن محمد عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جاء رجل من أهل الكتاب إلى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة
والعاص بن هشام وأبو وجزة بن أبي عمرو بن أمية وعتبة بن ربيعة فقال أولد فيكم مولود الليلة فقالوا
لا قال فولد إذا بفلسطين غلام اسمه أحمد به شامة كلون الخز الأدكن ويكون هلاك أهل الكتاب واليهود
على يديه قد أخطأكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسألوا فأخبروا أنه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام
فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا إنه قد ولد فينا والله غلام قال قبل أن أقول لكم أو بعد ما قلت لكم قالوا قبل أن
تقول لنا قال فانطلقوا بنا إليه حتى ننظر إليه فانطلقوا حتى أتوا أمه فقالوا أخرجي ابنك حتى ننظر
فقالت إن ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الأرض بيديه ورفع رأسه إلى السماء
فنظر إليها ثم خرج منه نور حتى نظرت إلى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الأمة
فإذا وضعتيه فقولي أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فأخرجيه فأخرجته فنظر
إليه ثم قلبه ونظر إلى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فأخذوا الغلام فأدخلوه إلى أمه وقالوا بارك الله لك فيه
فلما خرجوا أفاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني إسرائيل إلى يوم القيامة هذا والله مبيرهم ففرحت
قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال قد فرحتم أما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها أهل المشرق
والمغرب وكان أبو سفيان يقول يسطو بمصره. حميد بن زياد عن محمد بن أيوب عن محمد بن زياد عن سعيد
بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب وأخذها المخاض بالنبي صلى الله
عليه وآله وسلم حضرتها فاطمة بنت أسد امرأة أبي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت إحداهما
للأخرى هل ترين ما أرى فقالت وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب
فبينما هما كذلك إذ دخل عليهما أبو طالب فقال لهما ما لكما من أي شيء تعجبان فأخبرته فاطمة بالنور
الذي قد رأت فقال لها أبو طالب ألا أبشرك فقالت بلى فقال أما إنك ستلدين غلاما يكون وصي هذا
المولود. محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز العبدي عن رجل عن أبي
الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر

كريم

كريم قال صلة الإمام في دولة الفسقة. يونس عن سنان بن طريف قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول ينبغي للمؤمن أن يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كأنه مشرف على النار ويرجوه رجاء كأنه
من أهل الجنة ثم قال عليه السلام إن الله عز وجل عند ظن عبده إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن إسماعيل بن جابر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة
إذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت أحدا فقال له أبو عبد الله عليه السلام
أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحب
وأربعة رفقاء. عنه عن أحمد عن الحسين بن سيف عن أخيه عن علي عن أبيه قال حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب الصحابة إلى الله أربعة وما زاد قوم على سبعة إلا
كثر لغطهم. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام
عن أبيه عن جده عليهما السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام لا
تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد يا علي إن الرجل إذا سافر
وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر قال وروى بعضهم سفر. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن القاسم بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام
قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وإبرتك
وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الأدوية ما تنتفع بها أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقا
إلا في معصية الله عز وجل. علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سافر إلى الحج
والعمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى. علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه يوما فألقى إلي ثيابا وقال يا
وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس فظننت أنه
شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال أف للدنيا إنما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على
وليه وإن بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك وأين تلك الدار فقال ها هنا وأشار بيده إلى الأرض
محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن

رفقة

بن سنان عن أبي عبد الله ع

أف للدنيا

الله عز ذكره ولا كذب يتساقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك
قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد غيركم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل
فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير
الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم
الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم
وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين و
فاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابرهيم عليه السلام ملكوت السموات والارض التفت
فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فأوحى الله عز
ذكره اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي
على ثلاثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فأثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا
يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها
في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع
البر فتأكل منها فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم عليه السلام مما رأى فقال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدأ المريخ في

الارتفاع

الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع ولا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة
ثلاثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا
كان في آخر الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك
كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو
زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا
ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في
ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما
طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتي على امتي زمان
تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله يكون دينهم رياء
لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث
اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح
سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه
وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم
عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت
المسجد فدعوت الله عز وجل ان يؤنس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا احق
بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة
حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة

والیهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال
سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر
من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي
قال علي بن اسباط انما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم
ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له
يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد رأى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها
فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاسأله عن هذا الرأي قال فبعث اليه
فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف
عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن درست بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده
فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من
قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط
بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة
لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا
الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا
اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا
يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا
اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك
انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان
ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود
وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وكانوا من

قبل

قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم
وليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية
واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا
فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له أهي الصيحة
فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من
المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء
اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار الا ان عثمان وشيعته
هم الفائزون. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد
الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة
فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له قتادة نعم فقال
له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت
تفسره بعلم فانت انت فانا اسألك قال قتادة سل قال فاخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد
وراحلة وكرى حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام
نشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكرى حلال يريد هذا البيت فيقطع
عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال
ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت و
اهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته
بزاد وراحلة وكرى حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه التي من هوانا
قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة

اجرم والله لا قرأتها الا هكذا فقال ابو جعفر ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم
تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها
لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق
البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول
يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعرة واحد من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى عليها
الامانة والرحم والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر
عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين
جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه
والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون
فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ياس
بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يعني اصحاب
القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال هم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة
واحدة قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا
نخوف من الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالسفر
بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس
تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى من آخر الليل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على

ابي

ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين
يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه
والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض
ثلاثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء وجهه والاتان العضباء يعني
الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فيعصم
من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن سنان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو ابي المقدام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق
آدم صلى الله عليه وآله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم
وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل
النار وان الرجل منكم لتملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه
قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله
له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت
الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال عليه السلام ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه
لا بد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حياة
لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء
الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة
قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا

قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح
فيها العلم والحكمة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين
عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت
احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح
قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم
عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل
واخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله جل وتعالى
انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من
حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل
ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكاح حليلتيهما
فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي
انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن
يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من
بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى واجل

وبناتكم

قصة احد واعطاء النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار عليا

قد

قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراح وهو في وجه علي
عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيرا وكان
الناس يحملون على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم اقبلت الميسرة
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى
الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ذا الفقار ولما راى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه
الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم
اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم
جاء جبرئيل عليه السلام فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ان هذه لهي
المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله
لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل
فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم
علي صلوات الله عليه فكانوا على القلاص وهم يجنبون الخيل فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام
يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما
سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هو ذا عسكر محمد قد اقبل
فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر
محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي
سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه
فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت
ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده
حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج
الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن
الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما راينه

حزنت

قال الحمس خيرا امرهن ان يتفرقن ويدخلن بيتا نظرن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهره
على الدين كله فما قال الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الاية علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان
الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال
ابغوني رجلا ياخذ بي على غير هذا الطريق فاتي برجل من مزينة او من جهينة فسأله فلم يوافقه فقال
ابغوني غيره فاتي برجل اخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة
فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة فلما هبطوا
الى الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه
وآله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشرب وغسل وجهه فاخذت
فضلته فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه المشركون
ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع
ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم
على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن
في الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش
في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة
لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو
يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا
والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم عن لحمانها فقال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت
له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم
عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود

حين

حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب يده فقال من هذا يا
محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم
فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب
بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال
جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان
قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم عدوهم
قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن
عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني
ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان
فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر
المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال
المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف
بالبيت ورسول الله صلى الله عليه وآله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم
الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما
نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا
محمد فقال انا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا
اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور
من المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كان ان يسلم في اهل مكة الاسلام فضرب سهيل
بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهل قاضيت
على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط
لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان

عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فمروا بابرهيم عليه السلام وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان صاحب ضيافة فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلام حسر العمامة عن وجهه وعن راسه فعرفه ابرهيم صلى الله عليه وآله فقال انت هو فقال نعم ومرت امراته سارة فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابرهيم صلى الله عليه وآله لهم فيما جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلام لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري ابو محمد لا اعلم هذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة قرب القرية فسلموا عليه وهم معتمون فلما رآهم راى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شي صنعت آتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتاتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل عليه السلام لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام هذه الثالثة ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوها فلما رآهم لوط قام اليهم صلى الله عليه فقال لهم يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك

لتعلم

لتعلم ما نريد فقال لهم لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت فصاح به جبرئيل عليه السلام يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل عليه السلام فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته قال ثم اقتلعها جبرئيل صلى الله عليه بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال وشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن عمر عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابان عن يحيى عن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان

من ورق تشعشع بهاء موجرها وقال فيها علي عليه السلام يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال شد علي على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء
وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال
فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخل عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي
ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين عليه السلام ثلث دينك علي ثم سكت
وسكتوا فقال علي بن الحسين عليه السلام علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه
اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم القصوا اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها
الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول
عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فشكته ابان عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت بعيسى عليه السلام تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان
عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال
كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن سلام ابي عمرو عن ابي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر
قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا
اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما
قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر
الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه
موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او
ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا
احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عادتهم منا الا انا
والابناء والازواج ووفوا بكم على الله عز وجل اما انا احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واوما
بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار

استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا
العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل
رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة و
فرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك
له ورسوله وال رسوله صلى الله عليه واله وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله
اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقولها ثلاثا عنه عن احمد عن علي بن المستورد
النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد
والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل ال محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة
عدوهم يصفون فضل ال محمد صلى الله عليه واله فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر
لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون محمد بن احمد النهدي عن عمه عبد الله بن الصلت عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان
شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا سورة انا
لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن منصور بن
يونس عن بكار عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه واله وسلم وعليا عليه السلام مما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا
الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله
يعني به ولاية علي عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ويسلموا تسليما لعلي ع محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان امرأة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال صلى الله عليه وآله ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الا كان عبر لها خيرا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكاة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني ... فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لازيدن حتى ترضى

حديث الذي احياه عيسى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله

انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلام يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى صلوات الله عليه ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلام فقال له عيسى عليه السلام اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام باكل ورزق ومدة وتعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج وولد له
ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال عليه السلام من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وحق على الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام وحمزة وجعفر وجرت في الحسين
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا

حديث اسلام علي عليه السلام

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم فقال اوكان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم والى الصلوة بثلاث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله

إلى المدينة وخلف عليا عليه السلام في أمور لم يكن يقوم بها أحد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله
عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الأول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم
المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا
على عمرو بن عوف فأقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له أتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا و
مسجدا فيقول لا إني أنتظر علي بن أبي طالب وقد أمرته أن يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم
علي وما أسرعه إن شاء الله فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عمرو بن عوف
فنزل معه ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي عليه السلام تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف
وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة
ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام
معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببطن من بطون الأنصار
إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة فانطلقت
به ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع الذي ترى وأشار
~~بيده إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع~~
الذي وأشار بيده إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يصلى عنده بالجنائز فوقفت
عنده وبركت ووضعت جرانها على الأرض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقبل
أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله فأدخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولا إلى منازلهما فقال سعيد
بن المسيب لعلي بن الحسين جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى
المدينة فأين فارقه فقال إن أبا بكر لما قدم رسول الله إلى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام
قال له أبو بكر انهض بنا إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون إقبالك
إليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما أظنه يقدم عليك إلى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
كلا ما أسرعه ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عز وجل وأحب أهل بيتي إلي فقد وقاني
بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك أبو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان
ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وأول خلاف على رسول

الله صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقبا حتى ينتظر
عليا عليه السلام قال فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من
علي عليه السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليه السلام
ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة على فطرة الإسلام إلا فاطمة عليها السلام وقد كانت
خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله
عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وأشفق على نفسه من كفار قريش فشكا إلى جبرئيل عليه السلام
ذلك فأوحى الله عز وجل إليه اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر
وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فقلت له فمتى
فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الإسلام
وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات في الظهر
ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول
ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر
كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام ما أيسر ما رضي به الناس عنكم كفوا ألسنتكم عنهم محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
عن زرارة قال كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني أمية ودولتهم فقال له بعض أصحابه إنما
نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عز وجل هذا الأمر على يديك فقال ما أنا بصاحبهم ولا يسرني أن أكون
صاحبهم إن أصحابهم أولاد الزنا إن الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السماوات والأرض سنين ولا
أياما أقصر من سنيهم وأيامهم إن الله عز وجل يأمر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من تقرب منهم أكفروه
ومن تباعد منهم أفقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم أنزلوه ومن هرب منهم أدركوه حتى تنقضي
دولتهم علي بن إبراهيم عن أبيه وأحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو جميعا عن محسن بن أحمد بن معاذ
عن أبان بن عثمان عن بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس
إذ جاءته امرأة فرحب بها وأخذ بيدها وأقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم

فإن لم تؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان يأتيهم كل سنة فتأكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم
فقال إن رددتها عنكم تؤمنوا قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها
ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون أن لا يخرج أبداً فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت
بنو عبس أني لا أخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فإني ميت يوم كذا وكذا فإذا أنا مت
فادفنوني فإنه ستجيء عانة من حمر يقدمها عير أبتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما
مات دفنوه وكان ذلك اليوم إذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا يريدون نبشه فقالوا ما آمنتم به في حياته
فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن إبراهيم عن أبيه عن
حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه
يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصنع الناس ما صنعوا وخاصم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة
بن الجراح الأنصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الأنصار قريش أحق بالأمر منكم لأن
رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم إن الله عز ذكره بدأ بهم في كتابه و
فضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمة من قريش قال سلمان رضي الله عنه
فأتيت علياً عليه السلام وهو يغسل رسول الله فأخبرته بما صنع الناس وقلت إن أبا بكر الساعة على
منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يرضى أن يبايعوه بيد واحدة إنهم ليبايعونه بيديه
جميعاً بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من أول من بايعه على منبر رسول الله قلت لا أدري
إلا أني رأيته في ظلة بني ساعدة حين خصمت الأنصار وكان أول من بايعه بشير بن سعد وأبو عبيدة
بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست أسألك عن هذا ولكن تدري أول من بايعه حين صعد على منبر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت لا ولكني رأيت شيخاً كبيراً متوكئاً على عصاه بين عينيه سجادة شديد
التشمير صعد إليه أول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رأيتك في هذا المكان
ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام هل تدري من هو قلت لا ولقد
ساءتني مقالته كأنه شامت بموت النبي صلى الله عليه وآله فقال ذاك إبليس لعنه الله أخبرني رسول
الله صلى الله عليه وآله أن إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياي للناس
بغدير خم بأمر الله عز وجل فأخبرهم أني أولى بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب
فأقبل إلى إبليس أبالسته ومردة أصحابه فقالوا إن هذه أمة مرحومة ومعصومة وما لك ولا
لنا عليهم سبيل قد أعلموا إمامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق إبليس لعنه الله كئيباً حزيناً وأخبرني

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لو قبض أن الناس يبايعون أبا بكر في ظلة بني ساعدة بعدما
يختصمون ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه على منبري إبليس لعنه الله في صورة رجل شيخ كبير
مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وأبالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم أن ليس لي عليهم سبيل
فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا أمر الله عز ذكره وطاعته وما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن أحمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح
المزني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم
الغدير صرخ إبليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم أحد في بر ولا بحر إلا أتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم
ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة أوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلاً إن تم لم يعص
الله أبداً فقالوا يا سيدهم أنت كنت لآدم فلما قال المنافقون إنه ينطق عن الهوى وقال أحدهما لصاحبه
أما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرخ إبليس
صرخة بطرب فجمع أولياءه ثم قال أما علمتم أني كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم
يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقام
الناس غير علي لبس إبليس تاج الملك ونصب منبراً وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال اطربوا
لا يطاع الله حتى يقوم إمام وتلا أبو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا
فريقاً من المؤمنين قال أبو جعفر عليه السلام كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم والظن من إبليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله إنه ينطق عن الهوى فظن بهم إبليس ظناً
فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن زرارة عن أحدهما
عليهما السلام قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً كئيباً حزيناً فقال له علي عليه السلام ما لي أراك يا
رسول الله كئيباً حزيناً فقال وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه أن بني تيم وبني عدي وبني أمية
يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الإسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي أو بعد موتي فقال
بعد موتك جميل عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أني أكره
أن يقال إن محمداً استعان بقوم حتى إذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت أعناق قوم كثير عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول إن التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه
لا محالة وذلك أن الجارح أراد فساد المجروح والتارك لإشفائه لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطراراً

فإذا لم يشأ صلاحه

كذلك لا تحدثوا الحكمة غير أهلها فتجهلوا ولا تمنعوها أهلها فتأثموا وليكن أحدكم بمنزلة الطبيب المداوي إن رأى موضعا لدوائه وإلا أمسك. سهل بن زياد عن أحمد بن عمر قال دخلت على أبي الحسن الرضا أنا والحسين بن ثوير بن أبي فاختة فقلت له جعلت فداك إنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل أن يرد ذلك إلينا فقال أي شيء تريدون تكونون ملوكا أيسرك أن تكون مثل طاهر وهرثمة وإنك على خلاف ما أنت عليه قلت لا والله ما يسرني أن لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة وإني على خلاف ما أنا عليه قال فقال فمن أيسر منكم فليشكر الله إن الله عز وجل يقول لئن شكرتم لأزيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وأحسنوا الظن بالله فإن أبا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله إنه ليلقانا فيحسن اللقاء فقال وأي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لأي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال إنه تبع أبا الحسن عليه السلام فأتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت إليه أبو الحسن عليه السلام فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال أرأيت لو رجع إليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا أثره أهم كانوا أصوب قولا أو من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال قلت لا بل من قال لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا أثره قال فقال من هاهنا أتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال إنه قد أقر بموت أبي الحسن عليه السلام وذلك أنه أوصى عند موته فقال كل ما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة أبي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لأبي الحسن وهذا إقرار ولكن أي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم أمسك. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم وأكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنهم واغلبهم بثلاث بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فإن من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا فأعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنا وإذا أمروك بأمر وسألوك فقل نعم ولا تقل لا فإن لا عي ولؤم وإذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا وإذا شككتم في القصد فقفوا وتآمروا وإذا رأيتم شخصا واحدا

فلا

فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإن الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله أن يكون عين اللصوص أو يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين أيضا إلا أن تروا ما لا أرى فإن العاقل إذا أبصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني وإذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح منها فإنها دين وصل في جماعة ولو على رأس زج ولا تنامن على دابتك فإن ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك وإذا أردت النزول فعليك من بقاع الأرض بأحسنها لونا وألينها تربة وأكثرها عشبا وإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الأرض وإذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الأرض التي حللت بها وسلم عليها وعلى أهلها فإن لكل بقعة أهلا من الملائكة وإن استطعت أن لا تأكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا وإياك والسير في أول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل إلى آخره وإياك ورفع الصوت في مسيرك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وحدثني الأسيدي ومحمد بن مبشر أن عبد الله بن نافع الأزرق كان يقول لو أني علمت أن بين قطريها أحدا تبلغني إليه المطايا يخصمني أن عليا عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت إليه فقيل له ولا ولده فقال أفي ولده عالم فقيل له هذا أول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم فقيل محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال فرحل إليه في صناديد أصحابه حتى أتى المدينة فاستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن أبي طرفي النهار فقال له أبو بصير الكوفي جعلت فداك إن هذا يزعم أنه لو علم أن بين قطريها أحدا تبلغه المطايا إليه يخصمه بأن عليا عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل إليه فقال له أبو جعفر عليه السلام أتراه جاءني مناظرا قال نعم فقال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له إذا كان الغد فأتنا قال فلما أصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد أصحابه وبعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم ثم خرج إلى الناس في ثوبين ممغرين وأقبل على الناس كأنه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الأين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض إلى آخر الآية وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر أبناء المهاجرين والأنصار من كانت عنده منقبة في علي بن أبي طالب

فليقم وليحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء و
إنما أحدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب إلى حديث خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال أبو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث
فقال هو حق لا شك فيه ولكن أحدث الكفر بعد فقال أبو جعفر عليه السلام ثكلتك أمك أخبرني عن الله عز وجل
أحب علي بن أبي طالب يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم قال ابن نافع أعد علي فقال
أبو جعفر أخبرني عن الله جل ذكره أحب عليا يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم قال إن قلت
لا كفرت قال فقال قد علم قال فأحبه الله على أن يعمل بطاعته أو على أن يعمل بمعصيته فقال على أن يعمل بطاعته
فقال أبو جعفر عليه السلام قم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر الله أعلم
حيث يجعل رسالته أحمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس
بن عبد الرحمن عن أحمد بن عمر الحلبي عن حماد الأزدي عن هشام الخفاف قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام كيف بصرك
بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق أبصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم فأخذت قلنسوتي عن رأسي فأدرتها
قال فقال إن كان الأمر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر في القبلة
قال قلت والله هذا شيء لا أعرفه ولا سمعت أحدا من أهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها
قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت أحدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فأسقطتم نجما بأسره فعلى ما تحسبون
ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه إلا الله ثم قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها
قال قلت ما أعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه
بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الآخر فأين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما أعلم ذلك
قال فقال صدقت إن أصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

علي بن الحسن المؤدب عن أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن إسماعيل بن مهران قال
حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله وأثنى
عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال أما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية أمركم ومنزلتي التي
أنزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق أجمل الأشياء في التواصف وأوسعها في التناصف
لا يجري لأحد إلا جرى عليه ولا يجري عليه إلا جرى له ولو كان لأحد أن يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز و
جل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد
أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له أهلا ثم جعل

من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تكافأ في وجوهها ويوجب بعضها بعضا
ولا يستوجب بعضها إلا ببعض فأعظم ما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على
الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا
لدينهم وقواما لسير الحق فيهم فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة إلا باستقامة الرعية
فإذا أدت الرعية إلى الوالي حقه وأدى إليها الوالي كذلك عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين و
معالم العدل وجرت على أذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة
ويئست مطامع الأعداء وإذا غلبت الرعية على واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة و
ظهرت مطامع الجور وكثر الإدغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت
علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم باطل أثل فهنالك تذل الأبرار وتعز الأشرار
وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله تعالى عند العباد فهلم أيها الناس إلى التعاون على طاعة الله عز
وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له في جميع حقه فإنه ليس العباد إلى شيء أحوج
منهم إلى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس أحد وإن اشتد على رضا الله حرصه وطال
في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما أعطى الله من الحق أهله ولكن من واجب حقوق الله تعالى على العباد
النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على إقامة الحق فيهم ثم وليس امرؤ وإن عظمت في الحق منزلته
وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن أن يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك
خسأت به الأمور واقتحمته العيون بدون ما أن يعين على ذلك ويعان عليه وأهل الفضيلة في الحال
وأهل النعم العظام أكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة إلى الله شرع سواء فأجابه رجل من عسكره
لا يدرى من هو ويقال إنه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقام وأحسن الثناء على الله عز
وجل بما أبلاهم وأعطاهم من واجب حقه عليهم والإقرار بكل ما ذكر من تصرف الحالات به وبهم
فقال أنت أميرنا ونحن رعيتك بك أخرجنا الله من الذل وبإعزازك أطلق عباده من الغل فاختر
علينا وامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فإنك القائل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول
لا نستحل في شيء معصيتك ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في أنفسنا
فضلك فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال إن من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه
أن يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وإن أحق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف إحسانه
إليه فإنه لم تعظم نعمة الله على أحد إلا ازداد حق الله عليه عظما وإن من أسخف حالات الولاة عند صالح الناس

وان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء و
استماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول
ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي
نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما
تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا
في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي لما لا يصلح لي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض
عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عني مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطئ
ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب
لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة
بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله اهل
فوق ما قلت فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا
فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد
قرت بك في الحياة اعيننا وامتلات من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل
عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن
في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك وتعالى تجبرا
او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا
باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور مع
ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما
وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على
بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده
الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين
فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر
مرزئته ووحشة من كون مصيبته فحمد الله واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم
والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب حده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل
بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع قولنا

من فضلك

من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعالك واني نبلغ حقيقة حسن ثنائك ونحصي جميل بلائك كيف وبك
جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا
فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات
وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت
من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك وقمت لنا على جميع
عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا
وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا
اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ
تحويله جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس
من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة
من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن
علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا و
بقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا
صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض
بك الى الجنان ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع
ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود
ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نامله ولا نقيمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد
بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران
عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير
المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد
المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا
يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى
ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المنير فصدع بالكتاب
ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم

فاتخذوا العقار وتفجروا الأنهار وركبوا أفره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلك عليهم عاراً وشناراً
إن لم يغفر لهم الغفار إذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم إلى ما يستوجبون فيفقدون ذلك
فيسألون ويقولون ظلمنا ابن أبي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا وأكل
ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على
أحد فضل إلا بالتقوى ألا وإن للمتقين عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى
الدنيا للمتقين ثواباً وما عند الله خير للأبرار انظروا أهل دين الله فيما أصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله
وجاهدتم به في ذات الله أبحسب أم بنسب أم بعمل أم بطاعة أم زهادة وفيما أصبحتم فيه راغبين فسارعوا
إلى منازلكم رحمكم الله التي أمرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم إليها وحضكم
عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه
فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا إلينا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك أولئك هم المفلحون وفي نسخة
ولا وحشة وأولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي أعاتب بها أهلي
فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي أقيم به حدود ربي فلم ترعووا أتريدون أن أضربكم بسيفي أما إني أعلم
الذي تريدون ويقيم أودكم ولكن لا أشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوماً فينتقم لي
منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم إليها فبعداً وسحقاً لأصحاب السعير. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال سأل حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الأمر فسررنا به فقال يا حمران إن لك أصدقاء
وإخواناً ومعارف إن رجلاً كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم أبيه ولا يسأله عن شيء
وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني إنك قد كنت تزهد
فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ
عني فإن احتجت إلى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن
الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولداً فقيل له نعم ترك ابناً فقال ائتوني به فبعث إليه ليأتي الملك
فقال الغلام والله ما أدري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لأفتضحن فذكر ما كان أوصاه
أبوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من أبيه فقال له إن الملك قد بعث إلي يسألني ولست أدري فيم بعث
إلي وقد كان أبي أمرني أن آتيك إن احتجت إلى شيء فقال الرجل ولكني أدري فيما بعث إليك فإن أخبرتك فما أخرج
الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه أن يفي له فأوثق له الغلام فقال إنه

يريد

يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك هل تدري
لما أرسلت إليك فقال أرسلت إلي تريد أن تسألني عن رؤيا رأيتها أي زمان هذا فقال له الملك صدقت
فأخبرني أي زمان هذا فقال له زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف إلى منزله وأبى أن
يفي لصاحبه وقال لعلي لا أنفد هذا المال ولا آكله حتى أهلك ولعلي لا أحتاج ولا أسأل عن مثل
هذا الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه يدعوه فندم على ما صنع
وقال والله ما عندي علم آتيه به وما أدري كيف أصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم أف له ثم قال لآتينه
على كل حال ولأعتذرن إليه ولأحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال له إني قد صنعت الذي صنعت ولم أف
لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت إليك فأنشدك الله أن لا تخذلني وأنا أوثق
لك أن لا يخرج لي شيء إلا كان بيني وبينك وقد بعث إلي الملك ولست أدري عما يسألني فقال إنه يريد أن يسألك
عن رؤيا رآها أي زمان هذا فقل له إن هذا زمان الكبش فأتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت إليك فقال
إنك رأيت رؤيا وإنك تريد أن تسألني أي زمان هذا فقال له صدقت فأخبرني أي زمان
هذا فقال هذا زمان الكبش فأمر له بصلة فقبضها وانصرف إلى منزله وتدبر رأيه في أن يفي لصاحبه أو لا
يفي فهم مرة أن يفعل ومرة أن لا يفعل ثم قال لعلي أن لا أحتاج إليه بعد هذه المرة أبداً وأجمع رأيه على
الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين
صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف أصنع وليس عندي علم ثم أجمع رأيه على إتيان الرجل فأتاه فناشده
الله تبارك وتعالى وسأله أن يعلمه وأخبره أن هذه المرة يفي له وأوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال
فإني لا أعود إلى الغدر وسأفي لك فاستوثق منه فقال إنه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها أي
زمان هذا فإذا سألك فأخبره أنه زمان الميزان فأتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت إليك فقال
إنك رأيت رؤيا وتريد أن تسألني أي زمان هذا فقال صدقت فأخبرني أي زمان هذا فقال هذا زمان
الميزان فأمر له بصلة فقبضها وانطلق بها إلى الرجل فوضعها بين يديه فقال قد جئتك بما خرج
لي فقاسمنيه فقال له العالم إن الزمان الأول كان زمان الذئب وإنك كنت من الذئاب وإن الزمان الثاني
كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت أنت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على
الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه. أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي
بن أسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب أو غيره قال بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول
لك أبو محمد أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا أعلم منك فقال لرسوله أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف

يعرف فيه جبنه من شجاعته واما السخي فهو الذي يأخذ الشيء من حقه فيضعه في حقه واما العالم فقال
ابن علي بن ابي طالب عليه السلام الف ملوك فيهم لناحية منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلم ثم عاد اليه
فقال أتقول لي انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى
وزبورها وشيء عن الحق عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني الآيات
والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها
فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلى الله عليهم ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت
بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية ذلك اني مررت بعير
لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد همّ القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض
انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فاسألوه عن اسواقها وابوابها
وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو
بالشام وابوابها واسواقها وتجارها فقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم
رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى
وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله
ورسوله آمنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله وسلم احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد
بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل
من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوءا ولو
كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم
وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله
من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء

وكل

وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا وما من
شيعتنا احد يقوم الى الصلاة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ
من صلاته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم
اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته
لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون
انتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا
غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى
الجنة تصيرون احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان
عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر عليه السلام حين
قدم من الحبشة اي شيء اعجب ما رأيت قال رأيت حبشية مرت وعلى رأسها مكتل فمر رجل فزحمها
فطرحها ووقع المكتل عن رأسها فجلست ثم قالت ويل لمن ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم
من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابراهيم عليه السلام كان منجما لنمرود ولم
يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رأيت عجبا قال وما هو قال
رأيت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك
وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها في المدينة
لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابراهيم عليه السلام فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل
في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به فنظرن فالزم الله عز وجل الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا
وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت
ام ابراهيم عليه السلام اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امرأته لا تذهب بابنك الى
نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى يأتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك
فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه
قال فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة و
في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه
قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذا

عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر
عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم ص فتضمه اليها و
ترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ
بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم آزر
فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف
قال وكان اخوة ابرهيم عليه السلام يعملون الاصنام فيذهبون بها الى الاسواق فيبيعونها قال
فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما راه ابوه وقعت عليه المحبة
منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم عليه السلام
القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا
ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم ص القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك
فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم صلوات الله عليه وما تصنعون به قال آزر نعبده فقال
له ابرهيم ص اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه ان هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابرهيم
عليه السلام قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم ص ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا
يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلام عاب آلهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال
ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم
عليه السلام الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى
ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها وكسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا
له قتلة اعظم من النار فجمعوا له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد
بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابرهيم ص في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد
يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي
جعفر عليه السلام ان دعاء ابرهيم يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت
اسنان ابرهيم ص من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس

مع ابرهيم عليه السلام يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم
من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط و
خرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان ابرهيم صلوات الله عليه كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط سارة
وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان
ابرهيم صلوات الله عليه في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك و
تعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية
كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم ص جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه
وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم ص لما كسر اصنام نمرود امر به
نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم ص في النار ليحرقه ثم اعتزلوها
حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم عليه السلام سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم
ان ينفوا ابرهيم ص من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم عليه السلام عند ذلك
فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي
نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم ص
ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه
وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم
ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم عليه السلام بماشيته
وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار
الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه
التابوت قال العاشر لابرهيم عليه السلام افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم قل ما شئت فيه
من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال فغضب ابرهيم عليه السلام
على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال ابرهيم ص
هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابرهيم ص الغيرة
عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا

الى الملك فاعلم فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت فأتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم ص اني لست
افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت فحملوا
ابرهيم والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم ص ايها
الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم عليه السلام على
فتحه فلما راى سارة لم يملك حلم سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم ص بوجهه عنها وعنه غيرة
منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك
ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت
من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابرهيم الهي رد
عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده
نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل
اليها فقال الملك لابرهيم ص ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم
اعد فقال له ابرهيم ص اسأله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابرهيم
عليه السلام اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة
ما راى وراى الآية في يده عظم ابرهيم وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او
لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم ما هي فقال له احب ان تأذن
لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم ص فدعا بها فوهبها
لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابرهيم عليه السلام بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي
خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم عليه السلام وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم عليه السلام ان
قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه
وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم عليه السلام وقال للملك
امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك
فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك
ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم عليه السلام حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا ع
في ادنى الشامات ثم ان ابرهيم عليه السلام لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان
يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم ع هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين
بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال
من هذا الرجل ومن هذان الرجلان قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس
قد سألتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله
لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول الا زعمت بالغيب ان لا احبها
اذا انا لم يكرمك علي كريمها اما والله لو احباني لاحبا من احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حلق في المسجد
يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله
ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون باسمي
الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب
فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه
المقانب في مقنب المغالب المحارب بجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا
ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة ع
الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها
لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام
يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن
زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان
ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام بيده يوم حنين اربعين ابان عن
عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر
من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه
واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلثة الذين خلفوا

يلقون

قال لما كان ... فحلفوا ... وكانوا ... خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا
قعقعة حجر الا قالوا اتينا وسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين
العابدين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف
رحيم محمد عن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود
لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرأها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل قديد قال لعلي
عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألت
ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما سأل
محمد ربه فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا
باطل الا اجابه اليه فانزل الله سبحانه وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى
اخر الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك قال
كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال
من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين
حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة
وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون
به وتنجون من عذاب يوم القيامة وقال لاعداء الله اولياء الشياطين اهل التكذيب والانكار قل ما
اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون
عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على
رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على ر

رقابنا

رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه
صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله
كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم
وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول يحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات
الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قوله عز وجل والنجم
اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى
يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل
لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت
ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال
الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد كما تضيء الشمس
فضرب مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز ذكره وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا
يبصرون يعني قبض محمد وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعوهم الى الهدى
لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع العلم الذي
كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض يقول انا هادي السماوات والارض
مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد
والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند
الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي يوقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة
المباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عز وجل رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية
ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم عليه السلام
وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم
الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على

لنوره من يشاء ليقول لجاحدون ان يطفئوا نور النبوة ولو لم ينزل عليهم بذلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القايم عليه السلام هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا فاوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام رجل وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلث الصبر والكافور والمر ففعل الرجل

ذلك فذهبت عنه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكواكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها فنفعها عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالني عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه فعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من رمد عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات حديث العابد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له فقال له من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه

فجاء اليها واومى اليها بالدرهمين فقالت قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني بهيئة
ليس يؤتى مثلي بمثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة
وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من
ليلتها فاصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثا
لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلام
ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها
عبدي فلانا عن معصيتي احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه
في شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت
اليه نصلا من غزل فقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل
الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا
الماء فتوضات منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها
وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة و
اعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى
منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها
فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه
فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال
له خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت
بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس مكانه
ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم
ذهب

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

احمد بن محمد عن سعيد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن
جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام ورواها غيره بغير
هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث
محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن
طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا

عذرا

عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقران قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه
وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم
حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات
وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم
حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتي
عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب
على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق
بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من
المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك
الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء
وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل الكتاب
في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك
الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم
ومعهم وليسوا معهم وذلك لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا
عن الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل لم يعظهم على تحريف
الكتاب تصديقا لما يفعل وتزكية لفعاله ولم يولوا امرهم من يعلم الكتاب ويعمل بالكتاب ولكن ولوهم
من يعمل بعمل اهل النار كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا
من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين
ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن
عهود ملك الى عهود ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل
والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد
دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى
فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي
اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو
خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون

الذين كانوا يعرفون به تقديم موت القتيل منهم على ذلك شهيدا قد آذاه الله بالاقرار والجحود واستغشوا بالجهل عن
العلم من قبل ما شاءوا بالصالحين كل مثله وحسبوا تقصهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة
وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
صلى الله عليه وآله وسلم وانزل عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل
ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي
ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعيد و
فصل لكم القول وعلمكم السنة وشرح لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه
من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله
آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز وجل بكثرة الذكر واخشوه بالتقوى وتقربوا
اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله
ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يذلوا
له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي
تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا
الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا
الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم
كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله
وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات
وادرك به رضوانا من الله سبحانه وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به
وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم
عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء
بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم
صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب

كثير

كثير ورعاته قليل والله المستعان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن
اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقول ويل
امه فاسقا من لا يزال مماريا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن
عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابرهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة
بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن
مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه
ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم عليه السلام الدار
فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم عليه السلام رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه
معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري
فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابرهيم عليه السلام فقال جئتني
لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال ابرهيم فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت
قال انت هو فدخل على سارة فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال في حديثه ان الملك
لما قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم عليه السلام انه ملك الموت فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك
وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابرهيم عليه السلام فمن هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابرهيم عليه السلام اخدمه
ايام حياتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان ابرهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل قائم
يصلي قد قطع الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال
عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل وجلس ابرهيم عليه السلام فقال له ابرهيم لمن تصلي فقال لاله
ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم عليه السلام قد اعجبني نحوك وانا احب ان
اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما
مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم عليه السلام الك حاجة فقال ابرهيم عليه السلام
نعم فقال له وما هي قال تدعو الله وأؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال له الرجل فيم ندعو الله فقال
ابرهيم عليه السلام للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم عليه السلام ولم فقال لاني دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين

لم اجابها اخرت ثلاث سنين وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم عليه السلام فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه فقلت له يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي لابرهيم فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم عليه السلام فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم وعانقه ثم قال اما الآن فقم وادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم للمؤمنين والمؤمنات المذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه فقال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابرهيم عليه السلام بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرا هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد عليه السلام هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال قال ——— ابو جعفر عليه السلام وانا ورجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا الا انكره

تم كتاب الروضة من الكتاب الكافي وهو آخره والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا على يد افقر العباد واحوجهم الى عفو
الغني ابن محمد معصوم الحافظ ابو الولي الحسيني
التقي في سنة سبع وسبعين وألف



تاريخ ولادة الائمة ووفاتهم وموضع قبورهم

ارتجز السيد الحسيب النسيب والجليل السيد حسين بن ... الحسيني رحمه الله
وانشد رحمه الله الحمد لله على الايمان بالمصطفى والال والقران لقد حلا لي من
لدا الجميع لنظم تاريخ لذ الذيع فقال تاريخ النبي المصطفى والال المطهرين الخلفاء مولد
النبي عام الفيل بمكة والحرم الجليل وفاته حادي عشر هجرية بطيبة وهي محل تربته و
مولد الوصي ايضا في الحرم بكعبة الله العلي الاكرم من بعد عام الفيل في الحساب عشر وعشرين
بلا ارتياب وفاته بالهجرة المعروفة عام اربعين قبره بالكوفة ومولد الزكي نجل الزهراء
بطيبة ثالث عام الهجرة وقبره بقاع البقيع ... وعمره ثمان واربعونا فصح
اي الموت في الخمسينا ومولد الحسين في ربيع لثالث من هجرة الشفيع حادي وستين ...
بكربلا تزوره الوفود ومولد السجاد في شعبان ثامن ثلاثين لدى البيان وفاته في خمس والتسعينا
وفي البقيع قبره يقينا وباقر العلم ولد بطيبة وقبره بها بغير ريبة في سابع الخمسين من شهر صفر
مولده وفاته رابع عشر بعد تمام مائة هجرية وهذه رواية قوية وطيبة ميلاد نجل الباقر
ثالث ثمانين سنى المهاجر وفاته ثمان واربعينا ومائة معدودة سنينا وقبره بجانب
البقيع مجاور الجد الشفيع ومولد الكاظم بالابواء ثامن عشرين على استواء ومائة من قبلها
هجرية ثامن ثمانين بها المنية وقبره في جانب الزوراء من ارض بغداد بلا امتراء ومولد
الرضا سليل الزهراء مدينة الرسول دار الهجرة مولده ثامن واربعينا ثالث ومائتين الوفاة
يقينا معدودة منذ سني الهجرة في طوس قبره فخره ومولد الجواد بعد المائة لخامس التسعين
في الرواية ميلاده بافضل البقاع مدينة الرسول بلا نزاع والقبض عشرين ومائتين والقبر
في الزوراء بغير مين ثم علي هادي الانام ميلاده مدينة التهامي ثاني عشر مائتين خمسينا وفاته رابع
والعسكري ميلاده المدينة مدينة المصطفى المكينة ثاني ثلاثين ومائتين والقبض ستين ومائتين في سامراء كان

